

مطبوعات

أكاديمية المملكة المغربية

مَعلمة الملْحون

القسم الأول من الجزء الأول

تأليف

محمد الفاسي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

السفر الرابع عشر

من مطبوعات الأكاديمية

مَعلمة المْلحون

أكاديمية المملكة المغربية، طريق زعير، الرباط
ص. ب : 1380، المملكة المغربية.

الادارة العلمية : أحمد رمزي

رقم الايداع القانوني
1986 / 227

شعبان 1406 = أبريل 1986

مطبوعات
أكاديمية المملكة المغربية

1 « الأكاديمية »، مجلة أكاديمية المملكة المغربية، العدد الافتتاحي، فيه وقائع افتتاح جلالة الملك الحسن الثاني للأكاديمية يوم الاثنين 5 جمادى الثانية عام 1400، الموافق 21 أبريل 1980.

2 « الأزمات الروحية والفكرية في عالمنا المعاصر »، بحوث موضوع دورة الأكاديمية، نوفمبر 1981.

3 « الماء والتغذية وتزايد السكان، القسم الأول »، بحوث موضوع الأكاديمية، أبريل 1982.

4 « الماء والتغذية وتزايد السكان، القسم الثاني »، بحوث موضوع دورة الأكاديمية، نوفمبر 1982.

5 « الأكاديمية»، مجلة أكاديمية المملكة المغربية، العدد الأول، فبراير 1984.

6 « الذيل والتكملة »، لابن عبد الملك المراكشي، السفر الثامن، جزءان، تحقيق محمد ابن شريفة، عضو الأكاديمية، الرباط 1984.

7 «الامكانات الاقتصادية والسيادة الدبلوماسية » بحوث موضوع دورة الأكاديمية، أبريل 1983.

8 « الالتزامات الخُلقية والسياسية في غزو الفضاء »، بحوث موضوع دورة الأكاديمية، مارس 1984.

9 « الأكاديمية »، مجلة أكاديمية المملكة المغربية، العدد الثاني، فبراير 1985.

10 « الماء وماورد في شربه من الآداب »، تأليف محمود شكري الألوسي، تحقيق محمد بهجة الأثَري، عضو الأكاديمية، مارس 1985.

11 « حق الشعوب في تقرير مصيرها »، بحوث موضوع دورة الأكاديمية، أكتوبر 1984.

12 « شروط التوفيق بين مدة الانتداب الرئاسي وبين الاستمرارية في السياسة الداخلية والخارجية في الأنظمة الديمقراطية » بحوث موضوع دورة الأكاديمية، أبريل 1985.

13 « حلقة وصل بين الشرق والغرب : أبو حامد الغزالي وموسى بن ميمون » بحوث موضوع دورة الأكاديمية، نونبر 1985.



مطبوعات

أكاديمية المملكة المغربية

مَعلمة الملْحون

القسم الأول من الجزء الأول

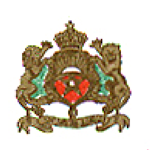
تأليـف

محمد الفاسي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

السفر الرابع عشر

من مطبوعات الأكاديمية





الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

محبنا وأستاذنا الأرضى
السيد محمد الفاسي

أمنك الله ورعاك ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، فقد رفع إلى علمنا الشريف ، العمل الموسوعي الهام الذي أنجزتموه بجمع الشعر الملحون وترتيبه وتصنيفه ، فحظي منا بالرضى والاستحسان. وإنه لعمل لاشك تطلب منكم الجهد الكبير، والوقت الكثير، في البحث والتحقيق ، والتمحيص والتدقيق .

ولنا اليقين من أن الوقت والجهد وحدهما لايكفيان لوضع مصنف في مثل دقة وشمولية



هذا المصنّف، بل إنّ مثل هذا الإنجاز يحتاج إلى
الولع بهذا الفن البديع، والأدب الرفيع، وهي
صفة عهدناها فيك منذ عرفناك،

فجزاك الله عن وطنك أحسن الجزاء،
وأثابك على مابذلت من جهد الجمع ومتواصل
العطاء.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحرّر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الخميس 28 رمضان
عام 1404هـ الموافق 28 يونيو سنة 1984 م.

تقديـــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يسبق لشعراء المغرب الذين عبّروا عن دخائل أنفسهم ، أو مشاعر قومهم في شتى العصور ، أو وصفوا بيئتهم الطبيعية والاجتماعية ، أو أرَّخوا لأحداث بلادهم ، أو تغنوا بأمجاد ملوكهم ، وملاحم قومهم البطولية ، أن بلغوا الشأو الرفيع الذي وصلوا إليه في غير الشِّعر الملحون . ولم يسبق لسواد الشعب المغربي ، أن طرب لشعرٍ بالعمق الذي طرب به للشعر الملحون .

وبجمع الأستاذ محمد الفاسي لديوان شعراء الملحون ، فإنه حفظ للمغرب جانبا هاما ، وركنا أساسيا مِنْ تراثه الأدبي والثقافي ، ويسَّر للباحثين في أصول الحضارة المغربية وروافدها الفكرية والفنية والأدبية مرجعا يتحدث بلسان مبين ، ولا ينضُب له معين .

وإن هذا العمل الذي اضطلع به الأستاذ محمد الفاسي وحده في هذا الميدان ، ليوازي ماقام به جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء بالنسبة للشعر العربي الفصيح . فإذا كان صاحب الأمالي ، ومؤلِّف الأغاني ، وواضع معجم الأدباء ، والخليل بن أحمد الفراهيدي ، قد دخلوا باب التاريخ بما عمله كل واحد منهم في ناحية من نواحي الشعر العربي ، فإن المجهود الذي بذله الأستاذ محمد الفاسي بالنسبة للشعر الملحون يساوي كل هؤلاء مجتمعين . فقد أثبتَ أسماء جميع شعراء الملحون المعروفين ، واجتهد في تحقيق تراجمهم مع ما يكتنف ذلك من

مصاعب ، ونُدْرة مصادر ، ثم جمع كافة النصوص المعروفة لهؤلاء الشعراء ، وفوق كل هذا استطاع اكتشاف واستخراج القوانين العَروضية الدقيقة التي يخضع لها الشعر الملحون . وهذا إنجاز عظيم يستحق وحده التنويه والثناء .

فنرجو أن تكون هذه الخطوة الحسنة بداية عهد جديد لتدوين الأدب الشعبي المغربي بجميع فروعه ولهجاته ، بما في ذلك الأساطير البطولية والقصص ، والروايات ، والسِّير الشعبية التي تحمل في طياتها صوراً حية لنفسية الشعب المغربي على مر العصور ، وتمجِّدُ قِيمه الروحية والأخلاقية ، وَتَخْتَطُّ له نماذج السلوك القويم ، وتحُضُّه على اتِّباع الخُلُق الكريم . فطالما أدخلت هذه النماذجُ الأدبية الشعبية الكثير من المسرَّة على نفوس الناس في حلقات الأسواق . فما أحوجنا إلى جمعها وتدوينها ، وخصوصا وقد بدأ رُواتُها ينقرضون بانتشار المذياع والتلفزة .

كما نرجو أن يَفْسَحَ هذا العمل الجادّ ، المجالَ للدارسين والباحثين الشباب ليحذُوا حذوه في تسجيل الأغاني والأهازيج ، والرقصات الشعبية ، بكل ما يواكبها من أزياء خاصة ، وزينة وحلي ، وزرابي ، وخيام ورسوم تشكيلية ، وزخارف على النحاس ، والخشب ، والجصّ ، والطرز ، والوشم ، والنقش والتزويق بالحنّاء ، وما إلى ذلك من مظاهر العبقرية الشعبية الاحتفالية ، سواء في المدن أو البوادي .

كما نأمل أن تتوجه عناية الدارسين إلى القصص ، والحكايات ، والأحاجي، والنوادر ، والأناشيد الموجّهة للأطفال ذكوراً وإناثاً ، والتي يتغنون بها ، ويرقصون عليها في المواسم ، والأعياد والاحتفالات ، فيشعرون بتجدُّد الفصول ، وتبدُّل الطبيعة من حولهم ، فيتعلمون الوزن والايقاع ، ويولعون بالخلق والابداع.

وسيصبح هذا التراث الشعبي المغربي الذي ظل حتى الآن يعتمد على

الرواية والنقل الشفاهي ، بعد جمعه وتدوينه ، إن شاء الله ، رصيدا هائلا ، يستطيع استثماره في حقل السينما ، والإذاعة ، والمسرح ، والتلفزة ، كمادة خام يستلهمون منها العديد من المواضيع الإنسانية الشائقة لإخراجها في تسجيلات إذاعية ، أو أشرطة تلفَزية ، أو سينمائية ، أو في مسرحيات تكون مصدر متعة عظيمة ، وعبرة أخلاقية كبيرة لمشاهديها من المغاربة وغيرهم . وستكون بلادنا حينئذ قد أضافت ثروة ثقافية كبيرة إلى رصيد التراث الحضاري الانساني بوجه عام ، وتبوّأت المكانة الثقافية اللائقة بها بين الأمم والشعوب .

أكاديمية المملكة المغربية

تمهيـــد

اشتغالي بالأدب الشعبي

إن البحث في الآداب الشعبية بصورة علمية ، ودراسة طبائع الشعوب ومميزاتها ، استنادا على الانتاجات الأدبية والمظاهر الفنية التلقائية التي لا تُتعلم في مدرسة ، ولا تؤخذ من كتاب ، يعتبر من العلوم التي استُحدثت في هذه المدنية الحديثة . وقد أطلق عليها في القرن الماضي لفظة « فولْكْلُور » أي دراسة الشعب ، وليس معنى هذا أن هذه الإنتاجات الأدبية لم تكن موجودة أو لم يكن يؤبه لها ، وإنما لم تتّجه العناية إليها بكيفية منظمة ، ولم يهتم بها علماء الاجتماع إلا بعد تشعّب العلوم واتساع آفاق المعرفة في العصور الحديثة .

ولاهتمامي أنا شخصياً بهذه الناحية من مظاهر حياتنا الشعبية قصّة طريفة ، لابد أن أحكيها في مستهلّ هذه المعلمة التي أريدها أن تكون دراسة شاملة لهذا الفن الذي قضيتُ في الاهتمام به عمراً طويلا ، وكان اتصالي به منذ أيام الطفولة وإن كنت في الأول لم أكتب فيه إلا بالفرنسية ، وحاضرتُ فيه كذلك بهذه اللغة مراراً .

والسرّ في هذا يرجع أولًا لعدم اهتمام جمهور الأدباء والمثقفين عندنا إذ ذاك بهذه الانتاجات الشعبية ، وثانياً لأننا كنَّا أيام الحِمَاية نحرص على نشر العربية الفصحى ، ونعارض في كل نزعة ترمي إلى إضعافها ، وكنتُ لا أريد أن يُفْهَم من الاهتمام بالآداب الشعبية باللغة العامية أنني أناصر نزعة من تلك النزعات التي كان لها رَوَجان ، خصوصا بالشرق ، وعند بعض المستشرقين من أصحاب الفكرة الاستعمارية .

أما الآن فإننا والحمد لله لم نبقَ نخشى على لغة القرآن من مُنازع ولا مُنافس ، وأنا من المؤمنين بأن اللغة العربية الفصحى سائرة في طريقها سيراً حثيثاً نحو مكانتها ، كلغة حيّة تساير التقدم في كل الميادين ، وأنا مطمئن على مستقبلها اطمئناناً كاملا . ومن جهة أخرى فإن انتشار العِلْم وتقدم الثقافة العامة جعلا المثقفين يهتمون بكل مظاهر الأدب والفن ، وصاروا يتذوقون الإنتاجات الأدبية كيفما كان مأتاها ، وتعيَّن عليَّ الآن أن أنشُر نتيجة هذه الأبحاث التي استغرقت السنين الطوال ، وبذلتُ في سبيلها جهودا كبيرة بالبحث والتنقيب عن شعراء الْمَلْحُون ، وعن الحفّاظ وعن الخزَّانَة وعن الكَنَانِيش ، وسافرتُ إلى أهمّ مراكز الْمَلْحون في المغرب ، واستقدمتُ عندي كل من له معرفة به ، وذاكرتُهم الأيام الكثيرة والليالي الطويلة حتى تجمَّع لديّ من هذا التراث الفنّي البديع الشيء الكثير .

وقبل الشروع في بحث الموضوع نفسه ، أحكي لك كيف كانت الصُّدف هي السبب في إقبالي على هذه الدراسات :

كنتُ تلميذا بالمدرسة الإدريسية بفاس أيام حرب الرِّيف ، في سنة 1925 بالضبط ، إذ حضر إلى فاس عدد كبير من الصحفيين من فرنسا ومن غيرها من البلاد ، وكان من بينهم رئيس التحرير لجريدة L'information الباريسية . وكانت تصدر مرتين في اليوم ، وكانت له رسالة تقديم من الأستاذ

لُويسْ مَاسِينْيُون L. Massignon إلى مدير التسجيل بفاس ، وكان من الأدباء الفرنسيين ، وكان يعمل عنده أحد أصدقائي من قدماء التلاميذ السيد العربي قَصَّارة رحمه الله . فعرّفَني به واستدعاه إلى منزله واستدعاني كذلك ، فلازمتُ ذلك الصحَفي لِمَا وجدته فيه من الاستعدادات الطيبة لتفهّم الوضع المغربي ، وقد كنا بدأنا حركتنا الوطنية المباركة ، وكانت إذ ذاك تتّجه نحو محاربة البِدَع والطرُقيين والإشادة بالفكرة السّلَفية . فكان يوجّه مراسلات لجريدته في هذا الموضوع . وكانت تلك المكاتبات من الحملات الوطنية الأولى في صحف فرنسا .

وتمَتَّنَتْ علاقتي بالسيد إِميلْ دِيرْمِنْكِيم Emile Dermenghem ، وقد كان إذ ذاك لا يعلم شيئاً عن العرب ولا عن المغرب العربي ولا عن الاسلام . وكان أديبا يؤلّف الروايات وينشر كتابات حول تاريخ الحركات السِّرية مثل الماسُونية ونحوها ، ووقع أن أُصيب في فاسَ بمرض ولازم الفراش ، فكنتُ أعُودُه قبل دخولي للمدرسة ، وبعد خروجي في الصباح والعشية . وأتيتُ له بالطبيب . وكنتُ أؤنسه لمَّا دخل في طور النقه ، فرأيتُ أن أحكي له حكايات ، وكنتُ قريبَ عهد بالاستماع إلى الخرافات التي كانت تحكيها لي جدّتي رحمها الله ، فصرت أترجم له تلك الحكايات ، فأُعجب بها غاية الإعجاب ، وقال لي : هذه ذخيرة أدبية لو نُشرت لوقع عليها إقبال كبير ! وقال لي إنها لا تقلّ جمالًا وروعة عن حكايات بِيرُّو Perrault الفرنسي ، ولا عن حكايات هُوفْمَانْ Hoffman الألماني ، فاقبلتُ إذ ذاك على كتابة كل ما كنت أعرفه من حكايات ، ثم أخذت أستمع من أفراد العائلة إلى كل من له حكاية ، حتى تجمّع لديّ الشيء الكثير ، ورجع دِيرْمِنْكِيمْ إلى فرنسا ثم وجّه إليَّ كتباً كثيرة في موضوع الفولكْلُور ، وخصوصا ما كتب عن الحكايات وما استنتجه العلماء منها من وحدة التفكير البشري . ورجع في السَّنة بعدها عندما اشتدت أزمةُ الحرب الريفية التي انتهت تلك السنة بإلقاء القبض على البطل ابن عبد الكريم .

وأخذنا في وضع كتاب « الحكايات الفاسية » Les Contes Fasis ، وكان من أثر وجود السيد دِيرْمِنْكِيمْ بفاس – وكان يسكن عندي في منزلي – أن أقنَع عائلتي بوجوب توجُّهي إلى فرنسا لتحضير الباكالوريا ، لأن المدارس المغربية لم تكن تحضِّر إذ ذاك إلا شهادة دِبْلوم نهاية الدروس الثانوية الاسلامية . ورغم مستواها العالي لم تكن لها المعادلة مع البكالوريا ، وهكذا كنت أول تلميذ مغربي حضَّر البكالوريا الفرنسية في باريس . وفي نفس تلك السنة ظهرت « الحكايات الفاسية » بالفرنسية ووقع عليها إقبال كبير ، وتكلمت عليها صحف العالَم أجمع ، مما حذا بالناشر إلى أن طلب منا أن نضع جزءاً ثانيا ، فلما رجعتُ للمغرب للعطلة الصيفية ، جمعتُ كمية أخرى من الحكايات وترجمتُها ، ونُشرت تحت اسم « الحكايات الفاسية الجديدة » Nouveaux Contes Fasis .

★ ★ ★

وهكذا أقبلتُ على جمع كل الانتاجات الأدبية الشعبية من حجَّايات وأمثال وأغانٍ وعُروبيات ومَوَاويل وسرَّابَات وقصائدَ وذكرات . وترجمتُ منها الكثير ونشرته في عدّة مجلات أدبية فرنسية .

وإنني أخصّص هذه المعلَمَة للكلام على المَلْحُون ، ولا أتعرَّض للأنواع الأدبية الشعبية الأخرى .

أما هذه المَعْلَمَة التي شرَعَت أكاديميةُ المملكة المغربية في نشرها فستضمُّ عشرين جزءاً هذا تفصيلها :

الجزء الأول

تمهيد، اشتغالي بالأدب الشعبي.

أول اتصالي بالملحـون ــ قصيدة «ذَابلَ الاَعيّان» لسيدي قدّور العلَمي.

الباب الأول : ما هو الملحُون .

الباب الثاني : موضوعات الملحون .

الباب الثالث : مصطلحات الملحون.

الباب الرابع : عَروض الملحون :

1 : القصيدة ، مع فهرس عام لكلّ بحور الأنواع الخمسة.

2 : السرَّابة ، مع فهرس عام لكل بحورها .

الباب الخامس : لُغة الملحون .

خاتمـــة .

الجزء الثاني

شعراء الملحون

أَقْدَم شعراء الملحون :

الباب الأول : شعراء الملحون في القرنين العاشر والحادي عشر (هجري).

الباب الثاني : شعراء الملحون في القرن الثاني عشر .

الباب الثالث : شعراء الملحون في القرن الثالث عشر .

الباب الرابع : شعراء الملحون في القرن الرابع عشر .

الباب الخامس : شعراء الملحون المعاصرون من الأحياء .

الجزء الثالث

روائع الملحون

الجزء الرابع

ديوان سيدي عبد العزيز المغْرَاوي .
ديوان المصْمُودِي ـــ ديوان المندَاسِي .

الجزء الخامس

ديوان الشيخ الجيلالي مْثِيرَدْ .

الجزء السادس

ديوان الفقيه العمِيري .

الجزء السابع

ديوان ابن علي الشريف وَلْد ارْزِينْ .

الجزء الثامن

ديوان ابن سليمان .

الجزء التاسع

ديوان الحاج محَمد النجّار .

الجزء العاشر

ديوان سيدي قَدُّور العَلَمِي .

الجزء الحادي عشر

ديوان السِّي التهَامِي المدَغْرِي .

الجزء الثاني عشر

ديوان الحاج أحمد الكَنْدُوزْ .

الجزء الثالث عشر

ديوان ابن مسعود الحَجَّام — ديوان البرّي .

الجزء الرابع عشر

ديوان السِّي المدَني التركماني — ديوان ابن رقِيّة .

الجزء الخامس عشر

ديوان مرِيفَقْ — ديوان الحاج ادريس الْحَنْشْ .

الجزء السادس عشر

ديوان الشَّاوِي — ديوان الحاج أحمد الغرَابْلِي —
ديوان الكبير ابن عَطِية .

الجزء السابع عشر

ديوان الهادي بنَّاني ـــ ديوان سيدي هاشم السعْدَاني ـــ ديوان سيدي عبد العزيز الوزَّاني الثَّاني ـــ ديوان السلطان مولاي حَفِيظ.

الجزء الثامن عشر

ديوان العِيسَوِي الفلُّوسْ ـــ ديوان الغَالِي الدمْنَاتِي ـــ ديوان ابن الكَبير .

الجزء التاسع عشر

مائة قصيدة لمائة شاعر .

الجزء العشرون

مائة قصيدة في مائة غانية .

محمد الفاسي

أول اتصالي بالملحون

وينبغي بعد هذا التمهيد أن أتحدَّث عن أول اتصالي بالملحون خصوصاً ، وذلك أنني لما أخذتُ أهتم بالأدب الشعبي وقت جمعي للحكايات الفاسية ، كان بحومَتنا القَلقْلِيّين برحْبَة التِّبن ، بالذات قُرب سيِّدي عبد القادر الفاسي ، دكّانٌ لأحد الآلِيّين يُدعى خَايْ محَمد (فتحا) عَيُّوشْ . وكان له جَوْق يشتغل في حفلات العائلات المتوسطة ، أي من التي تُقبل على الملحون أكثر من إقبالها على طَرَب الآلة ، وكان الشيخ محَمد عَيُوش رحمه الله يقدّم في حفلات أعراسها نماذج من الآلة ، ولكنه كان يمزجها بقصائد الملحون . وكنت وأنا تلميذ ، أجلس عنده في حانوته في أوقات الفراغ ، وكان أن ذَكر لي يوماً قصيدة حلوة لسيدي قَدّور العَلَمِي تُسمى « ذابَل الاعْيَان » (أي العيون) ، فأعجبتني ونسختُها من إملائه . وكان ذلك في شهر أبريل سنة 1925 ، أي منذ ثمان وخمسين سنة . وهي أول قصيدة كتبتُها من بيْن الآلاف الخمسة التي جمعتُها من قصائد الملحون ، ما بين منسوخ ومصوَّر ومُقْتَنَى بالشراء ، مما تضمّه المجاميع المسمَّاة في الاصطلاح كَنَانِيش الملحون . وأريد أن أنشرها هنا كنموذج لقصائد الملحون حتى لا يكون كلامنا عن هذا الفن مجرّد نظريات ، ويطّلع القراء من أول وهلة على هذا الشعر الفريد . وستضم المَعْلَمَة العدد الكبير من القصائد والسَّرَارِيب :

قصيـدة ذابلْ الاعْيَان
لسيدي قَدُّور العَلَمي

القسـم 1 :

أيـا ذابــل لَعْيَــان ⋆ يَا بُوحَجْبِيــن معَرّقــة وزينـــة
يهــديك رَبنــا رُوفْ علــى العــاشَق يا غْزَيَّــلْ بستانــي

زِيــنَكْ بَاهِــي فَتَّــان ⋆ يا مَن فَاق بْوَرْدَات على الوجْنة
يا من سيـف شفـرُهْ يَطْعنِّي في صْميــم قلبــي واكْنَانــي

أعَــرَّاض الغــــزلان ⋆ من وجنـاتك للعاشقيــن فتنـــة
وَجميع من لقَاكْ بحــبك وانــا فْنِـيتْ فيكْ أسُلْطَانـــي

يَا قَامَـةْ غُصْنْ البَان ⋆ فاتـح ما بيـن رياض وَرْد جنة
ولّا عْلَام ولَّا صَارِي ولّا رُمْــح للطَّعْـــــن ثمانـــــي

الحَرْبة :

دِيــر مْعــايَ لحسَانْ ⋆ وَاغْــنَ بِيَ بِكْ الكريــم يَغْنَــى
وَعْلى المـلاحْ يرفـع شَانَكْ ربي اِيـلّا رفــعْتِ لِي شَانِــي

القسـم 2 :

أتهْليــل السلطـــــان ⋆ من حَازُه لبسَاطُه حَاز الغنَـــى
وَظْفَــرْ بالتبَــرْ والياقــوت ونـال بك مُلْك سليمانـــي

أعــــراض الغـــــزلان ⭑ ما في قلبك يا مالكي محْنة
لَو كان يا غزالــي هْوِيتْ هلَال لَفْــلَاك لَوْ كَان هْوَانِـــي

وَشْكَـــايَ للرحْمَـــان ⭑ يجمعني بِك وْفي قريب نهْنَـــا
والله يا غزالــي ما قَصْدي فيك غيــر النظَــر بَاعْيَانِـــي

أمنْ دْرَى كَانْ تْبَــانْ ⭑ يَا بدر كساتْه في ثْنَاه مُزْنــة
أنــا نْعَيْــنكْ كلّ نهـــار وكــل وقت تُوصَل لمكَانـــي

الحربة :

دِيــرْ مْعَــايَ لحْسَانْ ⭑ ...

القسم 3 :

اِيــلَّا نَاحْ الــوَرْشَان ⭑ فُوقْ اغْصَانُه وَشْكَى بكُلّ محنة
نشْكِــي بْلِيغْتــي حتــى نَا للّـــه يا الزايْــد تمحَانـــي

اذَا مَا حت لَغْصَان ⭑ وعليها طِير من لَطْيَار غَنَّـــى
ثْهْطل دمُوع عيني من وَحْش نْهَاك يا مكَثَــر هَجْرانـــي

لا تغضبْ يا مَزْيَــان ⭑ واعطَف بَرْضَاك اَبُو نْجَال فتنة
سبحان من انشَاك من الياقوت النّظِيــم والــورْد القَانـــي

نْتَــأَدّبْ لَلْــــحْسَان ⭑ ونْبَايْع لُه حتــى نحبّ نَفْنَـــى
وَجْمِيـــعْ مَا صْعَــاب علِـيكْ علـــيَّ هْوَان هذا غِيوَانـــي

الحربة :

دِيــرْ مْعَــايَ لَحْسَانْ ⭑ ...

القسم 4 :

أَجِي ئعُنَـــمْ سَلْــوان ★ واعْمَلْ فيَّ يَا بُوعيُون حَسْنـــة
وغْلَى محبّتِـــي يَسْحَـــابك هيْهَــاث مَا ئخالَــفْ دِيَوانـــي

لكـــن سِرْ وْكَـــان ★ باقي لِيَــامْ تْسِيــرْ بِك لَهْنَــا
وَاللّـــي دَارْ شِي خِيــرْ يصيبُــهْ والجمِيــل للّــه الغَانـــي

أَنَا البَــايَتْ سهْــران ★ وَانَا اللّي في قلبي مِيَاتْ طعنة
غْلَــى غْدادْ مَا في شفْــرَكْ مَنُّــهْ يَا الطَّاعَـــنْ عَدْيَانِـــي

لَا تَصْغَ للعَدْيَـــانْ ★ مَنْ قَالُوا فِينَا شِي كْلَامْ شِينة
خَلّ كلامهُــم أسِيـــدِي وَاجِ تْشُوفْ طَبِعِـــي بَالْعَانِـــي

الحَرْبة :

دِيــرْ مْعَــايَ لَحْسَان ★ ...

القسم 5 :

حُذْ مثيــل العقْيَـــان ★ والشفَرْ حسَامُهْ مهجتي دنـــا
أنـــا مجــروح بْذَاكْ الخـــالْ اللّــي نظرتُـــه وكوانـــي
يَا مَن ذاتُـــه تلْيَـــان ★ مثل مْدجّات من الحرير فَتنة
للّـــه من كفـــوفك جُودْ علـــيَّ بْكَـــاسْ يَحْيَـــاوا ابْدانِـــي

حُذ عْقُـــود المرجَـــان ★ كلّ حْبُوبة فيهـا مِيَات مَعْنَـــى
ئمجَـــادْ لَلْبَهـــا يتبـــاشر قلْب الغُرِيـــم العشِيـــقْ الفَانـــي

أربِّـــي يَا منَّـــان ★ منّ عليَّ يا ذا لْجـــلال منّـــة
بزيـــارة الحبـــيب اللّـــي عُمْـــري مَا نسِيتُـــهْ وَنْسَانِـــي

طريقة شكل نصوص الملحون ومصطلحاته

قد فكرتُ في طريقة تُقرأ معها الكلمات بكيفية مستقيمة بدون اللجوء إلى ضبط كل حرف حتى لا تكثر الإشارات وهي ما أبينه الآن، ويتعين على القارىء أن يبدأ باستيعاب هذه القواعد قبل الشروع في التلاوة .

أولا. كل حرف غير مشكول يُنطق مسكّنا نحو : كتاب ينطق كْتاب أو لا ينطق مطلقا مثل التاء المربوطة .

ثانيا . كل حرف بعده حرف مدّ (الألف العادية والألف المقصورة والواو والياء) ينطق بالحركة المناسبة لحرف المد نحو : باب — على — عيون — بيت — فإنها تنطق بَابْ — عْلَى — عْيُونْ — بِيتْ .

ثالثا . كل كلمة تنتهي بهاء غير مشكولة ينطق الحرف الذي قبل هذه الهاء مضموما وهي لا تنطق طبعا نحو : كيسانه،فالكاف تنطق مكسورة لأن بعدها ياء المد،والسين مفتوحة لأن بعدها ألف المد، والنون مضمومة لأن بعدها هاء آخر الكلمة غير مشكولة . وهي لا تنطق في هذه الصورة — ولو شُكلت هذه الكلمة لكُتبت هكذا كِياسَانُه وهذا الشكل ليس بضروري .

رابعا . كل كلمة تنتهي بتاء مربوطة غير مشكولة ينطق الحرف قبل هذه التاء مفتوحا ، مثل فاطمة فالفاء غير مشكولة وهي مفتوحة لأنها

متبوعة بألف مد، والطاء غير مشكولة لأنها مسكنة، والميم غير مشكولة وهي مفتوحة لأنها متبوعة بتاء مربوطة .

خامسا . الألف إذا لم تكن عليها أو تحتها همزة لا تُنطق مطلقا، وهي في هذا كالألف التي نجعلها في آخر دَخَلوا في الفصحى . ومثال ذلك في العامية ألف "ال" التعريف، وألف فعل الأمر نحو الباب فإنها تُنطق لْباب، واقطَع فإنها تُنطق قْطَعْ، وتكون في غير هاتين الصورتين مثل ازعَر، فإنها تنطق زْعَرْ .

سادسا . المحذوف كالألف بمعنى أن الحرف الذي يليه يكون مفتوحا. ونستعمل المحذوف في الكلمات التي فيها مد في العامية لا يوجد في الفصحى مثل بكـٰت أي بَكَتْ وسُكّـٰر أي سُكَّـر . وأحيانا قليلة نجعلها في الكلمات التي فيها مد في الفصحى وسقط في العامية مثل عـٰيشة وأصلها عائشة .

سابعا . الياء آخر الكلمة لا تُعتبر حرف مد إلا إذا كانت منقوطة نحو علي فتنطق عْلِي .. أما إذا كانت غير منقوطة فهي إما ألف مقصورة أولا تنطق مطلقا، نحو على فتنطق عْلَى وفى، فَتُنْطَق فْ . ولكن حتى لا تَلتبس بالألف المقصورة يُجعل مع ذلك السكون فوق الفاء هكذا مثلا "فْى باب فاس" فتنطق "فْ بَابْ فَاسْ".

ثامنا . في العامية يلتقي الساكنان . فإذا وجدتَ حرفين متتابعين بدون شكل فهما مسكنان مثل : عَنْدْ راسُه شَانْ فإنها تقرأ عَنْدْ رَاسُه شَانْ .

تاسعا . هذا وإننا نجعل أحيانا السكون والحركات رغم عدم وجود ضرورة

لذلك حسب هذه القواعد المسطرة هنا،وذلك حتى لا يقع التباس.
فمثلا « بْالإِبرة أي بِالإبرة » يجب أن تُنطق فيها الباء حرف الجرّ مسكنة لأنها عارية عن الشكل، والألف بعدها غير مشكولة فلا تنطق مطلقا،وألف ابرة غير مشكولة فلا تنطق كذلك،واللام تحتها كسرة والراء تليها تاء مربوطة فهي مفتوحة ولكن مع ذلك حيث يخشى أن تنطق الباء مفتوحة لأنها يليها ألف فإننا نجعل سكونا فوقها هكذا : بْالإِبرة لِتنْطَق بْلِبْـرَ .

قائمة الحروف والاشارات المستنبطة لتأدية أصوات العامية وحركاتها

أولا . يوجد في الألفاظ المغربية كلمات تحتوي على صوت القاف المعقودة وهي ثلاثة أنواع : قاف أصلها جيم، ولاكنها تُنطق قافاً معقودة خصوصا في الكلمات المشتملة على حرف من حروف الصفير مثل الزاي والصاد والسين . فنكتب هذه الجيم هكذا چـ وذلك مثل مچاز أي مَجازَ ومثل انْچاص أي إِجَّاص ومثل چَالْسَة أي جالسة .
والنوع الثاني قاف تُنطق معقودة،وغالباً ما تكون هذه القاف في كلمة فيها راء فنكتب هذه القاف هكذا ڨ مثل ڨمْرة وڨربة ونحوهما.
والنوع الثالث هو القاف المعقودة الموجودة في الكلمات البربرية خصوصا في الأعلام الجغرافية وفي الكلمات الأجنبية فنكتبها هكذا گـ مثل گِليز كما يفعل المغاربة في مخطوطاتهم،وحيث لا يوجد في حروف المطابع ما يقابل هذا الصوت فتقع في جرائدنا وكتبنا ومنشوراتنا الرسمية فوضى في كتابة الأعلام تظهر مثلا في اسم مدينة أگَدير فنراها في الغالب مكتوبة أكدير، ومنهم من يكتبها أغدير ومنهم من يكتبها أجدير . وهذا نقص معيب يجب أن يتلافى،وينبغي

فرض استعمال هذه الحروف على مطابعنا حتى لا نبقى نكتب شيئا مخالفا للواقع .

ثانيا . هناك أصوات ننطقها مفخّمة ونكتبها مرقّقة كما هي في العربية الفصحى . من ذلك الزاي المفخمة فنكتبها هكذا ژ،وذلك نحو تَحژار ومنها الراء المفخمة فنكتبها هكذا ر وذلك نحو راب الحليب. وإلّا قُرئت راب بمعنى تداعى للسقوط . ومنها اللام المفخمة فنكتبها هكذا لِ وذلك نحو بْلّار، ومنها الميم المفخمة فنكتبها هكذا مِ وذلك نحو مّالين أي أصحاب الشيء ومالِكُوه (موالي) . ومنها الجيم المفخمة فنكتبها هكذا ج وذلك نحو : الجاوش. وهناك أصوات أخرى مفخّمة مثل الدال في دار ونحوها،والسين في نحو سور، والواو في نحو شْوار . فنكتفي هنا بالتنبيه إلى الأهم منها انه مفخم .

وقائمة هذه الحروف هي كما يلي :

ج — الجيم المفخمة .
ر — الراء المفخمة .
ژ — الزاء المفخمة .
لِ — اللام المفخمة .
م — الميم المفخمة .
ج —
ق — القاف المعقودة .
ڭ —

أما الحركات الخاصة باللهجة المغربية فإنها تتلخص في ما يلي :

1. إن لنا حركة لا هي فتح ولا هي سكون محض،وأصلها في الفصيح.

أما الفتح كالحركة التي يُنطق بها الراء في خْرَّجت.وإما الكسر كالحركة التي تنطق بها العين في العزّ.وأحيانا الضم كالحركة التي تنطق بها الجيم في الجُّمعة. ولتأدية هذه الحركة الخاصة في لهجتنا والتي أسميها الفتحة المغربية أجعل سكونا فوقه فتحة هكذا : خْرَّجْت وأصلها خَرَجَتْ . والعْزّ وأصلها العِزّ والجُّمعة وأصلها الجُمُعة .

2. وإذا التقى ساكنان بين كلمتين،أي عندما يكون آخر حرف من كلمة مسكنا وأول حرف من الكلمة التي تليها مسكنا كذلك،فإن سكون الحرف الأخير من الكلمة الأولى ينقلب فتحة مغربية وذلك نحو قولنا : من بيتْ لبيت ــ وكذلك عندما يكون الحرف الأول من الكلمة الثانية همزة مفتوحة فتنقل هذه الفتحة إلى الحرف الأخير المسكن من الكلمة الأولى، والهمزة لا تنطق حينئذ مطلقا نحو : ما فيهْ امان ــ نكتبها هكذا وتنطق هكذا : ما فِيهَمَانْ وأصله : ما فيهْ امان .

3. وأحيانا يكون السكون الثاني أي الذي على أول حرف من الكلمة الثانية على واو فينقلب سكون الحرف الأخير من الكلمة الأولى إلى سكون يتبعه ضم.وأشير إلى هذه الحركة المزدوجة بسكون فوقه ضم نحو : الحُبّْ والهَوى، وكذلك عندما يكون أول حرف من الكلمة الثانية همزة مضمومة لا تنطق . وهذا يقع بالخصوص في اللغة البربرية .

4. وإذا كان السكون الثاني أي الذي على أول حرف من الكلمة الثانية على ياء فينقلب سكون الحرف الأخير من الكلمة الأولى إلى سكون يتبعه كسر وأشير إلى هذه الحركة بسكون فوق الحرف وكسرة تحته نحو : بِينْ يديهْ وتنطق هكذا بِنيدِيهْ أصلها بين يديه.وكذلك عندما يكون أول حرف من الكلمة الثانية لا سكونا في الأصل وإنما كسرة تحت همزة فتنتقل هذه الكسرة إلى الحرف الأخير المسكن من الكلمة الأولى ولا تنطق الهمزة مطلقا

نحو : ما فيهْ اقالة وتُنطق «ما فِيهقَالَة»، والأصل ما فيهِ إقالة .

وهكذا يمكن لكل واحد بهذه الطريقة أن يقرأ النصوص الأدبية باللهجة المغربية بكيفية سليمة لا من حيث الأصوات ولا من حيث الحركات.ويمكن نشر كل هذه الذخائر ويتأتى لكل واحد أن يتذوقها ، إذ عدم إقبال المثقفين عليها يرجع إلى صعوبة قراءتها وفهمها [1] كما قال ابن خلدون في مقدمته (ص 582) في تقديره لهذا الشعر بعد أن ذكر أن الكثير من المنتحلين للعلوم — يعني من نسميهم المثقفين — يستنكرون لهذه الفنون : « وهذا إنما أتى من فقدان الملَكَة في لغتهم فلو حصلت له ملكة من ملكاتهم لشهد له طبعه وذوقه ببلاغتها إن كان سليما من الآفات في فطرته ونظره » .

---

(1) أما صعوبة الفهم فترجع إلى استعمال شعراء الملحون لمفردات كثيرة متنوعة لا تجري على الألسنة عادة. لذلك وضعتُ معجما للغة الملحون ، سيجده القارىء إن شاء الله في القسم الثاني من هذا الجزء الأول .

ماهو الملحـون

ماهو الملحون ؟ ولماذا يسمى بهذا الاسم ؟

أول ما يتبادر للذهن أنه شعر بلغة لا إعراب فيها ، فكأنه كلام فيه لَحْن . وهذا الاشتقاق باطل من وجوه ، لأننا لا نقابل الكلام الفصيح بالكلام الملحون ، وإنما باللهجات العامية ، ولم يَرد هذا التعبير عند أحد من الكتاب القدماء لا بالمشرق ولا بالمغرب . ولا يُعقل أن يسمّيَ أحد شعرهُ بكلمة تنمّ عن الجهل .

والذي أراه أنهم اشتقّوا هذا اللفظ من التلحين بمعنى أن الأصل في هذا الشعر الملحون أن يُنظَّم ليُتغَنى به قبل كل شيء. ونجد ما يؤيد هذا النظر في قول ابن خلدون في «المقدمة» في الفصل الخمسين « في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد»، بعد أن تكلم على الشعر باللغة العامية فقال :

« وربما يلحنون فيه ألحانا بسيطة لا على الصناعة الموسيقية [1] » . ومعنى هذا أنهم لا يدخلون أشعارهم في موازين الموسيقى المعروفة ، من

(1) ابن خلدون ، المقدمة ، ط. بيروت 1961، ص 582 .

بَسِيط وبْطَايْحِي ونحوهما ، وإنما يجعلون لها ألحانا خاصة سنتعرض لها بعد هذا بالنسبة للملحون المغربي الذي يعنينا هنا . وقد وقفتُ أخيراً على نصّ لأحد العلماء الايرانيين من أهل القرن الثاني عشر الهجري يقول فيه عن الربَاعِي في الأدب الفارسي : « إن الرباعي الذي يغنى به الملحون يسمَّى ترانَهْ بالفارسية » [2] .

ومن أسماء هذا الشعر عندهم « الموهوب » . وهذه العبارة تدل دلالة واضحة على أنهم يعتبرون الشعر كهِبة من الله ، وليس هو مجرد نظم وإنما هو إيحاء وإلهام ، وكأنه يجري على لسان الشاعر عَفواً ، لذلك يسمونه أيضا « السجِيَّة » ، ويميزون بين الأشياخ الذين يقولون الشعر والذين يحفظونه ويغنونه بقولهم « شيخ السجِية » للشاعر و « شيخ القَريحة » للمغنِّي .

ويطلقون عليه كذلك لفظة « الكلام » ،كأن الشعر هو الكلام الحقيقي الذي يستحق أن يحمل هذا الاسم ، وغيره كأنه لَغْوٌ ، وكل هذه العبارات تدل على تقدير الشعب لهذا الشعر ونظره إليه بعين الإكبار والإجلال .

وفي الحقيقة ، دراستنا للملحون من بين الانتاجات الأدبية الشعبية ، فيه تجوُّز ، إذ أَخَصُّ مميزات الأدب الشعبي أنه لا يُعرف قائله ، وهذا هو الشأن في الحكايات وفي الأمثال وفي العرُوبيات التي تغنيها النساء ، وفي نحو هذه الأنواع الأدبية الشعبية حقّاً ، أما الملحون فلا يربطه بالناحية الشعبية إلا كَوْن قائليه في الغالب من عامة الشعب ، وليسوا كذلك في الغالب من المثقفين ، بل كانوا أُمّيّين ، وأما من حيث اللغةُ العامية فإنها ليست لغة طبقة شعبية منحطّة ، بل هي لغة أرقى من اللغة التي يتكلم بها حتى

(2) دائرة المعارف الاسلامية بالفرنسية تحت كلمة « Ruba'i »

المتعلمون ، لأن شعراء الملحون يُدخلون في كلامهم كثيراً من الكلمات الفصيحة بعد إجرائها على الأسلوب العامّي ، ثم إن من بين شعراء الملحون من لَوْ تُرجم إنتاجهم للغة حية لعُدّوا من أكابر شعراء الدنيا ، فينطبق عليهم من هذه الناحية قول ابن خلدون في المقدمة في الفصل المشار إليه آنفا :

« إعلم أن الشعر لا يختص باللسان العربي فقط ، بل هو موجود في كل لغة سواء كانت عربية أو عجمية ... إلى أن يقول : « ثم لما كان الشعر موجوداً بالطبع في أهل كل لسان ، لأن الموازين على نسبة واحدة في أعداد المتحركات والسواكن وتقابُلِها ، موجودةٌ في طباع البشر ، فلم يُهجَر الشعرُ بفقدان لغة واحدة وهي لغة مُضَر ... فأما العرب أهل هذا الجيل المستعجمون عن لغة سَلَفهم من مُضَرَ ، فيقرِضون الشعر لهذا العهد في سائر الأعاريض ... ويأتون منه بالمطوَّلات مشتملة على مذاهب الشعر وأغراضه من النسيب والمدح والرثاء والهجاء » . ثم قال في تقدير هذا الشعر بعد أن ذكر أن الكثير من المنتحلين للعلوم يستنكرون لهذه الفنون : « وهذا إنما أتى من فقدان المَلَكة في لغتهم . فلَوْ حصلت له مَلَكَة من ملكاتهم لشهد له طبعه وذُوقه ببلاغتها إن كان سليما من الآفات في فطرته ونظره... » [3] . وهذه الملاحظة العميقة للفيلسوف العظيم ابن خلدون ، لازلنا نشاهد آثارها إلى يومنا حيث إن الكثير لا يقدِّرون الشعر الملحون ، لا لشيء إلا لعدم معرفتهم لطرقه وأساليبه بل للغته . بمعنى أنهم لم تحصل لهم المَلَكة التي يشير إليها ابن خلدون . وكل من حصلت له يتذوقه ويعجب به ويقبل عليه .

هذا وإنّ نظم الشعر باللغة العربية العامية وُجد في كل عصر وكل قُطر ، إلا أن أهل الأندلس والمغرب فاقوا غيرهم في هذه الناحية ، وذلك أنهم بعد أن اهتدوا إلى التحرر من أوزان العروض القديمة الضيقة ، واخترعوا

---

(3) ابن خلدون ، المقدمة ، ص 1124 — 1125 .

الموشَّح [4] الذي له بحور خاصة ، أخذوا ينظمون بعد ذلك في أوزان تشبه الموشَّح ، ولكن بلغتهم العامية ، وهو ما يسمى بالزجَل . وقد عقد ابن خلدون في مقدمته فصلا للكلام على هذه الأزجال عند أعراب المغرب وعند أهل حواضر الأندلس والمغرب ، وأتى بأمثلة من ذلك يظهر منها أن شعر الأعراب ، وإن كان بلغة عامية فهو لا يزال قريبا من الأساليب العَروضية الخليلية ، كالتزام قافية واحدة في القصيدة وشطرين في البيت . أما زَجَل الأمصار فابتعد شيئا مّا عن هذه الأساليب . وذكر ابن خلدون كيف « استحدث أهل الأمصار بالمغرب فنّاً آخر من الشعر في أعاريضَ مزدوجة كالموشَّح ، نظموا فيه بلغتهم الحضَرية أيضا وسمَّوه عروضَ البلد » [5] .

وذكر أن أهل فاس أقبلوا على النظْمِ على هذه الطريقة . وكان له هنا عبارة يراها البعض كأنها تنقيص من أهل المغرب حيث قال : « وتركوا الإعراب الذي ليس من شأنهم » [6] . وليس معنى هذا أنهم لا علاقة لهم بالإعراب ، وإنما مقصوده أن النظم في هذه الطريقة لا شأن فيه للإعراب ، وإلا فهو يعلم أن شيوخه الذين أخذ عنهم وهو شاب بِتُونُس قبل قدومه على فَاس ، هم العلماء الذين صحبوا السلطان أبا الحسن المريني إلى تونس ، وهم الذين شوَّقوه إلى التوجه إلى فاس للأخذ عن علمائها . وهو يعلم أن شأن هؤلاء مع الإعراب شأن وأيُّ شأن ، فلا ملامة عليه في تلك العبارة .

ثم ذكر أن هذا الشعر المستحدث باللغة الحضَرية الفَاسِية « استفحل فيه كثير منهم ونوَّعوه أصنافاً إلى المزدَوِج والكارِي والملْعَبة والغَزَل » [7] . وقد أورد أمثلة منه لشعراء من أهل تَازَة ومن أهل زَرْهُون .

---

(4) انظر عَروض الموشح في مجلة « الثقافة المغربية » للمؤلف .
(5) ابن خلدون ، المقدمة ، ص 1160 .
(6) ابن خلدون ، المقدمة ، ص 1160 .
(7) ابن خلدون المقدمة ، ص 1162 .

وقال بعد هذا : « وأما أهل تُونس فاستحدثوا في الملْعَبَة أيضا على لغتهم الحضَرية إلا أن أكثره رديء ولم يعْلَق بمحفوظي منه شيء لرداءته » .



الشيخ المعطي لَحْسوكْ

ولد وتوفي بمراكش 1282 ــ 1355 هـ (1866 ــ 1936 م)

وهو أحد أشياخ لقُريحة المشاهير وكان في خدمة السلطانين

المولى عبد العزيز والمولى عبد الحفيظ.

(أنظر «القريحة» ص 125)

موضوعات الملحـون

إن الموضوعات التي يطرقها أشياخ الملحون يمكن أن نقول عنها من أول وهلة إن سائر النواحي التي نعتادها في الشعر العربي الفصيح نجد لها مقابلا في الملحون ، فقد نظموا في الشعر الغنائي بسائر أنواعه من وصفه للطبيعة في قصائد تسمى الربيعِيَات ، أو تحمل أسماء مختلفة كالعرصَة ، وكالرياض ، وكالصبُوحِي ، وكالدِّيجُور ، أي الليل ، وكالفجر ، وكالذَّهْبية أي غروب الشمس ، ونحو ذلك ، ونظموا في وصف مجالس الأنس والمَرَح مع التعرّض لذكر محاسن الفاتنات في قصائد تحمل مثل هذه الأسماء : النزهة ، والزَّهْو ، وشَعْبَانة ، والغزَال ، والمزْيَان ، وجمهور البنات ، والفصَادة والحجَّام . وتُسمى بهذين الاسمين الأخيرين القصائدُ التي يكون موضوعها وصف الحفلات التي كانت تقام بمناسبة الفصْد .

وكثير من قصائد هذا النوع التي موضوعها وصف الجمال تُعرف باسمٍ من أسماء النساء ، كزينَب أو فاطمة ، حتى إنك لا تكاد تجد اسم امرأة لا توجد قصيدة أو عدّة قصائد منظومة فيه ، على أن عددا كبيرا من القصائد التي تعرف باسم امرأة هي من باب النوع الغرامي الذي يعبِّر فيه الشاعر عن عواطف صادقة ، ولا يكون وصف الجمال إلا عَرَضاً وليس هو

المقصود بالذات . والقصائد الغرامية تحمل أسماء كثيرة ، مثل المحبوب ، والمعشوق ، والجار ، والمرسول ، والجافي ، والهاجر ، واللَّايم ، والمرسَم أي الحيّ أو المكان الذي يسكنه المحبوب ، والشَّمعة حيث يُشبَّه احتراقها وذوبانها وصفرتها بصفات العاشق الولهان الذي لا تنقطع دموعه ، ويحترق فؤاده وتذبل سحنته . وقد انفرد كثير من الشعراء بأسماء خاصة للقصائد التي عبّروا فيها عن هُيَامهم بمحبوبتهم ، مما لا يمكن استيعابه .

ونظم شعراء الملحون الخمريات والقصائد في ذلك ، تسمى الدَّالِية ، والكَاسْ ، والخمْرية ، والسَّاقي ، والسَّاحِي ، والخمارة ، وقد برع في هذا النوع الأدبي جل كبار الشعراء كالشيخ الجِيلَالي ، والسِّي التهَامي المدَغرِي ، وسيدي قَدُّورْ العَلَمي ، والكَنْدُوزْ ، والحاج ادريس الحنْشْ ، وغيرهم . وأكثر الشعراء ينظمون في هذا الموضوع لإظهار براعتهم حتى إنني أحصيت نحو الستين ساقيا لثلاثة وثلاثين من الشعراء .

أما الهجاء فقد برعوا فيه وتفوقوا . ويسمونه « الشَّحْط » ، وهو « الدَّق » عند أهل مراكش . وإذا كان شعر المدح لم يحفظ لأن فائدته مقصورة على المادح والممدوح ، فإن الهجاء لهم به ولوع ، ويرون فيه الشعر الصادق ، فإنه غالبا ما يصدر عن غضب وتأثر ، وذلك أنه كثيرا ما تقوم نزاعات بين أشياخ الملحون حول قضايا ترجع لفنهم وتؤدي إلى مساجلات ومناقضات مما يدفعهم إلى الهجاء . وقد حفظت قصائد كثيرة ممتازة في هذا النوع الأدبي ، وهي تحمل أسماء مختلفة منها « الدّعِي » ، أي الذي يدّعى المعرفة والتفوق وهو دون ذلك ، ومنها المطموس ، ومنها ما يحمل اسم القافية كالضادية والواوية مثلا . ومن أشهر القصائد الهجائية « قصّر العنان ، للشَّاوِي » ، وقد ابتكر الغرابلي وبرِيسُولْ في مساجلاتهما معاني جديدة مقتبسة من الحروب البرية والبحرية ، فسموا قصائدهم المهْرَاز (المدفع

الكبير) ، والقرْصَان ، أي السفينة الحربية التي كان القراصنة يغيرون بها على أعدائهم . وسمى الغرَابلي إحدى قصائده بالغطّاس قبل أن يُختر ع ويُعرف .

وقد بلغ ولوعهم بالهجاء لدرجة أنه لا تجد قصيدةً إلا في ما قل ، باستثناء كلام السِّي التهامي المدَغْرِي وسيدي قدُّورْ العَلَمِي ، لا يختمها صاحبها بهجاء خصومه ولو بإشارة خفيفة ، فإذا أطال فذلك ما يسمى « بالزَّرْب » ، ويعنون بذلك أنهم يحيطون انتاجهم بزرب من الشوك فلا يستطيع أحد من المعاندين الجاحدين الاقتراب منه ولا خَرق ساحَته ، ورغم كل هذا فإنهم لا يحبذون الهجاء الشخصي ، أي الذي لا يكون سببه خلافا فنيا أو مساجلة ، وإنما مجرد هجو ناتج عن عداوة مثلا ، ومثل هذه القصائد يطلقون عليها اسم « فضيحة » . وهي لا تُقبل ولا تُحفظ . ويعاملونها معاملتهم لقصائد المدح ، ويرون أن فائدتها شخصية ، ولا تعني إلا القائل ومن قيلت فيه .

وينظمون كذلك في الرثاء ويسمونه « العزَا » ، أو « العزُو » إلا أن القصائد في هذا النو ع بما أنه لا يغني بها فإنها تضيع ولا تحفظ ، وإنما نجد بعضها في الكنانيش القديمة مثل رثاء المنصُور السَّعْدِي لسِيدي عبد العزيز المغْرَاوِي .

وزيادة على هذه الأنواع التي توجد في الأدب العربي الفصيح ، فقد امتاز شعراء الملحون بطَرْق مواضيعَ إما لا توجد مطلقا في الشعر العربي القديم أو الإنتاج فيها كان ضئيلا وضعيفا .

من ذلك ، النو ع المسرحي الذي مع الأسف لم يلهموا إخراجه في شكل تمثيلي حقيقي ، وإنما بقي في طوره الموسيقي المحض ، وإن كنت أرى أنهم اقتبسوا هذه المحاورات والمواقف المسرحية التي نجدها في القصائد التي

نظمت في هذا النوع من الألعاب التي كانت تجرى بفاس وبمراكش أيام عيد الأضحى ، وتسمى الفرَاجَة أو بالشِّيخ ، حيث تعرض روايات هزلية يقوم بتمثيلها أشخاص معروفون بإتقان أدوار خاصة .

وهذا النوع الأدبي يسمى عندهم ترجمة، والمواضيع التي يطرقونها متنوعة ، لكن أكثرها هو ما يسمى « الحرَّازْ » ، حيث يصورون شخصا يحب امرأة ويحاول الاتصال بها ، فيأتي في صور مختلفة ليحصل على ثقة بعلها الذي يمنعها ويحرزها ، لذلك يسمى الحرَّاز ، فيصدّه ولا يترك له مجالا حتى يوفّق إلى المجيء في صورة ينخدع فيها الحرّاز ، فيتوصل العاشق إلى مرغوبه .

ومنه أيضا القصائد التي تسمى « الضّيف » وهي تصور محبوبا يأتي عند محبه متنكرا في صورة من الصور ، ويطلب منه « ضيف الله » ، وتقع بينهما محاورات ثم ينكشف له أنه حبيبه جاء عنده في غفلة من الرقباء . ومنها القصائد المسماة « القاضي » ، حيث يصور الشاعر أنه يحاكم محبوبه عند القاضي ويقدم حجج محبته وغرامه حتى يقضي له الحاكم بأنه محق في دعواه .

وتارة يكون موضوع القصائد في هذا النوع المسرحي مفاخرة ما بين أشخاص كالعرْبية والمَدِينية ، أي البدَوية والحضَرية ، أو كالأمَة والحرَّة ، أو كالعجوز والشابّة ، وهكذا ، أو بين أشياء كأزهار ونحوها . والقصائد في هذا المعنى تُدعى « خصاماً » .

ومن المواضيع الطريفة في الملحون الرحلات الخيالية ، وهم يصوّرون أنهم يوجهون طائرا إما لزيارة مكة والمدينة شوقا إلى تلك البقاع المقدسة ليصف المراحل التي يمر بها إلى أن يصل إلى الحجاز ، أو يوجهونه إلى

الحبيب أو إلى الأصدقاء في بلد بعيد . وفي كل هذه الأحوال توصف الطرق والمنازل التي يمر بها الطائر ، والقصائد المنظومة في هذا النوع تحمل عادة أسماء الورْشَان ، والحمَام ، والمرحُول ، والطلْعَة ونحوها .

ومما يمتاز به الملحون أيضا ، وهو شبيه بالرحلة من جهة وصف البلاد أو أحياء مدينة من المدن ، ما يتخيلونه من أن المحبوبة تركَتْ عند حبيبها خاجَة كحلي أو نحوِه كتذكار ، ثم ضاعت له فأخذ يبحث عنها . وتسمى عادة هذه القصائد باسم الشيء الضائع « كالخلْخَالْ » ، « والدمْلِيج » أي السِّوار ، « والدوَّاح » و « المقيَاس » ، وهو السِّوار كذلك ، « والسَّالف » ، ويعنون به ضفيرة من شَعَر المحبوبة .

ومن هذا النوع كذلك قصائد رمزية يشبّهون فيها المحبوب النافر الهاجر بحيوان كان يألف المنزل ثم هرب وتلِف ، فيقوم الشاعر بالبحث عنه كذلك . ومثل هذه القصائد تسمى « الطرشُون » ، وهو الباز الصغير ، « والغزال » و « الطير » ونحو ذلك .

ولشعراء الملحون براعة في الشعر الفكاهي . والمواضيع التي يطرقونها في هذا الباب كثيرة ومتنوعة . وتحمل القصائد الهزلية عادة مثل هذه الأسماء : « الزَّرْدَة » و « الضْمانَة » و « الفارْ » و « الطَّحِين » وغير ذلك .

ويختص الشعر الملحون بنوع يسمى عندهم « الجفْرِيات » ، وهو التنبؤ بالحوادث المستقبلة . والواقع أنهم يتخذون هذا الأسلوب كمطية للنقد السياسي متخذين لهذه الغاية إشارات ورموزا يدركها المعاصرون ويفهمون مغزاها . وأكبر من برز في هذا النوع الفقيه العميري . وكان أيام المولَى عبد الرحمن ، وله عدة قصائد جفْرية منها اللاَّمية (وكثير من قصائد هذا النوع

تحمل اسم القافية) . وقد ورد في هذه اللامية هذا البيت :

ذاك الوَلْد المهْبُول   أَصْلُهْ مَن أنَاضُول   الفَرْخ يشْبَهْ اخْوَالُهْ

فلما ثار المولى عبد الحفيظ على أخيه المولى عبد العزيز ، أخذ الناس يقولون إن الفقيه العميري عَنَى في هذا البيت المولى عبد العزيز ، لأن أمّه شرْكَسِية جاءت من بلاد الأناضول بتركيا .

ولما انهزمت فرنسا سنة 1940 في الحرب الأخيرة ، أخذ الناس ينتسخون قصيدة جفرية لأحد شعراء مراكش يدعى المَوَقِّت ، كان يعيش في أوائل هذا القرن وتسمَّى « الزَّازِية « (أي قافيتها زاي) ، تعرَّض فيها للانتقاص من الفرنسيين والتنبؤ بهزيمتهم .

وتوجد كذلك قصائد سياسية نظمت بمناسبات وطنية كالقصائد المسماة « التِّطْوانيات » حول حرب المغرب مع إسبانيا سنة 1859 — 1860 ، وقصائد حول فتح بُونَابَارتْ لمصر ، وحول دخول الفرنسيين لوَجْدة . وقد نظم الشعراء كذلك في مساندة الحركة الاستقلالية أيام النضال . وأشهر من برع في هذا الباب الشاعر الملهم الشيخ العِيسَوِي الفَلُّوسْ من أهل فاس رحمه الله . وكل الشعراء المعاصرين نظموا في التنويه بجهاد محمد الخامس قدّس الله روحه ، ووارث سره جلالة الحسن الثاني نصره الله .

وينظمون في الألغاز ويسمون عادة هذا النوع « السّوْلَان أو السوَال » ، وهذا النوع مطية لإظهار البراعة في الاطّلاع على معلومات عن أشياء غريبة يستمدونها من اتصالاتهم وملازمتهم لبعض العلماء ومن مطالعة كتب العجائب والغرائب .

ولهم قصائد تعليمية ينظمون فيها التوحيد والسيرة النبوية والمنازل الفَلَكية . ومثل هذه القصائد الأخيرة تسمى « ترحيل الشمس » ، وممن نظم في ذلك المغْراوِي من القدماء ، والحاج أحمد الغرَابْلِي من المحدَثين .

ومن المواضيع التي نظم فيها بعضهم ما يسمونه بالقصائد « الحسبية » تسمية للشيء بنقيضه ، وهي من باب رجوع الشيخ إلى صباه ونحوها ، وهي من الشعر الذي لا ينشد إلا في بعض مجالس اللهو أو بين جماعة من الناس ارتفعت من بينهم كل كُلفة .

وامتاز كذلك شعراء الملحون بالنظم في موضوع لا نعرفه في الأدب العربي القديم ، وهو موجود في الأدب الغربي ، وهو مسخ القصائد (ويسمى بالفرنسية مثلا Parodie) . وذلك أنهم يعمدون إلى قصائد جِدّية معروفة ، ويقلبون موضوعها إلى الهزل والسخرية . وكثيرا ما يحولونها إلى النوع الحسبي المشار إليه آنفا . وممن اشتهر في هذا النوع من شعراء الملحون أحد شعراء مراكش كان يدعى أحْمر الرَّاسْ من رجال أوائل هذا القرن العشرين ، ومنهم الفقيه الزرَّاق من أهل فاس ، وكان يقطن مُرّاكش .

وأهم نوع برز فيه شعراء الملحون الشعر المَلْحَمِي « الإيبوبية » ويسمونه « الغزوات » . والحقيقة أن القصائد التي موضوعها حروب المسلمين مع الكفّار ليست هي كل الشعر الملحمي في الملحون . فهناك كذلك قصص « إيبوبية » تتعلق بسير الأنبياء والأولياء تتخللها كثير من الخوارق . ومن أشهر شعراء الغزوات والقصص الملحمية سيدي عبد العزيز المغرَاوي، وله في ذلك الموؤودة، وجرير، والشدادية، والشباب الغساني وغيرها ، ومنهم سيدي مبارك أبو الأطبَاق ، وهو من ناحية وَهْران ، إلا أن شعره محفوظ ومتداول كثيرا بالمغرب . وقد كان له أثر على شعراء الملاحم عندنا ، وهو في هذا مثل الشاعر التلمساني سيدي محمد بن يَخْلَف ، ومن آثار

سيدي مبارك أبو الأطباق غزوةُ الصيد بن سلامة المخزومي، والاسرائيلية، والراحة ، وتسمى كذلك غزوة ابيض ابن صلصال ، ويقصد بالراحة هنا شفاء سيدنا علي كرم الله وجهه من مرض ، وله فتوح افريقية وغير هذا من القصائد الرائعة في هذا الموضوع الخيالي . أما سيدي محمد بن يَخْلَف ، فمن قصائده « الرّهيب » (الراهب) ، و « الضّيافة » ويعني بها ضيافة ربّ العزَّة لعباده ، وقصة « الشباب مع أبي جهل » و « أبو يزيد البسْطَامي مع رهبان الدير » وغيرها كثير ، وقد كان يعيش في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل الثاني عشر . وهو يؤرِّخ قصائده . وما وقفتُ عليه من كلامه مُؤَرَّخ ما بين 1095 و 1120هـ .

وقد كاد ينعدم هذا النوع ، إذ لم ينبغ فيه بعد هؤلاء الشعراء إلى أوائل هذا القرن أحدٌ إلا ما كان من قصيدة أو قصيدتين تُعرف لبعض الشعراء وكأنهم كانوا يتعمدون النظم في الغزوات والقصص الملحمية ليبرهنوا على براعتهم وقدرتهم. فمن ذلك « النبّاش » للشيخ الجيلالي و « الصالحية » لسيدي عبد السلام الزفْرِي ، و « العِيوَاجية » للسِّي الكبير ابن عَطِية ، و « الكهْفية » للشيخ غانم القصْرِي ، و « النمرودية » للغَرابْلِي. وفي أوائل القرن أحيى هذا النوعَ الشيخُ المكِّي ابن القُرْشِي، فنظم فيه الشيء الكثير « كالعاشقة مُولاةً التاج » و « جمجمة » و « البغدادية » و « اليوسفية » و « الشدَّادية » و « الشريفة وسِيدُوك النصْراني » .

وقد كان رجال الاستعمار أيام الحماية يمنعون إنشاد هذه القصائد في الأسواق . وكان المراقبون إذا تقدم لهم أحد « المدَّاحين » يطلب الإِذْنَ في السّفَر للتجول في المدن والقبائل قصد ترويج بضاعته أول ما يسألونه عنه هل يحفظ الغَزَوَات ؟ فإن أجاب بالنفي أُعطِي الإِذْن وإلا مُنع ، لأنهم كانوا يخشون بعث العاطفة الوطنية والدينية في النواحي التي كانت ما تزال بعيدة عن أثر الدعوة الاستقلالية .

والآن أعطي لائحة بأسماء الشعراء الذين نظموا في المواضيع المشار إليها :

الشعراء الذين نظموا في الادريسية
(15 شاعراً)

محمد ابن الأمين .
محمد ابن البُخاري .
المكّي ابن القُرشي .
الشيخ ابِّيهْ الجيَّار .
العباس بوستَّة .
سيدي الشاهد الادريسي .
البغدادي .
الحاج ادريس الحنْشْ .
الزفْــري .
السِّي التهامي المدَغْرِي .
مرِيفَــقْ .
سيدي قدُّورْ العَلَمِي .
القَنْــدُوسي .
محمد الشــاوِي .

الشعراء الذين نظموا في التوسُّل
(12 شاعراً)

ابن احمد الحضَّار .

الحسن ابن شَقْرون .
أبو الأطبَـــاق .
أبو خْرِيــصْ .
الأحمر المريَـاق .
سيدي الأخضر بن مَخْلُوف .
الأمْغَـــارِي .
سيدي أحمد الحبيب .
البغــدادي .
مـرِيفَــقْ .
سيدي قدُّورْ العَلَمِي .
الفقيه العمِيري .

الشعراء الذين نظموا في الجَار

$\frac{11}{12}$ (1)

الفقيه ابن ابراهيم .
احمد ابن رقية .
السِّي الكبير ابن عَطية .
السِّي عبد القادر أبو خْرِيصْ .
الهَادي بنَّاني (2) .
الشيخ الجيلالي مْثِيرَدْ .

---

(1) الرقم الأعلى يشير إلى عدد الشعراء والأسفل إلى عدد القصائد .

(2) هذا الرقم بين قوسين يعني أن هذا الشاعر له قصيدتان في موضوع الجار، وهكذا في الأرقام المجعولة آخر اسم الشاعر في باقي القائمات .

الحاج ادريس الحنْشْ .
الزفْــرِي.
سيدي محمد بن الحسن العلَوي .
السلطان مولاي حَفِيظ .
الشيخ عبد القادر القَصْر الجَدِيدِي .

الشعراء الذين نظموا في الجَافِي

$\frac{20}{26}$

ابن علي الشريف (5) .
ابن سليمان .
أبو خْريص .
الطالب أحمد .
الهادي بنَّاني .
الشيخ الجيلالي مْثِيرْدْ .
مولاي الطيب الدبّاغ .
الحاج المهدي الرَّايس (2) .
الكَنْــدُوز (2) .
سيدي ادريس المباركي .
المغــرَاوي .
سيدي قدُّورْ العَلَمِي .
مولاي أحمد العلوي الفاسي .
الشيخ غَانــم .
الغرابْــلِي .

الشَّــاوِي .
اليازْغِــي .
مجهــول .
مجهول ويقال لقصيدته « الهاجر » .

الشعراء الذين نظموا في الجمْهُور

1. جمهور الأولياء : 14/12

سيدي الأخضر بن مَخْلُوف .
ابن عيسى الحدّاد .
البرّي، ويسمي جمهورُه « المصبَاحية ».
الهادي بنّاني ، وله جمهوران .
البغـدادي .
الزفْري ، (جمهور أولياء مراكش) .
الحاج ادريس الحنْشْ .
مريفَــقْ .
سيدي قدُّور العلمي .
العربي الزهْرَوي ، (جمهور الأنبياء) .
الطالب الحسن .
مَحمد الوقايدي .

2. جمهور البنات : 10/9

ابن علي وَلْد ارْزِينْ .

ابن هاشم .
البغدادي .
الزفْـري .
المرنيسـي .
المسفِيوِي (له جمهوران) .
الحاج حمَّان النجَّار .
الغرابلـي .
شاعر مجهول .

الشعراء الذين نظموا في الحجاجية

(شاعران)

الحاج عبد الكريم الهبطي .
السي عبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .

الشعراء الذين نظموا في الحجّام

17
——
19

مولاي الحاج ابن موسى .
ابن علـي .
ابن سليمان .
البـرِّي .
البغـدادي .

أحمد التقِـي .
الشيخ الجيلالي مْثيرَدْ (الفصادة) .
الشيخ عثمان الزكِي .
محمد بن الحارثي الزغْرِي .
سيدي ادريس المباركي .
السّي التهامي (2) (الفصادة) .
المرنيسـي .
المسفِيـوي .
الحاج مَحمد النجّار (وتُسمى الحجامة).
الفقيه العـوَّاد .
الغَرّابلي (2) أحدهما يقال له الوشَّام أيضا

الحاج عبد الكريم الهبْطِي .

الشعراء الذين نظموا في الحرَّاز

32
——
42

عبد الهادي ابَّا حْنِينِي .
أحمد ابن رقّية .
ابن علاّل الشرقي .
ابن علـي .
المكّي ابن القُرشي (2) : أحدهما «حرَّاز لَالَّة رَقُّو» .
محمد الأمغاري .
الهادي بنَّانـي .

البغدادي .

الجلالي مثيرَدْ .

الحاج ادريس الحنْشْ (3) .

أبو عَزَّى الدرِيكي .

الشيخ عثمان الزَّكِي .

سيدي ادريس المباركي (2) : أحدهما «حرَّاز فضِيلَة»

محمد بن الحاج المسْكاني .

المسْفِيوي (5) .

عبد السلام المسْفيوي .

مولاي أحمد الناصري .

الحاج حمَّان النجّار .

عبد الهادي الصحراوي .

مولاي الحسن العلَوي .

محمد ابن الحاج العلَوي .

السلطان مولاي حفيظ .

الفقيه العمِيري (2) .

الغرابْلِــــي .

السِّي التهامي الغُرفي .

العِيسَوي الفلُّوسْ (3) .

السعدَانـــي .

الشــــاوي .

الحاج عبد الكريم الهبْطِــي .

عبد القادر الودْغِيرِي .

سيدي عبد العزيز الوزَّاني الثَّاني .

سيدي محمد الشرقي اليوسْفي .

الشعراء الذين نظموا في الخادم والحرَّة

(خمسة شعراء)

الشيخ المكّي ابن القُرشي (« الجوار» وهو
معيارٌ بين جوار) .
السّي المدَني التركماني .
مولاي أحمد الزمْتْ .
المسْفِيوي .
الغرابْلـي .

الشعراء الذين نظموا في الخلِيلَة

$\frac{6}{7}$

ابن مْسَايْب .
ابن علي وَلد ارْزِينْ، له خليلتان .
الحْبابي .
السِّي عبد السلام الذوِيّب .
الزفـــرِي .
المسْفيوي .

الشعراء الذين نظموا في الداعي

(سبعة شعراء)

الشيخ أحمد الأقـرَع .

عبد الرحمن حَمْدُوش .
محمد بن عمـر .
محمد الزَلَايْجِي .
الشيخ عبد الملك القصْري .
الشلِيَّح .
الشيخ العربي الرحْوِي .

الشعراء الذين نظموا في الدوَّاح

(ثمانية شعراء)

ابن رقيَّة .
الحاج (من شعراء البادية : آيت الربع) .
عبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
السِّي التهامـي المدغري .
عباس المكناسي .
الشيخ فاضل .
الشـــاوي .
السِّي اسماعيل الشوفاني .

الشعراء الذين نظموا في الدِّيجُور

(شاعران)

السِّي التهامي المدغري.
مولاي الحسن بن الوليد (ويسميه العَسْعَاسْ)

الشعراء الذين نظموا في الذهْبية

12
—
13

ابن علي .
أنجـاز .
الحاج ادريس الحنْشْ .
الكحيلـي .
الكَعْبُـوري .
السي التهامي المدغري (2) ،
(إحداهما ذهبية الصباح) .
المسفيـوي .
السلطان مولاي حفيظ .
سيدي ابَّا العراقي .
علال السدْرَاتي .
سيدي هاشَّم السعداني .
الحاج العربي الشرقَوي .

الشعراء الذين نظموا في الرّبيعية

19
—
30

ابن التريكي .
ابن الذبَّـاح .
ابن علـي .
ابن سليمـان .
السّي المدني التركماني .
الشيخ الجيلالـي مثِيرَدْ .
الحاج ادريس الحنْشْ (4) .
الشيخ عثمان الزكي .
الحاج ابراهيم الطرابلسي .
السّي التهامي المدغري (3) .
مريفَـقْ (2) .
المصمُـودي .
المغـرَاوي (4) .
الشيخ غانـم .
الغرابلـي .
السعدانـي .
الشـاوي .
الحاج العربي الشرقَوي .
مجهـول .

الشعراء الذين نظموا في الرِّحلة ، وكثير من هذه القصائد تسمَّى بأسماء أخرى كأكثر الورشَانات ونحوها

سيدي الصغير بن المتيَار (وتسمى الطَّلْعة) .
البرّي (في المصباحية) .

الشعراء الذين نظموا في الزّهْوُ

الشيخ أحمد برقّية (ابن رقية) .
السّي المدني التركاني .
السّي التهامي المدغري، (وله زهْوَان)
مجهول، (له الزهو في حَرْث الثِّيران)

الشعراء الذين نظموا في المرْسم

$$\frac{8}{10}$$

ابن علي (2) .
محمد جَسُّوس (2) .
الكَندُوزْ .
السِّي التهامي المدغري .
المصمودي ، (حمامة الدار) .
مَعْنِينُـو .
الحاج حمَّان النجّار .
السلطان مولاي حفيظ .

الشعراء الذين نظموا في المرسُول

18
———
23

ابو زيَــان .
الحاج ادريس الحنْشْ (2) .
الهادي بنّاني .
الشيخ الجيلالي مثيرَدْ .
الشيخ عثمان الزكي .
الكُنْــدُوز .
السِّي التهامي المدغري .
مريفَــقْ .
سيدي عبد العزيز المغراوي .

المسفيــوي (5) .
الحاج حمَّان النجار
الحاج الصَّدِّيق الصَّويرِي .
السلطان مولاي حفيظ .
مولاي أحمد العلَوي الفاسي .
الغرابْلــي .
الشــاوي .
محمد الشرقَوي المعْطَوِي .
مجهــول .

الشعراء الذين نظموا في الموعظة

(اثنا عشر شاعراً)

الحسن ابن شقرون .
العباس ابو ستَّة .
الشيخ الأحمر المريَاق
سيدي محمد الأمغاري .
العْمِيــرِي .
الغالي الدَّمْنَاتِي .

مريفَــق .
المغراوي .
سيدي العَربي .
مولاي قدُّور العلَمي .
الشيخ عبد القادر القصْر
الجْديِدي .
اليازْغِــي .

الشعراء الذين نظموا في النجْمة

(خمسة شعراء)

سيدي الأخضر بن مَخْلوف .
سيدي العَرَبي .
مَوْلَى النحْلة .
الحاج أحمد الكَنْدُوزْ (عشَّاقي) .
السِّي التهامي المَدَغري (وتسمى الفجر) .

الشعراء الذين نظموا في الصَّبُّوحي

3
—
4

الحاج ادريس الحنْشْ .
السي التهامي المدغْرِي (وله صَبُّوحِيَان) .
الحاج أحمد الغرابلي .

الشعراء الذين نظموا في الضّيف

(خمسة شعراء)

الحاج أحمد بجيـوَات .
الشيخ الجيلالي مثِيرَدْ .
السّي المكّي دَادُوش .
الحاج عبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
السِّي التهامي المدغري .

الشعراء الذين نظموا في العرْبِيَة والمْدِينِيَة

(أربعة شعراء)

المَدَني التركاني. ابـن علـي.

البغدادي . الجيلالـي مثِيرَدْ .

الشعراء الذين نظموا في العَرْصة

6
—
8

ابن النصْر .

بـجِيـوَات .

مبارك السُّوسي .

المباركـي .

السِّي التهامي المدَغْري ، (له عَرْصَتان) .

المسفِيوي ، (له عرصتان) .

الشعراء الذين نظموا في العْزَا (الرثاء)

(خمسة شعراء)

المغراوي (عْزَا المنصُور الذهبي) .

السِّي عباس ابو ستَّة « عزا السِّي محمد ابو ستَّة » .

رثاء طفل : قرابة سِي احمد الحبيب .

غْزا مولاي اليَزِيد (لا يُدرَى صاحبه) .
محمد بن عمر .

الشعراء الذين نظموا في الفَار

(خمسة شعراء)

السّي محمد بناني .
المكي دَادُّوش .
عبد الملك القصْري .
الشيخ اليزيد .
الشيخ يوسف .

الشعراء الذين نظموا في الفَجْر

$\frac{11}{13}$

الحاج احمد بن علي السَّلَوِي .
العباس ابو ستَّة (2) .
محمد الاحمر المرياق .
الحاج ادريس الحَنْش .
الشيخ الجيلالي مثيرَدْ .
الشيخ العباس الحرَّار .
الحصَّـــار .
الكُنـدُوز .
السِّي التهامي المدغري (ويُسمى النجمة)
مَعْنِينُـــو .
الشـــاوي .

الشعراء الذين نظموا في الفصادَة ، وهي من نوع « الحجام »

ابن فاضـل .
ابن فريحة .
الشيخ الجيلالي مْثِيَرْدْ .
الحاج ابراهيم الطرابلسي .
الشيخ فاضـل .

الشعراء الذين نظموا في الفقيه

(ثلاثة شعراء)

الكَنْدوز (شعبانة) .
الشيخ فاضل .
ولد ابو عبيد الشرقي .

الشعراء الذين نظموا في القاضي

(عشرون شاعراً)

الحاج محمد بن مسعود الحجام . سيدي ادريس المباركي .
محمد ابن النصر . السي التهامي المدغري .
ابن علـي . الحاج عبدَ الفَضِيل المرنيسي .
ابن سْليمان . المصمـودي .

ابو خريص .
المغـــراوي .
البغـدادي .
المسْفيـــوي .
السّي المدني التركماني .
الحاج حمّان النجار .
الشيخ عثمان الزكي .
الفقيه العميري .
الحاج احمد الزغبات .
الغرابلـــي .
الزفّري .
السعدانـــي .

الشعراء الذين نظموا في القرصان

(ثلاثة شعراء)

ابن علي .
ابن فريجة .
ابن سليمان .

الشعراء الذين نظموا في الساحي
وهو من نوع الخمريات

4
—
5

الهادي بنّاني .
مَحمد القندوسي.
السّي التهامي المدغري (وله ساحيان).
سيدي هاشم السعداني.

الشعراء الذين نظموا في السالف

5
—
6

ابن علي ولد ارْزينْ (وله سالفان) .
البـــرّي .

الفقيه الزرّاق .
السي التهامي المدغري .
الهبطــي .

الشعراء الذين نظموا في الساقي

38
___
59

ابن البُخاري .
ابن مسعود الحجام .
الكبير ابن عَطية (2) .
ابن علــي .
الحاج احمد بن علي السلَوي .
ابن سليمـان .
ابن هاشــم .
بْريســول .
الهادي بنّاني (9) .
البغدادي .
الحاج احمد التركماني .
الشيخ الجيلالي
عبد الرحمن حمدوش .
الحاج ادريس الحنش (2) .
ابن الفاطمي الرجراجي .
الشيخ عثمان الزكي .
الكَنــدوز (2) .
السّي التهامي المدغري (2) .
ابن العربي المراكشي .

الخَضِــر .
مريفَــقْ .
المصمــودي .
العربي مَعْنينــو .
المسفيــوي .
الحاج حمّان النجّار .
الحاج مَحمد النجار .
السي عبد السلام نْفِينيَفْ .
عبد الوهــاب .
سيدي قــدّور العَلَمي
الغرابلــي (3) .
السعداني .
الشــاوي (5) .
الشرقَــوي .
الشنتــوي (3) .
الشعيبــي .
عبد العزيز الوزاني الثاني .
مجهــول .
مجهــول .

الشعراء الذين نظموا في السوال أو السولان

(خمسة شعراء)

ابن علي ولد ارْزينْ .
السي المدني التركماني .
سيدي الغـــازي .
سيدي عبد الله وحسين القباب .
سيدي عبد العزيز الوزاني الثاني .

الشعراء الذين نظموا في الشابة والعجوزة

(شــاعــران)

الحاج ابراهيم ولد الموشوم .
السي المدني التركماني (الحماة والعروس والزوج) .

الشعراء الذين نظموا في الشمعة

(عشرون شاعــرا)

ابن ابراهيم الحرّار .
ابن مسعود الحجام .
ابن علي ولد ارْزِينْ .
ابن الصغيــر .
ابن الوليد العلَــوي .
مريفَــقْ .
المسفيــوي .
السلطان مولاي حفيظ .
الفقيه العميري .
السّــرْدوك .

َبرقّية (ابن رقية) .
ابو خْريــصْ .
شاعر سمي نفسه ابن الحسن .
السي التهامي المدغري (له النحلة وتعتبر شمعة)

محمد الهــواري .
الكْعبــوري .
الشيخ الجيلالي مثيــرَدْ .
شاعر سمى نفسه محمدا .
شاعر مجهــول .
شاعر مجهــول.

الشعراء الذين نظموا في الورشان

$\frac{13}{17}$

ابن ابراهيم الحرَّار .
ابن علي .
محمد ابن عمرو .
ابن سليمان .
ابن هاشم (يسمى ايضا كلثوم).
الشيخ الجيلالي (يسمى أيضا الحمام) .
الحاج ادريس الحنش (2) .
مولاي الطيب الدباغ .
سيدي ادريس المباركي (3) .
السي التهامي المدغري (2) (أحدهما يسمى ولد الحمام) .
الفقيه القريعي (وهو الحاج عمر المراكشي) .
مريفَقْ .
ابن عمرو الغلّيُوطي .

الشعراء الذين نظموا في اليوسفية
(قصة سيدنا يوسف)
أربعة شعراء

المكي ابن القرشي .
عبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
المغراوي .
أحد شعراء تافِلَالت .

الشعراء الذين غاب عنهم محبوب فأخذوا يبحثون عنه أو هدية منه ضاعت لهم فهم يبحثون عنها

11
15

ابن علي ولد ارزين (له الطرشون والسالفان المذكوران قبله) .
- ابن سليمان (الغزيل) .
- الشيخ الجيلالي مثيرد (الخلخال ومحجوبة الأولى والظليم) .
- الحاج (الدواح) .
- الجيلالي الحلو (الخلخال) .
- الزفري (الخلخال) .
- السي التهامي المدغري (الدواح).
- المصمودي (المقياس وهو السوار) .
- السلطان مولاي حفيظ (له النبلى وهو طير) .
- الهبطي (له السالف المذكور في بابه) .
- المسفيوي (الخلخال) .

ومن المعلوم أن عشرات المئات من القصائد وإن كانت لا تخرج عن الموضوعات التي أشرت إليها تحمل أسماء أخرى ، أذكر منها هذه القائمة .

أ) اَتَايْ
أكل سْطَات
الاغاثة
الاسرائيلية

ب) البائية
الباخس
البحر
البرّاح
البعير
البغدادية
البشَار
البهيم
البُون
البوغاز

ت) التائية
التِّجَانية
ترحيل الشمس
التطوانيات
التميمية
التَّصْلية
تهنئة الوطنيين بالرجوع من المنفى
التوبة

ج) الجاموس
الجَزُولية
جمجمة
جْنَان السبِيل
الجفريات
الجهاد
الجيمية

ح) الحلّوف
الحمام
الحمدوشية
حنّة النقيط
الحسبيات

خ) الخاتم
الخدّاع
الخلوة
الخمّارة
خنازر النّصارى
خيّب الله القوم اللّي تنصروا

د) دار الضمانة
الدّالية
دخول وجدة
الدلّال
الدمْليج

ذ) الذّيب

ر)
الرائية
الراديو
رجال جعيدّان
رجال مكناس
رجال شالّة
الرحلة
الرقاص
الرياض

ز) الزازية

ط)
الطاية
الطبايع
الطبيب
الطرشون
الطوموبيل
طيبة
الطير

ض)
الضادية
الضمانة
الضيافة
الضيف

ك) الكهرباء

ل)
اللامية
اللاّيم
اللطيف

م)
المحبوب
المرحول
مكّة
المنازل
المصرية
المعراج
المهراز
الموعضة
الموؤودة
الميمية

ن)
الناعورة
النزاهة
نزاهة سلطان الطّلبة
النونية

ص) الصحابية

عاشوراء
العباسية

العجوزوة والشابة
العرس
العزري مع المزوج
العلمية
العقائد
ع) العسعاس
العشْرة (انظر الصحابية)
العشِية
العينية
العيساوية
العاشق والمعشوق

الغزال
غ) الغزوة
الغطاس
الغشية

فتوح افريقيا
الفتيات
فراجة الهديم
ف) الفرانة
الفرّج
الفرنسيسية
الفَلَقَة
الفلسطينية

القافية
قبة النصر
ق) القط
القلب
القفل

السّاحي
السّاهي
سبعة رجال
س) السطرنجية
السلسلة
السلوانية
السينية

الشمعة البرية والشمعة البحرية
الشيب
الشيطانية
الشينية
الشاب الشايبة
ش) الشافي
الشايب والشابة
الشدادية
الشلحة والعروبية
الشمايل

الهمزية

هـ) هول القيامة
الهايفة

و) الوفاة
الوشام

الرَّواية
الوردة

ي) اليائية
اليوسفية

مصطلحات الملحون

جمعت في هذا الباب كل المفردات التي تجري على ألسنة أهل الملحون للتعبير عن أساليبهم ، سواء من حيث النظم أو من حيث التأدية الموسيقية المسماة « الكَرِيحة » . وقد رتبتها على الحروف الهجائية حتى يسهل الرجوع إليها لمن وقف عليها في هذه الدراسة .

« آقبـــاح »

ويقال له أيضا « القباحي » وكلاهما بقاف معقودة .

كانت طرق الملحون التي يتبعها الشعراء إلى أيام سيدي عبد العزيز المغراوي بسيطة بحيث انهم لم يكونوا ينظمون في الغالب إلا المبيت وكانت الصيغة التي يلحنون عليها قصائدهم على هذه الصورة مثلا :

يَا دنْدَنِي يَا دَانِــي دَنْــدَانْ   أَدَنْــدَانْ دَانِــي رَبِّــي مُولَايْ

وهي صيغة « المشرقي المشقّق » . ورقمه (17) .

ثم جاء المصمودي وأدخل تجديدا ثوريا على أساليب الملحون ، ووسع طرقه وتفنن فيها ، وسمى طريقته الجديدة « القباحي أو ماية آقباحْ » . على أن شعراء كثيرين نظموا في القرون الثلاثة الأخيرة قصائد في بحور « داني » . إلا أن أشياخ القريحة يؤدونها بطريقة « مالي » . وأقبل الشعراء في أيامه ومن بعده على هذه الطرق حتى أوصلوها إلى ما بلغت إليه أيام سيدي محمد بن عبد الرحمن ، وكان يرعى هذا الفن رعاية خاصة ، وكان هو من الشعراء المجيدين . ويقولون إن المصمودي أول من قال « مالي » . وأما الطريقة القديمة المسماة « داني » فانها أهملت ولم يبق « يفرّح » بها إلا « الحلايِقيَة » بسوق الخميس بفاس ، واليوم انقرضت تماما .

أبــو حريــف

عبارة عن القصائد التي لا تكون لها قافية واحدة وإنما لكل بيتٍ قافيتُه كما في الرجز عند شعراء الفصيح. وأبو حريف يستعمل بالخصوص في الرباعيات .

أبـو رجْــل

انظر « المشرقي ابو رجـل » .

ابــو مقَــص

هو القياس (32) من المبيت ، وفيه « لَالَّة طِيمَة » للسّي التهامي المدغْرِي ونظامه : (5) — 8 — (5) — 8 .

وما بين القوسين إشارة إلى تشحيرة (أنظرها) ، تتركب من خمسة تقاطيع تتكرر في كل الأبيات . والرقمان يدلان على عدد تقاطيع الشطر الأول ثم الشطر الثاني .

والرقم (32) هو هذا البحر من بين البحور الثلاثة والخمسين والمائة التي هي مجموع بحور المبيت التي توصّلتُ إلى تحديد مميزاتها بقطع النظر عن التزويقات التي يستعملها الشعراء من تجزئة بعض الأشطار . فيكون البحر من شطرين ويصير من ثلاثة أو أربعة ، أو يكون من ثلاثة أشطار فيصير من أربعة أو خمسة إلى غير ذلك . ومنهم من يعكس ويضم بعض الأشطار إلى بعضها فيكون البحر من ثلاثة أشطار فيصير من شطرين . وباعتبار هذا الفن يكون عدد بحور المبيت قريبا من مائتي بحر .

والبحر الذي يقع فيه هذا التزويق أشيرَ إلى أصله بزيادة ألف على رقمه وبزيادة باء للنوع الذي ينتج عن التزويق ، ثم جيم إلى آخره إذا تعددت أنواع التزويق أجعل رقم البحر الأصلي متبوعا بألفه ونفس الرقم للتزويق الأول متبوعا بباء وللتزويق الثاني زيادة جيم، وهكذا كما أشرحه بأمثلة في بحر « ابونجيل » بعده .

أبو نجيل

هو في المبيت القياس رقم (33) وفيه (33) ا هكذا : 12 ــ 5 ــ 8 مثل « التائية » للفقيه العميري . و (33) ب هكذا : 5 ــ 7 ــ 5 ــ 8 مثل « مفروق بْلا اتْفاقْ » للسي التهامي المدغري . ومعنى هذا أن السي التهامي عمد إلى الشطر الأول المتركب من 12 تقطيعا وقسمه قسمين هكذا : 5 ــ 7 وهو تزويق كثيرا ما يستعمله الشعراء كما قدمنا والقياس (6) في

المشتب كذلك من « ابو نجيل » لأن حربته 12 . 5 . 8 .

ولا أدري وجه تسميته هكذا أي « ابو نجيل » .

الأبيــات المنشوبـة

يقال هذا إذا كان أول البيت يبتدىء بآخر جملة أو آخر لفظة من البيت الذي قبله أو آخر شطر منه أو ما قبل الآخر . والقصيدة التي تكون أبياتها على هذا النظام يقال لها كذلك منشوبة .

ومن أمثلة القصائد المنشوبة « فارحة الثانية » للسي التهامي وتعرف بفارحة المنشوبة . وهي من البحر (21) ب هكذا : 7 — 6 — 6 — 7 — 6 ومطلعها :

سْلْتَكْ بَبهاك يا الرايح ★ مالك سكران دون راح ★ وانا عقلي معَك راح
بايت من ليعة القْرايح ★ ساهر والناس رايحة ★ بايت من ليعة القرايح
عقلي بهواك ما ارتاح ★ ونبرد غير بَاحّاح ★ بين التّنهاد والجوايح
كاوي بجمار لافحة ★ بين التنهاد والجوايح ★ بالشوق نكْمّْد الجراح الخ

ويمكن أن يستعمل هذا التزويق حتى بين أشطار البيت كما في قصيدة « الجار » للسي الكبير ابن عطية التي يقول في أولها : « يا الي هواه عذب قلبي وجناني ★ جناني خلّى مدامعي طوفان ★ طوفان فوق خدي والنوم جفاني ★ جفاني محبوب خاطري ببيان ★ الخ ».

وقد استعمل هذا التزويق حتى في أبيات النواعير .

الألِفِيّة

تنطق « اللّيفية » . وهي قصيدة يكون موضوعها وعظا أو حِكَما أو تكون جفرية ولكن تمتاز بأن قوافي أبياتها ترتب على الحروف الهجائية وحيث تبتدأ طبعا بالألف تسمى الالفية وقد أحصيت إحدى عشرة ألفية منها « الألفية » لسيدي سعيد المنداسي وهي في قياس العروبي و « الالفية » لسيدي محمد بن الوليد وقياسها (28) هكذا : 3 — 7 — 6 — 3 — 7 .

اصبِهان

يطلق هذا اللفظ على القياس رقم (11) من المبيت وفيه « عشية الجمعة » للسي التهامي المدغري . ونظامه : (10) . (3) . (7) . (9) . وقد أحصيت فيه 33 قصيدة لأربعة وعشرين شاعرا .

ولفظة اصبهان في اصطلاح الموسيقى الكلاسيكية المغربية (الآلة) اسم لواحدة من النوبات الاحدى عشرة .

بَروَلة

ويستعمل غالبا التصغير : برِيْوَلة وهي قطعة شعرية من الملحون ضمنها المغاربة بعض الميازين في الآلة — وتوجد براول تُغَنَّى كالقصائد فكأنها نوع خاص ولكنها لا تمتاز عن القصيدة بميزة خاصة لذلك جعلتها ضمن بحور المبيت .

ومن البراول المعروفة في الملحون « يوم نهار الخميس » للشيخ الجلالي

ونظامها : 5 ـــ 3 ـــ 16 ورقمها (95) . و « ذهبية الصباح » للسي التهامي ونظامها 15 ـــ 10 ـــ 10 . ورقمها (100) .

بيت

(ويجمع على أبيات وبيوت)

هو ما يطابق البيت في الشعر العربي الفصيح إلا أنه يتركب من شطرين إلى خمسة وستة عادة ومنهم من بلغ في عناد مع شاعر الى نظم قصيدة في كل بيت منها عشرة أشطار وهو سيدي هاشم السعداني في قصيدته « الساقي » .

التاريخ

من الشعراء من يؤرخون قصائدهم في القسم الأخير مع التسمية وغالبا ما يكون ذلك بحساب الجُمَّل . ومثال ذلك قصيدة « الألفية » للشريف سيدي محمد بن الوليد العلوي من أهل تانصيته حيث قال في آخرها :

في عام واو لام وشين وسين استواوا . أي سنة 1336هـ . (الواو = 6 ـــ اللام = 30 ـــ الشين = 1000 ـــ السين = 300 . المجموع 1336هـ) .

التَّبييت

نظم الشعر في « المبيت » وقد شرحنا معنى المبيت في باب عروض الملحون .

التّبحبيــح

هذا تعبير خاص بنساء مراكش وكن يجتمعن خصوصا المسنات منهن عند إحداهن لمسامرة أدبية فتلقي كل واحدة منهن ما عندها من مقولها أو منقولها في الذكر أو العشاقي أو الحكم ويكون في الغالب على شكل العروبي ويمكن أن يغنى به ويحفظ .

والتبحبيح في أصله هو أن تنظم امرأة أو تقول من محفوظها شعرا في شخص يتعلق بمستقبله أو بمدحه ويقال عنها إنها تبحبح على فلان أو فلانة وقد اشتهرت في هذا الفن بمراكش امرأة من بيت ابن القاسم كانت تسمى خديجة وتعرف بلالة حبيبتي وكلامها كان لا يزال محفوظا في الثلث الأول من هذا القرن عندما سجلت هذه المعلومات .

وهذا يشبه أو يطابقه ما كانت نساء فاس تسميه الكمي وقد اندثر منذ زمن بعيد . وحسب ما رويته عمن كانت لهم خبرة بهذا الشأن أن المرأة كانت في تلك المجتمعات تطلب ممن تكمي أن تقول لها عروبيا يوافق ما في خاطرها وتطلب منها ذلك بهذه الصيغة : كميت كميت . أعطِني يا ربي ما حبيت حُرمةْ مكة وأهل البيت ـــ الزبدة في القدح ★ هون يا رب وافتح . فتجيبها المرأة بعروبي من عروبيات نساء فاس (1) .

---

(1) انظر الترجمة الفرنسية التي أصدرتها لمجموعة من هذه العروبيات تحت اسم : Chants anciens des femmes de Fès باريس عند سِيكْرْشْ 1968 . وقد نشرتُ بعد ذلك النص العربي تحت اسم « رباعيات نساء فاس » (العروبيات) فاس 1391 – 1971 .

التّـذيِيلـة

هي الشطر الأخير في العروبي . وهي أيضا البيت الأخير في قسم مكسور الجناح قبل الحربة ويكون تارة موازيا للحربة وأحيانا كثيرة قريبا منها وربما يختلف عنها .

التَّرجمـة

يطلق هذا اللفظ على قصائد تحكي واقعة فكأنها قصة وتكون عادة هزلية ومن التراجم مثلا القصائد المسماة « الحرّاز » وقصائد « الخصام » ونحوها .

التّريتكـة

انظر الدريديكـة .

التلمسانـي

أنظر « المشرقي المشقـق » .

التمويلـة

هي بمثابة التفعيلة في العروض العربي الفصيح وهي من قولهم « مالي » وهذه الصيغة كفعل في بحور الشعر باللغة الفصحى فكل قياس له تمويلته كما أن كل بحر له تفعيلته . والتمويلات عديدة لا تحصر لأن في

استطاعة كل شاعر أن يخترع قياسا جديدا .

ومن أمثلتها قصيدة « ذابل الاعيان » [1] لسيدي قدور العلمي وتنسب لتلميذه الواستري وهي من المبيت بحر (8) هكذا : 6 ــ 9 ــ 15 ومطلعها : أيا ذابل الاعيَان أبو حَجْبين معرقة وزينة يهديك ربنا رُفْ على العاشق يا غزيل بستاني. وتمويلتها :

ادَادَة يا لالّـة أمالِــي لَالّــة العــادة دَادَة لَالّة يا مُولاتِي لَالّة الجُولَة مكتوبة

تضميــن الحرفيــن

هو لزوم ما لا يلزم وذلك أن يلتزم الشاعر حرفين في القافية ويستعملونه خصوصا في مكسور الجناح والمشبش بأن يجعلوا لكل قسم من القصيدة حرفين .

ومن أمثلته قصيدة « مالكة » للغرابلي وهي من المشبب (2) .

التعتيبــة

فقرة تزاد في آخر الحربة في المزلوك .

مثال ذلك في حربة : الشايب والشابة ، للسي المدني التركماني :

شاهدتْ اليوم عْجوبة ★ فَي شايبْ ظل مع شابة فَي مْعاير وخْصام ★ كان تسالوا يا حاضرين ــ هذه الفقرة الأخيرة هي التعتيبة .

---

(1) انظرها في فصل أول اتصالي بالملحون السابق .

ويقال لها أيضا الكرسي ولا تكون إلا في المزلوك، وفي الحربة خاصة .

التعريـــب

هو إنشاد العروبي بصيغة خاصة في وسط القصائد التي تحتوي على عروبيات .

التعْيَـــاع

بمراكش هو إنشاد العروبي على طريقة نساء فاس في غنائه مع « مطايشة »، ولكن بصيغة تخالف الصيغة الفاسية — والتي تطيش هي التي تعيع إلا إذا لم تكن تحسن ذلك .

التسجيـــع

هو لزوم ما لا يلزم بحرف خاص لأشطار كل بيت من القصيدة ، فيقال فيها : مسجعة . وذلك كما في قصيدة « طامو » للزلايجي التي يقول في مطلعها : أنا الملسوع ، الحب رَوَّع اجسامي ★ رَيّس فى امِير الاجسام ★ عَنِّي سَلّ حسَامه ★ اخْدَني صغير صبي وَخذ بلا سوم .

التسميـــة

من عادة شعراء الملحون أن يذكروا في آخر كل قصيدة ينظمونها اسمهم إما واضحا كأن يقول مثلا الشيخ الجيلالي مْثِيرَدْ في قصيدته — الدرْبلَة — وتسمى كذلك « المرسول » :

قال الجيلالي لْمَن فْهَم وَاصْغى ★ هَزّام من كْرَهْ وبْغى ★ يوم الوُغى ★ يا من ضاهي يَمَّ جاحْدَ بْوَرْغَة. وفي هذه القصيدة التزم التسجيع أيضا.

وإما بذكر لفظ وأكثر يمثل مجموع حروف اسمه بحساب الجُمَّل. ومثال ذلك قول الشيخ المدَني التركماني في قصيدته « السّؤال » :

واسمي نْبِينُه فيَّ تمَام العنوان + ما خْفَى فيَّ ابَاجِد جوبة وزد صاين .

ولا يعتبرون في الحروف الا ما ينطق . فيؤخذ من جوبة الجيم (3) والباء (2) فقط ومن صاين الصاد (60) والياء (10) والنون (50) ويترك الألف لأنه حرف مد . ومجموع هذه الأعداد هو 125 وهو عدد حروف المدني :

أ ــ 1 . ل ــ 30 . م ــ 40 . د ــ 4 . ن ــ 50 المجموع 125. ولم تعتبر ياء النسبة في المدني . وهذه الطريقة هي الأكثر استعمالا إلا أنها لا يمكن أن يستخرج بها الاسم إلا إذا كان معروفا من قبل فهي عديمة الجدوى . ولهم طريقة أخرى ترتكز كذلك على حساب الجمل ولكنها أكثر وضوحاً وذلك أنهم يرتبون الأعداد حسب ترتيب الحروف في الاسم كأن يقول الشاعر مثلا اسمي سبعين وأربعين زد مياتين ــ أي عمر ــ لأن العين بسبعين والميم بأربعين والراء بمائتين .

التشحيـرة

تجمع على تشاحر في القَريحة هي الألفاظ التي تقابل التّراتين في الآلة

وهي مثل أمالي — الالة — أسيدي . أمّا لالة دادة الخ .

وتكون كثيرا في السرابات وفي بعض بحور القصائد . وعند ذكر أعداد المصطلحات الموجودة فيها أجعلُها بين قوسين هكذا : القياس (32) ونظامه : (5) — 8 — (5) — 8 .

التشقيــق

هو الاتيان بالمجزو في أوزانهم ومعناه بكيفية عامة التصغير والتخفيف فيقال مثلا — شامة — هي من باب تشقيق الاسم لمن اسمها هشُّوم أو الهاشمية .

التوليـــد

هو أن يأتي الشاعر بكلمة في آخر شطر ويأتي بأخرى مولدة منها (أي مشتقة) في الشطر الآخر أو في الأشطار الأخرى كما هو الشأن في نواعير — الذهبية — للسّي التهامي المدغري .

توسيــع الراحــة

هو القياس (9) من المبيت ونظامه : 6 — 10 ويكون أحيانا 7 — 10 وفيه « سعد القلب الهاني » لسيدي قدور العلمي . و « زار الزين مْقامي » لابن علي الشريف . و « طامو اخِيّْه مسعودة » للشيخ الجيلالي مثيرد .

وأظن أن وجه تسميته توسيع الراحة لأنه ينشد بتمطيط كبير خصوصا للمقطع الأخير من الشطر الأول .

التويـــزة

إذا نزل أمر بالأشياخ أو بغيرهم وطلب منهم ذلك ينظم كل واحد منهم عروبيا في النازل لدفعه إن كان سيّئاً أو للمدح والشكر إن كان سارا . ويسمون مجموع العروبيات ــ « تويزة » ــ ويعتقدون الاستجابة في ذلك . ويشترط أن يكون آخر كل عروبي متشابها .

والتويزة في اصطلاح المغاربة أن يشارك عدد من الفلاحين في حرث قطعة أرض لصالح شخص أو مسجد أو زاوية أو نحو ذلك .

ثْـلاثـة و راكْبـة

هو القياس رقم (34) هكذا : 9 ــ 9 ــ 9 ــ 10 وفيه « تشقيق القمر » للمغراوي و « اليوسفية » للغرابلي . وهو يستعمل بالخصوص في القصص الملحمية ووجه تسميته أن يتركب من أربعة أشطار الثلاثة الأولى متشابهة والرابع فيه تقطيع زائد .

الجمهـــور

كل قصيدة ذكرت فيها سبعة أسماء للأولياء ، أو للغانيات فهي جمهور. وهكذا فعندهم جمهور الأولياء وجمهور البنات ، قد أحصيتُ من القصائد المسماة جمهور الأولياء عشرا وجمهورا واحدا للأنبياء وتسع قصائد في جمهور البنات .

الجفـريـــة

هي قصيدة يذكر فيها الشاعر الأخبار المستقبلية على سبيل التنبؤ.

وعامة أهل الملحون يعتقدون صدق هذه التنبؤات ويؤولون الأحداث التي تقع حسب ما يروونه في هذه القصائد .

وأشهر من برع في هذا النوع من شعراء الملحون الفقيه العميري وله جفريات كثيرة يطلق عليها اسم حرف قافيتها . وهكذا من قصائده « الطاطية » . (أي الطائية) وهي في بحر (13) ب : 13 — 12 و « اللامية » في بحر (24) ا : 9 — 10 — (3) — 9 .

ومن أصحاب الجفريات المتأخرين ابن الموقِّت وله «الزازية»، وأبو ستّة، وهما من أهل مراكش .

الحـربـة

هي اللازمة ولا تخلو قصيدة منها وكثير من القصائد تسمى بحربتها . بل إن كثيرا من القصائد التي ضاعت بقيت حرباتها عالقة بحافظة الأشياخ فكثيرا ما يخبرون أن للشاعر الفلاني قصيدة حربتها كذا ولا يحفظون منها شيئا آخر .

وبالعكس من هذا توجد بعض القصائد القديمة المنسوخة في الكنانيش لم تثبت حرباتها لأن كل واحد من أهل الملحون كان يعرفها في وقت نسخ الكناش فيهمل الناسخ كتابتها . وعندما يقف على إحدى هذه القصائد شاعر من الأشياخ أو حفّاظ ويريد نشرها ينظم لها حربة .

الحربـة المثلثـة

هي الحربة التي تحتوي على ثلاثة أبيات في حين أن بيتا واحدا يكفي

من حيث العروض ولكن المعنى لا يتم للشاعر الا بالاتيان بثلاثة أبيات . والقصائد ذات الحربات المثلثة قليلة جدا . وانظر الحربة المثنية بعده .

الحربــة المثنيــة

هي حربة ذات بيتين وإن كان القياس لا يقتضي إلا بيتا واحدا ولكن المعنى لا يتم للشاعر إلا في بيتين .

والقصائد ذات الحربات المثنية قليلة وأقل منها بكثير القصائد ذات الحربات المثلثة .

وأحيانا يرجع سبب الالتجاء إلى تثنية الحربة للناحية الموسيقية وذلك أن بعض القياسات لا يتم التلحين فيها إلا في بيتين . فإذا كانت أقسام القصيدة تتركب من عدد فرد من الأبيات 3 ــ 5 ــ 7 مثلا أمكن إنشاد البيت الأخير مع الحربة وأما إذا كانت أبياتها شفعية 4 ــ 6 مثلا لزم أن تثنى الحربة .

الحَــرْف

هو الروي أو القافية ــ ويقال الحرف المقبوض أي الحرف الذي يلتزمه الشاعر ويقال كذلك الحرف المحضي .

الحَزّانــي

كل مبيت يسمى في « القْريحة » بفاس « حزّاني » . وعليه فلفظة « مبيت » اصطلاح الشعراء الناظمين،ولفظة « حزّاني » اصطلاح الأشياخ المغنين .

الحلايقيـــة

هم الأشياخ الذين يفْرحون في الأسواق ويعمّرون « الحلقة » ويقابلهم الجلايسية .

الحَـــلّ

كان شعراء الملحون الأولون يعمدون لبعض الأبيات بالعربية الفصحى وينظمونها بلغتهم ــ وهذا ما كان يسمى « الحل » كأنهم يفتحونها ويشرحونها .

الحَضّـــاري

هو ما كان من المبيت ذا شطرين فقط . وما كان ذا ثلاثة أشطار أو أكثر يقال له المجنّح وبالتالي الحضاري لا يكون إلا مبيتا .

الحفّـاظـة

هم جماعة من الأشياخ لا يفْرحون أي لا يشتغلون كمغنين في أجواق الملحون وإنما يحفظون عن ظهر قلب عددا كبيرا من القصائد ويُحَفِّظونها للاشياخ المغنين ومنهم من يلتزم شاعرا خاصا ويحفظ شعره فيكون راويته وهو الذي يخاطبه عادة الشاعر في آخر قصيدته بقوله : « يا حفّاظي » .

الخــزّان

هو الذي يعتني بجمع القصائد في كنانيش وأوراق وتكون له عادة

خبرة كبيرة بشؤون الملحون وَ بأخبار رجاله ويقصد الأشياخ المغنين للبحث عن القصائد التي يقع عليها الاقبال لحفظها ، ومن المتأخرين الذين استعنت بهم لجمع القصائد والاستفادة من معرفتهم مولاي المهدي العلوي بسلا والشيخ العربي الزهروي بمكناس والسيد الغزايل بمراكش رحمهم الله .

الخـزْنــة

مائة قصيدة مما يحفظه « الحفاظ » وذلك في اصطلاح أهل فاس وهي ستون عند أهل مراكش ، وكان بفاس حفاظ يلقب « مولى كلام » كان يحفظ عدة خزنات وكان رحمه الله من أول من اتصلت بهم في هذا الشأن وكتبت عنه الكثير .

الخصـــام

يطلق هذا اللفظ على القصائد التي تتضمن مفاخرة بين صفات متباينة كالطول والقصر والنحول والسمن والسواد والبياض ونحو ذلك .

أو بين العجوز والشابة أو الحضرية والبدوية أو الأَمَة والحرة . وحتى بين الأزهار وأنواع الانارة في المدنية الحالية ، وغير ذلك .

والقصائد في موضوع الخصام كثيرة .

خَيَّــطْ

هو ربط المعاني بعضها ببعض في نظام أحد أنواع عروض الملحون . ومن الشعراء الملهمين من لا قدرة له على هذا العمل التركيبي فيلجأ إلى

شاعر ماهر في النظم ليعينه على « الخياطة » ويقال عن مثل هؤلاء الشعراء الذين تجيش نفسهم بالأخيلة والمعاني : « تفيض له السجية ولا يخيط » .

وهي ظاهرة لا أعرفها في غير أدب الملحون وهي تدلّ على أن الشاعرية عندهم موهبة حقيقية وإحساس داخلي عميق .

الدّربَلـــة

إذا التزم الشاعر في قصيدة حرفا واحدا في أواخر أشطار الأبيات وجعل للأشطار الأخرى في كل بيت قافية واحدة أخرى يسمى ذلك دربلة وذلك كقصيدة « المرشوش » للشيخ الجلالي (وتسمى أيضا الباتول والدربلة) وكقصيدة الوصاية لسيدي عبد العزيز المغراوي وهو أول من ابتدع هذه الطريقة .

وسميت كذلك لأنها عندما تكتب في ورقة وكل شطر من الأشطار الخمسة على حدة يكون مجموع الصفحة شبه « دربلة » أي مرقعة .

دانـــي

طريقة داني هي التي كان يتبعها الشعراء الأولون قبل الثورة التي حققها في هذا الميدان الشاعر الكبير المصمودي كما قدمنا في مادة آقْباح [1].

وكانت تقتصر على المبيت فلم يكن يعرف إذ ذاك لا مكسور الجناح ولا مشب ولا سوسى وكانت الأبيات لا تتعدى في الغالب الشطرين وعدد

(1) جميع الكلمات ذات نجمة في هذا البحث ينطق قافها أو كافها معقودة .

التقاطيع كان قليلا . وعلى هذا كانت بحور المبيت في طريقة داني قليلة كذلك .

فإذا استعرضنا مثلًا إنتاج أكبر الشعراء في هذه الطريقة وهو سيدي عبد العزيز المغراوي الذي كان يعيش أيام المنصور السعدي وجدنا قصائده لا تخرج عن قياس العروبي وقياس المشرقي ورقمه (15) وهو ذو شطرين هكذا : 10 — 10 . والمشرقي المشقق . ورقمه (17) هكذا : 9 — 10 والقياس رقم (35) هكذا : 10 — 6 والقياس رقم (41) هكذا : 7 — 7 مع تزويق بزيادة شطرين في البيت مثل الأولين ولكن بقافية خاصة للشطر الرابع فيصير هكذا : 7 — 7 — 7 — 7 وذلك في قصيدة الوصاية التي في حربتها :

صُن دينك واعبد ربّك
خَلّص النية من قَلْبَك
بطاعة الله تبلغ قصدك
ووالْدِيكْ اخْدَمْهُمْ بَاحْسَان

وهذا هو التزويق الوحيد الذي نعرفه في طريقة داني وما سواه كله لا يتعدى الشطرين كما قلنا .

وأبسط ما يوجد في طريقة داني القياس (78) هكذا : 6 — 6 وهو غريز إذْ لم أقف فيه إلا على قصيدة لِأبِي مَدْينَ بْن سَهْلة التي يقول في حربتها :

كِيف عْمَلي وْحيلْتِـي ★ لْمَّنْ نَشْكِي بْدَا الغْدَر

ومن بحور داني القياس (63) وهو هكذا : 7 — 9 — والقياس (64)

وهو هكذا : 7 ــ 10 .

وقد بقي الشعراء ينظمون في هذه البحور خصوصا في مواضيع المدح وهو في اصطلاحهم كل ما ليس بشعر غنائي المسمى « عشاقي » وكذلك في الذكرات . ولكن طريق التأدية بداني التي أشرنا إليها في مادة اَقْباح انقرضت .

الدّخــول

هو المطلع في اصطلاحهم . والقصائد تعرف في الغالب إما باسم خاص كالصبوحي والفصادة والضيف والطبايع والزضمة والناعورة الخ ... وهو الكثير . وإما بأول الحربة كقصيدة سيدي قدور العلمي : طاموا يا بهيج الخدّادة ورقمها (36) ب هكذا : 8 . 11 . 7 . 6 ومثل صِغْ لْتَهْجَاجَكْ في الهجاء لمحمد الشنتوي ورقمها (40) ب هكذا : 5 . 8 . 5 . 7 . وأمّا في ما قل فإن القصائد تعرف بالدخول أي بالكلمات الأولى منه مثل قصيدة حب حبيب الرحمن للشيخ الجلالي مثيرد وقصيدة يا المولى فرج كربي سريع نرتاح لسيدي قَدّور العلمي .

الدّريـدكــة

في اصطلاح أهل مراكش هي السارحة (أنظرها).ويقولون لها كذلك التريْتكة .

الــدّف

آلة ينقر عليها ولها شكل مربع وهو عبارة عن هيكل خشبي يغلف

من الجهتين بجلد ويبقى داخله فارغا وسمكه رقيق ويقبض باليدين وينقر عليه بأصابعهما وكان الآلة الرئيسية في أجواق النساء المسماة « الشيخات » وكانت رئيسة الجوق « المعلمة » هي التي تستعمله وحدها و « المتعلمات » يستعملن التعريجة والكمان .

وهو أيضا آلة بعض المداحين في الأسواق كما يستعمل في بعض فرق الفولكلور .

الـدَّق

بمراكش هو ما يسمى الشّحط بفاس وهو الهجاء ويكون الهجاء إما موضوع قصيدة خاصة كصارم الطعن للشاوي المراكشي وقصّر العنان للحاج ادريس الحنش أو في القسم الأخير من القصيدة حيث يسمى الزرب .

الذّكْـر

سيأتي شرحه في الكلام على عروض الملحون وهو النوع الخامس منه ونزيد هنا ان من النساء من كن ينظمن الذكرات خصوصا في مراكش كالسيدة عائشة الحنفية زوج مولاي عبد الرحمن مولى العودة الذي كان ينظم في هذا النوع كذلك . ومنهن السيدة هشومة زوج الحاج عبد السلام ياجور ولالة هشوم بنت الحاج عمر بالقاسم وكانت على قيد الحياة سنة 1931 عندما استقينا هذه المعلومات من العلامة المرحوم السيد محمد بن الحسن وقد كان من هواة الملحون العارفين به المجيدين في نظمه وكان إماما بمسجد باريس أيام دراستي فاستفدت منه كثيرا رحمه الله .

والذكر يستعمل بالخصوص في الطرق العِيسَوِية والحَمْدُوشِية والجيلالية والغازية وعند جماعة النساء المنشدات اللائي كن يستدعين في الحفلات العائلية ويسمين الحَضّارات،حينما كانت النساء لا يختلطن بالرجال، فكانت لهن أجواق خاصة من « شيخات » للملحون و « حضّارات » للذكر وأجواق من المكفوفين للآلة وأجواق للغناء البدري كانت تسمى « العَربِيّات » .

الذكّـــار

هو الذي ينشد الذكرات ويحفظها . ويطلق أيضا على من ينظمها خصوصا إذا كان متخصصا في ذلك . والذكّارة هي كذلك المرأة التي تنظم الذكرات كما رأيناه تحت لفظة « الذكر » والتي تنشدها.ويقال لها أيضا « الحضّارة » .

الرّبــاعــي

هو كل منظوم من أربعة أشطار تتفق فيه قافية الشطر الثاني مع قافية الشطر الرابع . مثال ذلك :

ابنَّ اَدَمْ يا اكْحَلْ الراس   أَيا خايْبَ الطّبيعـــــة
السّنّ يضحَك للسّن   والقـلب فيـه الَخْديعـة

وهذا النوع من الشعر جله في الحِكم ويُنسب كثيره لسيدي عبد الرحمن المجذوب ويذكر في الأسواق وفي الموارد العامة وللجماهير الشعبية التي كانت تقبل عليه إكباراً وتقديراً له لاشتماله على المواعظ والحِكم والإشارات الجفرية أي التنبؤ بالمستقبل . وكـان « صاحب

المجذوب » كما يسمى من ينشد هذه الرباعيات يقول عند ايراده للرباعي : قال سيدي عبد الرحمٰن المجذوب الله يرحمه وينفعنا به . ثم يذكر الفقرة الأولى من الرباعي، وينقر في « بَنْدِيرة » بيده نقرتين مختلفتي الرنة إحداهما بطرفها والأخرى بوسطها .

ويقال له كذلك العروبي وهو أحد أنواعه الثلاثة كما سنشرحه في لفظة عروبي .

الرباعية

نظر « القصيدة الرباعية » .

الرّدمة

سيأتي عند الكلام على السرابة أنها تمتاز باشتمالها على فقر في آخرها تسمى الردمة. وهي تنشد بكيفية خاصة تعلو كثيرا وتنزل كأنها الردم. وهذا وجه تسميتها وهي تأتي بعد قسم أو قسمين وأحيانا يُزاد على القسم أشطار تسمى « السوارح » وتشحيرة وتسمى صنعة نحو :

آسيدْنا . أعلالـي يا علـي . لالّة يَمَّـا

ثم يؤتى بالأشطار الأخيرة وهي التي تسمى الردمة ويختلف عددها وعدد التقاطيع التي يشتمل عليها كل شطر وأشكال قوافيها اختلافا كبيرا حتى تكاد كل سرابة أن تكون لها ردمة خاصة .

انظر تفصيل ذلك في مادة « سرابة » .

الرّْماحــي

هذا الاسم يطلق على القصائد المبيتة التي تنظم في القياس (66) وهو 10 ــ 9 مثل « يَامْنة » و « قِيقْلاَنة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ و « الشمعـة » لسيـدي محمـد بن الوليـد و « الوصايـة » للغرابلـي و « الجـار » للسي الكبير ابن عطية . وقد احصيتُ 36 قصيدة في هذا البحر لتسعة وعشرين شاعرا .

وأصل تسميته نسبة لأحد الشعراء القدماء يسمى أبو رحيب الرماحي نظم في هذا البحر قصيدة اشتهرت في وقته واسمها « مكة الوهيجة » .

الرّصيــدي

من قياسات مكسور الجناح ،وهو القياس 6 شامة وخال للشيخ الجِلالي .

وقد سُمي الرصيدي لأنه يُغنى في نغمة الرصد .

ويطلق هذا الاسم أيضا على بحرٍ من بحور المبيت هو القياس (42) وفيه « صياد الغزلان » للشيخ الجِلالي و « سيف النجلا جراح » للسي التهامي المدغري و « سيدي أبو زكري » لسيدي قدور العلمي .

وقد صار يعرف الآن بإحدى هذه القصائد الثلاث لاشتهارها . وقد عددتُ إحدى وعشرين قصيدة في هذا البحر لسبعة عشر شاعرا .

الـــرواح

انظر « السرح والرواح » .

الـــزّرب

من عادة شعراء الملحون أن يعمدوا في آخر قصائدهم إلى هجاء شاعر معاصر، وهم لا يسمونه في الغالب ولكن في أوساط أهل الملحون يكون معروفا،إذ المهاجاة بين الشعراء شيء عادي كما كان الشأن في الشعر العربي الفصيح على نحو ما كان بين جرير والفرزدق مثلا ، إلا أن هذا بين شعراء الملحون يكاد يكون قاعدة لا يخرجون عنها إلا بالنسبة لثلاثة أو أربعة من كبار الشعراء مثل السّي التهامي المدغري وسيدي قدور العلَمي،فلا تكاد تجد لهما هجاء في أواخر قصائدهما على كثرتها . كما أنهما لا يسميان أي لا يذكران اسميهما في آخر القصيدة [1].والقسم الأخير من القصيدة أو السارحة إذا كانت لها سارحة يسمى زَرباً اذا اشتمل على الهجاء تشبيها له بما تحاط به البساتين من أشواكٍ لصيانتها وهو الزرب .

ويقال زرّب القصيدة أي منعها من انتقاد الجاحدين والمعاندين بِجَعلِ هذه الأشواك الهجائية في آخرها .

وأحيانا لا يخصص الشاعر قسما كاملا للهجاء وإنما يكتفي ببضعة أبيات أو بيت واحد .

---

(1) انظر : التسمية .

طبَــع

يستعملون أحيانا هذه اللفظة في محل قياس بمعنى بحر، وكأنه استعمال المغنين. وكثيرا ما نلاحظ هذه الازدواجية في التعبير. فللأشياخ الناظمين اصطلاحهم ولأشياخ « القَريحة » استعمالاتهم الخاصة .

ومن المعلوم أن لفظة طبع في آلاته تعنى النغمة أي المقام في اصطلاح المشارقة .

الكراســي

هي بمراكش ما يسمى المْطِيلْعَات بفاس .

وتستعمل هذه اللفظة مطلقا أي عند كل أصحاب الملحون للتعبير عن الاشطار الصغيرة التي تكون داخل السرابة .

الكـــــلام

يطلقون هذه اللفظة على الشعر كأنه هو الذي يستحق وحده أن يسمى كلاما وغيره مجرد هذر . قال الشيخ أحمد الغرابلي في قصيدته « المرسول » وهي من المبيت (22) :

« إوَلّاهِ سَاب الكلام حتى عادوا يَدْعِوْا بِهْ مَن لا يُقبالوا » . وهذا الاستعمال قديم إذ وقفتُ عليه في قصيدة لسيدي عبد العزيز المغراوي هي « هول القيامة » حيث يقول في آخرها عند التسمية :

الكـــلام الكبيـــر

هو النظم المتعلق بمواضيع دينية كحياة الأنبياء والمعراج ومولد النبي عليه الصلاة والسلام ووفاته . وهو من القسم المسمى عندهم « المدح » (انظره) .

الكُنّــاش

كان هواة الملحون و « الخزّانة » يتخذون دفاتر يطلقون عليها اسم « الكناش » فيكتبون فيها مختارات من قصائد الشعراء القدماء أو المعاصرين وهذه الدفاتر كانت عبارة عن الكنانيش التي يستعملها التجار وأمناء المراسي لأنها كبيرة فيمكن أن تحوي عددا كبيرا من القصائد والسرابات .

وصارت بعد ذلك تطلق حتى على الدفتر العادي الذي يُركّب من كراريس يُضم بعضها إلى بعض وتسفّر . وقد حافظت هذه الكنانيش على ثروة ثمينة من هذا الأدب الفريد .

وتوجد كنانيش خاصة بشعر فحول شعراء الملحون كسيدي عبد العزيز المغراوي والشيخ الجِلاَلي مْثِيرَد والسّي التهامي المدغري وسيدي قدّور العلَمي .

وكان لملوك الدولة العَلَوية وأمرائها ولوع كبير بالملحون ، فكانوا يستنسخون كنانيش للملحون ومنهم من نظم الشيء الكثير كسيدي محمد ابن عبد الرحمن ، إلا أن شعره ينسب في الغالب للسّي التهامي المدغري ، ويقال

إنّ القصائد التي تَرِد في آخرها لفظة مشتقة من مادة طبع فهي للملك وما يرد فيها لفظة مشتقة من مادة ختم فهي للسّي التهامي . ومن ملوك الدولة العلَوية الذين نظموا الملحون مولاي عبد الحفيظ وله فيه ديوان طَبعَه على الحجَر بفاس .

كما كان أعيان الوزراء والقواد والتجار يتخذون كذلك كنانيش من مختار قصائد الملحون وسراريبه .

المايــة

هي النغمة في اصطلاح أهل الملحون . أما في الموسيقى الكلاسيكية (الآلة) فهي اسم إحدى النوبات الاحدى عشرة .

مايــةْ آقْبــاح

هو القبْاحي * وقد شرحناه تحت لفظة آقباح * وماية آقباح * تكون في المبيت ومكسور الجناح والمزلوكْ * و « ابو رجـل » .

المبيــت

هو النو ع الأول من أنواع عَروض الملحون . وسنشرحه في الكلام على عروض الملحون وهو النو ع الذي نُظمت فيه أكثر القصائد . وعدد بحوره بما في ذلك البحور الناتجة عن التزويق بتجزيىء الأشطار أو ضم بعضها لبعض خمسة وسبعون ومائة بحر،إلا أن تسعين منها هي التي نظم فيها من خمس قصائد إلى ثلاثمائة . أما البحور الخمسة والثمانون الباقية فهي إما غريزة وعددها ستة وخمسون وإما لم ينظم فيها إلا ما دون خمس قصائد ، وعددها تسعة وعشرون بحرا .

الكَمِــي

أنظر التبحبيــح .

المجنـــح

هو ما كان من المبيت ذا ثلاثة أشطار أو أكثر . وقد تفنن شعراء الملحون في اختراع البحور الجديدة ذات الأشطار المتعددة كما عمدوا إلى البحور القديمة ذات شطرين وثلاثة،وجعلوا منها مجنّحات بأربعة أشطار وخمسة وأكثر.وعدد بحور القصائد الرباعية 56 والخماسية 14 .

المحَربَـــل

هو القياس رقم 5 من السوسي،وفيه مبارَكة للشيخ الجِلاَلي،والفَصَادة للحاج ابراهيم الطرابلسي،والربيعية للحاج العربي الشرقَوي ، وللحاج ادريس الحنْش أربع قصائد في هذا البحر من السوسي وهي : المرسولان الأول والثاني، والهاشمية،وخديجة الأولى .

المَـــدح

هو النظم في المواضيع الروحية والأخلاقية.ولا علاقة له بما يُقصد بلفظة المدح في الشعر العربي الفصيح ولا يختص بمدح النبي ﷺ وان كان هذا النوع يدخل تحت مفهوم المدح عندهم . وباختصار هو كل ما ليس من قسم العشاقي الذي يعنون به الشعر الغنائي .

ومن أنواع المدح : المواعظ والتصليات والذّكر والحِكَم والوصايا

والغزوات وهي الملاحم أي الشعر الإيبي، ومدح الأنبياء والأولياء وذكر قصصهم ومعجزاتهم وكراماتهم . ولهم في كل هذه الأنواع قصائد كثيرة ومنها الرائع البديع .

المــزراگ

في مكسور الجناح هو الشطر الأول الذي يبتدىء به كل قسم.وهو يتركب في البحور كلها من عشرة تقاطيع إلا في بحر الخادم والحرّة للغرابلي فإنه يتركب من 12 مقطعا .

المــزلــوگ

ويقال السوسي المزلوگ ★ وهو من بين أنواع عَروض الملحون الخمسة، وهو الرابع . وسيأتي شرحه في باب عروض الملحون .

المطِيلْعـــات

جمع مْطِيلع ولا يستعمل في الغالب إلا الجمع . وهي في مكسور الجناح أشطار صغيرة وسط القسم . وتأتي بعد الشطر الأول في القسم وهو المسمى « المزراگ » ★.

مثال ذلك في حَجّام ابن سليمان :

سبَقْ يا الحجّام القدرة للمعين : (هذا أول شطر من القسم ويحتوي على 10 تقاطيع وهو المسمى المزراگ) .

وَبْقُوتهُ وَحَوْلَهُ رُحْ سْلامة . 9
عْلَى رْخامة زِدْ غْلامــة . 7
بين غُبَّتْها وتوامَــى . 7

وهذه الأشطار الثلاثة هي المطيلعات وتُسمى بمراكش الكراسي .

مكســور الجنــاح

أحد الأنواع الخمسة في عروض الملحون. والقصيدة في هذا النوع تتركب من شطر في أول كل قسم يتركب من عشرة تقاطيع في كل بحوره، باستثناء بحر الخادم والحرة للغرابلي حيث يتركب هذا الشطر من 12 تقطيعا . ويسمى المزراكْ ★ ثم تليه عدة تشطيرات يختلف عددها تبعا لكل بحر من بحور مكسور الجناح . ويليها بيت يكون إما على قدر الحربة قافية وعددَ تقاطيع، وإما قريبا منها ويسمى تذييلة .

ويختم مكسور الجناح عادة بقسم يُسمى السَّارْحة بفاس والدرِيدْكَة أو الترِيتْكَة بمراكش. ويتركب من أبيات على قياس الحربة .

ــ وعند الغناء يقول دائما المنشد قبل الشروع في القسم :

لا يمي يا سيدي ، أو واهوا يايدي، أو نحوها .

ومن أمثلة بحور مكسور الجناح :

« هزّْني وحْشك يا مصْبَاحي » للسّي التهامي المدغري، ونظامها هكذا : 10 ــ 9 ــ 7 ــ 7 ــ 8 ــ 13 ــ 5 والحربة : 8 ــ 13 ــ 5 .

ورقم هذا البحـــر [5].

ومنها نْخناتَة للحبابي ونظامها هكذا : 10 ـ 9 ـ 7 ـ 7 ـ 3 ـ 4 ـ 3 ـ 11 ـ 5 ـ 9 ـ 8 ـ 11 . الحربة : 5 ـ 9 ـ 8 ـ 11 ـ ورقمــه [18] .

ويلاحظ في هذين المثالين أن التذييلة على قدر الحربة .

وقد أحصيتُ أربعة وثلاثين بحرا في مكسور الجناح، عدد تقاطيع مزراڭها ★ كلها 10 إلا بحرا واحدا وهو الخادم والحرة للغرابلي، ورقمه في الترتيب عندي [4] فإنه يتركب من 12 تقطيعا كما قدمنا .

ومن القصائد المشهورة في مكسور الجناح الغزيل للسّي التهامي المدغري وعْوِيشَة للشيخ الجِلالي. وهما من بحر [1] وزهيرو لسيدي عبد العزيز الورّاني الثاني، والقاضي للسي التهامي. وهما من بحر [2] ومباركة للحبابي . وهو بحر نَظم فيه كثيرٌ من الشعراء حتى أحصيتُ 55 قصيدة فيها الكثير المشهور المتداول كالجلّارة للسي التهامي، وظَلّ نهاري سعيد يا فَرحتي لسيدي قدور العلمي، وحَبيبة الأولى للحاج ادريس الحنْش، وغيرها ورقمه [3] ، والخادْم والحرّة للغرابلي وهو كذلك من البحور التي كثر النظم فيها حتى إن أكثر القصائد المنظومة في مكسور الجناح هي من هذا البحر، وقد أحصيت منها 84 قصيدة ورقمه [4] . هذه البحور الأربعة ذكرتها على سبيل المثال والا فإن مجموع بحور مكسور الجناح يبلغ 34 قياسا كما سبقت الإشارة إليه .

الملحـــون

هذا اللفظ الذي يعرف به الشعر باللغة العامية مشتق من التلحين بمعنى التنغيم لا من اللحن أي الخطأ في القواعد الإعرابية. وذلك أن اللغة التي يستعملها شعراء الملحون هي لغة غير إعرابية ولها قواعدها وأساليبها ولا يعقل

أن يخطىء فيها المتكلم بها أو الناظم فيها ثم يطلق هذا الخطأ على إنتاجه الشعري . وإنما جاء الالتباس في أذهان البعض من هذه الموافقة الصوتية بين المعْنَيَين اللذين يؤديهما لفظ « اللحن » في اللغة العربية .

ويُسمى الشعر عندهم الملحون لأن الأصل فيه أن يُنظم ليُتغنّى به قبل كل شيء.ونجد ما يؤيد ذلك في قول ابن خلدون في الفصل الخمسين من المقدمة في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد. فبعد أن تكلم على الشعر باللغة العامية قال : « وربما يلحنون فيه ألحانا بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية [1] » . ومعنى هذا أنهم لا يدخلون أنغامهم في ميازين الموسيقى المعروفة من بسيط وبَطايحْي وغيرهما . وانما يجعلون لها ألحانا خاصة .

وقد تطور هذا الوضع بعد عصر ابن خلدون وأخذوا ينظمون قطعا خاصة للموسيقى الكلاسيكية المغربية "الآلة" تلحن فيها وتسمى بَرَاوِل .

ثم إنني وقفتُ أخيرا على نص لأحد العلماء الايرانيين من أهل القرن الثاني عشر الهجري يقول عن « الرباعي » في الأدب الفارسي : « إن الرباعي الذي يغنى به وهو الملحون يسمى ترانة بالفارسية . (دائرة المعارف الاسلامية،النص الفرنسي تحت لفظة Rubà'i) .

المنشوبـــة

انظر « الأبيات المنشوبة » .

---

(1) المقدمة صفحة 582 من طبعة بيروت .

المَعْيـار

هو التنابز والتفاخر مثل القصائد التي فيها خصام الخادم والحرة والعربية والمدينية الخ ...

الْمقَـدَّم

هو شيخ الأشياخ في اصطلاح أهل مراكش .

المسمّـط

هو القياس رقم (49) من المبيت هكذا : 12 ـــ 5 ـــ 14 ـــ فيه « السالف الأول » لابن علي الشريف،و « الدواح » للشاوي .

المَســخ

هو أن يعمد شاعر هزلي إلى قصائد مشهورة « مدحية » أو « عشاقية » ويبدل معانيها الجدّية بمعاني الهزء والسخرية ـــ وهذا النوع من الشعر يوجد في الآداب الغربية ويسمى Parodie في الأدب الفرنسي مثلا، ولكن لم يعرف في الأدب العربي القديم على ما بلغ إليه علمي .

وقد اشتهر في المسخ من شعراء مراكش الشيخ أحمر الرَّاسْ وابن أخيه الأحمر المرياق والفقيه الزرّاق وهو من أهل فاس واستوطن عاصمة الجنوب . وبفاس الشيخ قدّور الحنْش أخو الشاعر الكبير الحاج ادريس الحنْش والد العلامة المرحوم السيد الراضي السناني .

المَشَتَّب

سيأتي شرحه في فصل عَروض الملحون ، ونزيد هنا أن اشتقاق هذه الكلمة من لفظة اسبانية Estipula تصغير Estipa من لفظة لاتينية Stipa بمعنى التبن ومنها الشثب الذي تحشى به الفراشات.وقد اشتقّوا منها مشتّباً لهذا النوع من عروض الملحون .

المشـرقـي

هذا القياس أكثر البحور استعمالا وقد كان هو السائد قبل التجديد الذي أدخله المصمودي على عروض الملحون.وفيه كان ينظم بالخصوص أهل النواحي الشرقية من تافِلاَلت إلى تلمسان،لذلك يسمى « المشرقْي » ★ ونظامه أن أبياته تتركب من شطرين فقط أي من أبسط أنواع المبيت،وكل شطر يتركب من 10 تقاطيع . ورقمه (15) .

وأما قوافيه فتتنوع . فإما أن يكون للشطر الأول قافية واحدة في كل أبيات القصيدة ، وقافية أخرى للشطر الثاني كذلك في كل أبيات القصيدة . وذلك نحو « فاطنة » للشيخ الجِلاَلي التي حَرْبَتَها :

فَاطْنَة شَرع الله معَك بين الَريام ★ وَاشْ الَحبيب يعاقَب بالجّفا حْبيبُه

وإما أن يكون لكل قسم قافيتاه الخاصتان وذلك نحو « التائية » لسيدي قدور العلمي وحَرْبَتَها :

اللُّعب من غير شطارة فوق روس حَربات .
هَكذا مثلّت ابنَ ادَم في عشَرته .

وقافيتاها مثل قافيتي القسم الأول لزوماً كما هو الشأن في كل بحور المبيت .

أما قوافي الأقسام الأخرى فإنها تتغير من قسم لآخر . مَثَل ذلك القسم السادس وأوله :

الا يجيك طبيبْ يداويك مَن الّعَــلّات .
الا تبحثه تَوجّد العَلال فيـه شاعَت .

ويمكن أن تتكرر نفس القوافي في قسمين أو أكثر خصوصا في القصائد الطويلة ولكن بدون قصد مُسبق ولا قاعدة مطردة . وذلك مثل قوافي الأقسام الأول والرابع والتاسع في هذه « التائية » الحكمية لسيدي قدور العلمي .

وهناك تنويع ثالث من حيث القوافي وهو المسمّى السراح والرواح وسنشرحه في بابه .

واعلم أن عددا من البحور يقال عنها إنّها من المشرقي ★ لأنها قريبة منه في المبنَى والغنة.وكلها لا تخرج عن كون أبياتها تتركب من شطرين فقط، عدد تقاطيع كل منهما يعادل عدد الآخر أو يقاربه . وذلك مثل البحور (16) و (17) و (19) و (30) و (70) .

وكثيرا ما يجعل بين الأقسام في « المشرقي » قطعات صغيرة تسمى « العروبي » وأحيانا يجعل ما يسمى « الناعورة » وربما جمع بينهما . فتكون القصيدة مشتملة على الأقسام والعروبيات والنواعير وذلك نحو « فاطنة » للشيخ الجلالي المشار إليها قبله .

المشرقي * ابو رجَل

هو القياس (16) في المبيت وهو كالمشرقي * من حيث عدد التقاطيع (10 — 10) إلا أن آخر الأبيات يكون فيه تقطيعان بالمدّ خصوصا التقطيع التاسع،فيكون تلحينه خاصا وبالتالي لا تكون فيه عروبيات وإنما نواعير لأن العروبيات لا تتناسب مع هذا التلحين .

ومن القصائد المنظومة في المشرقي * ابو رجل : « نظرة فّي الريم » للمغراوي،و « هْنية » للشيخ الجلالي،و « ما نْريد فراقْك » له « والرامي » للكحيلي و « الزعْرية » للسّي التهامي المدغري ، وقد أحْصيتُ في هذا البحر عشرين قصيدة لسبعة عشر شاعرا .

المشرقي * المرجْل

هو القياس (72) هكذا : 13 — (6) — 13 وفيه قصيدة « الطبيب » لابن سليمان و « السفرة » لابن علي الشريف و « العزيزة » للشيخ الجيلالي مْثِيرَدْ .

المشرقي * المشـقق

ويقال له التلمسانـي .

هو نوع من المشرقي * إلا أنه عِوَضَ أن يكون مركبا من شطرين في كل واحد منهما 10 تقاطيع،فإن أشطاره تتركب من 9 تقاطيع فقط .

وهذا القياس قديم ويتبع في التلحين « داني ».وقد اندثر اليوم،لذلك

صار الاشياخ يغنون اليوم القصائد المنظومة فيه على طريقة المشرقي ★ العادي ويقولون إنهم « يدعمونه » .

موعظـــة

قصيدة يكون موضوعها الحث على مكارم الأخلاق والاعتبار والرجوع الى الله.وتشتمل على حِكَم ومواعَظ ، وكثير من هذه القصائد يحمل اسم الموعظة ومنها « الموعظة » لسيدي عبد العزيز المغراوي وهي من المشرقي ★ (15 ج) وحَرْبَتُها :

أ الرَّاكْـبَ شَلْوَ الصَّبْوَة لكـل سِيّـة
لْمتاكْ فْي ميدان اللّهو وَ المْـــزاح

ومنها « الموعظة » للحاج احمد مريفق التي يقول في حَرْبتِها وهي من بحر المشرقي ★ (15) :

يا الغابْط فَى اغساق الظلم ادركَك الحال
مَن سهوك تيقّـظ يكفاك يا الغافَل

وقد احصيتُ من القصائد التي تحمل اسم « الموعظة » ثلاث عشرة قصيدة . وهناك قصائد أخرى في هذا الموضوع تُعرف في الغالب بحرباتها كقصيدة سيدي الاخضر التي حَرْبتها (وهي من المبيت (35)) :

عَينـــي بَركـة مـنَ المنـام
الموت والقبَـر وعمَلي يرْجَاني

المـوهـوب

انظر « علم الموهوب » .

النـاعـورة

هي قطعة شعرية تُجعل في كثير من بحور المبيت بين الأقسام، وهي من نوع المبيت طبعا وتكون أبياتها مركبة غالبا من شطرين، ولكن يمكن أن تكون « مجنّحة » ولو كانت الأقسام « حَضّارية » أي أبياتها ذات شطرين فقط. ومثال ذلك : « الساقي » للشيخ الجيلالي مثيرد . وهو من القياس (13) هكذا : 19 — 7 وهو الذي عمد إليه السّي التهامي المدغري وجعله في قصيدة « الزهو » من ثلاثة أشطار بتقسيم الشطر الأول إلى شطرين هكذا : 7 — 12 — 7 .

ولمعرفة الفرق بين القسم والناعورة نأخذ « الساقي » المذكور كمثال . فقسمه الأول يبتدىء هكذا :

أاللّايَم ما هَزَّك حال ما عليك بكَلفة قلبك مَهجتَه هنّاها ★ مَن بها زيناتَ التّخليل .

ما شفيتِ ما اتّكويتِ ولا نظرتِهُمْ في حَضرة على اتفاق رضاها ★ ذيك عَن ذي بالحُبّ تميل .

إلى أن يقول في الحربة بعد أربعة أبيات أخرى :

أَ الساقي وقّظ الرّيَام رَدّ بالْك لْلنّوبة لا تغيب عَن مولاها
كَبّ يا ساقي راحَ اللّيل

ويأتي بعد ذلك بالناعورة الأولى وهي :

أَالسّاقي مالْك وَلهان ★ عِد لي لا تْكتَم سولاَن ★ ما لحالْك ماله
قال لي مَا ابْقاني ★ حيران ★ خاطري والسّاكْن دهشان ★ من بها قْتاله
وْالمدامْ وحسُن الحَسَن ★ وْاليها وْالزين الفْتّان ★ وْالهَوى وْاحواله.

وهكذا الى آخر القصيدة التي تتركب من ستة أقسام،في كل قسم ستة أبيات بشطرين وخمس نواعير من ثلاثة أبيات بثلاثة أشطار .

وجعلُ النواعير في البحور التي تتناسب معها ليس أمراً إلزاميا .

فهناك قصائد من بحر واحد بعضها يحتوي على النواعير والبعض الآخر مجرد منها .

النـقّـاب

هو الناقد العارف بفن الملحون وميازينه وألفاظه ومعانيه.وهي إمّا من التنقيب بمعنى البحث أو من النقد . قال بعضهم :

شُفْ النّقّاب جا يْروم افْخاخي ★ وْالزّنّاد صابُه ساخـي

نُـسْـخَــة

تطلق هذه اللفظة عند الخزّانة على قصيدة أو سرابة مكتوبة في ورقة على حدة . وهي تنسخ من كناش لتعطى لحفّاظ أو تُكتب من إملاء أحد

الحفاظة لمن يطلبها . وكثير من القصائد سَلِمت من الضياع بوجود هذه النسخ التي يجمعها الخزّانة .

النَّشْبَـة

انظر الأبيـات المنشوبـة .

نْشَـف الحَـرْف

أي تعذّر الرويّ على الشاعر وصعب عليه ابتداع قواف مناسبة، فكأن المعين الذي يستقي منه نضب ويبس .

صنعـــة

تقال لشطر صغير يكون في السرابات قبل "الردمة" وبعدها وأحيانا في وسط السرابة وتسمى في القصائد تشحيرة . وسنزيد هذا شرحا في عروض السرابة .

والصنعة في اصطلاح الموسيقى الكلاسيكية المغربية هي الوحدة الموسيقية التي يتركب من عدد منها الميزان .

الصَّيَّـادِيـة

انظر « القصيـدة الصياديـة » .

العبـدلاوي

هو اسم القياس الذي صار يدعى « الباقي » باسم قصيدة للسّي التهامي ورقمه (2) هكذا : 19 ــ 7 ــ 10 .

وأصل هذه التسمية يرجع إلى قصيدة تنسب للسلطان سيدي محمد بن عبد الله في مدح والده تسمى قبة النصر وَحَرْبَتْها :

صولي صولي قُبّة النْصر بوجود الأمير سيدنا نَصَرَهُ الله
وَتْزَهَّى يا قبة النصر ★ بَّعْنايَةْ سيدْنا وْهِيبَةْ سُلْطانُــه

وقد كثر نظم الشعراء في هذا البحر حتى إنني أحصيتُ فيه 83 قصيدة لأربعة وأربعين شاعرا . وللسّي التهامي في هذا البحر عشر قصائد أكثرها من غرر الشعر « كالدالية » و « النحلة » و « الساحي » و « الباقي » المسمى به اليوم هذا القياس . وكذلك للحاج ادريس الحنش قصائد رائعة فيه « كالذهبية » و « الكاس » و « فْضيلة » .

ويظهر أن واضع هذا البحر هو الشيخ الجيلالي مثيرد لأن أقدم قصيدة وصلتنا فيه هي « طَامُو » له .

وقد تفنن الشعراء في تزويق هذا البحر بالزيادة والتجزيىء فقد جعل « الكْندوز » في قصيدته « الجافي » الشطر الأول منه ذا 21 مقطعا . وتبعه في ذلك السّي المَدَني التركماني والهادي بنّاني وجعله السّي التهامي في قصيدته « الطاطية » وتُسمى « مينة الحانطة » من أربعة أشطار هكذا : 7 ــ 14 ــ 7 ــ 10 بمعنى أنه زاد في الشطر الأول مقطعين على غرار ما فعل « الكْندوز »،ثم جزأه جزأين 7 ــ 14 .

العبـد النعيمـي

هو القياس (67) من المبيت هكذا 10 — 5 — 6 — 9 .

واللفظة نسبة للشاعر عبد النعيم صاحب « خديجة » في هذا القياس. وقد احصيت في هذا البحر 23 قصيدة لواحد وعشرين شاعرا . منها « شبيهة عَطّوش » للفقيه العميري . و « فطّوم » لمبارك السوسي و « الورشان » لابن هاشم . و « الباتول » لبْجِيواتْ .

والملاحظ أن الشعراء الكبار أمثال الجيلالي والسي التهامي وسيدي قدور العلمي والحاج ادريس الحنش والحاج أحمد الغرابلي لم ينظموا في هذا البحر على ما بلغ إليه استقصائي .

عَتْبَـــة

وهي نوع تقسيم في داخل الشطر لا يلتزم ولا تكون فيه قافية وتسمى أيضا وقفة . وهي ما يعرف في العروض الفرنسي بلفظ Césure .

الْغَـــراض

وهو ما يسمى المعارضة عند شعراء الفصحى وذلك أن يعمد شاعر إلى قصيدة مشهورة وينظم في بحرها وقافيتها ومعناها قصيدة أخرى بمعان جديدة وصور تناسب ذوقه وعصره وكل ذلك إظهارا لتفوقه من جهة واعترافا بفضل السابق من جهة أخرى .

وأشهر المعارضات في الملحون هي القصيدة التي نظمها سيدي

محمد أبو زيان شيخ الاشياخ بفاس في الربع الأول من هذا القرن وسماها « تَعَضَّد العقيقية » والعقيقية قصيدة مشهورة لسيدي سعيد المنداسي نزيل فاس المعروف « بسيدي سعيد أبو عثمان » .

العــروبــي

يطلق هذا اللفظ على ثلاثة أنواع من الشعر أحدها تنظمه النساء خاصة سجية . وكان يغنى بالخصوص بمناسبة « النّزايه » في البساتين والجنان خارج مدينة فاس عندما تعلق الفتيات « مطّايْشَات » (الأرجوحات) ويأخذن في اللعب وكل واحدة تغني عروبيا وفي الختام يزغردن جميعا . وكان جو المرح السليم يسود هذه النّزَه [1] .

ولا تعرف ناظمته باسمها وإنما كان يشاع في أوساط النساء . وكل مواضيعه تدور حول الحب والغرام وهو يغنى بصفة خاصة ، والأصل أن يتركب من أربعة أشطار لذلك يسمى عروبيا بالقلب أي ربوعيا .

والنوع الثاني من العروبي ويسمى بمراكش الرباعي وهو في الأصل كذلك يتركب من أربعة أشطار هكذا :

اَبـنَ ادَمْ يا اكْحَـلْ الـرَّاس	أيـــــا خايَبْ الطّبيعـــــــة
السَّن يضحك للسَّن	والقـــلب فيـــه الَخْديعـــــة

وهذا النوع من الشعر جله في الحِكَم ، وكثير من هذه العروبيات

---

(1) وقد نشرتُ ثمانية وستين ومائة من هذه العروبيات مترجمة تحت عنوان :
Les chants anciens des femmes de Fès عند سِكِرْس بباريس — ونشرت النصوص العربية بعد ذلك بفاس سنة 1971 تحت عنوان « رباعيات نساء فاس » (العروبيات) .

الحكمية تنسب لسيدي عبد الرحمٰن المجذوب.ويذكر في الأسواق وفي الموارد العامة . وهذا الكلام يقدس عند سامعيه لاشتماله على نصائح وإشارات جفرية.وعندما يأخذ « المدّاح » في سرد هذه العروبيات يقول : « قال سيدي عبد الرحمٰن المجذوب الله يرحمه وينفعنا به.وينقر بعد كل فقرة في بَنْدِيره بضربتين إحداهما في طرفها والأخرى في وسطها . وكثير من المدّاحين يتعيشون بإنشاد هذه العروبيات في الموارد العمومية بجميع أقطار المغرب العربي.وجلّهم من المغاربة .

أما العروبي في الملحون وهو النوع الثالث فهو يتركب من أبيات ذات شطرين في كل واحد منهما عشرة تقاطيع . ويدرج في قصائد بعض القياسات خصوصا المشرقي منها.ولا يمكن ذلك إلا إذا ساعد الوزن في التلحين ، والتلحين بالعروبي في وسط القصيدة يسمى تعريبا وذلك لأن إنشاد العروبي في وسط القصيدة له صيغة خاصة تقرب من صيغة تلحين النساء للعروبيات .

والعروبي يتركب غالبا من ثلاثة أبيات ويزاد شطر في آخره ويغنى به بصيغة تناسب القسم الذي بعده وهذا ما يرجع للموسيقى . ومن المعلوم أن هذا النوع من العروبي لا يغنى به على حدة لارتباط معناه بالقصيدة .

وينظم العروبي استقلالا كذلك في جل المواضيع خصوصا « المدحية » منها،وكذلك في الهجاء وأحيانا في « العشاقي ».وقد يطيل الشاعر وربما جعل أقساما ، ومنهم من يطيل ولا يقسّم .

وكثيرا ما يجعلون شطرا منفردا في آخر العروبي ويسمى التذييلة . (وانظر التويزة) .

العـزاء والعَـزُو

هو الرثاء . وأشهر قصيدة تحمل هذا الاسم هي القصيدة التي رثي بها سيدي عبد العزيز المغراوي المنصورَ الذهبي والتي يقول في حربتها :

لاشْ ساكْتْ يامْنْ فارْقْ وْجوه الاَحْباب
هاتْ راسْك لَهْنــــا واجِ نْنوّْحُــــــوا

عِلـم الموهـوب

يطلق رجال الملحون على الشعر اسم علم الموهوب بمعنى أن المقدرة على التعبير الشعري لا تكتسب بالتعلم وإنما هي عطية من الله وموهبة منه . وهذا فهم عميق لمعنى الشعر، فمن لم تكن له هذه الموهبة فإنه ولو استطاع تلفيق الألفاظ بعضها مع بعض في موازين مضبوطة فإنه لا يمكن أن يدعى شاعرا إلا إذا كانت له تلك الشعلة التي تتقد في نفسه وتجعل لكلامه حلاوة والتي تنبعث من أعماقه . لذلك يسمون أيضا الشعر سجية ويسمون الشعراء أشياخ السجية .

ومن هنا أيضا التعبير الذي شرحناه في مادة خيّط ويقولون عن بعض رجال الملحون إنَّ له سجية ولكنه لا يخيط أي أن نفسه تجيش بالعواطف والاحساسات ولا يقدر على التعبير عنها بكيفية منسجمة ، ومن هنا كان دور الشيخ الذي يتخرج عليه الشاعر مُهمّاً عندهم .

العَشّـاقـي

يطلقون هذه اللفظة على كل الأنواع الشعرية التي نسميها الشعر

الغنائي . وكما أن لفظة « غنائي » لا تعني الشعر الذي يغنى به وانما كل ما يعبّر عن احساسات باطنية وعواطف وانفعالات أمام مظاهر الطبيعة أو بسبب تأثر سارٍ أو مؤلم،فكذلك العشاقي عندهم لا يعني فقط الشعر الذي يعبّر عن عاطفة الحب وإنما كل ما ذكرنا آنفا مما يشمله التعبير بالشعر الغنائي .

واما بالمعنى الاشتقاقي للشعر الغنائي فالملحون كله غنائي إذ معناه الشعر الذي يلحن كما قدمنا في مادة « ملحون » وتعبيرنا الحديث إن هو إلاّ ترجمة لاصطلاح اوروبي Poésie Lyrique أي الشعر الذي كان يغنى به مع الآلة الموسيقية اليونانية القديمة المسماة Lyra وهي ذات أوتار بين قائمتين من خشب مقفعتين .

وقد اختاروا لفظة عشاقي للتعبير عن هذه الأنواع الشعرية لأنها زيادة على ما تؤديه من معاني الحب وما يلازمه من عواطف جياشة منوعة من شوق وانشراح وأمل ورجاء وخوف إلى غير ذلك من الحالات النفسية التي تعتري نفس العاشق ، فإن مادة عشق في لغتنا المغربية تعني أيضا الجمال والحلاوة.فيقال عن كل شيء جميل وظريف « عشاقة »،فصلحت إذن لفظة العشاقي لتطلق على الشعر الغنائي .

وعليه فيدخل في « العشاقي » كل قصائد التغزل والحب والخمريات ووصف الطبيعة وهم يطلقون عادة على القصائد الموضوعة في العشاقي أسماء النساء المحبوبات،ولا تكاد تجد اسم امرأة من الأسماء القديمة أو الجديدة لم تُنظَم فيه قصيدة أو عدة قصائد — كما يسمون هذه القصائد حسب الموضوع الخاص :

« المحبوب » أو « المعشوق » أو « العاشق والمعشوق » أو « الجار »

أو « الجافي » أو « الحرّاز » أو « الساقي » أو « العرْصَة » أو « الربيعية » أو « الصبّوحي » أو « الدِّيجور » أو « الذهبية » أو « الحجام » أو « المرسم » أو « النجمة » أو « الفصادة » أو « جمهور البنات » أو « الساحي » أو « الدالية » أو « الضيف » أو « الفجر » أو « المرسول » أو « الطير » أو « الحمام » أو « الورشان » أو « السالف » أو « الغزال » أو « الدمليج » ويسمى كذلك « المْقَّياس » أو « الخلخال » أو « الطرشون » وهو « الباز » أو « الدواح » أو « الشمعة » أو « الزهو » إلى غير ذلك من هذه الأسماء الجميلة المعبرة . وقد قدمتُ قائمة طويلة بها في فصل « موضوعات » الملحون.

ويقابل العشاقي عندهم المدح كما قدمنا .

العَـوّادي

هو ما كان من القياسات في المبيت مثل (35) أي « الضيف » للشيخ الجيلالي 10 ـــ 6 . وهو في الحقيقة نوعان :

ـــ نوع قديم يظهر أن واضعه هو سيدي الاخضر ابن مخلوف، وهو هكذا : 6 ـــ 10 . ولم ينظم فيه إلاّ قصائد معدودة .

ـــ ونوع جدده سيدي عبد العزيز المغراوي وذلك بجعل الشطر الأول هو الذي يتركب من عشرة مقطعات والثاني من ستة. وقد وقع عليه إقبال ونظمت فيه عدة قصائد في عصور مختلفة وصار يعرف باسم قصيدة الشيخ الجيلالي مثيرد رحمه الله المسماة : « الضيف ». ولا يكون العوّادي إلا مبيتا .

الغــزوات

ويقال الغزو وهي الشعر الايوْبي أي الملاحم ولهم في هذا النوع قصائد رائعة لا تقل عما يعرف في الآداب العالمية في حين أن الأدب العربي الفصيح فقير في هذا الموضوع . ومن أشهر ملاحمهم غَزوة وادي السيسيان لابن حمادي وغزوة البيض ابن صَلصال لأبو الاطباق وغزوة الصيد ابن سَلامة لابن الهَبوب .

غــريــز

يقال لمقياس لم ينظم فيه إلا قصيدة واحدة ويقال لها غريزة . وأصله من قولنا في اللغة المغربية غرزت النعجة إذا انقطع لبنها وهو من الفصيح . غرز الغنم أي تُرِكَ حَلْبُه بين حلبتين منها لتسمن . كما نقول أيضا غرزت العين إذا انقطع ماؤها .

وتوجد قصائد كثيرة لم ينسج أحد على منوالها فبقيت غريزة . لذلك نجد بحورا كثيرة لم ينظم في كل واحد منها الا قصيدة واحدة وذلك حسب المعروف عند رجال الملحون ويؤيده إستقصاؤنا ، فإنني لم أقف إلا مرة واحدة على قصيدة ثانية منظومة في بحر يقال عنه إنه غريز حيث نظم فيه أحد المتأخرين، وهو الشيخ ابن حمدون المتوفى حوالي 1940، قصيدةَ « الضمانة » قياس (85) هكذا : 5 ــ 12. فوقفت أخيرا في هذا البحر على قصيدة لأحد فحول الشعراء من المتقدمين وهو الحاج مَحمد النجّار شيخ الأشياخ في وقته بفاس ، وهي قصيدة « زنّوبة ». وعليه يكون الشيخ النجار هو واضع هذا البحر، ونسج على منواله الشيخ ابن حمدون. إلا أن يكون هذا الأخير لم يطّلع على قصيدة « زنّوبة » واختر ع هو لقصيدته « الضمانة » هذا البحر ويكون هذا من باب وقو ع الحافر على الحافر .

الغُطَا

هو العَجُز أي الشطر الأخير من بيت الشعر . ويقابله عندهم الفراش .

الفْراش

هو صدر البيت أي الشطر الأول منه . فإذا كانت القصيدة من « المجنّح » فإن الشطر الثاني من البيت يسمى الفراش الثاني،والشطر الثالث الفراش الثالث وهكذا : أما الشطر الأخير فيسمى دائما « الغطا » .

الفَرخ

يستعمل أشياخ القريحة آلة تسمى الكُنبري وهي على شكل عود صغير الحجم وقبضته طويلة جدا.وهو ثلاثة أنواع :

1 — سويسن وهو أصغرها حجما .
2 — الفرخ وهو متوسط الحجم .
3 — الهَجْهُوج وهو كبير الحجم .

ولا تستعمل هذه الآلة في أجواق الملحون بكيفية مطردة . وإنما هي آلة يستعملها جماعة من الهواة يوقعون عليها بالخصوص نغمات صامتة أو سرابات .

وقد انتشر بفاس في العقود الأخيرة نوع من الموسيقى أطلقوا عليه اسم « طقطوقة » تعزفها جماعة من الموسيقيين لا يستعملون إلا الكُنبري

وكانوا في الأصل من الهواة ثم أسس أحد شيوخهم له باع طويل في الضرب على الكُنبري جوقا مِهْنياً . وهم يعزفون بالخصوص ألحانا « جبلية » أي من غناء قبائل شمال فاس إلى طنجة التي تسمى قبائل الجبل .

الفضيحـــة

قصيدة في هجاء شخص معيَّن ليست من قبيل المساجلات الشعرية. ومثل هذه القصائد لا تغنى ولا تقبل في أوساط الملحون ولا تحفظ وهي في هذا كالمدح لأن فائدتها شخصية مقصورة على من يقولون وتقال فيهم قصائد المدح والفضيحة .

الفقيـــه

هو القياس رقم (4) في المبيت.وسمي كذلك لأن كثيرا من القصائد المنظومة فيه تدعى « الفقيه » وذلك أن الشاعر يخاطب فقيها ويحكي له في الغالب ما يقاسيه من الحب ويستفتيه في من يحب ويقول له لإنه لو رأى محبوبه لعذره . وهذه القصائد من أحلى أنواع الشعر الغنائي موضوعاً وتلحيناً . وهي عادة تتركب من شطرين يبتدىء كل واحد منهما بمثل : أيا الفقيه أو سيدي الفقيه.ونظام هذا القياس على نوعين :

الأول هكذا : (4) — 9 — (4) — 8 .
والثاني هكذا : (4) — 7 — (4) — 7 .

وقد عددت إحدى وعشرين قصيدة في هذا البحر لثمانية عشر شاعرا . ومن أشهر هذه القصائد وأملحها قصيدة « الفقيه » لأبي عبيد الشرقي،وقصيدة « الفقيه » لابن الصغير وهي بالعروبيات والنواعير . وأورد هنا

القسم الأول منها لإعطاء مثال لهذا النوع من الشعر الملحون :

سيدي الفقيه (★) لِك نَحكي ونْعَوَّد لِك شي خْبر (★) أيا الفقيه رَدّ لي في وجابْك تَفسيرُه .

سيدي الفقيه (★) واشْ مَن عشَق مثيل الزين يَنعذَّر (★) أيا الفقيه كا يدير الحَسَن عشيره .

سيدي الفقيه (★) واحدَ اليوم خرجْت لساحةْ البحَر (★) أيا الفقيه شاق شَوقي من حَسّ هديره .

سيدي الفقيه (★) لقيت عَذرا تمشي علَى النّقَّر (★) أيا الفقيه فْي بهاها السراج يحيروا .

سيدي الفقيه (★) رُمتها قُلتْ لها يا طَلعةْ البدَر (★) أيا الفقيه زور رَسمي يَشْرقْ تَنويره .

القـــد

هو القياس عند أهل سَلا أي البحر العَروضي. يقال مثلا : « الغيتية » للشيخ ابن عيسى الحرار فيّ قدّ للغيتية لسيدي قدّور العلمي.

القَصَّــة

يطلقون لفظ القَصَّة على قصائد يكون موضوعها حكاية واقعة غرامية أو وعظية أو تاريخية أو هزلية. وهي قصائد كثيرة تُعدّ بالمئين ولا يكاد

يوجد شاعر لم ينظم في نوع من أنواع القصة .

والقصص الهزلية تسمى « ترجمة » كما تقدم تحت هذه اللفظة . ومن القصص الغرامية القصائد المسماة : « القاضي » حيث يُصوّر الشاعر إقامة دعوى ضد محبوبته لدى القاضي ليحكم بينهما.وقد أحصيتُ من قصائد « القاضي » نحو العشرين .

ومن القصائد الوعظية « قصة الصبي » لسيدي قاسم البويَّفي من أولياء دكالة المعروف بسيدي أبي عسرية . وهي من أروع الشعر حيث يصور الشاعر تشفع طفل حافظ للقرآن في والديه،وقد عاشا عيشة المذنبين ودخلا النار . وفيها أوصاف دَاتِيَّة لأحوال أهل جهنم.وقد شفعه الله فيهما فأُخرِجا من الجحيم إلى جنة النعيم .

ومن القصائد في هذا النوع قصص الأنبياء كقصة سيدنا أيوب لسيدي العربي من أولياء دكالة كذلك وقصة سيدنا داود مع جالوت لادريس الزموري،وقصائد كثيرة في قصة سيدنا يوسف ، ومن أقدمها « اليوسفية » لسيدي عبد العزيز المغراوي و « اليوسفية » للغرابلي وغيرهما .

القصيدة

شعر الملحون ينظم إما : (1) في ما يسمى القصيدة وهو أكثره وسأفصل بعد هذا أنواع عروض القصيدة وقد حسبت من جملتها الذكر لأنه شبيه من حيث العروض بالقصيدة المبيتة ، وإن كان يلحن بكيفية خاصة . (2) وإما في ما يسمى السرابة وسنتعرض لها بتفصيل في حرف السين ثم في فصل عَروض السرابة (3) وإما في ما يسمى العروبي ويكون تارة مستقلا وهو المعنى في هذا التقسيم وتارة يكون داخل بعض البحور كما قدمنا.

وأخيرا (4) في ما يسمى بالذكر وهو من حيث النظم يدخل تحت القصيدة ومن حيث التلحين يُعتبر نوعا خاصا كما سيأتي .

ويجمعون القصيدة على قصايد وقصدان .

القصيـــدة الخماسيـــة

هي التي تحتوي على خمسة أقسام .

القصيـــدة الرباعيـــة

هي التي تحتوي على أربعة أقسام .

القصيـــدة المنشوبـــة

انظـــر الأبيـــات المنشوبـــة .

القصيـــدة المُعَمَّـــرة

هي التي يستدعي قياسها أن تكون فيها « تشاجِر ».وقد تقدم شرحها فيعمد الشاعر إلى تبديلها بكلام يتغير في كل بيت وذلك هو التعمير .

والتعمير في اصطلاح « الآلة » هو أن يعمد شاعر الى تَوْشِية وهي قطعة موسيقية صامتة ويجعل لها شعرا يناسب تلحينها فيقال عنها توشية معمّرة .

القصيدة المسجَّعة

انظر « التسجيع » .

القصيدة الصيّادية

هي التي لا اسم لها ولا تعرف إلا بحَرْبَتِها أو مَطْلعها .

قفل « ابو عصيد »

هو قياس « الفَرَج » لسيدي قدّور العلَمي.وسُمي باسم شاعر كان بمراكش أيام مولاي سليمان اسمه ابو عصيد.وهو في مكسور الجناح 4 — وفيه « الخادم والحرة » للغرابلي .

القسم

بما أن قصائد الملحون يغنى بها فإن الشعراء احتاجوا إلى تقسيمها وجعل لازمة تسمى « حَرْبة » تُكرّر بعد كل قِسم وذلك ليستريح المنشدون من جهة ولئلا يجد المستمعون سأماً في الإنصات الى سرد قصيدة طويلة من جهة أخرى . وكل جزء من هذه الأجزاء يسمى قِسما.ولا تخلو قصيدة مطلقا من هذا التقسيم .

والسرابات لا تقسم عادة.ولكن توجد سراريب كثيرة مقسمة كما سنراه عند الكلام على عروض السرابة . والعروبي لا يقسم الا نادرا .

والأقسام تختلف طولا وقصرا حسب الشعراء والمواضيع والبحور .

ولكن الغالب أن يتركب القسم من خمسة أبيات.وتوجد قصائد أقسامها ذات ثلاثة أبيات وأربعة وستة وسبعة وثمانية وأكثر . وتكون عادة كل أقسام القصيدة بعدد أبيات القسم الأول ولكن هذا ليس بشرط . وبكيفية عامة يكون القسم الأخير أطول من الأقسام الأخرى [1].

ثم إن عدد أقسام القصيدة يختلف كثيرا ، إلا أن قصائد العشاقي تكون عادة قصيرة ، وكان الشيخ الجيلالي لا يطيل قصائده فقيل له في ذلك فقال : حتى إذا لم تعجب السامعين لا يقع لهم ملل .

ولكن قصائد القصص والحوار و « الكلام الكبير » عموما تكون طويلة حتى إن العقيقية لسيدي سعيد المنداسي تحتوي على اثنين وثلاثين قسما وواحدٍ وثلاثين عروبيا .

القيــاس

هو البحر العروضي . وقد تقدم أنهم يسمونه كذلك « الطبع » وأن رجال الملحون بِسَلا يقولون كذلك «القدّ» .

القيـاس العَبـدلّاوي

انظر « العبدلاوي » .

القَبّــاحــي

هو المنهج الذي أخذ ينظم عليه المصمودي كما شرحناه تحت لفظة آقباح .

---

(1) انظر « السارحــة » .

وتطلق هذه اللفظة كذلك بفاس على إنشاد أواخر القصائد بكيفية مسرعة مع « الكف » (التصفيق بكيفية ايقاعية) ومشاركة الحاضرين وتكرير الحربة على هذه الكيفية مرارا .

القريحــة

وتنطق بقاف معقودة.وهي غناء الملحون أي تأديته الموسيقية وأساسه « التعريجة » أو « الدفّ ».وقد أدخِلت آلات أخرى مثل العود والكمانجة (وهذه لفظة فارسية معناها القوس الصغيرة)،إلا أن الايقاع الموسيقي يبقى مرتكزا على « التعريجة » . وكيفية أداء القصيدة أن ينشدها شخص واحد، وفي آخر الاشطار يُعينه أعضاء الجوق بغناء اللفظة الأخيرة عوضه ليتنفس . ويُسمّون حينذاك « الشدّادة » . ولكن اليوم أخذوا يعدِلون عن ذلك مما يجعل الشيخ في تعب ، ثم إن كل أعضاء الجوق يرددون الحربة ، وقبل أن يشرع الشيخ في إنشاد القسم الموالي تؤدى الحربة بالآلات ، وفي آخر القصيدة يردد الجوق مرارا الحربة بالأصوات والآلات والمستمعون يشاركون في ذلك بالضرب على الأكُف.وهذا ما يسمى القَباحي في أحد معانيه كما قدمنا .

وأصل الكلمة من القَريحة أي الاجتهاد في العمل الفكري . قال في لسان العرب : « ومنه قولهم : لفلان قريحة جيدة يريد في استنباط العلم بجودة الطبع » ولا شك أنهم اختاروا هذه الكلمة لتناسب معنى الشعر عندهم أي الفن المنبثق من نفس ملهمة وهو « العِلم الموهوب » .

وقد اشتقوا من لفظة « القَريحة » فعل قَرَّحَ بتشديد الراء . أي غَنَّى قصائد الملحون،والشيخ القَرايحي الذي يغنيه . ويقال له أيضا شيخ القَريحة .

السارحـــة

هي القسم الأخير من قياسات مكسور الجناح وتكون أبياتها مبيتة على شكل الحربة ، وتسمى بمراكش « درِيْدَكة » أو « تِريْتكَة » .

السجيـــة

هو الإلهام الشعري . ويقال للأشياخ الذين ينظمون الشعر « أشياخ السجية » مقابل الذين يغنون ولا ينظمون،فهم « أشياخ القْريحة » .

ويقال : « السجية هيضْ وْلّا غِيظْ »، أي تعبر عن انفعال كالشوق مثلا، أو عن غضب.

السَّفَّـاف

هو الشخص الذي يحفظ الشعر الملحون بمجرد سماعه فكأنه يَسُفُّه . ومنهم من ينسب لنفسه قصائد يسمعها من صاحبها عندما ينشدها لأول مرة فيبدل التسمية والتاريخ ويدّعيها لنفسه .

السّـوارْح

ولا يستعمل المنفرد ــ هي أشطار تجعل في السرابة بعد القسم وقبل الردمة في بعض بحور السراريب،وهي لا تتقيد بنظام خاص لا في القوافي ولا في عدد التقاطيع .

السّويرحة

هي الناعورة في اصطلاح أهل مراكش .

سويسَّن

هو أصغر أنواع الكُنبري حجما ، انظر « الفرخ » و « الهجهوج » .

الشّحط

هو الهجاء . وقد رأينا أن رجال الملحون بمراكش يسمونه الدّق .
وانظر كذلك ما قلناه تحت كلمة « الزرب » .

الشدّاد

ويجمع على شدّادة وهُم أعضاء جوق الملحون الذين يساعدون المنشد بذكر أواخر الأشطار من القصيدة التي يؤديها . وفي ذلك إراحة له . ولا يعني هذا أنهم يقتصرون على هذا العمل، بل لما يأتي دور أحدهم في الإنشاد يصير أعضاء الجوق الآخرون هم الشدّادة وهكذا .

وقد أخذت هذه الطريقة تضمحل مما يجعل المنشد في تعب ، وقد نبهتُ رجال الملحون في الرجوع إلى هذه العادة السليمة وذلك في مؤتمر هواة الملحون الذي عقدته بمراكش في شهر مايه 1970 .

الشيخ

هذه اللفظة تطلق بكيفية عامة على من ينظم الملحون وعلى من

ينشده وبكيفية خاصة على الشاعر الذي يتخرج عليه شاعر ناشىء . إذ يعتبر شعراء الملحون أن الشعر وإن كان موهبة وسجية وإلهاما حتى إنهم يسمونه العِلم الموهوب فإن من لم يأخذه عن شيخ كبير مع ملازمته له واحترامه وتقديره لمقامه،لا يمكن أن يبلغ شعره الطبقة العليا.ويرون أن الشيخ ينفخ في تلميذه من روحه ويمده بالقوة على استنباط المعاني والتعبير عنها بأجمل الألفاظ وأحلى النغمات . ونراهم في قصائدهم،خصوصا في القسم الأخير، يشيدون بهذه النظرية ويفخرون بكونهم أخذوا عن أشياخ ماهرين ومنهم من يذكر شيخه باسمه حتى إن الحاج عبد الفضيل المرنيسي لا يكاد يترك في قصيدة من قصائده قوله بعد التسمية : « تلميذ النجّار ».وفي قصائد الهجاء وفي « الزروب » ينعتون خصومهم بكونهم لا شيوخ لهم .

شيـخ الاشيـاخ

هذه العبارة تطلق عند شعراء الملحون بفاس على ما يسمى اليوم أمير الشعراء تقليدا لما كان معمولا به في أوروبا في الماضي.ولا شك أن الاستعمال الأوروبي أخذ عن شعراء الأندلس الزجالين والكل يعلم تأثير الزجل على الشعراء المدعوين « تْروبادور » وهم شعراء جنوبي فرنسا في القرون الوسطى .

ونظام مشيخة الأشياخ يجري به العمل منذ أقدم عصور الملحون بفاس من أيام ابن عبود في العصر الوطّاسي . وهذا اللقب يعطى بالانتخاب ويكون لمدى الحياة . وعند وفاة شيخ الأشياخ يجتمع أشياخ السجية ويعيّنون خلَفه ، وأحيانا كانت تقع مشاحنات وخلافات قبل الوصول إلى الاتفاق على شخص واحد .

وشيخ الأشياخ هو الذي يُحفَظ عنده كناش مسيد سيدي

فرَج [1] . وهو الذي يقوم بدور الحَكَم في ما ينجم بين الشعراء من مساجلات ومعارضات بل ومن مهاجاة . ويكون في الجملة محل احترام وتقدير من الشعراء خصوصا الناشئين منهم .

وقد امتد هذا النظام إلى جل عواصم الملحون حيث يسمى شيخ الأشياخ « المقدَّم »،خصوصا بمراكش .

وقد كانت هذه العادة آخذة في التلاشي فجددت مراسمها في مؤتمر الملحون الذي انعقد سنة 70 بمراكش وقد انتخَبَت الآن كل المدن التي بها جماعة من شعراء الملحون شيخ الأشياخ بها .

شيـــخ القَريحــة

هو المغنّي الذي يحفظ القصائد وينشدها . انظر القَريحة .

شيـــخ السِّجِيــة

هو الشاعر . ويمكن أن يكون في نفس الوقت مغنيا فيسمى إذاك شيخ القَريحة .

الشعيبــي

القياس رقم (107) هكذا : 7 — 7 — 7 — 6 باسم شاعر كان يدعى الشعيبي وكان أيام المصمودي،وله « يا عشاق إمام الملاَح » في هذا القياس .

---

(1) انظر في الذيل « كناش المسيد » و « مِسِيد سيدي فْرَجْ » .

وفي هذا القياس « الحرم يا رسول الله » لابن مْسَايْب .

الهَجهـوج

هو أكبر أنواع الكْنبري حجما ـــ انظر الفرخ وسويسْن .

الهَنـدقـة

هي الصّنجات الصغيرة التي تُجعل بين الإبهام والوُسطى ويُضرب بها في بعض أنواع الأجواق الشعبية،وتستعمل أحيانا في الملحون .

وصـايـة

من أنواع « المدح » . والقصائد المسماة الوصاية تكون من قبل الحِكَمِ كوصاية المغراوي وسيدي قدّور العلَمي ، وكقصيدة « العري » لابن سليمان وكوصاية ابن علي الشريف ولد ارْزِينْ التي حَرْبَتُها :

أَراسي نُوصّيك ياالزايد تَعبي وشقايَ   من خُلطَة اهْـل جيلنـا اعْـــزَلْ
قَوم لا عَرفوا محَبتي ومعَنتي وهوايَ   جَنّبْهُــــــم أراسخْ العقَــــــــل

وقد أحصيتُ عشرين من القصائد المسماة الوصاية وتوجد قصائد في موضوع الوصاية وتحمل أسماء أخرى . كما أن القصائد التي تحمل اسمي « التوبة » و « الموعظة » هي كذلك من قبيل القصائد الحِكميّة كما تقدم .

الـوقفـة

انظر « العتبــة » .

معجــم
مصطلحـات الملحـون

(ذيــل)

بعدما جمعتُ هذا المعجم استدركتُ مصطلحات أخرى أُثبتها هنا وهي :

التصّلِيــة

قصيدة في الصلاة على النبي ﷺ ، وقد أبدع شعراء الملحون في هذا النوع من الشعر في تمجيد أعمال الرسول عليه السلام ، وتفننوا فيه فنظموا في سيرته وفي مولده وفي وفاته وفي معجزاته وفي غزواته .

التَّعريجــة

هي الآلة الأساسية في إنشاد قصائد الملحون وهي عبارة عن شبه إناء من فخّار مستطيل ومفرغ،أقفل أحد جانبيه بجلد وهو الذي يُضرب عليه .

التــوبــة

يطلق هذا اللفظ على قصائد يستعرض فيها الشاعر ذنوبه ويتأسف على ما مضى من حياته ويطلب التوبة من الله الكريم . ومن هذه القصائد

« التوبة » للغالي الدمناتي التي يقول في حربتها :

تُبْ مِنْ اَوزارِكْ تُب يا رَاسِي ★★ واعمَل في حساب القْبر وْهَوْلُه وغمّته والموقف العبيس

وهي في القياس (6) هكذا : 9 — 16 .

الجْلايسيّــة

هم الأشياخ الذين « يفرحون » في المنازل. ويقابلهم « الحْلَايْقِية » الذين ينشدون في الأسواق، ويقال إنهم يعمّرون « الحلقة » .

الخمــاســة

انظر « القصيدة الخماسية » .

طقطـوقــة

لفظة حديثة أطلقت على مقطوعة تعزفها جماعة من « الكنابرية » — انظر الفرخ .

الكَنَبــري

انظر الفــرخ .

مَــدّاح

في الأصل يطلق لفظ المدّاح على من ينظم الشعر في مدحه عليه

الصلاة والسلام ثم استعمل لمن ينشد هذه القصائد ثم عُمّم على كل من يعمر حلقة لإنشاد قصائد في مواضيع « المدح » بمعناه الخاص عند شعراء الملحون .

مَـدحــة

قصيدة في المديح النبوي . وقد برع كثير من الشعراء في هذا النوع ولا يخلو إنتاج شاعر من قصيدة أو أكثر في هذا الموضوع ومنهم من تخصص في المديح وبرز فيه كسيدي الاخضر وسيدي عبد العزيز المغراوي والفقيه أبو خْريص والحاج أحمد الغرابلي ومْرِيفَق وغيرهم .

كنّـاش المسِيـد

هو الدفتر الذي سُجّلت فيه قصائد الكلام الكبير التي كانت تُلقى بمْسِيد سيدي فْرجْ .

انظر « الكلام الكبير » و « مسِيد سيدي فْرَج » .

مْسِيدْ سيـدي فْـرجْ

لهذا « المسيد » تاريخ يتصل بأقدم عصور الملحون أي أواخر الدولة الوطّاسية، وذلك أن أكبر شعراء الملحون الذين كانوا موجودين آنذاك وهو الشيخ ابن عبود كان منحاشا للقائد الوطاسي سيدي أبي عمرو وقد رافقه إلى المعركة التي دارت رحاها بين مولاي أحمد الأعرج السعدي وأبي العباس أحمد الوطاسي بمشْرَع أبي عقبة بوادي العبيد من ناحية تادلة سنة 943هـ 1536م . وقد أسفرت عن اعتراف الوطاسيين بسيادة السعديين على الجنوب المغربي إلى تادلة .

وقد نظم ابن عبود المذكور قصيدة في هذه الموقعة تسمى « الحربى » مدح في آخرها القائد الوطاسي وأثنى على شجاعته وبلائه . وكان شاعرنا هذا يريد تحقيق مشروع ثقافي،وذلك بتأسيس محل بفاس يجتمع فيه الشعراء ليلة المولد النبوي وصبيحته لإنشاد قصائدهم في ولادته عليه السلام وسيرته. وكانت تعجزه الوسائل،فلما نظم قصيدته « الحربى » وقدّمها للقائد أبي عمرو،طلب منه أن يساعده على تحقيق أمنيته ، فأسعف رغبته واشترى محلا ملاصقا لمستشفى الفرج الذي كان صار من بعد خاصا بالمجانين ويدعى سيدي فرج،وحبّسه على ابن عبود وشعراء الملحون .

فلما حل اليوم الحادي عشر من شهر ربيع النبوي من تلك السنة استدعَى ابن عبود الشعراءَ الزجالين والأشياخ للاجتماع بعد العشاء في مركزهم الجديد الذي صار يدعى من بعد مْسِيد سيدي فْرَجْ لأنه أشبه شيء بكتّاب.وكانت له نافذة تطل على سوق الحنّاء . وقضى الشعراء وحفّاظهم الليل في إنشاد قصائدهم في مواضيع المعراج والسيرة النبوية والتصليات ورجعوا من الغد صباحاً لإنشاد القصائد المولِديات وهم يسمونها « الخلوق » .

ولما توفي ابن عبود خلَفَه في إمارة الشعر وفي رئاسة الاحتفالات بالمولد النبوي تلميذه الشاعر الشهير سيدي عبد العزيز المغراوي . ومن ذلك العهد ورجال الملحون يجتمعون بالمِسِيد كل سنة في المولد النبوي وينشدون قصائد القدماء . ومَن توصّل منهم إلى إنشاد قصيدة له بالمسيد يكون ذلك بمثابة تتويج لانتاجه الشعري . وهذه القصائد التي يقرر إلقاؤها على الجمهور الذي كان يحتشد في وسط ساحة سوق الحنّاء صبيحة عيد المولد،تُسجّل في دفتر يعرف بكناش المسيد ويُودَع عند شيخ الأشياخ .

وقد بقي العمل بكل هذه التقاليد الثقافية جاريا إلى أن عمدت وزارة

الأحباس إلى هدم « سيدي فْرَجْ » وبناء قيسارية في محله،وهدمت المسِيد كذلك مع الأسف،ولكنها بنت بالقرب من القيسارية مسجدا تعوض به رجال الملحون عن مسِيدِهِم .

قيــاس بْـرِيـوْلــة

لفظة بريولة وهي تصغير برولة من اصطلاحات الموسيقيين حيث إن المغاربة أدخلوا في « الآلة » أي الموسيقى الكلاسيكية المغربية قِطَعاً كَلامُها بلهجتهم ونظامها العروضي يتبع طريقة قصائد الملحون . وهي تُستعمل بالخصوص في ميزان القدّام . وتقابل الأزجال التي كان أهل الاندلس يدخلونها في موسيقاهم.ولازالت بقايا منها في الآلة المغربية .

وتمتاز هذه البرِيوْلات بكونها قصيرة وأشطارها كذلك يكون عدد مقطعاتها قليلا ، لذلك يسمّي شعراء الملحون بحور القصائد التي ينظمونها على هذه الطريقة « قياس بْرِيوْلة » . وهي لا تخرج عن أساليب عروض الملحون وتكون لها حَرْبة .

والبريولة سواء في الآلة أو في الملحون لا تكون إلا من المبيت . ويتركب البيت من قياساتها عادة من عدة أشطار . وذلك نحو القياس (95) هكذا : 6 ــ 3 ــ 9 ــ 5، مثل « زهْرا » للبغدادي . والقياس (98) هكذا : 7 ــ 10 ــ 7، مثل « الباتول » للسّي التهامي المدغري . والقياس (134) هكذا : 6 ــ 7 ــ 7، مثل « اذْكرْ الله تْشاهدْ » للسردوك .

الســرّابــة

سنخصص فصلا للكلام على السرّابة وعَروضها لأهميتها وكونها نوعا عروضيا قائما بنفسه لا يدخل تحت الأنواع الخمسة التي تكلمنا عليها .

السّوال أو السولان

(انظر مواضيع الملحون)

السَّرح والرّواح

السَّرح هو أن يبدّل الشاعر القوافي التي بدأ بها قصيدته ثم بعد بضعة أبيات يرجع للقافية الأولى وهي قافية الحرْبة. وهذا الرجوع هو الرّواح — فكأنه ذهب يرعى غنمه ثم رجع ويقال إنه يسرح ويروح في القصيدة الفلانية .

وكثيرا ما يستعمل السَّرح والرّواح في قياس المشرقي خصوصا في قصائد « الكلام الكبير » التي تكون طويلة ومحتاجة إلى عدة قواف فيعمد الشاعر إلى هذه الطريقة للتنويع وعدم الالتجاء إلى إعادة نفس القافية في عدة أبيات .

الشنّوفي

البحور التي تُدعى الشنوفي من القياسات القديمة. وتنظم فيه بالخصوص قصائد في المواعظ ونحوها. ويستعمله بالخصوص شعراءُ البادية من أهل الشاوِية ودُكّالة. ويمتاز بكونه يتركب من أبيات ذات أشطار متعددة قصيرة (في الغالب أربعة أشطار) فيشبّه البيت ببرتقالة ذات « شنانيف » . والشنّوف في اصطلاح المغاربة هو القطعة الواحدة من فواكه الحوامض .

ومن القياسات الشنّوفية القياس (129) هكذا : 5 — 5 — 9 — 6، نحو « الطلعة » لسيدي الصغير بن المنيار من شعراء البادية، والقياس (135) هكذا : 6 — 9 — 6 — 7، مثل الموعظة الأولى لسيدي العربي من أولياء دكالة.

عَــروض الملحـــون

كنتُ نشرتُ في مجلة الثقافة المغربية في عددها الأول سنة 1970 ص. 7 نبذة عن عروض الملحون قَدَّم لها رئيسُ تحريرها بهذه الفذلكة :

«من المعروف عن الأستاذ محمد الفاسي في ميدان البحث أنه بذل مجهودات كبيرة في سبيل التعريف بأدبنا الشعبي وأصوله ونشوئه ، وظروفه والمهتمين به عبر تاريخ المغرب ، وذلك منذ أيام صباه . وقد قضى في ذلك باحثا منقبا عشرات السنين ، حتى أصبح يعتبر حجة يرجع إليها ويستشهد بها في هذا الفن الذي لفت إليه أنظار الباحثين والمؤرخين .

ويسر مجلة « الثقافة المغربية » أن تستهل عددها الأول ببحث مبتكر يعلن عن اكتشاف الأستاذ الفاسي لعروض الملحون المغربي،ويعرف بقواعده لأول مرة على غرار اكتشاف « الخليل » لعروض الشعر العربي الفصيح».

نسجل ذلك من باب الأمانة العلمية .

إن دراسة شعر الملحون وتفهم أساليبه العروضية والموسيقية يتطلب معرفة الكلمات التي يستعملها أصحابه لتسمية أنواعه وأجزاء القصيدة وأجزاء البيت إلى غير ذلك من المصطلحات التي تجري على ألسنتهم ، وقد

انْكَبَبْتُ منذ أكثر من خمسين سنة على دراسة هذا التراث الأدبي جامعا الانتاجات المختلفة من قصائد وسّرابات وعروبيات وبرَاوِل،وباحثا عن أخبار الشعراء الذّين نبغوا في المغرب منذ القرن العاشر الهجري .

وكان من أهم ما اتجهت إليه أبحاثي معرفة قواعد العروض التي يتبعها أهل الملحون في نظم قصائدهم.وقد هالني ما فيها من تنوع في النظم وفي عدد أشطار الأبيات وفي أشكال القوافي وفي كيفية تقسيم القصيدة ، فحاولتُ أولا أن أرى هل هناك شَبَه بأساليب عروض الشعر الفصيح،وتبيّن لي أن لا علاقة مطلقا للملحون ببحور الخليل بن أحمد التي تظهر بالمقارنة مع التنوع المشار إليه بسيطة لحد بعيد،لأنها لا تخرج عن بناء البيت العربي على شطرين بأوتاد وأسباب يتكوّن من مزجها وعددها تفعيلات خاصة لكل من البحور الستة عشر ، وخاطبتُ رجال الملحون من « أشياخ السّجية » و « أشياخ القريحة » و « حفّاظة » و « خزّانة » و « ذكّارة » [1] فوجدتُهم كشعراء الجاهلية ينظمون شعرهم سجية ولا يعرفون لذلك قاعدة وإن كانوا يطلقون على بعض البحور أسماء خاصة كبحر المشرقي مثلا وهو أبسطها، ويستعملونه في مواطن الوعظ والحِكَم والأدعية والتصليات.وهو عندهم كالرجَز في الشعر الفصيح ولكنهم لا يَعْلَمون كيف يقطّع،ولا للتقطيع عندهم معنى،ولا لفظَ لهم للتعبير عنه .

ففكرتُ في استعمال أساليب الشعر الأوروبي،خصوصا الفرنسي منه، أي الاعتماد على عدد التقاطيع في كل بيت فتبيّن لي أن هذا صحيح بالنسبة لعدد كبير من القصائد،ولكن هناك قصائد أخرى لها تركيب معقد،وحتى هذا الشكل لا يتفق في كل القصائد التي ليست من النوع الأول الذي توصلتُ لتحديد بحوره .

---

(1) انظر هذه المصطلحات المعجم الذي قبل هذا الفصل .

وطالت هذه الأبحاث وتشعبت وأنا أذاكر رجال الملحون وأقصدهم في مدن المغرب ، أولاً لكتابة ما يحفظون أو اقتناء الكنانيش القديمة وهم يضنون بها : فإن لم أستطع شراءها استنسختها أو أكلّفُ من ينسخها ، ثم لسؤالهم عن الفروق بين كل نوع من الأنواع التي توصلتُ لتحديد مميزاتها حتى تكونت عندي فكرة واضحة في الموضوع .

فوضعتُ أسس عَروض الملحون.وهذه نتيجة ما توصلتُ إليه في ذلك.وأول ما ينبغي التنبيه إليه هو أن كل قصيدة تقسّم إلى عدة أقسام وأن لكل قصيدة حَرْبة أي لازمة تُعاد بعد كل قسم،وتعرف القصائد غالبا بحَرْباتها .

وأساس النّظْم عندهم يرتكز على عدد التقاطيع،وهم يفعلون ذلك عفواً بدون أن يعلموا مطلقا أن قياس [2] القصيدة الفلانية من بحر المشرقي مثلا،وهو أبسطها كما قدمنا،تتركب أبياته من شطرين في كل واحد منهما عشرة تقاطيع وبالأحرى قياس الدربَلة مثلا وأبياته تتركب من خمسة أشطار هكذا : 9 — 6 — 3 — 8 — 3 .

ثم إن للملحون خمسة أنواع من حيث العَروض،في حين أن القصيدة بالفصحى لا تخرج عن نوع واحد لا يختلف فيه البحر عن غيره إلا بترتيب الأوتاد والأسباب في تفعيلات معيّنة ، وهذه الأنواع الخمسة هي المبيت ومكسور الجناح والمشتّب والسوسي المزلوكْ والذكر .

---

(2) القيــاس هو البحــر .

1 ـــ القصيـدة :

وقبل أن أتعرض بالتفصيل لكل نوع أشير إلى أنني عند ابتدائي في عمل تقطيع أبيات القصائد التي كنت حصلت عليها،عمدت إلى إعطاء كل بحر حققتُ تركيبه وعددَ تقاطيع كل شطر من أبياته رقماً ترتيبياً ، فكان من الصدف أن القصيدة الأولى التي حققتُ بحرها هي الدربَلة للشيخ الجيلالي ٱمثِيرَدْ من نوع المبيت فأعطيتُ لهذا البحر رقم (1) بين قوسين. وسرت هكذا مدة سنين وأنا كلما وقفت على قصيدة أو مجموعة من القصائد في كناش عمدتُ إلى تحقيق بحورها حتى وصلت الآن إلى 153 بحر في المبيت،وسيأتي فهرس عام لكل القصائد المنظومة في كل بحر منها، وكذلك في ما يتعلق بمكسور الجناح وهو النوع الثاني وأرقامه أجعلها في مربع هكذا مثلا [1] وأرقام النوع الثالث وهو المشبّ في دائرة هكذا(1) وأرقام النوع الرابع وهو السوسي المزلوكْ في المثلث هكذا 1 وأرقام الذكر هكذا 1

ولنشرح الآن مميزات كل واحد من هذه الأنواع الخمسة .

المبيـت

النوع الأول ويسمى عندهم المبيت لأنه يتركب من أبيات على غرار نظام القصيدة العربية ولكن داخل هذا الإطار نجد بحورا ذات شطرين وأخرى ذات ثلاثة أشطار وأربعة أشطار وخمسة ، وحيث ان للشاعر الحرية المطلقة في اختراع ما يشاء من البحور لأنه شاعر وموسيقار في نفس الوقت،فإن عدد البحور في هذا النوع الأول وكذلك أيضا في الأنواع الأخرى غير محصور ، وقد عددتُ من بين الخمسة الآلاف من القصائد التي جمعتُها ثلاثاً وخمسين ومائة بحر (153) في المبيت،منها ما له أسماء خاصة ومنها ما يُعرف باسم قصيدة نُظمت فيه واشتهرت،فصار كل ما يُنظم في بحرها

يُسمى باسمها، وذلك نحو « تاجة » للشيخ الجيلالي وهي ذات شطرين ونظامها : 14 — 11، وأعرف من هذا البحر 23 قصيدة [1] — ونحو « الزّهْوْ » للسّي التهامي المدغري وهي ذات ثلاثة أشطار، ونظامها 7 — 12 — 7، وأعرف من هذا البحر 44 قصيدة لاثنين وثلاثين شاعراً — ونحو « فارحة » الأولى للسّي التهامي، ويقال لها فارحة « دْسّيني » وهي ذات أربعة أشطار، ونظامها 12 — 6 — 7 — 14، وأعرف من هذا البحر 34 قصيدة لثمانية وعشرين شاعراً. ونحو الدرَبلة وهي ذات خمسة أشطار، ونظامها 9 — 6 — 3 — 8 — 3، وأعرف 46 قصيدة في هذا البحر لثلاثين شاعرا .

أما البحور التي لها أسماء خاصة فكالمشرقي مثلا، ونظامه 10 — 10، وفيه أنواع بحذف تقطيع من الشطر الأول أو من الشطر الثاني أو من كليهما، وقد عددتُ من هذا البحر بأنواعه 300 قصيدة — وكالعبدلّاوي (2) ونظامه : 19 — 7 — 10 وقد صار يُدعى الباقي بعدما نَظَم فيه السّي التهامي المدغري قصيدةً تُعرف بهذا الاسم، وأعرف من هذا البحر 84 قصيدة لخمسة وأربعين شاعرا . وكالعبد النِعيمي (67) ونظامه 10 — 5 — 6 — 9 .

ومن أساليبهم في المبيت أنهم يجعلون في عدة بحور منه قطعة صغيرة بين الأقسام تسمى الناعورة بفاس والشّويْرحة بمراكش ، مثال ذلك قصيدة « الضيف » للشيخ الجيلالي ونظامها 10 — 6 . أما النواعير فنظامها هكذا : 6 — 6 — 6 فهي أطول من أبيات القسم لأن مجموع تقاطيعها 18 في حين أن مجموع تقاطيع أبيات القسم 16 فقط . ثم إن لأبياتها ثلاثة أشطار في حين لا تتركب أبيات الأقسام إلا من شطرين . وأنواع النواعير كثيرة .

---

(1) كلما قلتُ «وأعرف من هذا البحر كذا قصيدة»، أو «عددتُ فيه كذا قصيدة»، فيمكن أن يكون العدد أكثر من ذلك لأنني أعمد من حين لآخر إلى إحصاء، ثم لما أقف على قصيدة أخرى أضمها لمثيلاتها، وسيكون العدد النهائي ما يظهر بعد هذا في الفهرس العام لكل نوع من الأنواع الخمسة.

ومن البحور ما يقتضي أن يُجعل بين أقسامه ما يسمى العروبي [1] لا النواعير . وذلك كقياس المشرقي مثلا . ومنها ما يشتمل في آن واحد على نواعير وعروبيات .

وجعل النواعير أو العروبيات أو كليهما في البحور التي تجعل فيها ليس أمرا لازما . فتوجد قصائد كثيرة من بحر واحد بعضها يحتوي على هذه القطع والبعض الآخر لا يحتوي إلا على الأقسام .

ويجب التنبيه إلى ظاهرة فريدة ولكنها نتيجة حتمية للحرية المطلقة المتروكة للشاعر لأن ينظم في أي بحرٍ شاء إما من البحور المعروفة قبله أو في بحر يخترعه . فإذا وقع الإقبال من قِبَل معاصريه أو الذين يأتون بعده ونظموا في البحر الذي اخترعه تكثر القصائد في هذا البحر وإلاّ بقيت قصيدته فريدة وتسمى في اصطلاحهم غريزة . وتوجد على هذا عدة قصائد غريزة . من ذلك قصيدة « تسبيح البخّوش » للفقيه العميري ونظامها هكذا 7 — 7 — 4 — 7 — 4 وحَرْبتها :

يا اللّطيفُ لَم تَزَل * الطُف بِنا في ما نَزَل * رَبّ تعالى * انتَ اللّطيفُ لَم تَزَل * لِك وَسيلة .

مكســور الجنــاح

أما النوع الثاني فهو المسمى مكسور الجناح وهو يختلف تماما عن القصيدة العربية الفصيحة وحتى عن المبيت لأنه لا يتركب من أبيات وإنما

ملاحظة : جميع الكلمات ذات نجمة ينطق قافها قافا معقدة .

(1) انظره في المعجم .

كل قسم كأنه بيت بذاته،فهو وحدة عروضية يكون عادة هيكلها على هذه الصورة :

يبتدىء الشاعر أولا بشطر واحد عدد تقاطيعه دائما في كل بحور هذا النوع عشرة باستثناء بحر واحد هو « الخادم والحرّة » للغرابلي، حيث يتركب هذا الشطر ويُسمّى المزراكْ من 12 تقطيعا . ثم بعد المزراكْ تأتي شطيرات صغيرة تسمى المطِيلْعات بفاس والكراسي بمراكش، ويختلف عددها حسب بحور هذا النوع ثم في آخرها يأتي بيت يكون غالبا على قياس الحربة أو قريبا منه. ويتكرر هذا التركيب في كل قسم . ولتوضيح هذه الطريقة نمثل بالقسم الأول من قصيدة « فاطمة » لمولاي الطيب الدبّاغ :

حُبّْ الرّيامْ ساكَن فَى قْلوبْ اهَل الَغْرامْ
وَانا فْى سايْر اسْياري
قِيطان ★ مالكْ افْكـاري
يا صَـاحْ صْـغْ لَاخبـاري
عَـرّاضْ ريـتُ بـاشْوافـي
ما ريتْ زينْها فْي عَرَبْ وْلَا فِي الَاعْجامْ
سْبحـانْ نَـاشْـيءْ بْهَـاهَـا
جْمَعْ المحـاسْنْ اعْطْاهـا
تَسْبِـي جْميـعْ مَـنْ راهَـا
بِهَـا ازْداد تَشْغَـافـي
وَاجْمـارْ حُبّهـا فْي حْشَاي تُضْرامْ
ما رِيتْ دْوَا للصّبّْ دُونْ المراحْمـة

زْدتّْ بْزمامي ★ لِها وقلْتْ يا أُصيلةْ الشّيّامْ ★ يْمتَى تعطْفِ وْتْجي لمرسمي عازْمة .

الحربة :

واصْلَ ارسامي ★ بْقدومَك السّعيد نفوزْ بْالْمرَام ★ أَمَشموم الخُوضَات لالّة فاطْمة .

وهكذا ترى أنه ابتدأ بشطر ذي 10 تقاطيع هو المزراڭ ثم جاء بالمطِيلْعات ثم بالبيت الأخير الذي يوازي الحَرْبة تماما ، وهكذا يفعل في الأقسام كلها .

وتُختَم عادة بحور مكسور الجناح بما يُسمّى السارْحَة وهو قسم مبيت على قياس الحربة وتسمى السارْحَة بمراكش الدرِيدْكَة ، وعليه فيمكن أن يتحد قياس الحربة والسارْحَة في بعض بحور مكسور الجناح مع بحور المبيت . وقد أحصيتُ من بحور هذا النوع 31 بحرا . ويسمى مكسور الجناح لأنه يبتدأ فيه بشطر كأنه فراش [1] البيت،وهكذا يسمى الشطر الأول ولا يغطى، والغَطّا [2] هو الشطر الثاني فكأن له جناحا واحدا وكُسر جناحه الثاني .

ومن البديهي أن في مكسور الجناح قصائد غريزة لم ينسج أحد على منوالها كما في المبيت وفي كل أنواع عروض الملحون الأخرى .

المَشْثَّب

وأما النوع الثالث فهو ما يسمى المشثَّب ، وذلك أنهم يبدؤون بأول شطر من المبيت وهو الفراش الأول فيكون البيت محشوا بهذه المطيلعات كما يحشى « الشثب » (وهو من الحلْفَا أو أوراق الذرة) وسط الصوف في

---

(1) انظره في المعجم .
(2) انظره في المعجم .

الفراشات خصوصا عند العائلات الفقيرة .

وهذا النوع من أحلى أنواع الملحون من حيث التأدية الموسيقية،وبحوره قليلة بالنسبة للمبيت ومكسور الجناح ، وقد أحصيتُ منها ثمانية فقط، وأشهرها قياس « خديجة » لابن سليمان ونظامه هكذا :

6 — (9 — 5 — 5 — 9 — 7 — 7 — 3 — 5 — 9 — 7) 11 — 7 — 6 —
والحَربة : 6 — 11 — 7 — 6.

ومن القصائد المشهورة في هذا البحر من المشبّ ورقمه 4 :

« الخليلة » لابن علي الشريف و « غاسق الانجال » للكندوز .

ومن البحور الأخرى فيه : « الهيفا » للمصمودي، وهو أول من اخترعه،ورقمه (1) و « مالِكَة » للغرابلي ورقمه (2) و « التوبة » لابن سليمان ورقمه (3) . وكان مولاي عبد الحفيظ مولعا بالنظم في هذا القياس، وله فيه خمس قصائد في ديوانه المطبوع هي : « غَرَّبْ تَلقاك بدور »، «صابغة الضّفرة»، « نور صباحي مَتحوف»، «ربيعة الثانية»، « مات العاتي مَحصور » .

ومن القصائد المشهورة أيضا في المشب،« المعشوق » لسيدي محمد ابو زِيان ورقمه 6 .

السوسي المزلوك

أما النوع الرابع فهو ما يسمى السوسي المزلوك ويُطلق عليه اختصارا: إما السُّوسي وإما المزلوك . وهو أشبه شيء بالشعر المنثور إلا أن له مع ذلك

بعض القواعد لضبطه . وذلك أنهم يستهلونه دائما بشطرين في كل واحد منهما سبعة تقاطيع ولهما قافية واحدة ـــ ثم يشرعون في الشعر المزلوكْ أي الحر بمعنى أنهم لا يلتزمون لا ميزانا ولا قافية . ويمكن أن يحتوي القسم من هذا النوع على عدد كبير من الفقرات تفوق المائة أحيانا كما في القسم الأخير من « حَرّاز » الَامْغَاري ـــ ثم في آخر القسم يجعل الشاعر بيتا يختلف باختلاف بحور هذا النوع ويكون بقدر الحَرْبْة . ومنهم من يجعل في آخر القسم أكثر من بيت واحد إلى ثمانية أبيات .

ومن القصائد المنظومة في السوسي المزلوكْ ما يكون في آخرها سَارحَة على قياس الحربة،ويمكن أن تتركب من عدة أبيات ولو كانت الأقسام لا تشتمل إلا على بيت واحد،وذلك « كحَرّاز » الشيخ المكّي ابن القُرْشي فإن فيه بيتا واحدا في الأقسام وثمانية أبيات في السارحة .

والأبيات التي تُجعَل في أواخر الأقسام مع الحربة عليها أَرتكِزُ طبعا لتعيين بحور السوسي المزلوكْ لأنها هي التي يضبط عدد تقاطيعها وأنواع قوافيها .وقد أحصيتُ عشرين بحراً في هذا النوع الرابع،إلا أن أكثرها إما غريز أو لم يُنظَم فيه سوى قصيدتين أو ثلاث .

ومن البديهي أن تكون قصائد من المبيت أو من مكسور الجناح على قياس حَرْبات بعض بحور السوسي المزلوكْ .

ومن أشهر قياسات السوسي : « الزضمة » للشيخ الجيلالي مثيرد ورقمه 2 وفيه « يوم الجمعة خرْجوا رْيَام » للشيخ مبارك السوسي و « الحرّاز » للغرابلي وقد عددتُ في هذا البحر 30 قصيدة .

ومنها قياس « الحرّاز » للشيخ الجيلالي ورقمه 3 وفيه « الجَدْوَل » للحاج الصّدِّيق و « مَن لا نظَر بنات فاس » لسيدي محمد المدغري .

ومنها قياس « حرّاز » البغدادي ورقمه 4 وفيه « الشّايْب والشابّة » للودغيري و « حرّاز » الناصري .

ومنها قياس « طالق المسروح » للسّي التهامي ورقمه 10 . ويمتاز بكونه يبتدىء بقسمين مبيتين والأقسام الثلاثة الأخيرة سوسي مزلوك خالص .

والسوسي يُستعمل بالخصوص في القصائد التي يكون فيها حوار كمواضيع « الحرّاز » و « الضيف » و « الشايّب والشابّة » و « العَزْري والمزوَّج » و « الشاب والشايبة » و « العَرْبية والمَدينية » وأكثر القصائد التي موضوعها الحرّاز هي في بحور السوسي المزلوك . وقد أحصيتُ عشرين قصيدة في موضوع الحرَّاز .

الـذّكْــر

والنوع الخامس هو الذكر والقصائد المنظومة في هذا النوع تسمى الذّكْرات ويطلق على ناظمها خصوصا إذا كان متخصصا في نظم الذكرات اسم ذكّار — والذكرات أشبه شيء بالقصائد المبيتة من حيث انها تتركب من حَرْبة ولها قياس خصوصي، ولكن موضوع الذكرات يكون دائما إما في الصلاة على النبي ﷺ ومدحه أو في مدح آل البيت والصحابة والأولياء أو في أدعية وتسبيحات .

ثم إن الذكر يُؤدّى بنغمة خاصة لا تشبه نغمة « القَريحة » وبآلات خصوصية تسمى آلات الحضرة .

ومن خصائص هذا النوع أن الناظمين فيه التزموا أن لا ينظموا إلا في

عدد محصور من البحور حدودها في خمسة وعشرين قياسا مثلما هو الشأن في البحور الخليلية .

ومن أشهر الذكْرات « سَلَّم للرِّجال » للحاج ادريس الحنْش ورقمها (2) و « الوصاية » للحاج أحمد الغرابلي ورقمها (10)، و « ضيف ربي مولاي » للحاج العربي الرحوي ورقمها (4)، و « الإغاثة » للغالي الدمناتي ورقمها (15) و « وصْل بالتّقْوى الّي وَصْل » للحاج ادريس الحنش ورقمها (18) .

ومن شعراء الملحون من تخصص في نظم الذكرات مثل الحاج ادريس الحنْش والحاج أحمد الغرابلي والكندوز والحاج عبد السلام ياجور ومولاي عبد الرحمن مولى العَودة ،وكان لا ينظم إلا الذكر بخلاف الشعراء الآخرين فإن إنتاجهم في فنون الملحون الأخرى متعددة ومتازة .

هذه هي الأنواع الخمسة من حيث العَروض التي ينظم فيها شعراء الملحون حسب ما توصلتُ إليه في هذه السنين الطويلة ، وبعد أن قمتُ بتقطيع كل القصائد التي حصلت عليها حتى أدرجها أولاً في نوعها ثم ثانياً في بحرها . ولا شك أنه توجد بحور أخرى لقصائد غريزة تَضمّها الكنانيش التي تحت أيدي الخزّانة ممن لم أعرفهم . أما أن يكون هناك نوع من النظم غير الأنواع الخمسة التي توصلتُ لتحديد قواعدها ومميزاتها فهذا أمر مستبعد .

2 ـــ السّرابـة :

الا أن هناك نوعا من النظم يُطلق عليه اسم السّرابة وهي غير القصيدة . ونظامها له مميزات خاصة تجعلها بين القصيدة المبيتة والسوسية

والعِيطَة التي لا تعتبر عادة من الملحون وتدخل تحت أنواع الأغاني الشعبية .

وتمتاز السرّابة بكونها من حيث المعاني تنبع عادة بكيفية عفوية تحت تأثير مفاجآت كمشاهدة مناظر طبيعية أو الإحساس بعاطفة قوية كالشوق إلى الأهل والوطن والأحبة لمن كان غريبا عن بلده . وهي شجية تعبر دائما عن عواطف صادقة .

ثم إن السرّابات تمتاز كذلك بكونها قصيرة ولا حَرْبة لها ولا يذكُر الشاعر اسمه فيها،لذلك كانت أكثر السراريب مجهولةَ المؤلّف . وقد اختص شعراء في نظم السراريب كالشيخ نصِيلة ومولاي الحسن البوعناني كما أن الشعراء الكبار أمثال الشيخ الجيلالي والسِّي التهامي وسيدي قدُّور والغرابلي نظموا كذلك السرّابات .

أما من حيث العَروض فإنني وإن كنتُ توصلت إلى تحديد الهيكل الذي تبنى عليه السرّابة عادة فقد استعصى عليَّ مدة طويلة أن أُجد المعيار الدقيق لأرتب مجموع السرّابات التي جمعتُها في بحور بعينها.والسر في ذلك أن كل سرّابة تكاد تكون في بحر خاص،خصوصا في جزئها الثاني وهو ما يُسمى « الردْمة » وهي التي تميزها عن القصيدة ، أما الجزء الأول في كل السرابات فهو شبيه بأبيات النوع الأول من عروض القصائد أي المبيت . وقد وفقتُ للعثور على المقياس الذي يجمع بين السرّابات المتشابهة وحددتُ بحورها على غرار ما توصلت إليه في بحور القصائد،وذلك ما سأشرحه في فصل عَروض السرّابة .

فهرس بحور المبيت
وما يحتوي عليه كل بحر من القصائد

ملاحظتـــان

الأولى : كلما ورد رقم بعد اسم قصيدة فإنه يشير إلى أن تلك القصيدة هي الأولى أو الثانية التي تحمل نفس الاسم وهي لنفس الشاعر ، مثلاً : الجافي (1) للكندوز معناه أن لهذا الشاعر قصيدة أخرى تحمل هذا الاسم وأحيانا يقع التصريح بأن القصيدة المذكورة هي الأولى أو الثانية الخ ... ولا يستفاد من هذا الترتيب أنه زمني، وإنما هو راجع إلى وقتِ وُقُوفي عليها وتحديد بحرها . ولعل ما أُسميها الثانية نظمها الشاعر قبل القصيدة المنعوتة بالأولى .

الثانية : التواريخ المذكورة في آخر كل بحر مع أعداد تدلّ على أن ذلك البحر يحتوي على كذا قصيدة في ذلك التاريخ لأنني كنتُ من وقت لآخر أقوم بإحصاء لما حصلتُ عليه من القصائد في ذلك البحر أو ما بلغني خبره منها .

قيـاس (1)

الدَّربَلة، للشيخ الجيلالي : 9 — 6 — 3 — 8 — 3 .
أَرسول الله يا بحْر الأَحسان، للهادي بنّاني .
الالفية، للشيخ أحمد الهِلالي .
اللهُمَّ صَلِّ على النبي المُختار، للنجار : 9 — 6 — 3 — 9 — 3 .
اللهم صلِّ على النبي المختار، لأبو خْريص : 9 — 6 — 3 — 9 — 3 .
اللهم صلّ على النبي العَدنان : 9 — 6 — 3 — 9 — 3 .
الباتــول، للكنْــدوز .
البَـرّاح، للغرابلــي .
البوْنْ الثالث، لابن عُمَــر .
تاجْ المُرسلين والباتول، للحاج ادريس الحنْش .
تَعذاب المَحبوب، للحصّــار .
الحَلّوف الثاني، للغرابلــي .
خَدُّوج، لسيدي عبد السلام نفِينْف .
الخليلـة، للزفْــري .
خصام الكَهرباء مع الكَاز والكارْبون، لسيدي ادريس بن هاشم الصوصي .
الداعــي، للشنتــوي .
الدربَلة (في الهجاء)، للغرابلي .
الدلّال، للشيخ العَربي الزهراوي .
زينبْ الأُولى، للهادي بنّاني .
الطّام، لليازْغــي .
مباركة الأولى، للكنْــدوز .
المعْراج، للفقيه الشرقَوي اليوسفي .
المولاة، للحاج أحمد الترْكماني : 9 — 6 — 3 — 9 — 3 .
مولاي ابو شعَيب، لابن أبي شعيب .

صلّى اللهَ على النبي اثني الأَثنين، للهبْطي : 9 — 6 — 3 — 9 — 3 .
فاطمة، للحاج الصديق الصويري .
فطّومة، لابن رقيــة .
القَفْل، للحاج الصديق الصويري .
هَنّو، للسي التهامي الغُرْفي .
يامنة، للكحيلــي .
يامْنة، للحاج العربي الرحْوي السرسوري .
الحمْدوشية الثانية، للكَنْدوز .
مدح السلطان مولاي يوسف، لمجهول .
فتْنة كرْوان- أيام مولاي سليمان، للعميري .
التائية الثانية، لــه .
الصرّخة لمحمد جَسّــوس .
زيدُوا في صلاة الحبيب، للمسفيوي .
زْهور، لمولاي احمد العلوي الفاسي .
فارحة (1)، له أيضــا .
سيدي حَسَن، للسّي التهامي المدغري .
خصام الكَلان وْامّ الحسْن، للمسفيوي .
الساقِي، للخَضِر (بالنواعير) .
صَلّى اللّهَ عليك يا ضيا النْجال، لمحمد اليعقوبي .
الشوق الى رسول الله ﷺ، له .
الساقي، لعبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
زايدة لمحمد بن المَكّي الفِلالي .

30 في 16 — 1 — 49
43 في 11 — 12 — 71
46 في 5 — 3 — 81

قيــاس (2) أ
ويُسَمّى الباقي

طامو (1)،للشيخ الجيلالي : 19 ــ 7 ــ 10 .
هَشّومة،له (بالنواعير) .
طاهرة الثانية،لابن علي الشريف .
المَشيشية (2) وتسمى مولاي عبد السلام بن مْشيشْ،لابن هاشم .
أمّينة الثانية،للسي التهامي المدغري .
الباقي،له،وبه يسمى هذا البحر .
الحاجّيّة،له : يا طَهَ يا طِيِّبْ الذّكّرْ .
الداليــة،لـه .
زهْرا الشّقراتِيّة،له (بالنواعير) وهي الثانية .
النّحلــة،لــه .
الساحي الثاني،لــه .
هنِيَّة الاولى،لــه .
يوم السّبت،لــه .
أُمّ الغيث،للغرابلــي .
الادريسية الاولى،للحاج ادريس الحنْش .
الذّهبيّــة،لــه .
الكــاس،لــه .
الفَجَــر،لــه .
فْضيلــة،لـه .
يا رَبِّ انصُرْ الْهمام (مدح سيدي محمد بن يوسف) لمولاي المقداد .
الغزوانية،لمْريــفقْ .
الساقي،للحاج احمد التركاني .

الربيعية، للسّي المدَني التركْماني .
مولْ القْصور، لمريـفق .
لالّة سُكينة، لمولاي الطيب الدباغ .
أَمَن ارادَ كمال حَجّته، للشيخ المكي .
التوسّل، للبـرّي .
الجافي، للحاج المهدي الرايَس .
خديجة، للفقيه ابن ابراهيم الحرّار .
الدوّاح، للحـاج .
زُبيدة، للسي مَحمد الوقايدي .
زْنّوبة، للشيخ محمد ابو علـي .
زهرا ورقية، للمهدي دادوش .
طامو، لمحمد الكْعبوري السلَوي .
كَبّورة، لسيدي محمد بن المكّي .
لالّة فاطِمَة الزهرا، للقصر الجديدي .
مينة، لمبـارك السوسـي .
النْزاهة، للفقيه ابن الفاطمي الركراكي .
قُبّة النْصْر، للسلطان سيدي محمد بن عبد الله .
القْرشال، لولد الموشــوم .
الشمعـة، لابن الصغيـر .
اللهم صَلِّ وسلم على عين الرحمة، للمسفيوي .
زيارة مولاي يوسف لمراكش، لعبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
أغافلْ صَلِّ علىَ النّبي، لمحمد اليعقوبي .
غيثـة، لـه .
هشّومة، لابن الواعـر .
الكـاس، لابن المطحـن .
طامو الأولى، لليازغي .

سيدي بْلعَبّاس (2)، للشيخ يوسف .
الكَهربَاء (2) وهي الكهرباء وزيت الكَاز الخ، للمسفيوي .
الحَلّوف الأول، للغرابلي .
مالِكة، للحاج ادريس الحنش .
زنّوبـة، لمجهـول .
الريــاض، لـه .
حَبيبة، لابن الفاطمي الركْراكي .
يا رَسولْ الله يا المُصطفى، له .
فطّومة، لابن مسعود الحجّام .
عَيْنْ الحقّ، لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني .
حَبيبة، للشيخ عثمان الزكي .
السعديّة، لــه .
الشافي، لــه .
زينب وراضية، للهادي بناني .
العيسويّـة الاولى، لــه .
العيسوية الثانية، لـه .
الساقي الثالث، لــه .
صَلّى اللّهْ على الزُمْزمي عَينْ الوْجود، لابو خْريص .
صَلّ الله عليك يا الماحي محمد، لمولاي ادريس العلمي .
سُعاد، للجيلالي الشبابي .
أسايْل عَن نَهجْ الغرام، لمجهول .
سيدي العابْد، للهادي بناني .
مسعودة، للشيخ الجيلالي .
المُحاوَرة، للعيسوي الفلوّس .
فاطمة الرابعة، للكَندوز .
الوشــام، لاحمــد .

عراض الحلّوف، للشنتوي .
الساقي الثاني، لابن علـي الشريف ولد أرزين.
مْكّة، لابن العربي المراكشي .
حَبيبة، لمولاي احمد العْوِينة .
الغَيْثِيّة، للكَنْـدوز .
فاطمة الخامسة، لـه .
زيدوا يا حُضّار في صلاة الهادي، للحاج احمد الرامي (بالنواعير) .
راضية، للشّنْتْـوي .
زهرا (1)، للمسفيـوي .
الساقي (4) له
بوجود الأمير سيدنا مولاي الحَسَن، لمحمد الفِلاَلي .
الضاوية، لمجهـول .
مدح الباشا، السيد عبد الله للكَنْدوز .
الغيثيـّة، لـه .
فاطمة الخامسـة، لـه .
ميلاد لالّة حسناء، لعبد الحميد العلَوي .
يا راحةْ الأَرواح، لأحمد سُهُوم 19 ـ 7 ـ 10 .
الفرحة بولي العهد، له 19 ـ 7 ـ 10 .
بكِ يسودُ الغَرب يا الشمسْ الواضحة، للعربي الزهْرَوِي .
هنِيّة، لسيدي محمد ابن الصغير .
الذهبية، لعبد الرحمٰن بن الطاهر الدباغ .
خديجة، لمحمد ابن الصغير .
الطاهرة، لـه .
الوْرشان، لعبد الهادي ابّا حْنِيني .
السعديّة (2)، لمحمد بن المكّي الفِلاَلي .
راضية أو التّجال النّحّارة، له .

التِّجانية التاسعة،لــه .
مينة أو يامنة،لمجهول .
العَرصة،لسيدي ادريس المباركي .
رقِيّة،لــه .

قيــاس (2) ب

الجافي (1)،للكَنْدوز : 21 — 7 — 10 .
الداعي،للسّي المدني التُّركماني .
التِّجانية الثالثة،للهادي بنّاني .
الصبّوحـــي،لــه .

قيــاس (2) ج

21
الطاطية،للسّي التهامي،وهي مينة الحانطة : 7 — 14 — 7 — 10

19
مانْدري مْنقول،للسلطان مولاي عبد الحفيظ : 5 — 14 — 7 — 10

21
حَنَّةْ النّْقيط،لمبارك السوسي : 7 — 14 — 7 — 10

19
الدمْليج،للسّي الحاج محمد بن علي الدمناتي الناصري : 6 — 13 — 7 — 10

يا روحَ اسياري،للحاج احمد الطرابلسي : 5 — 14 — 7 — 10 (19)

قياس (2) د

الادريسية،للمسفيوي : 24 — 7 — 2 — 5 .

قياس (2) هـ

الحاجّة الثانية،للسّي التهامي : 18 — 6 — 7 — 7 = 38 .

* * *

ملاحظة حول هذا البحر الذي أرمز إليه ب (2)، وقد كان يُسمّى العبدلّاوي ثم صار يُدعى الباقي باسم قصيدة للسّي التهامي المدغري ، نالت شهرة كبيرة مما دعا كثيرا من الشعراء إلى النظم فيه وبلغ عدد قصائد هذا البحر 115 قصيدة. ثم إن الشعراء تفننوا في التزويق بالتقسيم والزيادة فصارت أنواعه خمسة،ولكنها كلها تُؤدّى بكيفية واحدة ونغمة واحدة .

70 في 18 — 1 — 1974
71 في 24 — 1 — 1980
115 في 5 — 3 — 1981

قيــاس (3) أ

هذا هو الأصل 10 ــ 9 ــ 7 ثم جُمع إلى 19 ــ 7، فهو (3) ب .
ثم جُمع وجزّيء إلى 7 ــ 12 ــ 7، فهو (3) ج . أو إلى : 7 ــ 7 ــ 5 ــ 7،
فهو (3) د . أو إلى : 5 ــ 5 ــ 4 ــ 5 ــ 7، 10 9 9 فهو (3) هـ .

يا اهلْ العَشق العُذري، للحصار : 10 ــ 9 ــ 7 .
الادريسية ،لابن علي الشريف .
القاقِية، للسّي التهامي المدغري .
الساقي، للشرقــوي .
امّينة الأولى، للمسفيوي .
الساقي الثاني، لــه .
ابو خَدّ شريق، لمجهول .
مَحجوبة ،لسيدي محمد بن الحسن العلَوي .
الساقي، للحاج احمد بن علي السلَوي .
اهَلّتْ هلالْ الزين، لمحمد الشرقوي .
الساقي، لبرْيِسول .
سيدي محمد للواستري .
سيدي احمد الصقَلّي للهادي بنّاني .
الصلاة وْالسّلام على النبي العربي للشيخ غانم .
مولاي يعقوب لمجهول .
رَبيعة الأولى للهادي بناني .
الساقي الأول للسي التهامي المدغري 7.9.11 (تقطيع زائد في الشطر الأول) .

قيـاس (3) ب

السّاقي للشيخ الجيلالي : 19 — 7
مولاي الحَسَن للغرابلي .
عوِيشة لابن هاشم .
الرِبيعية الثانية لمريفق .
الْمديم لــه .
مَحجوبة لمحمد بن علي الفرّاحي .
الهاجَر لمجهول .
استِئْنافْ الحُبّ لمحمد اليعقوبي .
العرْس للسي التهامي المدغري : 17 — 7 (ينقص تقطيعان من الشطر الأول)
صَلّيوْا على طِيّبْ الذّكرْ للزفري (لعلها 19 — 7) .

قياس (3) ج

الزّهْو للسّي التهامي المدغري : 7 — 12 — 7
زينْب لابن علي .
إلا هداكْ علِيَّ ربِّي لسيدي قدّور العلمي .
الياقوت للكَنْدوز .
الباتول الأولى للحاج ادريس الحنش .
الساقي الثاني للشاوي .
الزهو لسيدي محمد بن الحسن المدغري .
التوسُّل الثاني لمولاي حفيظ .

رَبيعة الاولى لــه .
حُبّ طَهَ سِيّدْ الثّقلان لعبد الهادي ابّا حْنيني .
عَزيزة الثالثة للكّندوز .
زَهرا للشنتوي .
الزهو فِي حَرْث الثيران لمجهول .
الزهو فِيَ حَرْث الثيران لمجهول آخر .
الزهو فِيَ طَبلة حَسَن للزراق .
الزهو فى كْتُبْ التنزيل لابن رقية .
المُصَلّي وتارك الصلاة لابن القرشي .
الساقِي للسي عبد السلام نفِينّف .
حَبيبة الرابعة للحاج ادريس الحنْش .
الربيعية الأولى للحاج ادريس الحنْش .
التِّجانيّة الرابعة لمحمد بن المكي الفِلالي .
الزّهْو فِى مديح العدنان للوزاني الثاني .
هجو كَجّان لمجهول .
أمّينة الأولى للهادي بناني .
الادريسيّة الخامسة له .
فطّــوم لــه .
حَبيبة للحسن بن البشير الصفريوي .
يا الحَضرة اَسْمَعوا فَبيان لعبد الهادي ابّا حْنيني .
زْهيرو لابن الكَبير .
نَعيمة لــه .
حَليمة لمحمد بن محمد الاحمر .

قياس (3) د

حالتي ما تخفى ببيان،للسّي التهامي المدغري : 7 — 7 — 5 — 7 (19 = 7 — 7 — 5)
طالت الغيبة بالمزيان،لسيدي ادريس العلمي .
يا الحامي حِمى الأوطان (عيد الاربعين)،للحاج محمد دادي .

قياس (3) هـ

مَصباح الزين،للمسفيوي : 5 — 5 — 4 — 5 — 7 (19 = 5 — 5 — 4 — 5 ؛ 10 = 5 — 5 ؛ 9 = 4 — 5)

قياس (3) و

الشباب الغسّاني للمسفيوي : 15 — 7 .
دار الضمانة للحاج ادريس الحنش .
الورشـــان لـــه .

المعراج لسيدي ادريس المباركي بنواعير 7 — 7 — 4 — 3 . (7 = 4 — 3)

قياس (3) ز

نُفيسة لعبد القادر الجِراري : 6 — 9 — 7

ملاحظة عن هذا القياس : من أنواع الزهو لأنه في غُنّته وإن قلّ الشطر الأول أو الشطران الأولان عن (3) الأصلي : نوعان 15 — 7 وهو (3)

و. ثم 6 — 9 — 7 وهو (3) ز، وكل هذه الأنواع تلتزم 7 تقاطيع في الشطر الأخير .

ووجدت في فهرس القياسات نوعا هكذا : 7 — (7) — 8 — 7 = 22 ولم أجد قصيدة بهذا الميزان. فإن وجدت يكون (3) ح .

مجموع : (3) بكل أنواعه :

63 في 11 — 12 — 1971
67 في 5 — 3 — 1981

قيـاس (4)

ويسمى الفقيه

شعبانة للكُندوز (لو نظَرت اَلعوارَم يوم شَعبنوا) .
سلطانة الثانية لمولاي الطيب الدباغ (4) — 9 — (4) — 8 .
الصبّوحي للغرابلي .
الاَقحاب لاحمر الرَّاسْ .
الاشراف لسيدي محمد بن الوليد .
الفْصادة للشيخ فاضل (3) — 9 (4) — 8 .
الفقيه لابن الصغير (بالعروبيات ونواعير هكذا : (3) — 7 — 7 — 10) .
الفَصادة لابن فاضل .
الفقيه لابّا محمد ابن الهاشمي .
الفقيه لابو عبيد الشرقي (بالعروبيات) (4) — 7 — (4) — 7 .
الفقيه للشيخ فاضل .
الفقيه لولد الموشوم .
القاضي لابن مسعود الحجّام .
القاضي للمسفيوي .
الفقيه للمرنيسي .
التوسّل الثاني لابو خريص (بالنواعير) .
الفقيه للزفري .
أَتاي للحصار .
الفقيه للحسن ابن شقرون .
الفقيه للمسفيوي .
حـادّة لـه .
الطالْب لمحمد بن المكّي الفِلاَلي (4) — 9 — (4) — 8 .

ملاحظة حول هذا البحر الذي يسمى الفقيه :

هو تارة (4) — 9 — (4) — 8 .

وتارة (4) — 7 — (4) — 7 .

وتارة (3) — 9 — (4) — 8 .

22 في 13 — 7 — 76 .

قيــاس (5)

سرَ احُمّان للشيخ الجيلالي : 4 — 11 — 9 .
احساين قام للفقيه العميري .
قصَّرْ الَعنان للحاج ادريس الحنش .
زالت الْاَحلاك لمريفق .
القَ ما جاك للهادي بناني .
الْبلادْ تحامي لولد الجبرانية .
جادَ الابّان لاحمر الرأس .
مَن نقْرِ الباب لعبد الرحمن حمدوش .
مْن قالْ العار لسيدي محمد بن احمد الشرقوي .
مَن قرَعْ الباب للشيخ عبد السلام بناني .
الميمية لمحمد الشليح .
سِلْ البَوّاب لابن القرشي .
طْوَّل الَعنان للوزاني الثاني .
جْنّبْ الخصام للسعداني .
أرض اللّه هَذي للفقيه العميري : 5 — 11 — 9
قُلتْ ارَحمان لمولاي عبْد الحفيظ : 4 — 11 — 9
تيهَ الغَزلان له .
الشيطانية للشاوي .
شاتْم الْاَفضال لقدّور الحنش .
سرّاً مْجهار للشاوي .
يْطّو للفقيه العميري .
غارة يا ضُمّان للهادي بناني 5 — 10 — 9
الربيعية لابو زيان .
العَيشْ اسباب لمحمد بن المكي الفِلَالي : 4 — 11 — 9

24 في 13 — 7 — 76

قيـاس (6)

صَلّيوا عَلى المُختار واولاده للنجّار 9 ــ 16
طامو الثانية للشيخ الجيلالي (وهي بتزويق هكذا : 9 ــ 10 ــ 5)
صَلّيوا على طَهَ المَدَني للبرّي،وبه يُسمى هذا البحر .
الماعون لابن علي الشريف .
القُرصان له .
الساقي الاول له .
الورشان له .
المزيان الاول لسيدي قدّور العلَمي .
امّينة والباتول للسي التهامي .
كَلثوم الاولى لـه .
فاجِ يا راوي بالثّنا فاجِ للكَندوز .
يا عاشق صُنْ هواك فِيْ حجابه لابن هاشم .
القاضي للبغدادي .
حُسنَك ما لِهْ مثيل يا طَهَ لمريفق .
سيدي ابو عمرو له .
الحرّاز للشاوي .
الخَلخال للمسفيوي .
البُونْ لعبد القادر الجِراري .
الوَرشان لمولاي الطيب الدبّاغ .
أيا جَدّ الحَسنين لاحمد بن رقية .
التطوانية لمجهول .
التوبة للدمناتي .
الحجّام للحاج عبد الكريم الهبطي .
الذّيب لمحمد الشليّح .

المطْموس لابي بكر حركات .
المَصرِيّة لمجهول .
الضّيف للمكي دادوش .
العَينية لمحمد الشليّح .
الفَرَنْسِيسِيّة للطالب الحسن .
اللّشون للشيخ ابو شعيب فُنانة .
نوصيكْ اقلبي صِغ واصغَ لي لمحمد چسّوس .
التصلية للبوراشدي .
القُرصان للحمري .
الساقي الثاني للغرابلي .
صَلّيوْا علَى الْمختار وْازواجه لابن هاشم .
صَلّى اللّه على الهاشمي طَهَ لابو خريص .
باشة للمسفيوي .
زهور الثانية له اي المسفيوي .
صلّيوْا علَى المفْضّل الهادي له .
الادريسية العاشرة للحاج ادريس الحنش .
الحَجّة الثانية للحاج احمد الطرابلسي .
الراحــة لــه .
الترحيب لمحمد ابن الكَبير .
أنا زَكّتْ في حُرْمَكْ اَطَهَ،لسيدي محمد ابن الحاج العلوي .
عيد الاربعين (لك البُشرى وْهنا وْالاماني) لمحمد المراكشي .
الادريسية 17 لعبد الهادي بناني .
التّجانّية السابعة لمحمد بن المكي الفلالي .
الربيعية الثانية له .
زِيدوا في صلاةْ الزّمزمي طَهَ لسيدي ادريس المباركي .
فَكّوا الخَديم يادارْ الضمانة له .

مَنّانه، لـه .

الفَرَج الاول له .

صَلّيوْا على طَهَ المَدَني مُولىْ البُراق وْالخاتْم، للمسفيوي .

الحَسَنِين للكُندوز .

حَبيبة لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني .

الادريسية لمحمد الدِّلائي .

الكُرش للحاج العربي الرحوي .

الفَارْ لابن علي الشريف .

القاضي للفقيه العميري .

أُمّ هاني لمحمد بن محمد الاحمر .

القرصان لمولاي حفيظ .

زهور الرابعة للهادي بناني .

الجافي الرابع لِابن علي الشريف .

من عشقي فْي مْديحْ النّبي راغْب للعربي معنينو .

الذيب للكُندوز .

المرسول لمجهول .

التوسّل للبغدادي .

شامة الثانية للمسفيوي .

تاكْ هلال البُشرى وحياني لمحمد بن الكَبير .

الموؤودة لشاعر يسمى عبد الهادي

عَرّاض الزين لمحمد الشليح .

فطومة لمحمد بن الطالب.

51 في 18 — 1 — 70

72 في 5 — 3 — 81

قيــاس (7) أ

البحر للشيخ الجيلالي 13 ـــ 7 (أبياته مثنية وجوبا) .
الوصاية الاولى لابن علي الشريف .
صلى الله عليك يا الشافع فيْ الأُمّة طه،للكْندوز .
صلى الله عليك يا الشافع العُصاةْ الهادي للغرابلي .
الوصاية للبــرّي .
زيارة مولاي الحسن [1] لمراكش للسي المدني التركماني .
الادريسية (6) للهادي بناني .
الخليلة لابن مسايْب .
التجانية لمجهول .
زهيرو لسيدي محمد بن ادريس الدباغ .
المحمْل المصري،للحاج عمر المراكشي وهو الفقيه القْريعي .
صلى الله عليك يا الي جا رَحمة لْامّتُه لمولاي ادريس العلمي .
صلى الله عليك يا البدر الساطع بْانوارُه،لسيدي عبد العزيز الوزاني الاول .
فاطمــة لمجهــول .
ولْفَك ضيَّعْتِهْ يا الرّيم فَى حقّه وْنصيبه،لابن التباع .
الباتول لمجهــول .
صلى الله عليك يا الْهادي محبوب الباري،للغالي الدمناتي .
أَطهَ يا خاتَم الرّسالة يا ضيّْ اعْياني،للهادي بناني .

---

(1) المقصود مولاي الحسن الأول .

الجافي الثاني للكندوز .
صلى الله عليك يا ايْمامَ اهْلَ الفضْلْ التَّقي، للجلالي الحقيقي .
صلى الله عليك يا الماحي خاتم الأَرسال للعيسَوي الفلوّس .
أداخَل حَربْ اللّغا ارجَع، للوزاني الثاني .
جيتْ نشارْك يوم عيد ميلادْك يا سُلطاني، لمحمد بن الحسن المفتي .
راضية لعبد الهادي العامري .
يا كْنزْ الرّبحْ والغنى للحاج احمد الطرابلسي .
صلى الله عليك يا الهادي يا نور اثمادي لمحمد اليعقوبي .
الصلاة والسلام عليك يا الروحْ القُدسِيّة له .
شوق ومدح له .
التّجانية لــه .
عيد العَرش (4) لعبد الحميد العلوي .

قياس (7) ب

صلَّى الله عليك ياالتَّقِي محبوب الباقي، للفلّوس : 8 — 5 — 7 — 13 — 7 — 13 — 7

31 في 11 — 12 — 71 .

قيـاس (8) أ

الهاشمية للشيخ الجيلالي مثيرد 15 ـ 15
رُفَّ عليَّ بْمزار للغرابلي .
التِّطوانية للحاج ادريس الحنش .
مولاي ابو شِتى الخمّار (1) للبغدادي .
أيا سيِّد الأَحباب لمحمد بناني .
رحمة لمحمد الشليّح .
الفارْ للسّي المكّي دادوش .
الفار للشيخ عبد المالكِ القصري .
القط للشيخ احمد الكَسْكُسْ .
يا مَن اسمَك مُختار للوزاني الثاني .
المحبوب الرابع للهادي بناني .
أيا نورْ الإِيمان لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني .
الجافي للشيخ غانم .

قياس (8) ب

ذابْل الْعيان لسيدي قدور العلمي : 6 ـ 9 ـ 15 .
ابو الْعواج ،لعبُّو المَطاعي : بالنواعير .
التوسل الثاني عشر لابو خْريص : 7 ـ 8 ـ 15 .
صليوا على المرسال : لمحمد ابن الحاج العلَوي .
الحبيب لمحمد بن المكي الفِلالي .
ذابْل الأَشفار للكبير ابن عطية .
زينْب لسيدي ادريس المباركي .

الحبيب المرسول،له .
خديجة،للشيخ غانم .

قياس (8) ج

سيدي عبد الله بن حسّون : 7 — 8 — 7 — 8 .
عَرس مولاي عبد الله،لعبد الحميد العلَوي .

22 في 13 — 7 — 76
24 في 5 — 3 — 81

قيــاس (9) أ

طامو خِيَّةْ مْسعودة للجيلالي 7 ــ 10 .
سعدَ القلب الهاني لسيدي قدور 6 ــ 10 .
مولاي عبد السلام المنسوبة له .
زارْ الزين مقامي لابن علي الشريف .
العَرصة الثانية للسي التهامي 7 ــ 10 .
نورْ الحَقْ السامي للنجّار 6 ــ 10 .
انْصروا مْصباح نيامي لمحمد أحجّام 7 ــ 10 الحربة مثنية .
كْلثوم لمجهول 6 ــ 10 .
الساقي للفقيه سيدي محمد بن العربي المراكشي .
الواو لابن الصّغير 6 ــ 10 .
التوبة الثانية للهادي بناني .
صليوا على الطاهر له .
سيدي علي ابو غالب له .
المرحول للكْندوز .
ها هِيَ بّالعاني لمولاي عبد الحفيظ 6 ــ 10 .
مدح السلطان سيدي محمد بن يوسف نصره الله للفلّوس 6 ــ 10
صلِيّوا على الهادي للفقيه العميري .
نور الحق الراقي لابو زيان .
الميمية الأولى للفقيه العميري 6 ــ 10 .
غرايَب مْغَرَّبَة له .
الادرِيسية للمنداسي .
عَصفت بهْ ايام لمجهول 6 ــ 10 .
الخلخال للحاج حُمّان النجّار .
لالّة خديجة له .

عبّاسة لــه .
مَدح مولاي عبد السلام بن يوسف لعبد الهادي ابّا حْنِيني.
عيد العرش له .
تْهليل العُثماني لمحمد بن المكّي .

قياس (9) ب

فارحة لابو عَزّى الدّْرِيبْكِي 7 ــ 10 ــ 7 ــ 10 (بقافية خاصة للشطر الأول من البيت الثاني) .
عبّاسة لمحمد الشليْحّ .
الطّام،لسيدي محمد الدباغ 6 ــ 10 ــ 6 ــ 10 (بقافية خاصة للشطر الأول من البيت الثاني) .

81 — 3 — 5 = 31

قيـاس (10)

الزين الفاسي لابن سليمان 6 ـ (6) ـ 13 .
العَود للسي التهامي المدغري .
الزين العربي لابن المكّي الفِلاَلي .
العَنبْر للغرابلي .
طال ما كُنتُ نراجي (خدّوج)، لِمريفق .
الصيام وتسمى محلّة للمصمودي .
منّانة لمولاي الطيب الدباغ .
التِّجانية 2 لمحمد القندوسي .
زنّوبة لمجهول .
التجانية الرابعة للشيخ يوسف .
التجانية السادسة للشيخ يوسف .
الفاني للوزاني الثاني .
زنّوبة للهادي العامري .
سيدي محمد الغرابلي .
ثُريّا للشيخ عثمان الزكي .
الادريسية الثانية للهادي بناني .
الادريسية الرابعة له .
يا المولى بْالمُعَلّى للكُنْدوز، وهي آخر ما نظم .
زينب الثالثة للحاج ادري الحنْش .
الزين العَجمي للمسفيوي .
فضيلة (1) لمولاي احمد العلوي الفاسي .
سيدي محمد له .
زينب الثانية للهادي بناني .
راضية للحاج احمد الطرابلسي .

هَوْل القيامة لمحمد اليعقوبي .
ساغْف الوَقت لمحمد بن المكّي الفِلَالي .
أ اهْلْ السّيف الباري،لسيدي محمد ولد سيدي ابو عمرو .
سيدي محمد 1 لمحمد اليعقوبي .
سيدي محمد 2 لـه .
الزّينْ الذهبي لمولاي احمد العلوي الفاسي .
الجافي الثاني لسيدِي ادريس المباركي .
مولاي احمد الطالْب له .
اهْل وزّان الثالثة للهادي بنّاني .
مولاي ابو شْتا الخمّار له .
سيدي بلعبّاس لـه .
سيدي محمد للسَّعداني .
السعديّة لعبد الهادي العامري .
هنية الثالثة للهادي بناني .
يا العالْم عَن قَصدي لمولاي حفيظ .
كيف بْالخيرْ يولّي له .
خدّوج لمريفق .
الالفية للمغراوي (وهو واضع هذا البحر) 7 — (7) — 13 .
رقية للشنتوي .
الباتول الثانية للهادي بنّاني .

14 في 18 — 1 — 1970
44 في 5 — 3 — 1981

قيـاس (11) أ

بِزَّةٌ الاولى للشيخ الجيلالي 10 — (5) — 7 — 9 هذا القياس يسمى اصبهان
عَبّاسة لابن علي الشريف .
عشِيّة الجّمعة للسي التهامي المدغري، وبه يُسمّى .
فضيلة لسيدي قدّور العلَمي .
التصلية 3 للسي التهامي المدغري .
زهرا الثالثة له .
العين الحَرشا له .
الوصاية لابن سليمان .
الجِلانية لبابا ابن هاشم .
فاطمة له .
الواوية في الهجاء له .
راضية للشاوي .
الربيعية 3 للهادي بناني .
راضية لسيدي محمد ابن النصر .
الصباح لمحمد بن احمد الحصّار .
قَنديل فراشي لمجهول .
سرّ الكلام تَرتابه للسدارتي .
فاطمة الثانية للمسفيوي .
زهرا لابن مسعود الحجّام .
الساقي له أي ابن مسعود الحجام .
راضية 2 لمولاي قدّور العلوي .
صلّوا على الحبيب المحبوب الهادي لسيدي ادريس المباركي .
الساقي الرابع للهادي بناني .
أنا الّي كواني لحظه فَي اكْبَادي لمولاي حفيظ .

جوهَرة للغرابلي .
فاطمة لسيدي محمد الدباغ .
زهرا 1 لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني .
صَلّى وسلم عليك الحقّ العالي لمجهول .
زهرا لمحمد چسّوس .
فاطمة 1 للمسفيوي .
خديجة لابو زيان .
فاطمة له .
روامْقَ الزَّهزامة لابن عُمر الكفيف .
فضيلة لسيدي عبد الواحد العلَوي ديال أَبْحار .
مسعودة لمحمد ابن موسى .

قياس (11) ب

خديجة للكْندوز 17 ــ 9

36 في 5 ــ 3 ــ 81

قيـاس (12)

هو (2) في المشتب
و 9 في مكسور الجناح،
واضِعُه المصمودي

فاطمة للمصمودي 11 — 7 — 9 .
خدّوج للشيخ الجيلالي .
الطاهرة الأولى لابن علي الشريف.
الادريسية للشيخ ابّيهْ الجيّار .
أَنا فى عار ربي وْفْى عارك يا المصطفى، لمحمد بن أحمد الشرقَوي المعطَوي .
جوهرَة للفقيه ابن ابراهِم .
مريمَة 1 لعبد الوهاب الفناري .
أنا فْي عارك اسُلطاني للواستري .
الموعظة للحسن ابن شقرون .
زْهوَة الثالثة لمولاي حفيظ .
الباتول للشنتوي .
لالّة خدّوج للشيخ غانم .
الباتول للفقيه العميري .
ليلى لمحمد بن العّباس بن سعيد .
خَدّ الوَردة للغالي الدمناتي .
بُشرى بعيد ميلاذْك للحاج محمد بن عمر .
الجلانية لمولاي الحسن .
الطالبة الثانية للشاوي .
اترُك الغَرام يا هاوي، لشيخ اسمه محمد وتسمى (الواو) .
بُشرى بعيد ميلادك يا من فيه مجدنا (عيد الأربعين) لمحمد ابن عمر .

سُبحان من انشا شاَيْن كان بالامر، للحسن ابن شقرون .
زهور 1 لمحمد بن المكّي الفِلاَلي .

22 في 3 — 7 — 76

قيـاس (13) أ

جُعل هذا، أي 13 ــ 8 ــ 4 هو الأصل، لأن فيه أقدم قصيدة وهي «برق النّو» للشيخ الحصّار، فيكون الشيخ الجيلالي في قصيدته «يطّو» (قياس (13) ب بعده) جَمع الشطرين الأخيرين في شطر واحد، ونسج على منواله الشعراء من بعده. ومنهم من بقي ينظم على قياس «برق النّو» للحصّار، أو في القياسين معا.

بْرِقْ النّو للشيخ احمد الحصار 13 ــ 8 ــ 4 .
القُرصان لابن سليمان .
الغطّاس للغرابلي .
الضادية لابن هاشم (أو لعلها (13 ب) .
الواوية لسيدي ابَّا العراقي .
المهراز لبريّسول .
السيف له .
الداعي للهادي بنّاني .
زْهوة لمولاي احمد العلَوي.
حَبيبة لسيدي ادريس بن هاشم الصوصي .
الالَهيّة للحبابي .
الساهي الثاني للوزاني الثاني .
المهراز للعيسوي الفلوس .
عيفْة الغُشام للحسن ابن شقرون .
الرماية لبريسول .
مولاي علي الشريف لمولاي حفيظ .

قيـاس (13) ب

مَرْيَم لمحمد بن عمر 13 ـــ 12 .
يَطّو للشيخ الجلالي 13 ـــ 12 .
فضيلة له تسمى زهيروا وفضيلة .
يا الحَضرة صليوا وسلموا له .
الجاموس لابن علي الشريف .
وْلد الحَمام للسي التهامي .
الطاطية للفقيه العمري .
الشهادة من غيرْ اعمال ليست تَكفي مولاها للغرابلي .
كَنزة لابن هاشم .
اللّايم للسي المدني التركماني .
الخَدّاع لمريفق .
سيدي ادريس الزراوطي لمولاي الطيب الدباغ .
الموصوف بْالمحاسن فيَّ العَدوَة له .
ابن الخلّيع أو اللّوشونية لولد الموشوم .
الجافي لمجهول .
كنزة لادريس الزموري .
العبّاسية للحاج احمد التركماني .
سعادة لادريس الازموري .
يا مصَغّر الاعمال الواجبة بجْهله وْهباله للغالي الدمناتي .
القَلب للفقيه العميري .
أرَسول الله أ المصطفى ضي الماحي لمحمد ابن الحاج العلوي .
زهرا لمحمد بن المكي الفِلالي .
صَفية للمرنيسي .
الركْب لابو خريص .

كنزة للشيخ الحسن بن البشير الصفريوي .
عْزُو العباس ابو ستة للشيخ العربي الزْهَروِي .
الفجر الثاني لابوستة .
الفجر للشاوي .
الداعي الثاني لمولاي حفيظ .
نْجمة للهادي بناني .
تْهَليل الغزلان لمولاي أحمد العلوي .
النصّابة للشيخ عبد الله .
الشهادة لابو زيان .
الجِلَانية الثانية لسيدي قدور .
سؤال ابن سلامة لعبد الرحمن بن الطاهر الدباغ .
يّزّة الثانية للشيخ الجيلالي .
التوبة للحاج احمد الطرابلس .
الرحلة لـــه .
آهْ أ قلبي ازداد شوقه لسيدِي ادريس المباركي .
زينب الثالثة لمولاي احمد العلوي الفاسي .

قياس (13) ج

علال لشاعر مجهول 7 — 6 — 12 .

قياس (13) د

مبروك العيد يالحسن الثاني، للجيلالي الشباني 10 — 13 — 6 — 6 — 6 .

(12 13)

38 في 13 — 7 — 76

60 في 5 — 3 — 81

قيـاس (14)

الرعد لابن سليمان : 12 — 12 — 6 — (6) — 10 .
المَصريّة لابن علي الشريف .
التجانية الاولى للهادي بناني .
مريـم لـه .
مصال الشهدة لاحمد ؟
الحب ما خفى مَصرَعه لمولاي حفيظ .
المحبوب لابن هاشم .
فضيلة الثانية للهادي بناني .
الحال للحاج أحمد الطرابلسي .
مريم لمحمد بن المكي الفِلاَلي .
الربيعية لسيدي الكبير بن عطية .
زُبيدة لسيدي ادريس المباركي .

8 في 18 — 1 — 70
12 في 5 — 3 — 81

قيـاس (15) أ

هذا القياس يُسمى المشرقي

الحَسنين للمغراوي
الزردة للشيخ الجِلالي، بالعروبيات
فاطمة له
الفَصادة له
الاسرائيلية لابن علي الشريف
الذّرّة لابن علي الشريف
الواوية له
الإدريسية لسيدي قدّور العَلمي
البَلْد له وهي الاسرائيلية
التائية له
التوسل له
الدار له
رغْبتكُم ارغبوا فيَّ يا السادات له
ما مْنْ ضعيفْ الزاد على السّلوع رسّام له
المزيان الثاني له
غِثْ الهمامْ بريحَ النَّصر له
الشافي له
يا رسول الله غيثة يا ايمام الأَرسال له

بالعروبيات (البلد له وهي الاسرائيلية – الدار له)

بالعروبيات (غث الهمام بريح النصر له – يا رسول الله غيثة يا ايمام الأرسال له)

المرحول للمسفيوي
المرسول للحاج حمان النجار، بالعروبيات (حروفها مهملة)
أبو محمد صالح له، بالعروبيات وتضمين الحرفين .

خناثة الاولى، له	" "	" "	" "
خناثة الثانية، له	" "	" "	" "
دار الضمانة، له	" "	" "	" "

ماء العينين، له، مع تضمين الحرفين
عايشة له بالعروبيات
الغيشية، له ، بالعروبيات
القلب الاول له
سيدي محمد ابو عبيد له، بالعروبيات مع تضمين الحرفين
الشادي للحاج حُمّان البحار، بالعروبيات مع تضمين الحرفين
عزو للشيخ العربي معنينو، له
عزو السي احمد بن الفقيه الجريري له، بالعروبيات
شُف من حال القَيمين يا المُدير لعبد الهادي ابّا حْنِيني
اولياء الشيطان واعداء الرحمان له
التجانية الاولى لمحمد بن المكي الفِلالي، بالعروبيات
اللاّيَم له، بالعروبيات
التِّجانية الثانية له
زين الصورة له
خدّوج له
غزيل البيد له
يا الجَوّاد عظيم الجود، له، بالعروبيات
بهيجْ الصورة له
الوفاة له، بالعروبيات
مدح الخليفة أحمد الزرْهوني له

الوفاة (1) لسيدي ادريس المباركي
تاج الزين لمولاي أحمد العلوي الفاسي
الحسن أسود العيون لمولاي احمد العلوي الفاسي
العَلَمية الاولى لابن هاشم
العَلَمية الرابعة له
العَلَمية السادسة له
بُستان الفْكرة لمريفق
السينية له
يا العالم بَّالحال وْلَا احتاج تفسير، له
المَنَازل للزفري
خناثَة للهادي بناني
خنازْرّ النصاري له .
الشافي له
فطّوم الثانية لمولاي الطيب الدباغ
الربيعية الثانية للمغراوي
نُضْ ياخانا مْنَّك فْى البلَد بَكّاج، لمحمد بناني
اصحاب اِليطّاري، له
اللبّان له
الصَّحابية لسيدي محمد بن الحسن
كَنْزة الثانية للقَندوسي
حب طَهَ الحبيب الزمزمي ملكني، لمريفق
الحَمّدية له
الحسْنين له
دار الفضل له
الروض له
الادريسية له

المْراية له
غَزْوَةْ الريف في دولة الاسبنيول له
يا اهلْ البُشرى والفوز له
يا الراقي رُتبة ما نالها مقَرّب له
الموعظة له
عينْ الجمَع للحصّار
جُد عَنّي يْنوالْكْ له
الصلاة على المصطفى خيار عَدنان له
سَبعةُ رِجال للشاوي
الداوي له
فضيلة له
الربيعية له
الحجّام لاحمد البقّي
القلب للمغراوي
الشمعة له
هْزّني حُبّ حبيبْ القَلب له
الصلاة والسلام على النبي العدنان لسيدي قدّور العَلمي
ليلى الثانية للكْندوز
يا الغفّار اغفْر لي في جميع الأَوزار لابن علي الشريف
خَديجة للغرابلي
القلب،له
قَوماً لا يعشَقوا ولا يْرضاوْا عشيق للمغراوي
العَشَرْة لسيدي محمد بن الحسن العلوي
شِفاء سيدنا نصره الله (الاولى) للفلّوس
شوق الماحي له
المرحوم له

يا اولاد المختار الهاشمي المرسال، له
الفلسطينية الأولى، له
طال هذا الليل ولا بايْلوح فَجرُه لسيدي سعيد المنداسي
البَحر لابن رضوان
يا المُصطَفى نَجنّي عواقْبَ النار للكَندوز
الاغاثة الثانية لمولاي قدّور العلوي، بالعروبيات
اولاد المختار لسيدي عبد العزيز الوزّاني الثاني
مدح السلطان مولاي عبد العزيز لادريس
امْ كَلثوم للهادي بناني
التوسل الثاني لسيدي ادريس العلمي، بالعروبيات
الادريسية لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
فضيلة لاحمد الحجّامي
التصلية لمولاي احمد العلوي، بالعروبيات
الوصاية للشنتوي
زينَب الثالثة للكَندوز
الربيعية للفقيه العميري
الْفـراق لـه
أكْدال للسّي التهامي المدغري
آل الرسول له ـــ بالعروبيات
رثاء أمي، لعبد الهادي ابّا حْنيني، بالعروبيات

الحجّة الأولى للحاج احمد الطرابلسي
مدح عيساوَى له
مدح الرئيس ابو رقيبة له
مدح الملك سعُود له
الوحدة له

آش يْمدحْ من لا يمدح سيد الَانام،لمحمد اليعقوبي
الربيعية لمحمد اليعقوبي.
زهـرا له
الصلاة والسلام على كريم الأَخلاق له
الصلاة والسلام على النبي الهادي له
مَولِد ومعراج له
الشقي له
التوسل الثاني له
الوصِية له
الادريسية له
التجنيد للجيلالي الشبابي
سيدي الحاج احمد بن عاشر له
دمعة على يتيم،لعبد المجيد وَهبي
عيد العرش 3،لعبد الحميد العلَوي
الجزائرية له
بَاسمْ الله الدايْم بْالدّوام يُعْرَفْ للحسن ابن شقرون،بالعروبيات
الادريسية لمحمد ابن البخاري الخلطي
جيش الشيطان له
حُب الحَبيب له
يا رسول الله لِك بْاَلهموم نشكي لعبد الرحمن العلوي
يا المصطفى شُف لفَاقْتي وضْعفي له
مولاي ادريس الزراوطي لعبد الهادي العامري
العَلَمية لعبد السلام ابن حليمة
ترحيل الشمس للمسفيوي
المحبوب له
يا الحضرة صَلّوا على النبي العرَبي،له

الصلاة على زين الزين، لابو زيان
بلا ابزارْ عْلِيَّ ولا جْميل الَابزار، للسّْلِيطَن
بين لا سينْ وتوزْ ايفيل، للسّي محمد بن الحسن
التطوانية لمجهول
التصلية الثانية لسيد العَربَي
تَعَضُّد العَقيقيّة لابو زيان
اهل الضُّمانة لمحمد الشليّح
التوسل الثاني، للامغاري
الحَجَّة للشيخ عبد السلام بناني
الخلوق لابن القُرشي
الخلوق للغالي الدمناتي، بالعروبيات
دارِبك سُخطْ الوالدين لابن القُرْشي
الربيعيّة لابن الذباح
الربيعيّة للشيخ غانم
الزردة لمجهول
زهرة للسردوك
زهور لاحمد ابن رقية
شاق شوقي لمقام الهاشمي المُهتاد للمسْفيوي
يا الحضرة صليوا على النبي المرسال له
الْكذوب للحاج العربي الرخْوي
اللَّطيف لسيدي محمد بن الحاج
اللوّاط مع الزّْلال لابن القرشي
مامّا لمحمد الاحمر المرياق
ماما للحُسين الشاوي
ما عليَّ مَنّة من غير مَنّةْ الله لابو خْريص
المكي للحاج الصدّيق الصويري

مولاي ابو شعيب للشيخ محمد صِقَال
الصلاة والسلام على النبي المختار للحاج ادريس الحنش
الموعظة لمولاي قدّور العلَوي
النيّارْ لمحمد أُحجَّام
الصلاة على المَدَني للشيخ غانم
الضادية للشيخ غانم
العاشقة مولاةْ التاج لابن القُرشي
عبوش لابن مسعود الحجّام
العَقائِد لشاعر صحراوي
العقيقيّة لسيدي سعيد ابو عثمان المنداسي
غِثْني يا رَسول الله للفقيه ابن الفاطمي الركْراكْي
المرسول الرابع للمسفيوي
المرسول الخامس له
الصلاة والسلام على شفيع الْعباد له
سِراج النور له
فطّوم لمجهول
القلب للشيخ غانم
السطرنجيّة للضعيّف
سيدي بْلعبّاس للشيخ بلعباس الحشّادي
الشدّادية لابن سليمان
الشعبيّة للبرّي
الشيبية للحاج العباس الحرّار
الشيطانية لابو خْريص
هَول القِيامة لسيدي محمد الشرقوي اليوسفي
الواوية لمحمد بن احمد الحصّار المراكشي
الوصاية لابو خْريص

الوصاية لابو نجيل
الوصاية للحاج العربي المكناسي
الوصاية لمولاي قدّور العلَوي
الوصية الاولى لابن البصير
يا رَسول الله الماحي لابن القُرشي
يا الغُريّ فْى الصُّحبة لقدّور بن غانم
لا تقطَعْ اياس للسّي اسماعيل المراكشي
الوصاية للشيخ ابو شعيب فَنانة
دار الضمانة للسي موسى بن رقية
يا المولى تكفيني شر هَول الاصحاب لمجهول
الربيعيّة الرابعة للحاج ادريس الحنش
الْحمام للمغراوي
الربيعية الثالثة له
المغروقة له
الموعظة لليازغي
الخادَم والحُرّة لمولاي احمد الزَّمْتْ
الصلاة والسلام عليك يا المختار، لجسوس
العابد الاسرائيلي والعجل، للشيخ يوسف
يا المصطفى زاوْكْ فيك للشيخ يوسف
الخلوق للوزاني الثاني
آش را من لارا تّطواف ولد جبّار، للشيخ العربي الزهروي
شاق شوقي بَغرام مقام خير الاَنام، له
الادريسية للسعداني
الطاطية للمكودي
الضادية للوزاني الاول
دخول وجْدة، للسعداني

المرحول لابن سليمان
ضيق الوقت للغرابلي
رِجال شالّة للشيخ عثمان الزكي، بالعروبيات
الزّرايْدية له، بالعروبيات
يا رسول الله المحبوب، له
اهل وزّان 1 لعبد الهادي بناني
الإغاثة الثانية لمولاي ادريس العلمي، بالعروبيات
التجانية الخامسة لعبد الهادي بناني
التوبة الاولى له
الجزولية له أي عبد الهادي بناني
جمهور أولياء فاس الاولى له
جمهور أولياء فاس الثانية له
عَيشة الاولى، له
يا رسول الله ضيف الله جُد لله، له
ليلى الثانية لابو خريص
الصلاة والسلام على النبي المرشاد له
التوبة له
الفَرَج الاول له
أمّ الخير للغرابلي
التوبة لليازغي
الفار الثاني للشيخ عبد المالْك القصري
الربيعية للغرابلي
الشعبية في الاتحاد للعيسوي الفلّوس
يا ضيا عينيَّ يا خاتم البرية للغرابلي
يا رسول الله يا طَهَ النبي المرسال، للكُنْدوز
حَليمة لمحمد بن الكَبير

آح مْن غُنجْ العين،لسيدي الحَسَن بن محمد العلوي
الوفاة لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
لالّة خَديجة لمجهول
الشّمايِل للعيسوي الفلّوس
يا المولى زَكِّ اسمي بَاسمْ الحاج،له
المرحوم له
الإِغاثة 1 لمولاي قدّور العلوي
التوسل له
التوسل لمجهول
التوسل الاول لمولاي عبد الحفيظ
اللعبي (الدلّال)، لمحمد بناني
يا الداخْل َبحَرْ المعنى بغير تيجال، لمولاي احمد العلوي الفاسي
القلب للمغراوي
الداعي الاول، لابو زيان
شْرُوط الدين له
الشّروق له
شْفت هذَا الحَرفة اتَّحيات للعيسوي الفلّوس
الربيعية الثانية للحاج ادريس الحنش
شُف هذَا الحَرفة للشنتوي
يا اهلي مْكَنّي الّبها بسيف جرّاح لابن الطاهر الدباغ
حَليمة الاولى لابن الكبير، بالعروبيات
التوبة، له، بالعروبيات

قياس (15) ب

الباتول الأولى لنسي التهامي : 7 . (3) . 10

الياقوت للهادي بناني
المعشوق 2 للفقيه ابن الفاطمي الرَّكراكي، وتُنسب لسيدي قدّور العلَمي
على رَسول الله التقي لابن رقية : 7 . 3 . 10
الياقوت لمجهول : 7 . (3) . 10
المزيان لسيدي الحسن بن محمد بن العباس العلوي : 7 — (3) — 10
الباتول لمجهول : 10 . 7 . 3
الساقي للسي الكبير بن عطية . 7 . (3) . 10
البلال، لاحد اهل الصحراء . 7 . (3) . 10
يا اهل الفَلاح للحصّار . 3 . 4 . 3 . (3) . 7
أُمّ الخير للشيخ السي الطاهر المراكشي . 7 . (3) . 10
أُمّ الغيث لابن هاشم . 7 . (3) . 10
المزيان للهادي بناني . 7 . 3 . 7 . 3
الصلاة على المهتدي، للمسفيوي 7 . 3 . 7 . 3
اليَاقوت لابن ابراهيم الحرّار
الْغزال الحسن لليعقوبي. 7. (3). 10
الْغزو للمغراوي . 10 . 9

قياس (15) ج

فيه الغطا مشققة

الميسورة للمغراوي
الجفن للسي التهامي . (الغطا مشققة في القسم الأول وفي الرواح في الأقسام الأخرى وأما السرح فهو كامل)
التصلية لسيدي الحسن بن محمد العلوي
الموعظة لسيدي عبد العزيز المغراوي

اللّايم 2،لسيدي محمد الشاوي على ما يظهر 10 ـــ 9 بنواعير 7 ـــ 7 والحَربة
فيها شطر زائد على وزن الشطر الثاني وقافيته هكذا : 10 ـــ 9 ـــ 9
نور الحبيب غَمَّ البادي والحاضْر،لسيدي احمد عاشور 10 ـــ 9 مع بيت زائد
بين القسم الاول والثاني وبين الثاني والثالث وفي الأخير وهو هكذا :
3 ـــ 4 ـــ 3 والغطا مشققة.

321 في 6 ـــ 2 ـــ 83

في الحقيقة توجد في (15) ب خمسة أنواع وهي :

7 . (3) . 10

7 . 3 . 10

7 . 3 . 7 . 3

10 . 7 . 3

3 . 4 . 3 . (3) . 7

قيــاس (16)

ما نريد فراقَكْ للشيخ الجيلالي
الغزيّل لابن سليمان
الرامي للكحيلي
ما نريد ملاقْكْ للحاج احمد برّشيد
فاطمة لابن ابراهيم الحرار
طاموا الثانية لليازغي
المحبوب 2 للوزاني الثاني
المحبوب الثالث للهادي بناني
الغزال لسيدي محمد بن ادريس الدباغ
الغزال للغرابلي
التميميّة لمجهول
هنية للشيخ الجيلالي
زهيروا لابن غانم
الغزال للشاوي
هنية 2 لمولاي الذهبي
زهيرو للشاوي
أحبيبي يا محمد يا الفادي للكّندوز
القافية له
الغزال لمجهول

يسمى المشرقي ابو رجل [1] وهو بالنواعير ويقابله في نوع الذكر رقم 5

(1) انظر مصطلحات الملحون تحت المشرقي أبو رجل.

الخليلة لمجهول
اولاد الزهرا،لمحمد ابن البخاري الخُلْطي
الدامي والرامي لمحمد بن المكّي الفِلالي
الشادِي والرامي له
امْ كْلثوم له
عايشة لعبد الهادي ابّا خْنِيني
العِواجية،للسّي الكبير ابن عطية،ولها عروبي وناعورتان

26 في 13 — 7 — 76

قيـاس (17)

لا ايلَهَ إِلَّا الله سُلطانَةْ الْكلام لسيدي الاخضر 9 — 10.وتكون أحيانا 9 — 9 وتختلف عن (103)

لا ايْلَهَ إِلّا الله سُلطانة الْاقوال
يا الي قبّْلَتوا للصادقْ الصديق له
يا الي قبّْلَتوا لمدينة الرسول لابن هاشم
الوفاة لابن مسايب
العشية للمغراوي
أُمّ السِّيات،للحاج العباس الحرّار. فيها تزويق كأنه السرح والرواح، ولكنه يقسم أشطار السرح في بعض الأقسام إلى ثلاثة اشطار هكذا :
3 — 3 — 3 — 3 — 3 — 3
الذكرية لابو الْاطباق
يا عمارَةْ طيبة لسيدي الاخضر
سَعدي بالنبي واصحابه عشرة،له

الفار للشيخ اليزيد
الصلاة على الماحي سيد الْبشْر عَين الرحمة للنجّار
الغالية لمولاي احمد الحبيب
بَهِجَةْ فاس لابن حقيق
الْحمام لمحمد بن مسايب
الربيعية لاحمد بن التريكي
الفقيه البيضاوي لابن القرشي
الوفاة لمحمد الشرقَوي المعطَوي
يا اولاد الزهرا الْقبول مْنّكُم لابن احمد العلوي وهو مولاي ادريس
الصلاة على الهادي شافع امّته للشاوي (حَربة مثلثة)
الشافي الثاني لابو خريص (بالنواعير)
التوسل العاشر له
التلمسانية الثانية لابن مسايب
وفاة سيدنا موسى للمغراوي
الإِغاثة الاولى لمولاي ادريس العلمي
أَنَا الّي نظرْت الوْجنة وَعدي لمولاي عبد الحفيظ
جنانْ السبيل، لبلعيد
المِعراج لمريفق
الربيعية الرابعة للمغراوي
الخلُق لابن حمدون
شفاء سيِدنا نصره الله الثاني للفلّوس
العائلة الملكية له
ربيعة لمولاي قدّور العلوي
الفَتَيات للفلّوس
يا القاصَد لمقام الشافع الشفيع للغالي الدمناتي
البْهيم لمجهول

الوفاة للمغراوي
يا الي صَدّيتوا للصادْق الْأَمِين لمحمد جسّوس
زهرا الثانية للمسفيوي
خدّوج للكحيلي
الحسنا للمغراوي
الزوكة لابو زيان
واجب نفرحوا ونسعدوا بسيدنا، لعيد القادر البلالي
الختّال الفتّان للشيخ العربي الفخّار
الربيعية لمجهول
اللّايم العُشاقي لعله للسي المدني التركماني
الزوكة الأولى للمسفيوي
سيد الثَّقلَين له
يا الحضرَة صليوْا على النبي العربي للشيخ الجيلالي
بْرق النّوّ للمغراوي
خدّوج لعبد الرحمن بن الطاهر الدباغ
فاطمة فطّومة لمحمد بن المكّي الفِلَالي

41 في 18 — 1 — 70.
53 في 13 — 7 — 76

قيـاس (18)

الطّرشون لابن علي الشريف 12 . (5) . 11
فاطمة الشرقاوية لمولاي الطيب الدبّاغ
الكُرَة الارضية للزفري وتسمى الخلخال
الّي انْضَام حاله، لابو زُوبَعْ
المزيان 1 لسيدي محمد بن النصر
فاطمة 1 للمسفيوي
المقنين للسعداني
النبلي له ايضا
الغزال لسيدي محمد بن النصر
المحبوب لسيدي هاشم السعداني
الساقي لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
الطوموبيل للمسفيوي
لّلّه آش يْهوى من لا يهوى ضيا الماحي، للعامري
قلبك رجاك يا ابن جعفر لمولاي حفيظ
النبلي له
الرياض للكنْدوز
الطوموبيل للشيخ المكي
الادريسية لابن الكبير
الساقي الثاني للسي التهامي 12 . (5) . 12
الحرّاز الثاني للمسفيوي
الطوموبيل الثانية له
الوشام له
فاطمة الثالثة له
عويشة لشاعر اسمه عبد القادر

الصالحة لمجهول
المكمي، للحاج الصديق الصويري
الادريسية لابن الكبير
اليوم سَرّنا سَرَّ الله أَطَنْجَة وفادي، لمولاي علي بن احمد العلوي (معمّرة)
خِيَرة، لسيدي ادريس المباركي
فارحة الثانية، لمولاي احمد العلَوي الفاسي

28 في 29 — 1 — 73

30 في 6 — 2 — 83

قيـــاس (19)

في الحقيقة في هذا القياس خمسة
أنواع هكذا :

14 — 11 ا

13 — 12 ب

11 — 14 ج

14 — 12 د

14 — 13 هـ

تاجة للشيخ الجيلالي 14 — 11 ا
الخليلة الثانية لابن علي 13 — 12 ب
احميدو لابن سليمان 11 — 14 ج
فضيلة لابن علي 13 — 12 ب
هاض علِيَّ وحشْ الرّسول للهادي بناني 14 — 12 د
الادريسية الأولى لسيدي محمد بن الامين 13 — 12 ب
الادريسية الثانية له 14 — 11 ا
أَرَسول الله جُد يا المصطفى ضي الماحي للهرڤوي
التصلية لابو عزى الدريبكي
الخلوق للجيلالي الحسناوي 14 — 13 هـ
طه صاحب جبريل للحاج احمد بحيوات 14 — 12 د
مفتاحة لمولاي قدّور العلوي 13 — 12 ب
مصباح الخودات للحاج ادريس الحنش 14 — 11 ا
يا محمد خاتم الرسالة للهادي بناني
يا رسول الله جُد يا طه ضيّ اعياني له 13 — 12 ب
تصلية للهادي العامري

وَرزيغة،لسيدي قدّور 14 ــ 11
التوسل السادس،لابو خريص 11 ــ 14 ج
الفاطمية له : 11 ــ 14 ج
أَرسولْ الله جُد يا نَعمْ التقي طَهَ،لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
الجِلانية لمجهول
لالّة فاطِمة الزهرا،لمولاي مَحمد الغُرفي
صلى الله عليك يا الماحي خاتم الْارسال،لابن عُمر المراكشي
زيدوا يا عُشّاق في صلاة المحبوب التقي،له
فضيلة لشاعر اسمه علاّل،(لعله الكحيلي) 14 ــ 11 د
اللهم صلِّ وسلم عليك أ الحبيب المدني للمسفيوي
زيدوا صليوا على الرسول محمد روحْ مْهَجي للحاج احمد الطرابلسي
14 ــ 13 هـ
لَالَّة فاطمة الزهرا،لسيدي ادريس المباركي

27 في 13 ــ 7 ــ 76
28 في 6 ــ 2 ــ 83

قيــاس (20) أ

مافَّى الزين حبيب،للشيخ الجيلالي : 5 . 8 . 7 . 5 . 8 = 33
حادّة للبغدادي

قيــاس (20) أ ب

مافَّى الزين رفيق للكَنْدوز : 5 . 8 . 7 . 5 . 7 = 32

قيــاس (20) أ ج

الورشان لمجهول : 5 . 7 . 7 . 5 . 7 = 31 بل لابن عمرو الغليوطي
قلبي قلب شفيق،لمولاي عبد الحفيظ
عايشة لمجهول (مع نقص) 5 (أو 4) 7 . 7 . 5 . 7 = 31 او 30

قيــاس (20) ب

السلوانية للبوراشدي . 4 . 8 . 7 . 5 . 8 = 32

قيــاس (20) ب أ

رابحة للسّي التهامي . 4 . 7 . 7 . 5 . 8 = 31

فارحة الرابعة له
سوذَةْ الْأحداق للطالب سيدي حمّاد بن الهادي

قيــاس (20) ب ج

قامَةْ الْعلـم لسيدي قدّور العلمي،(مع نقص) 4 . 7 . 7 . 5 . 7 = 30
فاطمة له

الوصاية لابن رقية : 4 . 7 . 7 . 5 . 7 = 30
دَوحةْ الزّهرَ لمحمد حسوس

قيــاس (20) ب د

الادريسية للفقيه العميري : 4 . 8 . 7 . 5 . 7 = 31
اترُك التدبير لمحمد بن المكّي الفِلالي
العرصة،للحاج احمد بْجِيَواتْ

قيــاس (20) ب هـ

السطرنجية للفقيه العمري : 4 . 7 . 6 . 5 . 8 = 31
امْ كَلثوم،لابو زيان ؟

18 في 18 — 1 — 70
19 في 13 — 7 — 76

هذا القياس فيه تنوع كثير

5 — 8 . 7 . 5 . 8 = ا

5 — 7 . 7 . 5 . 7 = ا ج

4 — 7 . 7 . 5 . 8 = با

4 — 8 . 7 . 5 . 7 = ب د

5 — 8 . 7 . 5 . 7 = ا ب

4 — 8 . 7 . 5 . 8 = ب

4 — 7 . 7 . 5 . 7 = ب ج

4 — 7 . 6 . 5 . 8 = ب هـ

وهذه الانواع كلها تلتزم 7 تقاطيع في الشطر الثالث و 5 في الرابع الا النوع الأخير فان شطره الثالث فيه 6 عوض 7 .

قيــاس (21) أ

ويعرف الآن بقصيدة

«أَسَادَتي اولاد طه»،للحاج ادريس الحنش

الطير للشيخ الجيلالي مِثيَرْدْ : 13 — 6 — 13
صلِّيوْا على حبيب ربي،له
أَسادتي اولاد طَه،للحاج ادريس الحنش، وبه يُسمى الآن هذا القياس
فارحة لابن علي
المحبوب الثاني لسيدي قدّور العلَمي
الصايلة له
مباركة الثانية للسي التهامي المدغري
الخمرية له
راضية الاولى له
الادريسية للغرابلي
الحجّام الاول، أو الوشام،له
القلب للبرّي
راضية للسّي المدَني التركماني
محمد يا حبيب ربي،له
العَجوزة والشابّة له
دار الضمانة للهادي بناني
الحجّام للسي التهامي المدغري
ادْعِيْوا أَ الحاضرين للوالدين،لابن معّاش
شارب الخمر لابن القُرشي
الوصاية للجلالي الشبابي
حمامْة السطَح لسيدي عبد العزيز المغراوي

طامو لسيدي محمد بن الوليد
لالة شِريف لابن الصحراوي
مباركة لابن ادريس العمروي
مباركة للحاج محمد بن البخاري
الميمية لعبد السلام بناني
الضيف لبجيوات
العرفَوِية لسيدي محمد الشرقَوي المعطَوي
العيسَوية للحاج عمر المراكشي (الفقيه القريعي)
فارِحة لسيدي محمد الشرقوي المعطوي
الفْجَّر لمحمد الاحمر المرياق
فضيلة لابن النصر
القلب لمجهول
الساقي لمجهول
الوصاية لمحمد الجابري
أنا فى حماك يا شفيع الامّة للشاوي
تبقايْ بخير يا مدينة تونس للمسكاني
اسادتي اهْل الْمَواهب للحاج حمان النجار
العفو راجيه من الغالب لمولاي علي بن احمد العلوي
الساقي للحاج حُمّان النجّار
الحجّام للشيخ عثمان الزكي
فاطمة للهادي العامري
الادريسية التاسعة للهادي بناني
مدح الشرفاء لمحمد اليعقوبي
عيد الاربعين (كهف الأُمة وعزها)،لابي شعيب مجبور المنيعي
زُبيدة الثانية له
مولاي عبد السلام لابو خريص

يامنة للمختار البطيوي
زيدوا يا حاضرين في صلاةْ الماحي،للجابري
مولاي مُحمد بن مولاي عبد السلام لمجهول
المرسول للسي التهامي المدغري
يا ساهي زِد في صلاة المصطفى للحاج ادريس الحنش
التجانية لمحمد مزّور
المَولاة للكَندوز
مباركة الثانية له
الجلانية للكّحيلي
زهرا للدريْكي
البَعير لمحمد الشرقوي المعطوي
المحبوب الثاني للغرابلي
الِصباح لمحمد بن المكي الفِلالي
كَحلة الاَرْمَاش للقصر الجديدي
أَسادتي اولاد طَهَ لمحمد حسّوس
نحيّوا مَلِكنا وشعبه بعيد العرش في الاوطان لعلي بن الشريف بن المصباح
سَلْتَكْ لله يا الدّنيا،للشيخ الجيلالي مثيرد
الجافي لمجهول
المحبوب لمجهول
عيد العرش للحاج احمد الطرابلسي
الشمعة لشاعِر اسمه محمد
يا فُلك سْوايْعَ السعاد للحسن ابن شقرون
رقّوا لمولاي عمر العلوي
فضيلة 1 لمحمد بن المكي الفِلاَلي

قيـاس (21) ب

13 13

القاقية للشيخ الجلالي 7 — 6 — 6 — 7 — 6

مباركة 1 للسي التهامي المدغري

فارحة الثانية له وهي المنشوبة

زايدة له

الغريقة للكندوز

الداعي للشاوي

الجافي للطالب احمد

مباركة للفقيه ابن ابراهيم

13 13

الساقي الثاني لمحمد بن المكي الفِلاَلي 7 — 6 — 6 — 7 — 6

جَمعة لابن الفاطمي الرݣراݣي

حادّة لمولاي ادريس العلَمي

مباركة لابن الفاطمي الرݣاݣي

حَبيبة لابن مسعود الحجام

حادّة للقندوسي

الحاجّة للزفري

الساقي الثاني للشنتوي

فارحة المنشوبة لجسوس

صُل يا الهلال في اوطاني، لادريس المباركي، وهي في عيد الاربعين.

التوسل لمجهول

قيــاس (21) ج

13

أمولاتي المالكَني للكُنْدوز : 7 . 6 . 6 . 13

قيــاس (21) د

الرقّاص لسيدي محمد بن الوليد : 11 . 4 . 11 هذا القياس وإن كان أقل من أصله فإن له تركيباً موازيا وغنة واحدة معه.

مجموع (21) في 8 — 7 — 69 : 57

وفي 13 — 7 — 76 : 92

قيـاس (22)
ويُعرف الآن بالدِّيجُور

الفجر 1 للشيخ الجِلالي 19 ـ 13
الديجور للسي التهامي المدغري
الحمَام ويسمى الورشان للشيخ الجِلالي
الذيب الثاني لابن علي الشريف
حَجّوبة لسيدي قدّور العلمي
مولاي ادريس ومولاي علي الشريف للسي التهامي المدغري
الصبّوحي الثاني او الصباح له
المرسول للغرابلي، بالعروبيات
عائشة للحاج ادريس الحنش
الساقي الاول له
العُروة الوثقى للبرّي
جمهور الاولياء للبغدادي
إيوَّلّه قصة لمولاي الطيب الدباغ
اتاي لمجهول
الاسرائيلية للسي العربي مُلين
الجِلانية للحاج الطيب الهلالي
جمهور اولياء مكناس لابن عيسى الحدّاد
الجِهاد لمحمد بن الحسن السلوي
الجْوَار لابن القُرشي بالنواعير
زهرا للبرّي
المَصرية الغدّارة لابن القُرشي
مولاي المهدي لسيدي احمد المدغري

خدّوج لشاعر اسمه عبد السلام
عايشة للشيخ غانم
العجوزة والشابة لولدْ الموشوم
قولوا يَحْسَنْ عَوْني، لمولاي احمد الحبيب
سيدي صالح لسيدي محمد الشرقَوي المعَطوي
الشمعة لابن ابراهيم الحرّار
اليتيم سيدي فَضلون للحاج احمد التركماني
العَشران الثلاثة لمولاي احمد الزّمْتْ
يا غابَط فَى الدنيا تفْكَّرْ الموت له
الساهي 1 للوزاني الثاني
فاطمة للمسفيوي
جمهور الانبيا للشيخ العربي الزهروي
المشموم للمسفيوي
مدح اهل وَزّان للغرابلي
المعشوق 1 للرحراحي
طامو لابن مسعود الحجّام
مدح مُدير القرويين للغالي الدمناتي
أبناء مدير القرويين للهادي ابّا حْنِيني
زينَب الثانية للهادي بناني
التوسل لابن شقرون
سيدي محمد لبريّسول
التهنئة بالرجوع من المنفى (علاّل الفاسي)،للفلّوس
الغرّاس له
الشفاء للحاج احمد الطرابلسي
جَميلة لمحمد اليعقوبي
التوسل 1 له

مولاي الحَسَن بن محمد وحركاته/للشيخ عامر بن يحيى المهياوي . 18 — 13

الفلسطينية لمحمد ابن الكبير

اهْل دَليل الخيرات له

دار الجود والضمانة لمحمد ابن الحاج العَلَمي

ميلاد سيدي محمد لعبد الحميد العلوي

اهْتفوا جهرا بحياة سيدنا (سَدّ كليلة)،له

الحمد لمنْ مَعلوم بالشكر للحسن ابن شقرون

بَاسمك يا مولى المُلك له

الله يزيدك مْن الخير وِينصرْ عنانْك لشاعر اسمه محمد

الهادي للغالي المرنيسي

لالّة حَبيبة للهادي العامري

جَدّ الحَسنين لعبد الرحمن بن الطاهر الدبّاغ

الشمعة له

زهرة الازهار له

شِفاء سيدي محمد بن يوسف للحاج حُمّان النجّار

مولاي ادريس الاكبر له

ما اعظْم يوم الِّي فاز بالشهادة ولّى العهد،لعبد الهادي ابّا حْنِيني

الساقي الاول لمحمد بن المكّي الِفلالي

قصيدة في الهجاء لعبد القادر العلوي

شِفاء سيدِي المهدي الفاسي قاضي مكناس لعبد الهادي ابّا حنيني

دار وازان لسيدي ادريس المباركي

مدح فْرانْسَا والرئيس دوكُول،لادريس الازموري

الحرّاز الثالث للفلّوس

سيدي محمد بن عبد الله للشيخ الجِلالي

التوسل [illegible]

التِّجَانية المقدسة للهادي بناني

عزا مولاي اليزيد لابن عمْرو
المحبوب الثاني للوزاني الثاني
خَدّوج لمولاي قدّور العلوي
مولاي علي (سمسار أتاي) لمحمد بناني
سيدي بْلعَبّاس الثاني لمريفق
الورشان له
سيدي العربي بن السايح له
الحبيب للحصّار
كنزة ويقال لها المرسول للحاج ادريس الحنش
باشة للشاوي
عليك صلاة الله والرضى والتسليم لمريفق
الجافي للغرابلي
الحجّام الثاني له
فطّوم له (وتسمى تاج بنات اليوم وام كلثوم)
يا نْكّارَةْ الْاحسان له
مَحجوبة للحاج عبد الفضيل المرنيسي
الصبّوحي للحاج ادريس الحنش
أمْاَدْري يارَبّ واش تجمع شملي، للكَنْدوز
امّ هاني لمحمد اليعقوبي
الساقي الثامن للهادي بناني
كنزة للمشنتوي
ذبيح الحمار له
زُبيدة لمولاي قدّور العلوي
الذهبية للمسفيوي
الحرّاز الثالث له
زيارة مولاي الحسن لمراكش، للفقيه الدَّفِلي

كنزة للحبيب
زهرة الثانية لابو زيان
مدح سيدي محمد بن يوسف للشنتوي
سيد الشَّباب اليوم عيد ميلادك عيد كبير لمحمد البُوعَزَّاوِي
الورشان للسي التهامي المدغري
سيدي علِي ابو غالب (حَجّام اَولايْ الله)،لمجهول
الرياض لِأنجَّار
الادريسية لمولاي الحسن
الجزائرية لابن الكبير
عزا مولاي عبد الرحمن للكُندوز
كُلثوم الثانية للسي التهامي المدغري
الصبّوحي الاول له
الشمعة للمسفيوي
الخلخال للجلالي الحلو
ليلة القدر للحاج احمد الطرابلسي
مدح شهر رَمضان له
زَهْراء له

قيـاس (22) ب

كِيف يغْفَّل ضميري على محبة ناسي،لمريفق : 11 — 8 — 13 (19، 1)

103 في 8 — 74.12.

118 في 30 — 3 — 81 .

قيــاس (23) أ

في هذا القياس ثلاثة أنواع :

الأول : 13 — (3) . 13 . 6

الثاني : 12 — 3 — 5

الثالث : 13 — 14 — 5

الساقي لسيدي قدّور 13 (3) . 13 . 6
الساحي الأول للسي التهامي المدغري
جمهور أولياء مراكش للزفري
الكاس للشيخ غانم،ويسمى في الحقيقة الرّاسْ
السطرنجية لدريهم
من طاع الوالدين لمولاي أحمد الزَّمْتْ
الساهي لابو زيان
الطبيب الاول للسعداني
النزاهة لابن عمارة . 12 — 13 — 5
الشمعة لمجهول . 13 — 14 — 5
الجار الاول للهادي بناني
الجافي له
الداعي 13 . (3) . 13 . 6 لعبد الرحمن حَمْدُوش
الشافي للغالي الدمناتي
الساقي التاسع للهادي بنّاني
الجافي لمحمد بن الطاهر 13 . (3) . 13 — 6
صلى الله عليك يا المصطفى ضِيّ ارْمَاقِي لمحمد بن المكّي الفِلَالي الطام،له

قيـاس (23) ب

طول الغيبة للتهامي (هكذا)،ولعلها للسي التهامي : 13 . (3) . 10 . 6

المجموع في 13 — 7 — 1976 : 19

قيـاس (24) أ

القصْرية،للفقيه العميري 9 — 10 — (3) — 9
اللّامية له (الجفرية)
اليائية الاولى له
النونية الاولى له
اليائية الثانية له
الرائية له
الصلاة على الماحي سيِّد البَشَر كَنْزي وذْخِيرْتي الخ،للنجّار
جود ربي عاظم لمريفق
خَيّبَ اللّه القَوم الّي تنْصّروا للعباس ابو ستة
في منامي جاني رقّاص مْن كنا لمريفق
امير الْهوى جَرَّدْ صَمْصام لْلَغزو لابن النصر
كُلّ طرقَة سَلْ عْليها ارْبابْها لابن القُرشي
كُلّ نور مَن انوار الهاشمي كمَّل،لمبارك السوسي (تُسمى البسملة)
التّجانية الثالثة للشيخ يوسف
الرائية لابو ستة
الزّازِية الاولى له

الصلاة والسلام على شفيعنا الامَجد جَدّ الأشْراف الخ،لابو خْريص
الجار الثاني للهادي بناني
رقيّة الاولى لمولاي عبد الحفيظ
غَضّ بَصرْك واسأْل رَحمة مزاديَة،له
الداعي الاول له
الطاطية لمريفق
الصلاة على الهادي طِيّبْ الذّكرْ له
الطاطية لمجهول
اللَّطيف لمولاي ادريس العلمي
رحيموا للشيخ غانم
هنيّة الثانية للسي التهامي المدغري
الصلاة والسلام على اِلّي نبَع مْن نوره كُلّ نور،لابو زيان
قبوط الفتّان لمولاي الوليد العلوي
الاغاثة لسيدي محمد ولد سيدي ابو عمرو
مْن خلَقني طالْب هُوَ يقودني،لمحمد ابن الحاج العلوي

قيــاس (24) ب

الزازية للفقيه العميري 9 — 10 — 3 — 9 = (24) ا والتشحيرة معمرة
الضادية له
صارْمْ الطّعنِ للشاوي
يا الفاطْن فْى غْرور الفانية افطْن للزفري
النونية للسي محمد بن عُمر
البائية لابو ستة
الزازية الثانية له

العَتلة له

العَينية له

مدح مولاي عبد الحفيظ للحَمري

اللّامية لابو ستة

زهور لمولاي قدّور العلوي

الحرّاز الثالث للفقيه العميري

القُرصان للمسفيوي

الغَيثية الثانية لابو زيان

قيـاس (24) ج

10

الروقية للفقيه العميري : 9 — 5 — 5 — 3 — 9

10

الطاطية للحاج العباس الحرّار : 9 — 5 — 5 — 3 — 9

قيـاس (24) د

لاش تْظلْم قوسّك لمولاي حفيظ 9 — 13 — 9

المجموع 49 في 13 — 7 — 76

قيـاس (25)

يسمى الكّناوي

الذهبية للسّي التهامي المدغري
الكّناوي للسّي التهامي 12 — 12 — 12
مسغودة 1،له
النجمة،له،وتسمى الفجر
الفجر للكّندوز
سيدي محمد.له (بدون نواعير لكن بسارحة)
اللهم صّلِّ وسلم على سراج الدين،لمريفق
زّهرا لمولاي الطيب الدبّاغ
المرَّسم للمصمودي وتُسمى حمامَةْ الدار (مع نويعرات بين الأبيات داخل القسم)
الذهبية لسيدي ابّا العراقي
زهور لابن محمد تلميذ ابن علي الشريف
ما اعظمْ هذا الوقت لمحمد الاحمر المرياق
مسعودة لمحمد بجسوس
فارحة الاولى لابن مسعود الحجّام
سيدي ابو عبيد الشرقي للحاج احمد الزعيمي
هْلال العيد للحاج محمد بن احمد الزعيمي
هْنية لسيدي محمد بن الحَسَن العلوي
زهوَة لسيدي هاشم السعداني وهي الواوية
الشمعة للفقيه العميري
زُبيدة 1 للهادي بناني
صلّى الله على الشفيع نورَ الحَقّ المرشاد،للشاوي

هنية لمجهول
الزهو فْى الكتوبْ والَاوقات وما قالْ اللّه،للسّي المدَني التركاني
خصام بين الغطّاس والطيّار والطوموبيل والبابور،لابن علي المسفيوي
زينب للحاج حُمّان النجّار
غيثة له
رَحمة لمحمد بن المكّي الفِلالي
ميلودة وزينّب لمجهول
الحجّام لسيدي ادريس المباركي
عيشة له
سيدي بْليوط له
زينب الاولى لمولاي احمد العلَوي الفاسي
فطّوم الاولى له
الجفريّة لاحمر الرأس (ما اعظمْ هَذًا الوَقت)
الذهبية للسعداني
المَلِك لابن المطحن
الساقي لابن الفاطمي الزّكْراكْي
زُبيدة الثانية للسي التهامي المدغري
مدح مدير القرويين للشيخ العربي الزهْرَوِي
رَحمة للهادي بناني
هشّومة له
السالف الثاني لابن علي الشريف
التمنّي للعيسوي الفلّوس
النجمة له
زينب 1 للحاج ادريس الحنش
الادريسية الثانية لمولاي حفيظ
هِنيّة له

الذهبية له
المرسْم له (نوع المرسم للمصمودي)
الادريسية الاولى له
هشّومة الثانية للسي التهامي المدغري
الفجر للحصّار
الغزال الرّايد الهَجرة للغرابلي
زهور للعربي مَعْنِينُو
صلى الله عليك يا الماحي كَهفْ التَّفضيل،للفلّوس
الطوموبيل 1،للمسفيوي
مَحجوبة له
حليمة له
فضيلة (منشوبة) له
العرصة 2له
الادريسية لمجهول
هَذا عيد سعيد لعبد المالك اليوبي
فْرَحتنا سَعداتنا لاحمد سهوم
توْجَّه يا نسيم لمريفق
مدح الحَسَن الثاني لمحمد اليعقوبي
عيد العرش سنة 1944 له
صلى الله على النبي الهادي سِيَّدْ الأَسْياد
عيد العرش 5 لعبد الحميد العلوي
عَرس لالّة نزهة له
ميلاد مولاي رشيد له
معمل النفط له
عيد الاربعين (هذا عيد سعيد) لعبد المَالك اليوبي
بَاسمك نَبدا يا عظيمْ فضْلَ كرايَم الأَنعام للحسن ابن شقرون

يا مَن بك الله ودّنا لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
مّا اسعَدنا بّسرور عيد عَرشّك للغالي الدمناتي

61 في 12 — 12 — 71
75 في 30 — 3 — 81

يُلاحظ أّن الشيخ الجيلالي لم ينظم في هذا القياس مع أنه قديم وأول من نَظَمَ فيه المصمودي

قيـاس (26) أ

يُسمى «أراسي لا حبيب عندك»

صْلِّيوْا عن صاحبْ اللّوا للشيخ الجيلالي : 14 — 12
أراسي لا حبيب عَندّك لابن علي الشريف (ويعرف به وهي الوصاية الثالثة)
جمهور الْبناتِ للبغدادي
لا زال الخير فّى الاسلام للنجّار (منسوبة لنشِيشرْ)،وفي رواية ما زال الخير الخ.
صادْفَ من قال مابقاوا اصحابْ يعَرفوا بحَقّ صُحبة لمولاي الطيب الدباغ
التميمية للمغراوي
الحجّاجية للحاج عبد الكريم الهَبْطي
خَديجة للغالي الدمناتي
زهيرو لابن التهامي الزرهوني
اللاّئِمَ لابو عَزّى الدريبكي (وتعرف كذلك بالكاوي)
السعدية لمولاي ادريس العَلَمي
شامة لعبد القادر بن محمد الجِراري

شاهدتّ اليومْ شي مضابْع، لمحمد الشليّح
الشَّريفة وسيدوك النصراني والقاضي لابن القُرشي
الفقيه البيضاوي لمولاي احمد الزمت
خديجة للبغدادي
الادريسية للشيخ العربي الزهروي
اللهم صلّ على المفضل له
رَقّو له
رَحمة للزفري
رَبيعة للغالي الدمناتي
عايشة لمجهول
يفوتْ الحال لاغنى وْالمكتوبْ نصرّفوه لازْم للمسكاني
حَجّية لمجهول
رقية لابن مسعود الحجام
السعدية للهادي بناني
مكّة الثانية لابو خريص 15 — 11
صلَّى الله على شفيعنا من حازْ التفضيل له 15 — 11
باشة الرابعة للشيخ الجيلالي 14 — 12
الطاطية للزفري
فراق الَحبيب لابو زيان
لله الحمد زال صَعبي للطالب الحسن
رِجال أَغمات، لمريفق
صلِّيّوْا على الرسول طَهَ محمد واضْح الَكرايم للمغراوي
الضيف لعبد الرحمن بن الطاهر الدباغ 14 — 12
ضيا اثمادي لمحمد بنّونة 14 — 12
اللهم صل وسلم على المحبوب التَّقي، لمحمد بن الحاج العلَوي 14 — 12
أيا نفسي استرْجعي لسيدي الاخضر (احتمالا) 14 — 13

قيـاس (26) ب

المُريد للشيخ احمد 7 ـ 7 ـ 12
الموعظة للحَمري
السولان لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني 7 ـ 7 ـ 12
ارجَع لله يا السايْب له 7 ـ 7 ـ 12
الساقي الأول للشنتوي 7 ـ 7 ـ 12
الغائْب لمحمد بجسّوس 7 ـ 7 ـ 12
الغالْبْ له
كنزة للمسفيوي
الغيثية ويقال لها الزايْغ لابو زيان
التوسل لمجهول

قيـاس (26) ج

السينية للزفري : 7 ـ 7 ـ 7 ـ 5

49 في 5 ـ 3 ـ 81

قيـاس (27)

الداوي للشيخ الجيلالي 7 — 7 (5) — 7
الربيعة الثانية للسي التهامي المدغري
زهرا السادسة له
فارحة السادسة له
الياقوت الأولى للغرابلي
الجفن للشيخ حسن
الكاس لعبد الرحمن حَمدوش
كَلْثوم لمحمد الشرقَوي المعطَوي
الساقي لعبد الرحمن حَمدوش
الشمعة لمحمد الهواري
شُف شُف اصحابْ البَلقة لابن مشّاقة
زينب لابن الفاطمي الركْراكْي
العاشق مع المعشوق له
قُل لها حالي لا حول لمولاي حفيظ
التوسل الثالث له
الباتول الثانية للسي التهامي المدغري
خديجة الثانية له
زهرا للتهامي المدغري (وهو غير السي التهامي المدغري المشهور)
الباتول للمسفيوي
زهرا لمجهول
نَسْتفْتَح باسم العالي، للحاج حُمّان النجّار

21 في 13 — 7 — 76

قياس (28)

الليل راح للشيخ الجيلالي 3 — 7 — 6 — 3 — 7
طاهرة لسيدي قدّور العلمي
فارحة الخامسة للسي التهامي المدغري
الّالفية لسيدي محمد بن الوليد
الذَهبية للسدراتي
مولاي عبد السلام لمجهول
التوسل للحصّار

7 في 12 — 12 — 71

قياس (29)

أمّينة الاولى للسّي التهامي 7 — 4 — 7 — 4
ارْحِيمْو له
زهرا الاولى له
اللّايم للكَنْدوز
مريم لابن علي الشريف
صلو على البدر الواسْم للكَنْدوز

6 في 18 — 1 — 70

قياس (30) أ

من أنواع المشرقي

صفية 1 للسي التهامي 12 — 12،بالنواعير
التوسل الخامس لأبو خريص
صلّوا على الصادق نور الأكوان طَهَ،له
راضية،للشيخ الحسن بن البشير الصفريوي
الجافي الخامس لابن علي الشريف
الجافي لسيدي قدّور العلمي ، بالنواعير: هكذا : 10 — 7 — 9
فضيلة لشاعر اسمه الشيخ سيدي محمد ، بنواعير هكذا : 9 — 10
خصام زهرا مع الشمس والقمر والغزال لمولاي أحمد الحبيب
لله آش يَهوى ضيا الماحي لعبد الهادي العامري
الغالية لمحمد اليعقوبي (مع اختلال في الوزن)
الحمدوشية الأولى لسيدي ادريس المباركي
الصلاة عليكْ اِعِين الوُجود أنورْ اعْياني،لمولاي احمد العلوي الفاسي
الزين الفاسي، له

قيــاس (30) ب

12

زار حبيبي بَعد ما جفى للحرَّاق : 7 — 5 مثينة
ربيعة لمحمد ابن البُخاري الخُلطي

قيــاس (30) ج

رَبيعة 2 للشيخ محمد بن البُخاري الخلطي : 7 ــ 5 ــ 7 ــ 5

13 في 3 ــ 2 ــ 74
16 في 6 ــ 2 ــ 83

قياس (31)

الطير الثاني،للشيخ الجيلالي 12 ــ 7. بعد ما كتب هنا منذ سنتين لم أجد له أثرا الآن، لا في الفهرس العام ولا في فهرس الشيخ الجيلالي الخاص، فما هو ؟

في 14 ــ 3 ــ 48

حليمة للسي التهامي 12 ــ 7
الطير لابن سليمان 12 ــ 7
جبت نْفضَّح ولد المْوشوم للاحمر المرياق
فاطمة لسيدْ الشاهد الادريسي
الجافي لليازغي
مولاي ابو شعيب الاول لابو خريص
آش رامَن لا شافْ الزين في فراشْ الصالة،لمولاي حفيظ
المرسول الثاني للمسفيوي
المرسول الثالث له
هشّومة الثالثة له
زينْب الثانية للحاج ادريس الحنش

زينْب الثانية للكُنْدوز
الحاجّة زنّوبة للغرابلي
الطِّبيب الثاني للسعداني
الهيفات لِجهول (لعله احمد الحجّامي)
قبوضْ الفْتّان،للشيخ محمد بن علي (حربة مثنية)
آش را من لارا سْلوان لمجهول (بنواعير)
آش را مْن لا باتْ يساهْرْ الدّجى لمجهول
هشّومة الثالثة للسي التهامي المدغري
مولاي ابراهيم طير الجبل لابن البُخاري الخُلطي
زهور الثانية لمحمد بن المكي الفِلاَلي
الكعبة لسيدي ادريس المباركي
العيسّوية الاولى له
سيدي احمد بن حجّي له
سيدي الْحْسَنْ العايدي له
سيدي موسى الدكالي له
لالّة الزهرا بْنت سيدي مْصباح له
مولاتي فاطمة الزهرا له
لله الحَمد ريت الَحبيب سراج ابصاري له
يا مولى سوق عام غارة يا وْلد الهادي،له

22 في 13 — 7 — 76
30 في 6 — 2 — 83

قيــاس (32)
ويُسمى ابو مقصّ

لالّة طيمة 1،للسّي التهامي (5) — 8 — (5) — 8
لالّة طيمة الثانية،له،وتسمى الميسور
زَهْرا لمولاي احمد الزمْتْ
لالة مينة للشيخ عُثمان الزكي

4 في 12 — 12 — 71

قيــاس (33) أ

ابو نجيل وهو نوعان : الأول 12 — 5 — 8،
الثاني : 12 — 5 — 7 وقصيدتان فيها 13 عوض 12

أنا الّي عمَلت مَن طريقْ الصَّفريوي خيرة،للعميري 12 — 5 — 8
التائية الأولى للفقيه العميري
الساقي،للشعيبي 13 — 5 — 8
تاجة،للزفْري
فاطمة الأولى للهادي بنّاني
راضية،له
أنا زكْتْ فيك يا طَهَ ضيٍّ نجالي،للغرابلي
فارحة لسيدي محمد الدبّاغ
فاطمة الثانية للشنتوي
المحبوب الخامس للهادي بناني
التائية الثالثة للفقيه العميري 12 — 5 — 7
عين الوُجود لمحمد چسّوس 12 — 5 — 7

فارحة 1 للمسفيوي 12 ــ 5 ــ 7
القاضي لابو زيان 12 ــ 6 ــ 7
حاجّة لحمدوش
فاطمة الثانية للمسفيوي
المُحاوَرة بين الملك وشعبه لعبد الهادي ابّا حنيني
الطاوْس لمحمد بن المكي الفِلالي 12 ــ 5 ــ 7
يامنة له : 13 ــ 5 ــ 7
مولى مكناس الهادي،لسيدي ادريس المباركي 12 ــ 5 ــ 7
امّ هاني له 12 ــ 5 ــ 7
فاطمة لمحمد ولد التونسية (ابن الامين ؟)

قيــاس (33) ب

12

مَفروق بلا اتفاق للسي التهامي 5 ــ 7 ــ 5 ــ 8
ما فْى الفُرقة صلاح له
فاطمة لمولاي عُمر العلَوي (طامو ــ الطّام)

قيــاس (33) ج

ابن حسّون لسيدي ادريس المباركي 12 ــ 13
يا كْريمْ الطَّبعْ الممدوح لادريس الازموري 12 ــ 13

14 في 18 ــ 1 ــ 1970
27 في 7 ــ 3 ــ 1981

قيـاس (34) أ

الشمعة لابن علي الشريف 11 — (4) — 12
الغالية للسي التهامي المدغري
الزضمة وهي : ولله الحمد والشكر زالْ غثامي ءلسيدي قدّور العلمي
الطالبة للسي التهامي المدغري
الياسمين له
فاطمة 2 للهادي بناني
زهيروا للفقيه الحلو
الطالبة للفقيه القَريعي
طاهرة لعبد السلام الوزاني
طاهرة لابن مسعود الحجّام
الياسمين لابن ادريس العمروي
فاطمة الثالثة للحاج ادريس الحنش
فاطمة لسيدي ابّا العراقي
الطّام لابن الفاطمي الركراكي
المرسول للهادي بناني
هنية الاولى له
يا تاج الانبيا محمد خاتم الارسال له
الياسمين للحاج ادريس الحنش
زهور للغرابلي
رقية للشاوي
الهاشمية للغرابلي
الحاجّة للعربي مَعْنِينُو
الشانطة ءلدْرِيهَمْ

لالّة حليمة لمحمد بن التهامي حيمّيش
فاطمة للسعداني
طامو للمسفيوي
فَتحْ الزّهَر للسعداني
العروسة والعريس للجلالي الشبابي
الطاهرة 1 للحاج حُمّان النجّار
الصالحة له
الصايلة له

قيـاس (34) ب

فاطمة الِثانية للكُندوز 11 ــ 4 ــ 12
عشبةْ الثْلاث لاحمد بن الحاج المسفيوي
راضية 1 للغالي الدمناتي
الشمعة للشيخ الجِلالي
جوهرة،للشاوي
دار الضمانة،لشخص اسمه عبد القادر، والغالب أنه سيدي قدُور، وإن كان عادة لا يُسمي.

قيـاس (34) ج

صلّى الله على شفيع هذاَ الأُمّة لسيدي احمد عاشور 15 ــ 12

38 في 13 ــ 7 ــ 76

قيــاس (35) أ

«عَوّادي»، وهو في الحقيقة ثلاثة أنواع

10 ــ 6 و 6 ــ 10 و 10 ــ 7

هَول القيامةً للمغراوي 10 ــ 6 (بكراسي خاصة)
الضيف للشيخ الجيلالي (بالنواعير فقط)
السليمانية للمغراوي (مثل هول القيامة له)
الصبح كشريف لابن علي الشريف (من نوع البرولة وهي تستعمل في الآلة)
النّوق للغرابلي
الخلوق لابو زيان
النبّاش لابن يخلف
قصة سيدنا ايّوب لسيدي قاسم البُوَيْفّي
التفافَح للمغراوي (بكراسي خاصة مثل هول القيامة)
صلى الله عليك يا باهي الصورة،لسيدي الاخضر
لالّة هشوم لابن علي المسفيوي
الادريسية الثامنة للهادي بناني
الادريسية العاشرة له
النمرودية للغرابلي
الشمعة لمولاي عبد الحفيظ
زوري رَسمي نفوز ، الَعني شيطانَك له
صابَغ الالْماح لسيدي محمد الدباغ
ليلى لمجهول
رقية للكَندوز
فطّومة الثانية للمسفيوي

زبيدة له
الظاء والضاد للمغراوي
زواج سيدنا علي له
مدح الخليفة مولاي ابو بكر لشاعر اسمه عُمر
سيدي محمد الحاج البقّال لبلقاسم ابن زاكور
فاطمة لمحمد بن المكي الفِلالي

قيــاس (35) ب

اللّه يَهدي تاركْ الصلاة لسيدي الاخضر 6 — 10
لا تقنط شي مْنَّ الزمان له
الموؤودة للطالب الحسن
السؤال لسيدي الغازي بلقاسم
عيني بَركة منَّ المنام لسيدي الاخضر
إِلا وَجهَ اَلحبيب غاب له
لا تحرمنا من النعيم له
الجافي؛ لمجهول

قيــاس (35) ج

شافت عيني غزال،لشاعر اسمه الطاهر : 10 — 7
زارت عارمي قَبْل ينوضْ الداعي، لمجهول
بْنتَ الرسول الاولى، لمولاي ادريس المباركي

37 في 13 — 7 — 76

قيــاس (36) أ

ويستعمل في البرِيوْلات

سَعد السعود للشيخ الجلالي : 8 — 11 — 13
الكيف لمولاي الطاهر قعّيش المصلوحي
العذاب في عوانسها عادة لمولاي عبد الحفيظ
الشمعة لمريفق
صلوا على الرسول المهتدي للحصّار
صلوا على الرسول ضيِّ نجالي لمجهول
باشة الخامسة للشيخ الجلالي
هوى الْمليح زلع ليعاتي، لمجهول، مستعملة بْرِيولة
كفّ الْملام عَنّي يا صاحْ لمجهول

قيــاس (36) ب

طامو يا بهيج الخَدّادة لسيدي قدّور العَلَمي 8 — 11 — 7 — 6
زهْرا الثانية للفقيه العميري
الباتولْ لابن مسعود
الجافي لابو خريص
زهور للكحيلي
فطّومة للسي عبد الله الريسولي
الضيف للسي التهامي المدغري
السعدية للهادي بناني
صَلّوا على الشريف المَدَني لأبو خريص، (بالنواعير)

زينب لسيدي ادريس بن هاشم الصوصي
الفجر للعربي مَعنينو
فضيلة،لابن معروف ؟
التصلية للشليّح

قيـاس (36) ج

الحاجّة 1للسي التهامي المدغري : 8 ــ 3 ــ 8 ــ 4 ــ 3 ــ 4 ــ 2 (11 ، 13)

ارحَمي غريم يْضحى فْى فراحة،لمولاي عبد الحفيظ 8-2-9-4-3-4-2 (11 ، 13)

مجموع 36 : 24 في 12 ــ 12 ــ 71

قيـاس (37)

يا الّي عَنده ذَريّة حلال لسيدي قاسم البويقي 13 ــ 7 ــ 13 وتسمى قَصَّة الصَّبي
زهرا السابعة للسي التهامي المدغري
التجانية الخامسة للشيخ يوسف
الْوِصاية للحصّار
الْهمام لِلسي التهامي المدغري
أرض القُدس لعبد الهادي ابّا خْنِيني،بالعروبيات والنواعير

6 في 13 ــ 7 ــ 76

قيـاس (38)

من أنواع المشرقي

خَدّوج للسّي التهامي المدغري 11 ــ 6 ــ 10
فروح للكّندوز
الياقوت الثانية للغرابلي
غيثة للفقيه الحلو
فارحة الثانية لابن مسعود الحجّام
الادريسية الخامسَ عشرة للهادي بناني
زهيرو الاولى له
المعشوق لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
غويثة للهادي العامري 11 ــ 6 ــ 12
الياقوت لمولاي عبد الحفيظ
السعدية الاولى للغرابلي
الحراز لعبد الهادي الصحراوي بنواعير 7 ــ 11
الصلاة والسلام عليك يا المهتدي،بعروبيات مزوّقة 4 ــ 6 ــ 4 ــ 6،وتذييلة .
يا المولى انصُر السّلطان ضِيّ الأنجال،لمولاي ادريس المقداد

14 في 28 ــ 1 ــ 74

قيـاس (39)

من أنواع المشرقي

لالّة باني للسي التهامي المدغري 13 — 6 — 12
موليْ القَصور للشيخ علال
يا كامْلْ الرجا للقصر الجّديدي
أيا مَن برّ بْالخلايق لسيدي قدّور العَلَمي
مبروك عيد ميلادك لمحمد ناصح الفِلالي وهي « عيد الأربعين »
الباتول الثانية للشيخ عُثمان الزكي
مولاي عبد الله بن حسَيْن للشيخ الجِلالي
سيدنا ابراهيم الخليل لمجهول

8 في 12 — 71

قيـاس (40) ا

فيه نوعان

الأول : 5 — 13 — 7

الثاني : 9 — 9 — 7

الجار، للجيلالي مثيرد 5 — 13 — 7 وهو الأصل
ياشة الثالثة، له
الفاطمية، لمجهول 9 — 9 — 7

قيـاس (40) ب

مَا ازّينْ صدودكْ لابن علي الشريف 5 ـــ 8 ـــ 5 ـــ 7
دامي شَرّادة لسيدي قدّور العلمي
مَا ازّين وصولْك له
غيرَّ نشوفْ الزّين للفقيه العميري (نوع خاص)
الجار لابو خريص
صَفّ الَخياطة لمحمد الشليّح
زهرا لابن الامين
صغْ لتهجاجْك لمحمد الشنتوي
الصيام للشيخ الجيلالي مثيرد
زينب الثالثة للهادي بناني
زينب لمريفق
امّ الخير (غالبا للسي التهامي)
الياقوت لمريفق
غَدَّر لي باجي، للحصّار
حبيبة للكَندوز
الْتقَ لْكروبَك ،للغرابلي
الادريسية السابعة للحاج ادريس الحنش
امّ الخير للكَندوز
النونية الثانية وتسمى انْصروا سودَ النَّجلين للفقيه العميري : 6 ـــ 8 ـــ 5 ـــ 7 (نوع خاص)
ناكر الاحسان للنجّاز : 6 ـــ 8 ـــ 5 ـــ 7 نوع خاص
اصغَ لابياتْك لمولاي احمد العلوي الفاسي
الادريسية للفقيه سيدي محمد بن عمْرو

النونية الثانية للعبّاس ابو ستّة
سوزْ مقامي لسيدي محمد ولد سيدي ابو عمْرَو
المالك لمحمد بن المكي الفِلالي
الداعي لمولاي احمد العلوي الفاسي

29 في 12 — 7 — 76

قيـاس (41)

جْمجمة لابن عبود 7 — 7 — 7 — 7
الوصاية للمغراوي
الدُّرَر لسيدي المخنّث
العابد لسيدي قدّور 7 — 7 — (5) — 7 — 7
ابو الوُحوش لولد الموشوم
الكْسدة لاحمر الرَّاسْ
المطمورة للسي اسماعيل الشوفاني
الموضة لادريس الزموري
الشِّفا للسي مَحمد الوقايدي
العَاشِقة المحروقة لسيدي عبد القادر الرزيقية
العاشِقة مولاة التاج للشيخ محمد بن حمدون
الهجرة للغرابلي
الخلوق 1 للحاج احمد الطرابلسي

13 في 18 — 1 — 70

وَلْدْ اَلْمطموس لقدّور الحنش
مولاي عبد الرحمن لشخص اسمه عزّوز
سيدي علي ابو غالب لمجهول
قَواعِد الاسلام للحاج احمد الطرابلسي
الدوّاح لابن رقية
سيدي علي ابو غالب ،لسيدي قدّور العلَمي

21 في 18 — 1 — 70
26 في 1 — 7 — 75

قيــاس (43) أً

وهو نوعان

أ : 5–9–8–11

ب : 5–9–7–11

وقصيـدة واحـدة فيها شذوذ :

5–10–7–11

وهي الموعظة لِلُحْمر المرياق بزيادة مقطع في الشطر الثاني

الجار لابن ابراهيم : 5 — 9 — 8 — 11 = 33
الحمَام لابن سليمان
يامنة للفقيه العميري
العاشق والمعشوق للبغدادي
الكاس للكَندوز
الادريسية للمهدي الرايس
زهرا لسيدي محمد بن الحُسين العلَوي

الاستغفار لابو خريص
مدحْ الخليفة مولاي ابو بكر

قيــاس (43) ب

فاطمة للفقيه العميري : 5 — 9 — 7 — 11 = 32
القابْض لابن الخَضِر
الموعظة للاحمر المرياق : 5 — 10 — 7 — 11 = 33
الساقي لابن البخاري :
العاصي لقدّور الحنش
لالّة فاطِمَة الزهرا للمسفيوي
الجَزولية للحاج احمد الطرابلسي
كامْل البَها لمحمد بن المكي الفِلالي
الساقي الثاني لسيدي ادريس المباركي

18 في 13 — 7 — 1976

قيــاس (44) ا

صَلّوا على الصّدّيق الصادْق ،لابن علي الشريف : 13 — 13
الغيثية للشيخ عثمان الزكي
سيدي علي ابو غالب لابو خريص بالنواعير
قصيدة،لبنّاني،أولها : بَسمَ اللّه بدِيتْ حُلّتي نتغزّل فَى اوزَاني (كما وردت في ديوان ابي خُريص نسبتُها إلى بناني عند ذكر قصيدة سيدي علي ابي غالب في طرة قائلا صاحبها على وزن قصيدة بناني التي أولها الخ .

صلُّوا على المفضل طَهَ بوفاطمة لمحمد چسوس
عيدْ ميلادْك عيدْ سْعيد لأحمد بن هاشم
مدح مولاي عبد الحفيظ للشيخ الطايع
قبوطْ الفتّان للطالب الحْسن
اَلعزيزة لمبارك السوسي
قافية لمجهول
يا الغادي لْمقامْ حبيبنا المحبوب الهادي، للجِلالي الشبابي
صلوا على الرسول الهادي عَينْ الْوْجود قوتْ الروح، لمحمد اليعقوبي وهي الشوق لمقام الرسول عليه السلام.
اللهم صَلّ على الحبيب المحبوب الهادي، للجِلالي الشبابي
التوسل له
السعديّة له
عيد الاربعين (عيد ميلادك عيد سعيد) لاحمد ابن الهاشمي
المرحول للشيخ العربي الزهْرَوي
وصاية لسواق السيارات، لعبد الحميد العلوَي

قيـاس (44) ب

الحمدوشية الخامسة للكَنْدوز هكذا : 6 — 7 — 6 — 7 (13 — 13)
الورشان لمحمد بن المكي الفِلالي
مقام الهادي لسيدي ادريس المباركي
خناثة، له
عْزُو مَعْنِينو، له
سيدي الهادي لمولاي احمد العلوي الفاسي
خدّوج لابن مسعود الحجّام

قيــاس (44) ج

صلّوا على الرّسوْل الماحي مَّن بِهِ ودنا الجليل،لسيدي ادريس المباركي

13

6 — 7 — 13

17 في 18 — 12 — 71

26 في 30 — 3 — 81

قيــاس (45) ا

حجّوبة لابن سليمان : 7 — 8 — 22 = 37

القْصادة لابن فريحة 7 — 9 — 22

مْنّانة للمسفيوي

قيــاس (45) ب

22

الذيب الأول،لابن علي الشريف 7 — 7 — 8 — 14 = 36

قيــاس (45) ج

22

رقية 1،للمسفيوي 7 — 8 — 10 — 12

مجموع 45 : 5 في 12 — 12 — 71

قيـاس (46)

واليوم قُل لّلْمَغروم للشيخ الجِلالي : 6 ــ 6 ــ 6 ــ 6
واليوم ذُق يا مولاي لمجهول
بَاسمْ الحيَّ المَتعال،للحسن ابن شقرون
حبيبة قوتْ الروح لادريس الازموري
الحُلفا حازوا النصْر له

5 في 5 ــ 3 ــ 81

قيـاس (47)

قياس بريوْلة

سيدي محمد للسي التهامي المدغري : 10 ــ 6 ــ 9 ــ 7 ــ 5
سيدي علي ابو غالب للكَنْدوز
أمَنْ درى ما للّحبيب قَلّْ مْزارُه،للفقيه ابن ابراهيم وهي « المهجور »
زيدوا يا عُشّاق في صلاة الهادي للمرنيسي
الساق للحاج العربي الشرقوي
بلبُل الَاغصان،لابن الفاطمي الركْراكْي
اللهم صَلّ على الرسول التّقي،لابن هاشم
خَدّوج الاولى للعربي معنينو
سَعدْ السعد لمجهول (بنواعير)
حادَّة،لمحمد بن الطاهر الشاوي
الامام الحرّاق،لابن العربي

8 في 18 ــ 1 ــ 70
11 في 13 ــ 7 ــ 76

قيـاس (48) أ

خَيل الْغرام زَطّامة للسي التهامي المدغري : 6 — 5 — 12
الباتول لابن علي الشريف
خَديجة لسيدي قدّور العلَمي
خديجة 1 للسي التهامي المدغري
هشّومة 1 له وتسمى الهاشمية وشامة
الجافي لابن سليمان
زينَب لسيدي احمد العلوي
زينب لمجهول
طامو للسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن
شريفة للسّي مَحمد الوقايْدِي
الطّام لابن مسعود الحجّام
لالّة زهيرو، للشيخ عثمان الزكي
رَقّو للهادي بناني
زهور الاولى له
الادريسية الأولى لأبو خريص (بالنواعير)
فاطمة الثانية للحاج ادريس الحنش
الجِّلانية لمجهول
رقيّة لمجهول اسمه محمد (بالنواعير)
زينب للمسفيوي
مسعودة لمحمد بن المكي الفِلالي

قيـاس (48) ب

هو القياس (48) بزيادة شطرين مثل الأولين في آخر البيت،وهو تزويق «ناديت قَومٍ يعَرفوا»لمولاي عبد الحفيظ 6 — 5 — 12 — 6 — 5

مجموع (48) في 13 — 7 — 76 : 21

قيـاس (49) ا

المسمّط

السالْف الاول لابن علي الشريف 12 — 5 — 14
الدوّاح للشاوي
السالف للفقيه الزرّاق
صلى الله على شفيعنا طَهَ مولَّى الخاتَم،لابو خريص 13 — 5 — 14
شامة 1 للمسفيوي

قيـاس (49) ب

سلامةً الحُجاج،لسيدي ادريس المباركي 13 — 5 — 7 — 7 — 7 (14)

6 في 12 — 12 — 71

قيــاس (50)

صلّيوْا على المختار، للحاج مَحمد النجّار : 6 ــ 11 ــ 7 ــ 6
أَيَا هَيبةْ مَكناس سيدي ابن عيسى لسيدي قدّور العلمي الجبلي
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ للفقيه العميري
جيتك شاكي فْى الحين،لسيدي محمد بن الوليد
صَلّيوْا على العَدنان لابو خريص
هل يا مّا دْرَى نْلقاك،لسيدي محمد بن الوَليد
الطاهرة للحاج مَحمد النجّار
عيد ميلاد لالّة مريم،لعبد الحميد العلوي
زهرا 1،لسيدي ادريس المباركي

5 في 18 ــ 1 ــ 70
9 في 5 ــ 3 ــ 81

قيـاس (51)

حضّاري

الجمهور،لسيدي قدّور العلَمي : 7 ــ 6 ــ (6) وهو نوعان ــ 7 ــ 6 ــ (6)
و 6 ــ (6) ــ 7

الادريسية الكبرى له

الادريسية الخامسة للحاج ادريس الحنش

زهرا لمحمد

صلّيوا على مولَى القضيب،للشيخ احمد ولد مامّا

الالفية 1 للمسفيوي

الجيلانية الثالثة لابو خريص : 6 ــ (6) ــ 7

صلّوا أيا حُضّار لمجهول : 6 ــ (6) ــ 7 والحربة مثنية بقافية خاصة للشطر الثاني من البيت الثاني،وكذلك في كل القصيدة

شرع الله أ الاحباب : 6 ــ 7 والأبيات مثينية.

الجيلانية لمجهول

لاحْ لي نور الهادي،لسيدي أحمد عاشور 6 ــ 7

11 في 13 ــ 7 ــ 76

قيـاس (52)

رقية لابن علي الشريف : 11 ـ 10

صفية له

قبوطِ الفتّان لسيدي محمد الحجّام

قبوطْ الروكّي للشيخ محمد بن المعطي

صنايع فاس للشيخ الحمري

زنّوبْ للشيخ محمد بن المهدي

خدوج لمجهول 11 ـ 10 (ولكن بطريقة فريدة وذلك أن القسم الأول ثلاثة أبيات هكذا : 11 ـ 7 وفي آخره بيت على وزن الحَرْبة أي 11 ـ 10 ثم أقسام خمسة هكذا للأبيات الثلاثة الأولى، ثم بيت في الأخير على وزن الحربة ـــ وقوافي الأقسام تختلف من قسم لآخر، ولكن قوافي البيت الأخير من كل قسم متفقة مع قافية الحَرْبة .

مولاي ابو شتا الخمّار للبغدادي، وتُسمى قصيدة العلوي 11 ـ (4) ـ 10

تحرير باريزْ، لادريس الأزموري

9 في 1 ـ 7 ـ 75

ملاحظـة :

في قصيدة "مولاي ابوشْتا الخمّار" للبغدادي تشحيرة بين شطري البيت «أهْيا سِيدْنا»

قيـاس (53)

اجْلّ الصلاة مَهديّة للنجّار : 6 — (6) — 12 — 9 — 13 وبه يسمى هذا القياس

العَربية والْمدينية لابن علي الشريف

الباقي لابن سليمان

رُفْ أ اعَزّ احبابي للكندوز

الباتول لسيدي محمد الدبّاغ

زهرا لمبارك السوسي

البُستان لابن المطحَن

المرسول 1 للمسفيوي

الياقوتة لمريفق

الساقي 1 للهادي بناني

خَديجة للشيخ عثمان الزكي

زْهوَة الاولى للهادي بناني

المحبوب الاول له

التوسل الثالث عشر لابو خريص : 6 — (6) — 11 — 9 — 13

جُذْ ابدَرْ احبابي لمولاي عبد الحفيظ

جارْ البين علِيَّ له (وهو أولها)

الزين الفاسي لسيدي ادريس العَلَمي

رُفْ ضِيّْ اهدابي،للحاج ادريس الحنش

الخادَم والحرّة للمسفيوي

صلّوا عَلى الْمُختار لسيدي محمد ابن الحاج العلوي

زهرا الثانية لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني

التّجانية الثانية لمحمد بن المكي الفِلالي

19 في 18 — 1 — 70

22 في 13 — 7 — 76

قيـاس (54)

مَحجوبة 1 للشيخ الجيلالي مثيرد : 12 ــ 6 ــ 7 ــ 13
فارحة الاولى للسي التهامي (دْسِّيني)
فارحة السابعة له
الضاوية له
راضية الثانية للكُندوز
العَربية والمدينية للسي المدني التُّركماني
طاهرة لسيدي عبد السلام الزفري
آيتْ امغار لسيدي قاسم البوْيَفّي
اللهم صلِّ على المفضّل شارقْ الأنوار، لسيدي الحسن بن الحسن
التوَسل لمولاي احمد الحبيب
الجِنّوي للبوشام
دْسّيني تَحتْ القلال لاحمر الرأس
زنّوبة لمجهول
الموْندو، لابن فاضل
هِنية لادريس الازموري
مباركة للشاوي
فاطمة لابن البُخاري
الحَرّاز للهادي بناني
الغالية له
السعدية للشيخ الحسن بن البشير الصفريوي
الطّام للشيخ محمد الجابري
الحرّاز لسيدي هاشم السعداني
هذاْ العيد يا اهلي في أرضْ اوطاني للجِلالي الشبابي ــ وهي عيد الأربعين

جَنَّب سوق الحب للوزاني الثاني
الفيران لمحمد بناني
يا سادَتي اهْل البيت لاحمد ابو زُوبَعْ
راضية الثانية للغالي الدمناتي
زنّوبة للشاوي
الحاجْبة للكَندوز
عويشة للغرابلي
الشمعة البرية والشمعة البحرية للزفري
طاهرة 1 للكَندوز
العَرصة 1 للمسفيوي
الداعي لمجهول
راضية 2 لمولاي قدّور العلوي
هـٰذا العيدُ سعيد يا اهلي للجِلالي الشبابي
عيد العَرش لعبد الحميد العلوي
القُلّة والغُرّاف لابن عمر المراكشي (الملحوني)
الخال لسيدي ادريس المباركي

39 في 5 — 3 — 81

قيـاس (55) أ

الجافي الثاني لابن علي : 14 — 6 — 4 — 11
عيونْ المَهرة للسي التهامي المدغري
حَجّوبة لابن علي الشريف
الضاوية للغرابلي
القاضي له
التِّطوانية لمجهول
الجِّلانية لمجهول
الجِلانية للشيخ عبد الملك القصري
خصامَ البُقرْ َج والصينية الخ ،للحاج احمد التُّركماني
شامة لمحمد الشليّح
الورشان للفقيه ابن ابراهيم
يا الحَضرة صلوا على النبي العربي لمحمد الشاوي
الفار للشيخ يوسف
فطّومة للهادي بناني
فطّومة الاولى للسعداني
زهور لعبد الوهّاب الفَناري
الخليلة للذويّب
الشافي الاول لابو خريص (بالنواعير)
لُبابة للحمري
الادريسية لابن الخَضِر
لُبابة للهادي بناني
يا الحَضرة زيدوا في صلاةْ صاحَبْ الخَاتْم والمعْراج،للشاوي
سيدي موسى الدكّالي للحاج حُمّان النجّار
سيدي محمد الشريف له

مَنّانة له
يا المولى داخْلتْ عليك بالنبي راكبْ البُراق لابن حمّادي
العيونْ القتّالة لمحمد بن المكي الفِلالي
التوسل له
القلعة لسيدي ادريس المباركي
خَديجة له
أمّينة للهاشمي الفِلالي
الادريسية 2 لمحمد بن الطاهر الشاوي
يا بديعْ الصورة لمولاي عبد الحفيظ
عَينْ الرّبراب له
طامو لمولاي الذهبي
هشّومة لابن سامح
طامو الثانية للسي التهامي (وهي طامو ابودُوّاح)
زنّوبة لبريّسول
سَلّام للغرابلي
الساقي لعبد الوهاب (لعله الفَناري)
خدّوجة لمولاي ادريس العلمي
الوسواس لعبد الله
فطّومة 1 للمسفيوي
مسعودة 1 له
عَبّاس له
جمهور البَنات 2 له
خناثة للشنتوي
الشمعة والمقراج للسي المَدَني التُّركاني
يا الى عيدك عيدْ العِزّ لسيدي عبد الحميد بن محمد العلوي
سِيّد الابرار لمحمد بن الحاج العلوي

قيـاس (55) ب

السعدية للفقيه سيدي العربي ــ يجمع أحيانا الشطرين الثاني 6 والثالث 4
هكذا : 14 ــ 10 ــ 11
غيثة لسيدي ادريس المباركي 14 ــ 10 ــ 11 بنواعير

قيـاس (55) ج

فطومة للشيخ عُثمان الزَّكي : 14 ــ 6 ــ 15

39 في 18 ــ 1 ــ 70
53 في 5 ــ 3 ــ 81

قيـاس (56)

كنزة لابن علي الشريف 6 ــ 8 ــ 11
زهرا لعبد القادر بن محمد الجِراري
القاقية لشخص اسمه محمد

3 في 12 ــ 12 ــ 71

قيــاس (57) أ

ورقة مولَى الحبّ لسيدي قدّور العلمي 21 — 7 — 6 — 10 = 44
الداعي لابن علي الشريف
زهيروا لمولاي الطيب الدباغ
الوصاية لمحمد المكودي
سلطان الزين لابو زيان
شريف للهادي بناني
صلّوا يا عشّاق على المبرور الهادي،لابو زيان
الساقي الثالث للغرابلي
الادريسية للغالي الدمناتي
ما نَدري من قال،لمولاي عبد الحفيظ،وتُسمى الشمايل
نُضِّ اخانا من حدانا لمحمد بناني
صَلِّ على النبي محمّد زِينَ الزين،لأحمد بن العربي ابن رقية 21 — 6 — 6 — 10
تاج الغزلان لمولاي احمد العلوي

قيــاس (57) ب

21

طبعْ الزينْ قيوم،لمولاي عبد الحفيظ : 5 — 16 — 7 — 6 — 10 = 44

قيــاس (57) ج

21

مولاةْ الدوّاح لاحمد ابو زُوبَعْ : 5 — 2 — 14 — 7 — 6 — 10 = 44

قيــاس (57) د

الساقي لسيدي هاشم السعداني : 5 — 5 — 5 — 5 — 2 — 7 — 4 — 2 — 10 = 45 (22 ، 6) وهذا القياس (57)د أقصى ما بلغ إليه تقسيم الأبيات إلى عدة أشطار (هنا 9 أشطار).

13 في 18 — 1 — 70

مجموع (57) = 17 في 12 — 12 — 12 — 71

قيــاس (58)

زهرا الأولى للعميري 9 — 8 — 12

الغيثية للسي التهامي المدغري

اللامية العشاقية للفقيه العميري وهي العين الشهلة

سلطانة الأولى لمولاي الطيب الدبّاغ

البرّاح للعباس القريعي

التوبة للبرّي

رحمة للشيخ فاضل

رقّوا لسيدي الشاهد الادريسي

زنّوبة لعبد الهادي بناني

طامو للشيخ عبد النعيم

الطبايَع لابن الصغير

معلوم الشّرَف ما اطْفى نارَ الجوْف،لسيدي الشاهد الادريسي

فاطمة لمحمد بن الوَليد (وفيها ناعورتان)

فراجة الهديم لابن عيسى السلّال
الواوية لسيدي عبد الله الريسولي
الجار للحاج ادريس الحنش
صاحب جبريل والمقام المحمود لبجيوات
احميدو للشيخ عثمان الزكي
حَبيبة للهادي بناني
أمولَى التاج واللّوا والبُراق لليازغي
الَفجْر الاول للعباس ابو ستة
المرسول لابو زيان
ننادِي فْي الدّجى نباتَ نْلاَلي، لمولاي حفيظ
قوت الروح للشيخ الجيلالي مثيرد
بْهجَةْ لَمتون للعباس ابو ستة
مْنّانة للزفري
رقيّة للهادي بناني
الدلّال لمجهول (مكناس)
خَديجة لمجهول
البشّار لعبد الوهاب
الخَليلة للمسفيوي
فطّومة لمولاي المكّي الصويري
الداعي لابن عُمر الكَفيف (وفيها ناعورتان)
زُبيدة لعبد الهادي (لعله بنّاني وتكون زبيدة الثالثة)
رَبّي يْشفى اضرار عَبده فْى قريب لمجهول
عَدّة وسعادة وسعيدة للمسفيوي
هشّومة للحاج احمد التُّركماني
القافية للشاوي (في التشوق إلى زيارة قبر النبي ﷺ)
بْرطَال للغالي المرنيسي : 9 — 8 — 11 (بالنواعير)

الربيعيّة 1 لمحمد بن المكي الفِلالي
السَّعدية 1 لمولاي احمد العلوي الفاسي

41 في 5 — 3 — 81

قيــاس (59)

اللايم لانجّار 19 — (2) — (5) — 14
ثُرِيّا للشيخ عُثمان الزَّكِي

2 في 18 — 1 — 70

قيــاس (60)

زهيرو لابن الواغَر : 5 — 8 — 7 — 5 — 11 — (4)
خَديجة للسّي المكي الرِّيشْ
فضيلة،وتُسمى دامي الأطلال،لعبد الرحمن حَمدوش

3 في 12 — 12 — 70

قيـاس (61) أ

الوصاية الثانية لابن علي الشريف
المصباحية للبرّي 16 — 10
ارجَع يا السّاهي للحميري
حليمة للسدراتي
الموعظة للدمناتي ويقال لها الالّفية
سَعْدي بسيدنا محمد لمحمد بن الوَليد
أنا زَكْتْ فيكْ اطَهَ،لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
مدح السلطان سيدي محمد للغالي الدمناتي
الادريسية الحادية عشرة للهادي بناني
صَلّوا على الصديقْ الصادَق طَهَ شفيعنا فْي نهارْ الميعاد،لابو خريص
المحبوبة لمولاي عبد الحفيظ
رِجال جعيدّان لمريفق
يا صاحْبْ اللوّا ارْدَتَّ نشوفْك،للحاج ادريس الحنش
زهرا 3 لمولاي احمد العلوي (بالنواعير)
جَمجمة لابن القُرشي
زُبيدة لمحمد چسّوس
النونية الثانية لمريفق
يامنة وشامة للسي التهامي المدغري
مسعودة الثانية للمسفيوي
خَديجة للشاوي 16 — 10
الحُسام لمولاي احمد العلوي الفاسي

قيــاس (61) ب

حلّوم لابن الكبير 6 — 10 — 10 (16 = 6 — 10)

هنّو لسيدي ادريس المباركي 6 — 10 — 10

قيــاس (61) ج

مدح الخليفة محمد بن البُخاري الخُلطي،للحمري : 8 — 8 — 5 — 5 (16 = 8 — 8 ، 10 = 5 — 5)

قيــاس (61) د

هنيّة لمحمد بن المكي الفِلالي 8 — 13 — 5

سيدي عبد القادر الفاسي لمجهول 8 — 13 — 5

الصلاة على نورْ اعياني لمولاي احمد العلوي الفاسي 8 — 13 — 5

ملاحظة : ضاعت الورقة التي كانت فيها (61) ب وقد وقعتُ على قصيدة قياس (61) مجزأة هكذا 6 — 10 — 10، فجعلتُها (61) ب حتى أقف على القصائد التي كنت جعلتُها تحت هذا الرقم وهي مجزأة هكذا : 16 — 7 — 3.

16 في 18 — 1 — 70

27 في 5 — 3 — 81

بما في ذلك قصائد (61)ب التي كانت عناوينها في الورقة الضائعة.

قيــاس (62)

شَعبانة للجلالي 13 — (4) — 12 (وتسمى منّانة)
زِهرا الرابعة للسي التهامي
الْبطانة لولد الموشوم
الذهبيّة للحاج العربي الشرقَوي
مولاِي علي الشريف للقصرْ الجدِيدي 11 — (4) — 14
نزاهْة الجّوع للحاج عبد السلام ياجور
فطّومة لمبارك السوسي
هشّومة لليازغي
مولاي ابو شعَيب الثاني لابو خريص

9 في 18 — 1 — 70

قيـاس (63)

من أنواع «داني» بالنواعير وهو
في الحقيقة أربعة أنواع هكذا :

7 ــ (7) ــ 9

9 ــ 7 ــ (7)

7 ــ 9

9 ــ 7

أنتَ الْعَزيز يا محمد : 7 ــ (7) ــ 9 لسيدي الاخضر
الخلوق الثالث للغرابلي هكذا 9 ــ 7 ــ (7)
الوفاة الثانية له
الخلوق الثاني للحاج ادريس الحنش
التوبة لسيدي الاخضر
الموعظة لسيدي محمد الامغاري
العبّاسية الثانية للحاج احمد التُّركماني 9 ــ (4) ــ 7 ؟؟
عاري عليك يا محمد للطيب الدبّاغ
الضيافة للهادي بنّاني
البيض بن صَلصال وتسمى الراحة لابو الاطبان
امير الغُرام منسوبة للسي التهامي 9 ــ 7 وهي (برولة مستعملة في موسيقى الآلة)
اهْل البيت لسيدي علي بن صالح 9 ــ 7 (بنواعير هكذا 7 ــ 7)
زيارة النبي المصطفى لعلها له ايضا
الله يَنصَرْ مَن ظفربْحْبيبه لابن زاكور الكبير
مَحبوب خاطري ياربِّ لابن مسايب 7 ــ 9
سَعدي بسيدنا محمد للمسفيوي
يا شافَع الوُجود العربي للمغراوي

17 في 18 ــ 1 ــ 70

قيــاس (64)

تُرى ما الفرق بينه وبين (68) (ترى هل فيه «اَسيدنا» بعد الشطر الثاني كما في «امْ الحسن» للكْعبوري).؟ الجواب أن للمنشد الاختيار في ذلك .

يظهر جوابا عن النقطة الاولى أن (68) لا يُنشد في «داني».

البَعير لابْو الأطْباق 7 — 10
ارحَم يَوْماً نموت قَبري لسيدي الاخضر
الادريسية 1 للحاج العربي الرحوي
أَيا الأَحباب مال سَعدي
الجِلانية للحاج الصدِّيق الصويري
الجوهرة للطالب الحسن
ليلى،لسيدي سعيد ابو عثمان المنداسي
فتُوح افرقية لابو الَاطباق
الندامة لْابو خريص
اهْل بابْ فتوح له
سراج طيبة للغرابلي
مْا اقْواك راقدة يا عَيني لسيدي الاخضر
مْدْحك يا صاحْبْ الشفاعة للكْندوز 7 — 10
غابْ عليَّ خيال موني لابن سهلة
زينْ الصورة لسيدي الاخضر
ياطَهَ سيّد الوُجود للمسفيوي
يا نَعمْ الصادْق البَشير له

شافَت عَيني ياراوي لمجهول
يانورْ شعاعْ اثمادي لسيدي قدّور العلمي
الالّفية للمغراوي
المرحول لاحمد عَمّور
ألايْم لا تلوم حالي لمجهول (برولة)
سيدي الحاج احمد ابن عاشور للحاج احمد الطرابلسي
مُحِبّ الأشراف للحاج ادريس الحنش (لالّة فاطِمْة الزّهرا 1) وهي في الذكر 4
وَحّدْ الَجليل المالْك للحاج العبّاس الحَرّار (أحيانا 7 — 11)
العيسوية الثانية للحاج العربي الرحوي
اهْل وَازّان لسيدي ادريس المباركي
مولاي ابوشعَيب له
مولاي مْحَمد بن مبارك له
مولاي مْحَمد موليْ الكُمْري له
مولاي عبد الله شريف وزان له
سيدي ابراهيم بن احمد له
سيدي ابن عاشْر الثانية له
الشافي الاول له
سيدي المَحجوب بْرْوايَن له

35 في 5 — 3 — 81

قيـــاس (65)

اليوسفية للشيخ المكّي ابن القُرشي : 12 — 12
الفُقَــرا له
وْدّكة للحاج عبد الفَضيل المرنيسي
البغدادية لابن القُرشي
المرأة الغدّارة للسي اسماعيل الشوفاني

5 في 18 — 1 — 70

قيـــاس (66) ا

يامنة للمصمودي 10 — 9
مولاي عبد الله بن احمَد لسيدي قدّور العلمي
الوصاية للغرابلي
طامو الثانية للبغدادي
الفاطمية للسي المدني التُركماني
الجافي لمولاي الطيب الدبّاغ
مولاي يوسف بن علي لمريفق
النجمة لسيدي الاخضر
طِامو لابن هاشم
الْبشَر الظالْم لابن الهبوب
الجار للسي الكبير ابن عطيّة
مكّة الُوهيجة ،لابو رحيب الرماحي
الصالحية لسيدي محمد الشرقَوي المعَطوي

القَدّاش لابن معّاش
الشمعة لسيدي محمد بن الوَليد
الورشان للحاج عُمَر المراكشي (الفقيه القريعي) ويقال له الَحمام
الشمعة لابن مسعود الحجّام
المحبوب لابو زيان
مسعودة للشيخ عثمان الزكي
مينة للهادي بناني
الساقي الثاني له
التوسل الرابع لابو خريص
التوسل الحادي عشر له
الجِلالية للشيخ محمد الجابري
القيقلانة لمولاي عبد الحفيظ
أَنا كثير الأَصحاب يارَسول الله لسيدي الاخضر
سَبعَةُ رِجال الثانية لمريفق
هنية للسي محمد
شامة للغرابلي
صَلّوا على الشفيع في يومْ الميعاد له
مقرونةْ الحاجبين لابن مسايب
السعدية 2 لمولاي احمد العلوي
لالّة زهرا له (بالعروبيات)
يا راحْم الَخلايْق لمحمد بِجسّوس
الرياضْ للمسفيوي
الايمانْ والاحسان اجتمعوا فَى الثاني للحسن المرابطي اليعقوبي
الساقي لمريفق
حُبّ الْحبيب خَلخَل ذاتي لاحمد سُهوم
صلّوا على الشّْفيع في يومْ الزلزالة، لمحمد ابن البُخاري الخُلطي

التجانية الثالثة لمحمد بن المكّي الفِلالي
جاذْ الزمان واستَبْشَرَ قلبْ الهايْم لمجهول (بنواعير)
سيدي قدّور العَلمي لسيدي ادريس المباركي

قيـــاس (66) ب

الصيدْ بن سَلامة لابو الاطباق 10 — 9 — 10 — 9
قَصّة جابرْ العراقي للوجّان 10 — 9 — 10 — 9

مجموع : (66) — 39 في 12 — 12 — 71
44 في 5 — 3 — 81

قيـــاس (67)

العبد النعيمي

الباتول لسيدي محمد بن الحَسَن بن الوَليد وتنسب لسيدي قدّور 10 — 5
6 — 9
الورشان لابن هاشم
الباتول لِبْجِيوات
تاجة او خدّوج لابن الحاج
خَدّوج لسيدي علي البغدادي
خَديجة للشيخ عبد النّعيم (وبصاحبها سمي هذا البحر)
زنّوبة لمحمد الاحمر المرياق

طامو للزلايْجي
كلثوم للطالب سيدي حَمّادي بن الهادي
منّانة لمجهول
المولاةْ للحاج عبد الفْضيل المرنيسي
طامو وزهيرو للرچراچي
قوتْ الروح للزفري
صُلْ يا سيدي ما حَدّنا في شَعبانة لولد البراذعي
حُسنى للحاج عبد الفَضيل المرنيسي
المولاة وامْ الغيث للكْندوز
فطّوم لمبارك السوسي
العزيزة الثانية للهادي بناني
زهرا لابن عيسى (لعله السلّال المكناسي)
الهرْاب للشيخ عبد الله
شبيهْة عطوش للفقيه العميري
زهور للكْندوز
فارحة الثامنة (وفروح 2 للسي التهامي المدغري)
مالكة للسي الطاهر
يا من احَبّه نعم الكريم واختاره للشريف الحاج المكي
بنت الرسول الثانية لسيدي ادريس المباركي
الباتول لمولاي احمد العلوي الفاسي

23 في 18 — 1 — 70
27 في 5 — 3 — 81

قيـاس (68)

وهو نوعان

7 — (7) — 10

و 10 — 7

الضمانة 1 للشيخ الجِلالي 7 — (7) — 10
الضمانة الثانية له
ناقص البضاعة تالف لسيدي قدّور العلمي
غارة سيدي ابن عيسى لسيدي قدّور العلمي الجبلي
اللطيف للغرابلي
الخلوق الرابع للحاج ادريس الحنش وهو يانور النور الزاهر
انا ضيف المصطفى لسيدي علي بن عبد الله جبار التلايف
الخادم للمغراوي
عاربة له
مولاتي فاطمة له
الهيفا له
وامُحمّد الماحي لسيدي الاخضر
الادريسية لمحمد القندوسي
نادي يامكة نادي للحاج عُمر المراكشي (الفقيه القْريعي)
الغيثية لابن عيسى الحداد
الشفائية للفقيه العواد
يا ربّي كن معنا لمولاي عبد الرحمن ابو عودة
فاجِ بْشعاعك فاجِ، للمغراوي
الدالية لابوستة 10 — 7
المحبوبة له

الموعظة له
ألآنَمْ سلم لي،للشيخ العربي الزهروي
الفجر للعبّاس الحرّار
التِّجانية لمحمد أحجّام
لاقِ يارب لاقِ لابن مسايب
غيثة يا نعم الهادي لسيدي قدّور العلمي
الجلانية الثانية لمريفق
المورِي والمكّانة للعبّاس ابو ستة
لا تقبط مْن شدّة مع هموم الزمان للمسفيوي
اللطيف الثاني له
صلّيوْا على حبيب ربي محمد راكب النجيب،له
يا عشاق المصطفى له
الشفاعة لمحمد ابن البخاري الخُلْطِي

27 في 18 — 1 — 70
33 في 3 — 2 — 74

قيـاس (69)

وهو أربعة أنواع

12 — 11
11 — 11
11 — 12
10 — 12

المقياس للشيخ الجلالي : 11 — 12
الجوهرة لسيدي قدّور العلمي : 11 — 11

أَمولاي علي الشريف للحاج ادريس الحنش : 12 ــ 10 وسجلت أيضا في الذكرات 6

الوصاية له

كبّورة للشيخ الجيلالي مثيرد

أَرسول الله غيثني يتوافي ظنِّي ،لليازغي

يارسول الله تحشرنا مع الصحابة ،لسيدي الاخضر

الغزال الميّاس ،لابن هاشم

رقية الثانية للمسفيوي

صلى الله على من دُنا لحضرَة الخلاق ،للحاج أحمد الطرابلسي

9 في 18 ــ 1 ــ 70

10 في 12 ــ 12 ــ 71

قيــاس (70)

يُغنَّى في قياس (19)

وهو نوعـان

12 ــ 14

13 ــ 13

الحرّاز لابن علي الشريف 12 ــ 14

يْزّا لابوعزي الدريْكي 13 ــ 13

الميلاف ،لمولاي عبد الحفيظ 13 ــ 13

الحرّاز له 12 ــ 14

أمْادري ترضي المالكة ابو وجنات صباح،له 12 ــ 14

ليلى الاولى للكندوز

الحمدوشية الاولى له
عزا نخلةْ سيدي علي بن حمدوش للكندوز
الخليلة لمحمد جسوس

9 في 18 — 1 — 70

قيــاس (71)

الساقي لابن هاشم : 7 — 12 — 9 — 11 = 39 أ
الغالب للكَندوز : 7 — 11 — 9 — 12 = 39 ب
زينب للسي المدني التركماني : 8 — 11 — 8 — 11 = 38 ج
الساهي للقندوسي : 7 — 11 — 9 — 12 = 39 ب
الياقوتة لسيدي عبد الله الريسولي : 8 — 11 — 9 — 12 = 40 د
الطيب لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني : 7 — 11 — 9 — 10 = 37 د
فضيلة الثانية للغرابلي
الهاجر للحاج ادريس : 7 — 11 — 9 — 12 = 39 ب
العاقل للهادي بناني : 7 — 11 — 9 — 12 = 39 ب
سيدي حماد الصقلي لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني :
6 — 11 — 9 — 13 = 39 و
غْزو المسفيوي لسيدي ادريس المباركي : 6 — 11 — 9 — 13 = 39

11 في 5 — 3 — 81

وهو من أنواع الباقي (2)
ويلاحظ أن فيه أنواعا وهي :
أ : 7 — 12 — 9 — 11

ب 7 — 11 — 9 — 12
ج 8 — 11 — 8 — 11
د 8 — 11 — 9 — 12
هـ 7 — 11 — 9 — 10
و 6 — 11 — 9 — 13

وفي كلها يلتزم 9 في الشطر الثالث باستثناء (71) ج.

قيــاس (72) أ

وهو نفس القياس (39)،
إلا أنه بتشحيرة و (39)
معمّر

السفرة لابن علي الشريف
الطبيب لابن سليمان 13 — (6) — 13
حبيبة الثالثة للحاج ادريس الحنش
حليمة للهادي بناني
عيشة الثالثة له
زهرة للكِنْدوز
انا فْي عار ناس المُبين للزفري 13 — (6) — 13 (مشرقي مرجل)
الشَهلاء، لابن علي الشريف
خديجة الثانية للحاج ادريس الحنش
زُبيدة للغرابلي
العزيزة للشيخ الجلالي مثيرد
امْ هاني لمحمد بجسوس
الزوْقة له
فضيلة الثانية لمحمد بن المكي الفِلَالي

قيـاس (72) ب

جاد عليّ برضاه للحرّاق : 6 — 7 — 7 — 6

15 في 13 — 7 — 76

قيـاس (73)

البهلولية لسيدي بهلول 6 — 6 — 6 — 6
حب حبيب الرحمن للجِلالي (في نسخة كناش المقري يجعل بين الشطرين
الثاني والثالث تشحيرة هكذا : سيدنا سيدنا)
حبيبة المنشوبة له
طامو للكُندوز
هنيّة لابن ادريس العمرَوِي
خدّة له
شوفوا عيفَة الكلاب للهادي بناني
ابن عَدّاج (عون القاضي)، لمحمد بناني
الْهوى سِيفه بطّاش لمحمد
خدّوج لمجهول
باشْة الرَيام لمجهول
الالفية لسيدي ادريس المباركي
صلّيوْا يا حضرة على شافع الورى له
اصغَ قول الرصّاع لمولاي احمد العلوي الفاسي

11 في 18 — 1 — 10
14 في 3 — 12 — 76

قيـاس (74)

غـريـزة

غزوة وادي السيسبان ،لأبو الاطباق : 4 — 4 — 7 — 7 بنواعير وكراسي

قيـاس (75)

الجافي الاول لابن علي الشريف 4 — 8 — 14
حالف بيمين لسيدي قدّور،أو للعميري
ابو دوّاح للسي التهامي المدغري
الشرشة للفقيه العميري 4 — 8 — 13 بنواعير
خديجة للشيخ الجِلالي 4 — 8 — 13 بنواعير هكذا 6 — 6

5 في 18 — 1 — 70

قيـاس (76)

وهو نوعان :

10 — 11

10 — 10

الباتول لسيدي قدّور العلمي 10 — 10
الهاشمية لابن علي
البوزكرية للفقيه العميري 11 — 10

الحمدوشية لسيدي الشاهد الادريسي 10 ــ 10
الهاشمية للشعيبي
طامو لابن الامين
الادريسية الثانية عشرة للهادي بناني
سيدي علي بن حمدوش له
سيدي موسى البحري لابو خريص : 10 ــ 10 (بالعروبيات)
التلمسانية الاولى لابن مسايب : 11 ــ 10 (بالنواعير)
زنّوبة للغرابلي 10 ــ 10
الهاشمية للمدني التركماني 11 ــ 10

12 في 12 ــ 12 ــ 71

قيــاس (77) أ، و (77) ب

شنــوفــي

ويستعمل في البرِيوْلات

الشهدة لسيدي الاخضر 7 ــ 7.مثنى وجوبا
صلّى الله على التهامي،للكْندوز
تصلية الغرابلي (اللهم صل وسلم) : جعله هكذا : 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7 فكأنه (77) ب
البعير لابن حمدون
الشنانف ديال ابو حريف
أمحمد يا العربي للكْندوز
النفسية للعبّاس ابو ستة
زهرا الثانية لمولاي احمد العلوي

أَلصلاةْ على محمد دَايْمة صلى الله عليه،لسيدي الاخضر : 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7
يا محمد يا حبيبي للمسفيوي
الالفية الثانية للمسفيوي 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7 (77) ب
4

الا عصيت مولايَ قضى لسيدي احمد بن البصير 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7
المرسول للشيخ عثمان الزكي
سيف الغرام قلبي قطّع لمجهول 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7 = بريولة
صلى الله عليك وردي لمحمد اليعقوبي 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7
رباعيات سياسية جفرية لعلها لشخص اسمه عبد العالي الصباغي 7 ــ 7 ــ
7 ــ 7
الموعظة لمحمد بن المكي الفِلالي 7 ــ 7 ــ 7 ــ 7

17 في 13 ــ 7 ــ 76

قيــاس (78)

من أنواع «داني»

كيفَ عمَلي وحيلتي،لأبي مدين بن سهلة : 6 ــ 6
يا الغافل عن مولاك للحاج ادريس الحنش
شفيعنا يا محمد للحاج احمد الطربلسي
لنا الهنا مع البشرى للحاج ابي جمعة (نوع توشيح)
الادريسية لسيدي ادريس المباركي
الساهي له
شايَق نْزورَ الهادي له

7 في 5 ــ 3 ــ 81

قيـاس (79)

غـريـزة

الجار للشيخ عبد القادر القصر الجِدّيدي : 17 ــ 6 ــ 15

قيـاس (80)

عطّوش لابن سليمان 12 ــ 13 ــ 6
الشمعة للسردوك
الخال لعبد القادر ؟
لا تقنط يا نفسي لابو خريص
القاقية للسي المدني الدكالي، وتنسب لعبد النعيم الشرقَوي
أم كلثوم للحاج حُمّان النجّار

6 في 13 ــ 7 ــ 76

قيـاس (81) ا، وَ (81) ب

وهو نوعان

ا 12 ــ 11 ــ 7 ــ 7

ب 12 ــ 12 ــ 7 ــ 7

صَلِّ ياكل من حضر للنجّار : 12 ــ 11 ــ 7 ــ 7
الداعي للشيخ عبد الملك

راضية لابو عزى الدريْكي : 12 — 12 — 7 — 7 ب
زهيرو لهاشم
فَلَقة لابن الصغير
الطبيب لابن المطحن
فطّومة الثانية لسيدي هاشم السعداني
المحبوب للحاج عبد الفضيل المرنيسي
التوسّل الاول للفقيه ابو خريص
جمهور البنات لمجهول
يامْنة لمولاي احمد العلوي
فارحة لمجهول : 12 — 12 — 7 — 7 ب
يا مولى المُلك يا الحاكَم فْي ذيك وهاذي لاحمد سهوم
خديجة الثانية للشيخ غانم
عيد العرش 6 لعبد الحميد العلوي : 12 — 12 — 7 — 7 ب
الجافي لمحمد بن المكي الفلالي

16 في 13 — 7 — 76

قيــاس (82)

غـريــز

الورشان لسيدي محمد بن عمَرو : 4 — 5 — 5 — 13

قيــاس (83)

غــريــز

الموعظة الثانية للقصر الجدِّيدي : 14 — 15

قيـاس (84)

باشَة الثانية للجيلالي 12 ــ 5 ــ 12
الذهبية لابن علي 12 ــ 6 ــ 12
الجيلانية للبرّي (معمّرة) 12 ــ 6 ــ 12
الساقِي للبغدادي (غير معمرة) 12 ــ (5) ــ 13
أنا فِي حْماك يا إِيْمام الحق الرباني،للحاج العربي الشرقَوي 12 ــ (5) ــ 12
الذهبية للكَعْبوري 12 ــ 6 ــ 13
الوسنان لمولاي احمد الحبيب 12 ــ (5) ــ 12
السعدية لعبد القادر بن محمد الجراري 12 ــ 5 ــ 12
شامة لمحمد بن ابراهيم الحرار 12 ــ 5 ــ 12
ليلى الاولى لابو خريص بالنواعير
صلى الله عليك يا الهادي ياتاج الَارسال لمجهول 12 ــ 5 ــ 12
الساقي لمجهول 12 ــ 5 ــ 12

وهو في الحقيقة نوعان، أحدهما بتشحيرة في الوسط . والثاني معمّر ــ ونو ع ثالث معمّر وفيه 6 عوض 5 في الشطر الثاني. ونو ع رابع بتشحيرة ولكن فيه 11 عوض 12 في الأول، و 13 عوض 12 في الشطر الثاني. وتفصيل ذلك :

12 ــ (5) ــ 12
12 ــ 5 ــ 11
12 ــ 6 ــ 12
13 ــ (5) ــ 11

12 في 13 ــ 7 ــ 76

قيـاس (85)

الضمانة لابن حمدون : 5 ــ 12

زنّوبة للحاج مْحَمد النجّار ــ ولا شك أنه هو الواضع لهذا الميزان لأن ابن حمدون صاحب الضمانة المذكورة قبله من المعاصرين، وقد تُوفي حوالي سنة 1940 ولم أكن أعرِف زنّوبة للنجّار حتى وقفتُ عليها الآن في كنّاش الصوابْني السادس ص. 137 (الرباط في 31 ــ 3 ــ 70)، وفيها أسلوب خاص . وذلك أن أبيات الأقسام هكذا : 5 أ ب ــ 12 بة. ولكن البيت الأخير من كل قسم هكذا : 5 ــ أ ب. والبيت الأخير من القصيدة عبارة عن شطر واحد هكذا : 12 اب . والحَرْبة تعكس ترتيب أشطار القصيدة هكذا : 12 بة ــ 5 أ ب. والشطر الثاني هو تكرير الشطر الأول في القصيدة : جاني هْواك غلّاب . فهذا (85) ب

2 في 12 ــ 12 ــ 71

قيـاس (86)

غـريـز

سيدي علي ابو غالب لمجهول : 4 — 9 — 11

قيـاس (87)

غـريـز

طال عذابي طال لابن التريكي : 5 — 7 — (5) — 12 — 5

قيـاس (88) ا

يا سيد الامّة محمد لسيدي الاخضر : 8 — 7

قيـاس (88) ب

الاسم المفرد للشيخ عثمان الزكي : 15 — (7)
8 — 7

2 في 12 — 12 — 71

قيــاس (89) ا

الباتول 1 للشيخ الجيلالي 10 — 4 — 10
كلثوم وطامو لسيدي قدّور العلمي 10 — 5 — 10

قيــاس (89) ب

زهرا الثانية لسيدي ادريس المباركي 14 — 10

3 في 5 — 3 — 81

قيــاس (90)

الجافي للشيخ الجيلالي 11 — 7 — 6 — 10
حبّ الحبيب سْحَر عقليءله (وهي الصلاة من الله عليك يا العدناني)
الصلاة من الله عليك يا العدناني 11 — 7 — 6 — 11 (وهي غير قصيدة الشيخ الجيلالي وإنما كأنها معارضتها)

قيــاس (90) ب

الصلاة من الله الغفار لمجهول هكذا : 7 — 3 — 7 — 7 — 3 — 6 = 33
فكأنه 10 — 7 — 7 — 9

مجموع (90) 4 في 12 ـــ 12 ـــ 71

كأن هذا القياس هو أصل القياس (55) : 14 ـــ 6 ـــ 4 ـــ 11 وكأن الشيخ الجيلالي جمع الأشطار الثلاثة الأولى ومجموعها 24، فقُطّعا ثم قُسّما هكذا : 14 ـــ 6 ـــ 4 ـــ 11 مع زيادة مقطع في الشطر الرابع .

قيــاس (91)

غــريــز

جمهور البنات للمرنيسي 19 ـــ 7 الجمع بين (31) و (3) ا

قيــاس (92)

وهو قريب من القياس (5)

المرسَّم الثاني لابن علي : 5 ـــ 9 ـــ 12
القُرصان لابن فريجة : 5 ـــ 9 ـــ 11
القُرصان للسعداني
اغنْم الاجارة للشيخ احمد الغيّاط 5 ـــ 9 ـــ 11

4 في 18 ـــ 1 ـــ 70

قيــاس (93)

طامو 1 لأنجّار 6 ـــ 6 ـــ 8 ـــ 12
فروح للسّي المكّي الرّيش

الطّام للشيخ عثمان الزكي
صلّيوْا على المرْسال لابن هاشمْ
خَديجة لمريفق
فاطمة لمجهول 6 ـ 6 ـ 8 ـ 11 (الشطر الثالث أحيانا : 7)
فاطمة للشيخ عُثمان الزكي، ولعلها نفس المذكورة أعلاه تحت اسم الطام
صلِّيوْا عَلى المُختار للشاوي 6 ـ 6 ـ 8 ـ 12

8 في 12 ـ 12 ـ 71

قيــاس (94)

يُسمى هذا القياس «ثلاثة وراكبة»

تشقيق القَمَر للمغراوي 9 ـ 9 ـ 9 ـ 10

الرهيب لابن يَخلفْ (ويسمى عنده هذا القياس « ابو رجل »)
التميمية للعوّاد
التفّاحات الخمسة للمغراوي
اليوسفية للغرابلي
الموؤودة لادريس الهاشمي ؟
البولوقية لعلي بن داود
قصة جابرْ العَراقي لابن وجّان

8 في 18 ـ 1 ـ 70

قيـاس (95) ا

قياس بريولة قريب من قياس (6)

زهرا للبغدادي : 6 ـــ 3 ـــ 9 ـــ 5 (بنواعير)

قيـاس (95) ب

يومْ نهار الَخميس للشيخ الجيلالي : 5 ـــ 3 ـــ 16 وفي آخر القسم بيت هكذا : 9 ـــ 11

جمهور البَنات للغرابلي : 5 ـــ 3 ـــ 16 وله في آخر كل قسم ثلاثة أبيات هكذا : 10 ـــ 6 مثل الضيف للشيخ الجيلالي مثيرد

3 في 18 ـــ 1 ـــ 70

قيـاس (96)

طامو الرابعة للشيخ الجيلالي : 6 ـــ 6 ـــ 7 ـــ 5

الفرّارة لابن علي الشريف : 6 ـــ 6 ـــ 6 ـــ 5

أ اهْل سْلا للفقيه العميري

3 في 18 ـــ 1 ـــ 70

قيــاس (97)

غـريــز

اللَّطيف ،للفقيه العميري،ويُسمى تَسبيحْ البَخّوش : 7 — 7 — 4 — 7 — 4

قيــاس (98) أ

قياس بريولة

الباتول الثالثة للسي التهامي : 7 — 10 — 7
لا تَشكي لْلنّاس بّالجفا لمجهول
الساقي لمحمد اليعقوبي
سيدي ابن عيسى لهشّوم 7 — 10 — 7

قيــاس (98) ب

بَهجّةْ لَمتون للسي التهامي : 17 — 7 الحربة مثنية
مولاتي مكّة للبريير 7 — 11 — 7

6 في 13 — 6 — 76

قيـاس (99)

وهو نوعان

4 — 8 — 6 — 6

4 — 7 — 7 — 6

أبو نِجلات للبرّي (او للفقيه العميري) : 4 — 8 — 6 — 6
مولاةْ الخال للبغدادي
طامو للشيخ عبد المالك القَصري
فضيلة لسيدي محمد بن الَامين 4 — 7 — 7 — 6
الادريسية الثانية للعميري
الكافية للشيخ عُثمان الزكي
غَلمي موهاب،للفقيه العميري : 4 — 7 — 7 — 6

7 في 18 — 1 — 70

قيـاس (100)

قياس بريولة

غـريـز

ذهبية الصّباح للسي التهامي : 15 — 10 — 10

قيـاس (101)

غـريـز

مسعودة للفقيه العواد : 13 — (6) — 5، وفي آخر القسم يجعل بيتا هكذا 13 — (6) — 13 — 5 وهو غريب.

قيـاس (102)

سِيّدْ المَلاح لعبد الرحمن حَمدوش : 14 — 7 — 11 — 8
امِير الشّجعان للشيخ عُثمان الزكي الرباطي
مسعودة لابن ابراهيم الحَرّار
طاهرة لابن هاشْم
قبوطْ الروكي للشريف سيدي محمد بن موسى

5 في 12 — 12 — 11

قيـاس (103) أ

امّ هاني لابن علي 9 — 9
الجافي الثالث له
زنّوبة للسي التهامي المدغري
زينَب لسيدي محمد السلطان وتنسب للسي التهامي
زُبيدة 1 للسي التهامي
امّ الغيث للفقيه الحلو
صَلِّ على الصدِّيق رفيق الصديق، للهَبْطي
الباتول لليازغي
التجانية الثانية للهادي بناني
خَدّوج له
رَبيعة الثانية له
ضيفْ اللّه لّله يا العَمراني لابو خريص
التوسل التاسع له

الياقوت للقَندوسي
الضيافة للغرابلي
مْفتاحة للغالي الدمناتي
زْهوَة الرابعة لمولاي عبد الحفيظ
المرسول له
كُنت هاني نَجني الَاثمار بْالرّضى له
صفية الثانية للسي التهامي المدغري
هنية لمولاي الذهبي
طالْتْ الغيبة يا محمّد يا الْحبيب، لسيدي الاخضر
لا تواخذْني بعد العَمد وْالَخطا له
سِيدْ المُهاجِرين له
سِيدْ الرسالة يا محمد الشفيع له
لا تغِيب عَنّي يا سِيّد الْبْشَرْ للطالب الحسن
فاطمة للمغراوي : 9 ـ 9
سُلطانة للغرابلي
سيدي محمد الثانية له
الشّباب الغَسّاني، للمغراوي
الخلق له
السّلام لمجهول
زُبيدة لابو زيان
فاطمة للاحمر المرياق
الادريسية 16 للهادي بناني
سيدي علي ابو غالب لمجهول
فاطمة لابن الكَبير
ثلاثة أبيات كفرية لمجهول
سيدي احمد العرفاوي لمجهول

الموؤودة للغرابلي
لو كان شوقي كيف دعاني دعاك لمجهول (برولة) تستعمل في الآلة
زهيرو لمولاي احمد العلوي الفاسي
فطّوم الثانية له
الفَتَيات للعيسوي الفلّوس

قيـــاس (103) ب

9
الياقوت للقندوسي 9 — (3) — 6

9
عدادْ النصْب والنقْطْ لمجهول : 9 — (3) — 6

قيـــاس (103) ج

الالّفِية للحرّار : 3 — 6 — 3 — 6

9
أَمَنْ لام لا تزِد فْى اللومْ ملام للحرّاق : 3 — 6 — 3 — 6

قيـــاس (103) د

بروله

أَ الجافي ★ وَعلاشْ عليك ذًا الجفا 3 — 6 — 9

قيـاس (103) هـ

ضَلوا على الرّسول الصادْقْ النّجيب لمحمد اليعقوبي : 9 ـ 9 ـ 9 ـ 9

35 في 18 ـ 1 ـ 70

50 في 5 ـ 3 ـ 81

قيـاس (104)

شَرَّفْ قَدري العَدنان لسيدي أحمد عاشور : 6 ـ 6 ـ 5
شَوَّش عَقلي وَرشان لمجهول

2 في 3 ـ 2 ـ 74

قيـاس (105)

عيشة للقْصَرْ الجّديدي : 12 ـ 9
صلّيوا يا عَاشقين على محمد لمجهول : لكن هكذا : 9 ـ 12

2 في 3 ـ 2 ـ 74

قيـاس (106)

يستعمل في الذكر أيضا وهو
«وصْل بْالتَّقوى إليّ وصَل» 18

امّ الحْسْن للكْعبوري 7 — 10 — (3) = اسيدنا
وصّل بْالتقوى الّى وصَل للحاج ادريس الحنش
الادريسية الثانية له
البون الثاني وهو حصْل فْى الحَصلة الّي حصّل لمَحمد الحلو
الادريسية للحاج العيسوي السقّاط
سيدي ابو زكري لابن عيسى الحَدّاد (بعض الابيات : 7 — 11)
مولاي عبد الله بن احمد،للشيخ احمد وْلد مامّا المْكَنّى بْاللّاصْق
البُونْ الثالث،لمَحمد الحلو
سْلم يا مْن شاف ما جرى (7 — 11) لمجهول
نهوى هاذَب الَاجفان (6 — 11) لمجهول وهو صاحب « الصلاة مْنْ الله الغفّار »
خديجة لشاعر اسمه الطاهر ولكنها هكذا : 10 — (3) — 7
لالّة خَديجة للشاوي (7 — 11 في الابيات 3 الاولى من كل قسم يليها بيت مشرقي 10 — 10 والحربة منه)
الوصاية لابي زايدة (7 — 11)

13 في 13 — 7 — 76

قيـاس (107)

الشعيبي

ياعُشّاقْ امام الْملاح للشعيبي 7 — 7 — 7 — 6

هَوْلْ القِيَامة للحاج ادريس الحنش
التوبة لمحمد التازْي
شامة لسيدي محمد الشرقَوي المعطَوي
الحرُم يا رسول الله لابن مسايب (يُثَنَّى الشطران الاخيران كما في جل هذه القصائد وينشد بكيفية خاصة)
الالّفية لسيدي الاخضر (مثل التي قبلها)
لْحماك جيت يا بْلَقاسْم لمحمد چسّوس
قَدَّك يَسبي الروحْ والَعقَل لشاعر من تلمسان
بات عَندي البارْح لابن مسايب : 7 — 7 — 7 — 5
الحمدوشية الثالثة للكْندوز
بْرضاك ما تطّولْ المُدّة لحسّوس
بوفْسيِّوْ مْعَ السبَع للمسفيوي
فطّوم لشاعر اسمه محمد : 7 — 7 — 7 — 5
الالّفية المسماة ألالّة بَرَكَة منْ الجّفا 7 — 7 — 7 — 5 لمجهول
الالفية المسماة بَاسم المولى لِيَ حْجاب لمجهول
سيدي ابن عاشِر الاولى لسيدي ادريس المباركي
سيدي ابو عْثمان له
يا مولىْ التّاج مَعَ القضيب له

12 في 18 — 1 — 70
18 في 5 — 3 — 81

قيـاس (108) أ

اَجرنا مْن خازنْ النّار، لسيدي الاخضر 7 — (3) — 7
اكرْمنا في جَنَةّ رْضوان لليازغي

المقداد بن أَسَد الكِندي،لابو الَاطباق
يا المُصطفى لِكْ شكيت للمسفيوي

قيـاس (108) ب

مَنصورة للفقيه ابن زاكور الكبير 7 ــ 3 ــ 7 (بنواعير)
الزّلّال واللوّاط لمجهول 7 ــ 3 ــ 7

مجموع (108) 6 في 12 ــ 12 ــ 71

قيـاس (109)

شنوفي غريز

الكلب الأَعرج لمولاي احمد الزّمْتْ 5 ــ 6

18 ــ 1 ــ 70

قيـاس (110)

غـريـز

الصبّوحي للفقيه عمَرْو هكذا : 7 ــ 5 ــ 7 بنواعير هكذا : 6 ــ 6 يستعمل في الآلـة

18 ــ 1 ــ 70

قيـاس (111)

الالفية،لاحد أهل الجبل : 8 ـ 4 ـ 8 ـ 4
الحَمدوشية الرابعة للكُندوز : 8 ـ 4 ـ 8 ـ 4

2 ـ 18 ـ 1 ـ 70

قيـاس (112)

اللّطيف لمولاي الذهبي : 6 ـ 11 بنواعير هكذا : 7 ـ 7.
يا المَجيدْ الهادي للمسفيوي : 6 ـ 11 (وأحيانا 5 ـ 11) بدون نواعير.

2 في 12 ـ 12 ـ 71

قيـاس (113) أ

الجِلالية الاولى للفقيه ابو خْريص : 7 ـ 8 ـ 4
الجِلالية الثانية له 7 ـ 8 ـ 5
الجِلالية الرابعة له 7 ـ 8 ـ 5

قيـاس (113) ب

أَيا العَظيمْ الباري لسيدي ادريس المباركي 7 ـ 12

4 في 5 ـ 3 ـ 81

قيــاس (114)

الساقي الخامس للهادي بناني 12 ـــ 5 ـــ 12
محمد الخامس لمحمد اليعقوبي 12 ـــ 5 ـــ 11 (الشطر الثاني أحيانا 6)

2 في 12 ـــ 12 ـــ 71

قيــاس (115)

غـريـز

الناعورة للحاج مَحمد النجّار 13 ـــ (4) ـــ 5 أبياتها مثنية . وفيها صنعة غربية
وهي أنه في آخر كل قسم يجعل الشطر الثاني طويلا هكذا : 13 .
وهذا القياس في أصله يشبه القياس : (7) أي 13 ـــ 7.

18 ـــ 1 ـــ 70

قيــاس (116)

التوسل الثالث للفقيه ابو خريص : 7 ـــ 7 ـــ 10 ـــ 6 ـــ 11
الادريسية الثانية له
نار حُبِّك فَى القَلْبْ اقْدات للحرّاق

3 في 18 ـــ 1 ـــ 70

قيــاس (117)

صَلّيوا جهار، للفقيه ابو خريص : 4 ــ 5 ــ 5 ــ 5 ــ 8 بنواعير هكذا : 8 ــ 5 ــ 8

خناثة للغرابلي بنواعير هكذا : 8 ــ 5 ــ 8 ايضا

البحَرْ العجّاج للفقيه العميري بنواعير هكذا : 8 ــ 5 ــ 8 أيضا

مولاي عبد الرحمن، له

4 في 18 ــ 1 ــ 70

قياس (118)

غـريــز

مكّة الأولى للفقيه ابو خريص : 11 ــ 6 ــ 11

18 ــ 1 ــ 70

قيــاس (119)

ليلى الثالثة للفقيه ابو خريص : 10 ــ 10 ــ 7 ــ 5 بنواعير هكذا : 7 ــ 7

التوبة مْنَّ الزّهو لمجهول : 10 ــ 9 ــ 7 ــ 5 بنواعير هكذا : 7 ــ 7

2 في 18 ــ 1 ــ 70

قيــاس (120)

غــريــز

ما يْزَهى لي للفقيه ابو خْريص : 4 — 13 — 4 — 13 بنواعير هكذا :
12 — 6

70 — 1 — 18

قيــاس (121) ا

يقرب من القياس (49)

الجِلالية الخامسة للفقيه ابو خريص : 12 — 6 — 12
طْوِيمُو وُهنيّة للسيد محمد بن عُمَر
الراحة للسي التهامي المدغري
العيد له
الهزَار لمولاي احمد : 12 — 6 — 13

قيــاس (121) ب

12

زهرا الاولى لمولاي احمد العلوي 7 — 5 — 6 — 13

قيــاس (121) ج

مَلكة لسيدي ادريس المباركي 18 — 12
6 — 12

الراحة له

مَحاسِنِ المَلِك سيدي محمد بن يوسف له.

9 في 5 — 3 — 81

قيــاس (122)

وهو في السوسي 10

خَدّوج للشاوي : 6 — (6) — 11 — 10

كنزة للهادي بناني : 6 — (6) — 10 — 10

2 في 18 — 1 — 70

قيــاس (123)

وهو في مكسور الجناح 5

غــريــز

عَشّاق البَها للشيخ الجيلالي مثيرد : 9 — 10 — 5

70 — 1 — 18

قيـاس (124)

غـريـز

يا اهلي لاشْ تقولوا تُب، لمجهول : 7 — 7 — 7 — 9 — 5

70 — 1 — 18

قيـاس (125)

غـريـز

العشير لمحمد بن العربي المراكشي : 11 — 9 — 13 — 6

70 — 1 — 18

قيـاس (126)

غـريـز

يا كَوكَب الهُدى للحَصّار : 5 — 5 — 8 — 5

70 — 1 — 18

قيـاس (127)

غـريـز

مولاي عبد الله بن حْسين للحصّار : 7 — 13 — 5 — 7

70 — 1 — 18

قيــاس (128)

زهيرو للشيخ احمد : 9 — 7 — 7
لالّة خَديجة لمجهول
فارحة للشاوي

3 في 18 — 1 — 70

قيــاس (129)

شنــوفي
غــريــز

الطّلعة لسيدي الصّغير بن المْنيار : 5 — 5 — 9 — 6

في 18 — 1 — 70

قيــاس (130)

غــريــز

سْلتّك بْرسولْك (لصاحب الصلاة من الله الغفار) : 5 — 8 — 18 — 1

القيــاس (131)

الصافية للسي التهامي المدغري

10 — 4 — 10 — 4

قيـاس (136) أ

شنـوفي

زَنُّوبة للشيخ الجيلالي : 12 — 10 شنوفي

قيـاس (136) ب

غـريـز

المَوعِظة الثانية لسيدي العربي : 6 — 6 — 10 (12) 1

2 في 18 — 1 — 70

قيـاس (137)

غريـز

امِير الْغرام جارْ عِلِيَّ لابن سهلة : 7 — 7 — 9 — 4 — 9 1

قيـاس (138)

غـريـز

أَللايَمْ اعدَرني لمجهول اسمه محمد 10 — 4 — 11

قيــاس (139)

غــريــز

فاطمة لمجهول : 5 ـــ 7 ـــ 5 ـــ 8 ـــ 5 ـــ 8 　　　　1

قيــاس (140) ا

برولة

النزاهة لابن عَمّار : 12 ـــ 13 ـــ 5
الشمعة لمجهول : 13 ـــ 14 ـــ 5
اللهم صلِّ على الهاشمي البحر طَهَ، للحاج احمد بن علال الشرايبي :
12 ـــ 13 ـــ 5
المرسم لمحمد جسوس : 13 ـــ 12 ـــ 5
الورشان لابن عطية : 13 ـــ 12 ـــ 5

قيــاس (140) ب

13

من يدعي بالحسن الّذي ما هُو في صورات، لمجهول : 12 ـــ 6 ـــ 7 ـــ 5

قيــاس (141)

أمحبوب القلب الغالي لسيدي مَحمد ولد سيدي ابو عمَرو 8 ـــ 8 ـــ 8 ـــ 8

قصيدة في المقاومة ونفي محمد الخامس ورجوعه، لمحمد بن عبد الله بن الحسن 2

قيــاس (142)

غــريــز

الزردة لمجهول 10 — 10 — 8

1

قيــاس (143)

بروولة
غريز

الَمْنار للشيخ عُثمان الزكي : 5 — 6 — 8 — 13 — 5 — 2

1

قيــاس (144)

غــريــز

الفَجر الثاني للشيخ الجيلالي مثيرد : 9 — 9 — 10 1

في 12 — 12 — 71

القيـاس (132)

غـريـز

فضيلة 2 لمولاي احمد العلوي : 6 ــ 8 1

في 18 ــ 1 ــ 70

قيـاس (133)

غـريـز

أكامَل اَلبها ما شَفَّك تَعبي لمجهول 9 ــ 7 ــ 5 برولة 1

قيـاس (134)

قياس بريولة

اذكر الله تشاهد للسردوك 6 ــ 7 ــ 7

قيـاس (135)

شنـوفي

غـريـز

الموعظة الأولى لسيدي العَرَبي : 6 ــ 9 ــ 6 ــ 7

قيـاس (148)

برولة

غريز

طاش عَقيلي طاش لمجهول : 5 — 7 — 7 — 8 1

قيـاس (149)

الواو للشاوي : 9 — 10 — 10
سيدنا محمد مُصباح الأَنبيا (لا أدري لمن، وإنما وجدتُ في الكنّاش الذي فيه الواو للشاوي أنه في قياس «سيدنا محمد مصباح الانبيا»).

في 5 — 4 — 71 : 2

قيـاس (150)

اهْل الدّارة لمجهول : 9 — 8
شامة لمجهول : 8 — 8 2

قيـاس (151)

غـريـز

يا كامْل لسيدي احمد عاشور 9 — 7 بنواعير 7 — 7، وهو قريب من (88) : 8 — 7 1

قيـاس (152)

غـريـز

رَبِّ يا مولايْ يا سامَع نَجوايْ لمجهول : 6 ـ 6 ـ 6 ـ 5 ـ 6 ـ 5 1

قيـاس (153)

غـريـز

زَهْرَةْ الَادواح لمجهول من المعاصرين 5 ـ 7 = 12 1

قيــاس العروبي

الحرْبي لابن عبود 10 — 10
المعراج للمغراوي
الجِلانية لسيدي قدّور العلمي
المشيشية 1 لابن هاشم
العلمية الثانية له
العلمية الثالثة له أيضا
عْزا سيدي حمدون ابن الحاج للنجّار
التوسل لمولاي الطيب الدبّاغ
عَنَّك اجلّ السّلام يا قرّة الاعيان وهو عروبي لمولاي الطيب الدباغ
الخلوق لابن حمادي
أَمَنْ دْرَى شْ يَفْعَلْ بِيَّ رَبِّي غْدا لسيدي الاخضر
السولان للمغراوي
القاضي له
أدِّ الانشاد لحمّان النجّار
الدّنْيا ضَرْبْها جذْرْ للمُوَقَّت
الزازية له
الزيارة للسي محمد بن عُمَر
الكبش للشيخ فاضل
لله الحمد صيفنا وَلَّى شَتْوَة، للمُوَقِّت
صيادَة الْمْقام للشيخ ابِّيه الجيّار
عروبي للكَندوز وجهه للسي محمد بن عبد الله بن احمد يتشفع له في اطلاق سَراح ابنه
الكَهْفية للشيخ غانم

العروبي التساعي للشيخ احمد الأَقرَع
القْفل لمولاي الطاهر قعيشْ
الوصية الثانية لابن البصير
يا دار العز والعناية لابن الغازي
التوسل السابع لابو خريص
الصلاة والسلام على الشفيع طَهَ له
التوسل الثامن له
صلى الله على النبي طه المبرور، له
الجفرية للعيسوي الفلّوس
الزعيم علال الفاسي له
العاشق والمعشوق له
الراحة الشفائية للسي التهامي المدغري
المناجاة للمغراوي
الشيب للكندوز
الخلوق للنجّار
اليتيم للمغراوي
الغرب اذا اقباح من قَلّة الاحسان له
عروبي على حرف الصاد للشيخ الجيلالي مثيرد
العاشق والمعشوق له
النبّاش له
نوصيكْ اعاشْقَ الشحَم مْن كُلّ لحَم للنجّار
ضحَك الَفجْر الَمنير للحصّار
هْبّ نسيمْ السرور له
يا قُطبْ الغَرب يا ايمامْ رجالْ الحال،لسيدي قدّور العلمي
النونية الاولى لمريفق
الذرّة للمغراوي

الخلق للمسفيوي (مثل معراج المغراوي)
خَلقْ الإنسان للمغراوي
زنّوبة لسيدي محمد الدباغ
العَشَرة للعيسوي الفلّوس
أَبتْ نفوسْ الكرامْ تجوزْ الفَضل للمنداسي
الالّفية له
اغنَّم ساعة مْنْ الزمان له
طالْ الليل لْوصْل سَلمى هَل مْن فجْر له
ما شْفَتْ مَهمْه بْقصَدْ وصال نوق،له
مَدح مولاي اسماعيل له
مَدح سيدي عبد العزيز المغراوي له
عرَب الخُضر الدّيار وْلّات رسوم له
عَلّلْني بْحديث سَلمى نْنسى الهَمّ له
هَذا حَدّ وداعنا بُوفا وكمال له
الوصاية له
الساهي للكْندوز
المرسول له
رقّوا لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
التوسل لمجهول
ابو يزيد البسطامي، لابن يْخلْف
الضيافة له
البنْتْ المجذومة من اليَمنَ له
الضبّ والعربي له
قصّة الشابّ معَ ابو جهل له
بين المحتسب وأشياخ الملحون لمحمد جسّوس
الجفرية للمسفيوي

مدح مولاي ادريس الاكبر لسيدي سعيد المنداسي
قوْماً لا يعشقوا ولا يرضاوا عشيق، للمغراوي
البارْح زارني الّذي بْاسمه نَهدي له
ترحيل الشمس له
دَعني مَن حديث ذكرْ الغزال له
آش في اغراضَك نَعمل له
الجافي له
لالّة فضيلة للكَندوز بالنواعير
اهْل الآلة (في هجائهم) لمجهول
سيدي علي ابو غالب لمجهول
الالّفية لمجهول
المشيشية لسيدي قدّور العلمي
مَن شَهدَت له الألْباب صافي للغالي الدمناتي
الشيخ الكامَل الاول لسيدي ادريس المباركي
الورشان الاول له
يا برُّ بصير يا قوي، له
يا داخل بحَرْ الفجور قَصَّر حَسَّر جواك له
يا تحصين البَلد يا نورْ الفرقَد له
يا روحْ الوَطَن يا العايَق يا الفريد له
لِك يْعَمْ السّلام يا كَوكَب حالي له
يا مْن لِك القلوب بْالميل تفايْش له
يكافيك الحليم سُبحانْ المُحيط له
هايا خليفَة الكرامْ النجيب الممدوح له
عَنَّك اجَلّ السلام للشيخ عُمر المراكشي
مولَى الدّار للعيسوي الفلّوس
الجار له

جرَح قلبي الفراق للمنداسي
أحَبرْ الزمان لمريفق
إذا ما كُنت طامَعْ لاْحَدّ في ماله له
حَكمة مْتوَجّهة تخاطبْ عَقلا له
زَهيّ طَرفي له
ما نْعرْف خَلخلة له
مَجمَع الَكرام له
مَذهَب حَسَن له
مَهلًا صْفَيّناه له
الَمعَرّة حبوس له
ضاقْ عليكْ الزمان له
هاكْ الحَكمة وصُنْها له
قُلْ لمنْ زاد لِيلْةْ طلوعْ العَقرَب له
قُلِ لْمن قامْ يريد هـذا الْمقام له
قْصَّر سَرعَ الَعنان له
سِر في منهاج اهْل الَهوى له
يا مْن ظْنّ له
يا عَجبي ريت قَرد له
مْلكْت مَلكي بلا هوايَ بَدرْ الزين للمغراوي
يا قُطبْ الغَرب يا ايْمامْ رجالْ الحال لسيدي قدّور العلمي
اشكُر ناسْ العطا قَبلْ الّا يعَطِيوا للمنداسي
مَدِي فْتَشتْ منْ يكونْ على نَكري للمغراوي
العاقْل بْالصّواب ما يْترْك الآداب لابن شقرون
لَلّه الحَمد رَبّ الوُرى موليْ المُلك للحاج ادريس الحنش
أَشاري كانْ قَبّلتِ تحوز شْقّة لسيدي محمد الموقّت
أَبَت نْفوس تْنسى عَهدها للمنداسي

إلا كانْ الَمدحْ يوْلّي ذنوب له
إلا يَسهى الإمام يُهديه من انصَت له
أما هَزّتْ الكْتايَب ريحْ النَّصر له
يا مولاي جفـْت عامْلها الحجاب له
أمولايَ نهارنا ذا عيد كبير له
أنا مْثلي مْن قصْد بابْك مْظلوم له
أنَا نابْغَةْ الزّمان في جيلي فَرد له
أولى وْادرى بْالمعطَى عُقبان الجو له
بْرق تجرّد صارمُه في ساحة نجد له
بينْ كرامْ الفَعل والعَليا ميعاد له
حَيَّتك ريحْ الصّبا بَالفينْ سلام له
خلّبناكْ بخير يا بَهجَةْ الاسْرَار له
رَعدْ يَهدّ بهيبته الاطْواد الشّمّ !
طْرفي مْن غايةْ المكارْم شاف بروق له
طرفي يْسبْق لْلطّرايَد لَمحْ الطَّرف له
لازالَت بكْ الصّياصي تَحمي السَّرب له
ما لاسْواقْ الشّعر مْن الاحسان خلَتْ له
ما لْعيون اهلْ البساط دخَلها وَهم له
ما مْن أُوّلْ مْن طاق وَعفا بعدْ الظّفر له
ما وصيّتكْ الّاتنابي بَعدْ العَصر له
مزيان تَعذيبْ الدلّال مْن الحَمرا له
مسطوري في يدي قنا لْنهارْ الحَرب له
النَّجعْ الى كان شْهدة رايتُه زين له
نيلْ الغرب فاض يا مْن به الفَقر له
عارْ الكلْبْ الا انضامْ على مولاه للمنداسي
الفَقد صالَ في حشايَ وْيئسْت الهْجوع له

قُل لمامو غَرَّتك حيوانْ سعيد له
قولوا لاحمد بْن عمارة خُنت العهد له
قيادَةْ مَن مْنعوا الفَضلْ بغوْا الجاه له
هاكُم نَظمْ السّلسبيل قلايْد تَبر له
ضَرّ الابْدان خير مْن ضَرّ الإيمان لمريفق
سلامْك يا فصيحنا للشاوي
حالْك لا حال له
حَدّك حَدّ الاحْداد له
زاغوا شي زايغين له
ذُقْ أراوي حلاوْةْ مَواهَب الأَشعار للموقت
الزازية الثانية للموقت (عندي شلحة مخزّرة)
بِسمِ اللّه الرحيم الجليل المُعين لسيدي الحسن وعلي
فْرعَنْتْ البوم عَلى البيزان توْلات لسيدي عبد الله وعلي
الشفاء الثاني له
الراحة له
وعليكْ السلام في ضيْ وعَسْعاسْ للحاج ابراهيم الطرابلسي
اللهمَّ بسورة الِاسرا والناس للمسفيوي
يا ربّْ يا عْظيم ياباري الأَنفاس للحاج ابراهيم الطرابلسي
انت أَصلْ الِاحسان لسيدي عبد العزيز الوزاني الثاني
اللهم بحَقّ طَهَ عَين التقوى له
يامْن مْلقاك بِه طابْت كُلّ انفاس للشيخ عثمان الزكي
مولاي ادريس يا الْامجدْ غايْةْ لُبّي للحاج العربي البقّالي
مَرحبا بْالشريف مْسراجْ انجالي لسيدي ادريس المباركي
ياقوي يا عَظيم يا شافي الاضْرار للحاج الجلالي الفرّان
صهودْك وْحمول حاملة عَلى الْكهول لسيدي ادريس المباركي
شيبي شْفته نبْت له

يا بَرّ يابَصير يا قَوِي يا باقي له
نَحمَدْ مَن لا ينام الكريم الراحْم له
اهْلَ الاغاثة له
أيا رَبّ الكائِنات له
الجلانية له
الحمدوشية الثانية له
الخلُق له
رِجالِ الشدّة 2 له
طالّبْ زورة يا اهلي لزينْ الاسْم له
لالّة منّانة المصباحية له
غْراضْ الواو للوزاني له
سلامْ اللّه لِك فيْ مسوك له
سيدي ابن ناصْر له
سيدي ابن عاشِر الثالثة له
سيدي احمد بن ناصْر له
سيدي احمد بن عبد القادْر له

مجموع العروبيات في 4 — 9 — 83
= 193

انتهى

ملحق

الدربلة للشيخ الجيلالي متيرد
في فصل عَروض الملحون : المبيَّت عدد 1.

وللشيخ الجيلالي رحمه الله

قسم

حسن اهلال وزين سرار ربيع   يحيي دهان كل ولبع   لا يهي شكيع   يقي فتك لهموم والترويع   طايح افوام
والغد هليب للهفيف حليل   غرة مع جبين سهيل   فظلام ليل   والنيب معكفر انسام كحيل   هات نحرام
حجيبو اقواس ولعيون ادعاج   وشعر بند في وداج   ما في وساج   وخدود تكاف ورد الغراج   فسحي لكمام
عنق خلال ولم شع باغ   بلعز زادها التصباغ   رصب الداغ   وثغر جوهر بازغ افنسراغ   شف النبام
شف العشوق اركب وصعاد   كبيض للمزون عراض   ندي لعراض   املا لعفيف وصدر بلماض   بيد لوشام
وبطن شفا مفضر او عكون   سرة نهايب المضنون   ردف اسكون   دافع بلورك يشغل مشحون   سوق ازحام
وجها دهليب كسوايل وج   غياب مركيب الموج   بن العجوج   والساق انيه لعقل مدعوج   فوق لقدام

قسم

تحلي وحلو امن دباج هريش   دكما مهاعله تشين   نقف لحدين   فافت عبلة وجا زيا والعين   من حني سلام
حسن اربيع مايله شغيق   ماخاب لسان تعشيق   والا يطيق   فرحت لها اتلد الا تعنيق   بيوم لمعاد
من دا الوصاف ماوجدت سراح   والحب زاد في تجياح   والسر باح   هزت غصني من لهبوب ارياح   والقلب ز ام
مدرا بوصول بدلال انعوز   نفهما بعزنها معزوز   بين لكنوز   ونقبلها على الرضا ونحوز   نفرز النسام
انعم ليلا على ارضا فيساك   نيفاب لعشق وزياك   مرسي زهاك   كيسان ندو ولوتر لغاك   صوت انغام
فوق اشهو فراش بعد فراش   فرح وسندير وفاش   لهل لفشاش   سلوان الى غلول فراش   عرب انجام
وحنا فيساها على التونيس   عروس بازا وعريس   ليلا وقيس   نحضر ونغيب ونعد ونقيس   عرض اجرام

قسم

أشهو فينت لبها المنصوح   في ساعت بعطف وجود   سعدا سعود   يبشر بولد عن لغرام يتود   سعا بعدام
حلا صوت النسا الى تبذو   فلقلب ولعضا بسرو   ولا نعيم   روض انهجا اشجارها نعثو   فيا الديام
بشار الفرح من اغبند صاح   بشرابها على لفراح   صح الصباح   لاحت شمس لهلال على لبطاح   سعد سعدام
وقف المنمون برضا واقبات   وعمت بالرضا ورضات   تاج لبنات   وعمتنا فالسرور شابي بات   سعدا ايام
وشعنا عرضنا على التعفيق   نادى البين لتعريق   هرع المضيق   هلات فلايد الجمال عقيق   فاو سعدام
بلسان الشوق قلت للميلاف   لفطار بلفظ لعراف   نحف الحاف   لحباب حباب ولولاف ولاف   والحب تمام
ودعت لنا ميا نقلب سليم   وعل نهايت النعيم   وتانريم   ضرغم معقود بالرسام قليم   لبيب الزعام

قسم

نمي وزينها وضي يا حفا ك   نجزنا ابشر فاض   تبر البقاك   ذكر وحي فلوب هل لوعاك   بعد السلام
حبر في بنعت لمتون شميم   معنى وشرح انعيم   مال نظيم   سر المولع فمي ونفع نوبين   لهل النظام
قال الجيلالي لمن فهم وصغا   نهزام من كرها ونغا   يوم لوغا   من ظاهايم جاهد ابو رغا   محمد حرام
وسلام للشراف والعضان   وعلى شياخنا نعبان   وهل لبشوار   مزدون اتبا غضبي والثلان   قلوب الكلام
عنت المر معانكنغ عريق   برجاهت لعقل ولمين   لهل اليمين   سابق لحروب ماخاتم نهيم   يوم النظام
ودوت ابتاغت لغزال انقول   لو صور بالوصول نصول   يوم لوصول   مادام الحال يشغل بفصول   لنا عندام
ولسان الحاز شاز ونكلم   واجعيد ما يفهم   عقل فهم   مابليه بنيد اقبل ما ينكلم   ولا انمدام

انتهى

نظرة في الزين لسيدي عبد العزيز المغراوي
في عروض الملحون : المبيَّت المشرقي في آخر الفصل.

نظرة في الزين

ولسيدي عبد العزيز المغراوي رحمه الله

يا عذول زما في فاس لهوا بنشاب ... صاب قلبي واجد منصوب ليبشارا

ملك روحي بلمسارا وجور مصواب ... جور ما فاسو له يبشرا امر لنصارا

زاد حزني نظرا في الريم كانت اسباب ... تتعلا في اوحي من غرام لبكارا

فسم

شباب حزن في ريث انجيب احسام جيبي ... فرح شادي يا فونت لمعاسي

تهلال المغني سلطانها املكني ... فالحشا جرحي بعيونها لفواقي

جبها مكي تسعام شب خدعي ... ولغرام افني وشدت لمحاسي

وعلاش اتلموني .. فقد من نصو غصن الخزرا ... السيف الماموني .. لو نظر تهاضي ازبر دفا

للاريب انغدرني .. في بهاضي اورد الزواق

والحواجب نوني امعرفين وكتاب ... تحت غرا لاح لما كثر امسارا

من منهم سلف زيني افيصعت غراب ... شاخ نوم وزمالهي غزال يسارا

فسم

نكعي قلبي بالنغشات فو زمشات ... ولشعار مضامن شعرات الثواني

خاضبين اورود الوجنات وي فتنات ... أنف واقف بين الوردات زين عاني

والثغار ضعامن جمرات كي درات ... ولمراشف كيافونات في نعاني

كد الريم المنعون بند عا زرفف بن الصغات ... وللمكحل الهارون عجز بسحر كم من مرهفات

تبسم جوهم منبون في غفود مصيف طا في اصغات

واللما غذي سكار لمبك معراب ... ولسان مضامن سباق فالشكارا

صونها يغني عن مبد ونغمت ارباب ... في طبوع المعني والمغزو نعمارا

فســـم

أ لا مَن عنتو أغبا. وجيد ركبا	اللا مشات فحسن سربا من لغراهب
ولفعاد ار دنشبا. اشبوف حسبا	فيم فكنا في رعبا. بلا مشا لهب
والصدر نهد بر نبا. عله دعبا	بلوشام نهامن كتبا. نحله راهب
صنعت شام عرب ه بجمله دهفا دهر البيب	شا يفواتي ه من نصاور برز شغل عجيب

برد لعب قلبي ه كطيب الشفعا نطي لهيب

دار بهجات الكلان النجوع وقباب	في نعوت الكاي فمهامه نغعارا
ونحكو رافحا من لمغجان لهداب	ولفراس تكسرا دنهم للغزارا

فســـم

أو عمل لنطات اساقات. ونجمارات	والسلاك اتباع الكبان ولف سربون
أو عمن قبات العجات. تحت جبلات	ولمياك والزربيات. فرش تبتون
ولمسايد ولمقصورات. والثريات	ولمصابح الموقودات. شغل متبون

وعمل عرس فعرسات ه ونخل ونوور وشجار فوت	وعمل امونيات. ولكتب وصهارج بي لغفوت

ولبرك مع الوزات ه كلهم اعوم عوم لبهوت

أو عمل منبر فمدرسا بمن محراب	ولحكيب معدم بعبارت الصوارا
أو عمل ارباب أعبيدان بعد شباب	ولمعرد حافي نكرات ما نجهارا

فســـم

أو عمل معرابا لكبسان فوق فكعان	بن عيد املاح أصبيدن كلمغاني
أو عمل غاني والزها ن بوم بسلان	ولفصيح اكف السولان للغزاني
أو عمل ابنود الفومان خلف سلطان	والزما قدام كغيدن ونعراسي

وعمر عند العربان :: في بساط المرمر سقا بلميه — بلبندك والمرجان :: ولجيوش الزمان الطائليه

وعرب بعواد الزان :: لنجما جم سقا ربي

اوعمل لبقو بشبلها إصيد رهاب — ممتحد بلغلاش غشام بسود عارا

والرجل المصوركن اوقف فالباب — لانه متشمر ورقب الشعارا

فصل

ما نرك شي هذا اقحام وين لوشام — ما يشبه كاتب ركام في وشام

في وصاف حارت لمهام بالفهام — كن كاتب عالم بقلام في زمام

لنبي لورت ملنبام شمس لريام — ورتن قلبي كل سقام يا غرام

مالي رضايا قوم :: زورفي فجور عزاي زميم — ونا غير ملغوم :: كيف نجا من ذ نجر الكميم

كف عني ذ اللوم :: ما كوا بجمار من هو غنيم

نعد هاني بسلاح لكل رغاب — في وصاف حبي مثلي بلا نهيارا

بانكم مسرقي كلبر نهمان لصاب — فوق تاج مكلل محزاين لو مارا

فصل

بالذهب بنورخ نوراخ هد نسلاخ — حافظ المعنى للنساخ للاسم ابوخ

لنها من صنعت نصاخ سيف لرخاخ — بلادب شهد لنشاخ للازم اشوخ

ليس يقوال بونفاخ زيف لوسلاخ — من لغاة زمق من سماخ سمح ممسوخ

من جال بالسخا :: اهزم بسيوف نكام اصيح — ما يوجد رم خاه لو يتنقل بيسان مبات شيخ

من يلقا بورنغا :: في هبض المعنى نحر شميخ

لقفي بوفارس عند العزيز غلاب — للعدا اما اللغات ابكش الكبدارا

من عرب سعرا وايعراف كرز لعراب — حاين بن الفض المعروف كل منارا

والزمان اطاح بعد لوطان عكلاب — عادت بعد الشهداء في نمرارا

والسلام انهب لقمانهم بني انجاب — ما رعا حاد العيسر امهامه لقفارا

انتهت

الباقي للسّي التهامي المدغري

في فصل عروض الملحون : المبيت عدد 2.

الحمد لله وحده   قصيدة الباكي للسي التهامي المدغري رحمه الله

1 أنا الباكي بلغرام بين البرد احزا لهيب واللغا والتشعار : واللايم ما جاب في خبر ما هو حال ما عرف شين بيا
ما جرح غير من الهوى ما قاس مقاس فيه من نيلا شل صار : ما قسم دج على الصهر بين التسهاد ودموع البحر بيا
ما حمل حمل الجبا على كهل كيف حملت به غير انا يا صار : جرح كل يوم ينكثر : وعليك يا فيما وروح مذبيا
ما غرس الغزوان فيق حد بالعشق وللاشغال من دمع بالمدرار : ما انت فيه تقل انكر : لزين الكسبت ابهج الملكيا
وسبب كيا الكوي نعما بطيب عن الطب وعرمي لسعت لتشعار : كيا كمنت دخل الصدر : من زج اريام يا هل الغ بيا

حربة

فنهدي الى احبتي ومضت من الوصا وصالها وخد الجلار : وشما والخال وشعر : سلبتني مريام كم ونهبيا

قسم

2 مرتي مربا امكنا ما يصبر لها حديد ولاهند التفكار : ولا من أهلا مد حجر : ولا صلد جبال ضربا مكمل
ما صبر لها ابطال عرب بطلال الى صبح انطوى رمح الغزار : ذا عن ذا اطول وعمر : بين الشجعان وزيام العذريا
ما يصبر لها عنترا والغضبان أبا ضل السبع المحوت الغفار : كيغي الشجعان والشعر : ما نقوش على الجدار اسري بيا
ما صبر لها احمار بن عا روسام اجمال مصر جهد الكدار : وتوارك وعريب ما الحمر : اولاد مصر وجمال البدو يا
ما يصبر لها الحي معكم بلا اجمال تيحنى لرونهار : نعطب يحلب من الصغر : مرفوع على موا ولا طاب جميا

قسم

3 كان الهجر اهرع الهم وعيلي بار ولا كبيب يعالج الضرار : من عاد العتب جهر : للواشي ورقيب من دون خجيا
كان اشهاد كيف كانت ادمع عن خد صابها تسكب كر امكار : كان ... اكل من اهضم : يحسن عوني من الصمود المحميا
لو عدت هوى علي جبال الهوى بسخها بعد ما يذب ... وولي بشكايتي نجر : موج الهوجا ما تسلك بحريا
لو عدت هوى على الغزال اجبت انيك على منتيب للانتهار : ووني في حالت صغر : بمدامع من الوجد سحيا
لو عدت هوى على نجز نكلم وكل في الله اشفى لضرار : هالك هار ال نعز : عدت فتى على كل فصيا

قسم

4 لمن نشكي يا مكثرين عجبي بلوم ولغاب الا عملت عار : من لا ذاق الحب ما عذر : ولا ماذاق ما علمه انا فيا
لمن نشكي بالذي قلبي سالكه بيرا ظوع غير الناس البصار : من شاخ جمر ابر لهجر : وروو من لفراك نعد الولعيا
لمن نشكي غير للذي فاسامها فاست من عيونه حلايب لمهار : وختلهم فسهل ولوعر : وفتن صد بلا حجاب اسعيا
لمن نشكي غير للذي يقبض شراد لمها بكرا على الغفار : يقصد لتملا بلا خسر : كيع ما سر من ازموز الذوقيا
لمن نشكي غير للذي قابين عابين راجح لعقل متميز عمار : يقعضني من شغف انكر : كل مكلي امر يا اهلا ليا

قســم

5 نهد نهوى يا هل الهوى لهول السر نهوى اكيف اهنا عز ما تمسار ، يا عجب نهد لهوى كثير ، من نار لهوان نهوى تعيليا
نهد نهوى الشوق وصبابة ولمع الشغاف ونكدي بلا تعبار ، والغوان الابيض عد عن قيس في غرام العذريا
نهد نهوى قيس بالرماشاف وح اتسع لسر العين كالمحمار ، قيس عنتر لا غاير اذكاهم ، ونا بعد افنا في الهوى ليا
نهد نهوى رابق الروما يغزل بالطابع الزهي فحماس لمكار ، بمات ايعانه فتجبر ، عز في مشنوع ما غزلت روميا
نهد نهوى سابح المعاني قفوا لهما على عيون تبادق قدار ، والقدر الموشوم مشتهي ، وسنون السلوج وشعاب مريا
وصعود تنثني في نهار المشليا

تمـــامها

قســم

6 . وسبا في يوما نكرت لعدو الحبر اشاعت النسيم الهنا ومار ، وسولف وكفاه الشمع ، والياقوت ازريع ونسوم اذكيا
والعرو جبيني تحت ليل الوفرا برق اقلار وثريا والغوار ، وحوجب نوني فسح عطف عطف على اسيف المسعيا
وسنون الكعبات وصوارم وهداب امريشين فوق الفح الشحار ، والخد العكل بلا عكر ، والخال علام فوق ورد محظميا
والمعكس سماه نبر اركاب للدهفان عاقد مرذهب افتخار ، وربق لها كاس خمر ، عقد مضموم مشعايف مرفيا
وركبا عرام ولعبا في ماياما حتى ما نروم العشق هدار ، والصدر يشوف للسمع ، وصدر رخامة صعات مرمريا

قســم

7 . وانسكى الكاو على الكاو بكمو قلب لعشق كمي الال غفلار ، والسما بالكلاس تعصر ، والكلاس دوران في كاف حميا
ومجادا اسوار من الذهب معارل لهالو الدخما فوق الشحار ، منعها في فت النصر ، ولاتو مهاد في فت الشعديا
والساق اشعف لها اشعا مرو انعيش افيسر ولد ملوح باشتهار ، ساق احمره والفح الجم ، نعن بلا رمية شعار كليا
نهار ار وكسر لمعان لفك امعنى اموحا مرسعل الشكار ، وهفا صفى من النسر ، ذهب الحرطام عيا ونكميا
والجاه بلع عن همل بعد التسليم والسلام الناس ذكار ، عنهم اسلام في بلا حصر ، بغدا وروح للزمان المرضيا
انتهى بحمد الله

الفصادة للشيخ الجِلالي مُتيرَد
في فصل مواضيع الملحون في حرف الفاء.

للشيخ الجيلالي رحمه الله لفصادة

الامي يوم نحدث به كل ليام | يوم ساعد مبروك بغايث السعادة
ياتر لكان فصول عل لوما عام | بالجمال النواهر والخيري والزبادة
فيه عشاق العز زهاو كيف لمرام | في رياض محفل اهل لغرام نادا
اشراه لاحضر مع وجول ريام | حربة | يوم حنط فنياب العز للفصادا

قسم

اشرا من لا شفا وشاف ابشوف العين | فرياض المرفحا انسلى من راها
في بستان الفلاخ بين ادواح اليمن | تيد وتجيب بشيا ما بحضاها
ونوار امفتح انداء في روض خصيب | حعت به لعوارم بشوق هواها

وزهات فلا يبد على حسن بهاها

جمع وتجمع الزهود كل بنات | كنبعث ملك افرح بيوم عيد
ثمرت وثمرت لبوات عل القرمات | بلمحاسن تسطع وهرو فها بريد
كتنا فسرو كثر وفو بريق عدات | بلغرام الطاهج تهل لهوى يميد
كيفضت لرداء السحاب بشد حزام | كفلوع على الماء رفضها انزادا
عولت وحنالت وذهضت بعد لمقام | حربت حرب ابطال الجيش ولعبرادا
بعد ها تنكر معنو الب حجام | زاد لهم بقلب قسامين نفادا

قسم

زاد الهجام غاضب فحزم مكروح — عاكد عمسا تذوب منها الكواد

اقسامو مرمرة وصباح وجلمود — مايشفق ماجي من ذاك اهاد

يا مصعب شفنا مو املاح لثمود — سبقاك اطغى جمع عاد وانداد

امثال صيد لحماد مع علغياد

له وحد عرات ذراعها الواسم — كشي برق اذا نشا على ظلام ليل

مبسي حزم ونظرته زرقا لهايم — كجمر مو ضبا يظهر على فتيل

شفت وفهمت سلطانت لغوارم — له قالت يامن خاض لهود ليل

ما يكفي ملكنا عشرا وغشام — ذ جمعنا نصغار ضراغم لغيادا

ما يحمنا بارود ولا مضاون حسام — غير صنعت مول الغار امع ليراذا

حديدا القاطع سف لشفار صدام — والتغل ابارود خدادنا لسوراذا

قسم

دهش الهجام ونهض وبقا مذهول — وحد من لغفو وعشر منهم خوف

وجاب قال يا نفل السر المكمول — وسباب مطايب لهوا رمقات الشوف

لكم فجا مكم على شهاد اقول — للامان اطلب والرضا منكم عطوف

السمح اهل ولعفو من بعد السروف

جدثوله ابلماو امعنهات للملاح — غاب وحضر بعد السنا فقيد لوناس

كلما درت قال له عزو صلاح — لا ضرار ابنطا بك لا سقام لاباس

ضرب احد ذك ونضبا الكعو بجرح — تا ذكرا معلوم الهجام بن نحاس

رث ذاك الدم الورد بشوب لنيام — زنجعور افبلا صفا من لغفادا

فى سفاو انفيش اثو شح ابتركام — زاد دعج الساق المبروم خرق عادا

لاح ضو الخلخال على دعج لقدام — صاح بطين للمقيا سرجيو صادا

قسم

جرح الهجام ونجرح من غير اجراح — عدات اجراحهم ولقلب اجراح

هما جراحهم هطل الدما لاسماح — اهوبا الضمير دقات ارماح

وغصن لسهلما وجد لخلاه سراح / فجورهوا الابق لمفادق راح

وفوات فراقو وشا الات ارياح

قلتلمو فادك بعد بدا النصحا / يامن بعد متن المقطوع في حزرا

كرمت نفسك لخلا ابطب رحا / ولمبوض امسكتها بذك لقصرا

في بهاهم منعت عند لوفحا / في معام اللاكا فلا منت انصرا

قال ليا ماهر وعد انصرف انمام / جت نصطاد ارجعت اغربت صيادا

ضحكت ابنات الحي اخا كبولا بكلام / لا تخاف الحي تحقابق الشهادا

ودعوله اكرموه الماجدين لكرام / كيف تكرم لكرام افسابير حمادا

قسم

اثياب الدم لوحت هشعات البيل / ولبست من لحلول وحط علصناف

نشعار على لدباج وبرود التكليل / شلا يغوا بصف معنا ووصاف

والهبا سا جعاو سر الحسن حميل / وعوارم ملحجوب نرجا هم اجحاف

ما فلد سفهم للكعما سباق

بارزات فربيع على لفراح وسرور / للزهوا وانفرجا وكمان كل سلوان

بين لفر التشبي اوردها وحابور / انكاض انفاح ادوح ياسر والبان

تحت لغصان المختبلا سرير مطعور / قدما دار المسوف علة حضان

في كنز فضر وتنشير على الريف بكمام / ذك تمايج تحمد اعلى لحملدا

ذك نعمد ذا النفي بصوت ونغام / ذك تنضير مثل انعام ملقيادا

ذك كاحت سكرانا فاينا ابلمدام / ذك نسى والنافي واجب انتهادا

قسم

دفع بكعامهم من جاهم كعمولة / بنعايم نا عما على كل شهاوة

زهراو زهوا على لصناف كماصنعوه / طب اصبا الذت القلب الهاوة

وتقاكة للمباسطا من غير اشبولة / بدما بسكاب حق نهاو ومهاوة

فبساط امرنيفي للنظر شهاوي

بازرات اخرايد تنشي طبوع ومجول — بلمعا في تنشد ولقاطها بسيما
كيف ضحكت لعشاب مع زكام لفصول — ضاحكا مبشرا لمجالس لوليما
ما علهم فعجارها ولا فمعنول — كل مهب عرج مرابكارف سليما
ككواكب فسماط في فليل مظلام — بلجمان انزفرف وجرفها اوفادا
كفراص مشحبا واغدا للرسام — بلشواق انشوف لغراب ولبعادا
زنهم لعابق بسبا شماب لعزام — وفدنا رانهوانهم فلمشا الكهادا

قسم

جلسة من بعد روح راحا وسكون — فام مض التليق القلب الفاسي
برباب اعواد ورجراجا والقانون — والجنك مع نمنح والكرهما سي
والصفر ابنعم وكواب الزجون — كل خليلا تقول عذري حاسي

تعدل وتميل كالقضيب المياسي

بالنواشي صنعت عجايب الصنايع — ذ منار انسطع نغزا كما الثريا
فلد يهف الحسن اظافت لوسايع — بلفريد الدرسندا ولا خميا
راعجات الدمجاهل صولة اسايغ — بيوم ندمع ما نلقاها مراوحيا
هلمت نسدار افسنا نها الشمام — داو باين هدا ابدفها عن الشرردا
زالغات ارنغ بفعل الهيام وفيام — ساحرات اسحرها الدكم وبعددا
ذك سلبت شنبور اذا كلفت حرام — جايا ندهكل كادا اخلاف كردا

قسم

عنات عل مصرنها فلبا ك اكبدر — برها بجلا عنه الريام السعديا
بنغام السون صوتها تنشط لفكار — فمنا برفانت لدواح العليا
وضهارج فضها المدا بعب صيار — ودنا نركا روض بالوجد اسحيا

شبان انغرم عن غوارم عذريا

قالت ريام الخضراو عن لشباخ — نصبح الجبلا في شد كل لغزارا

فالصفا من عشق عشاق زين لفساخ   حق لمها يدرك افيمت النظارا
ما يصيب ابهانا وصاف بن لرضاخ   غير هو ولباد ما ذا يبهارا
فاصرات الطرف اللا طابدر نظام   بالهيات الصورا مكملت النجادا
ما حلا منها نعم شاملا البنعام   لذ من كل احلى ومكاتب الفدادا
يا سعد من حازوله على صرور بوشام   حزت النوم إذا يغشى على النوسادا

قسم

نادا كير النوى بمصح الشان الحال   عزم أتوكيد للرحيل انا جيبها
فلغت سرادق الشاهر دون عكال   هب اعلام ربع لمخصب عن بدها
وتوادع بعضها بعض رمقا وكمال   زند نار لهو على كم من جهها

سارو عشقهم لا يبي يعطها

الغجب ونسار سربا خلاف سربا   بشواق انهيج لفكار للمحبا
في قلوب العشاق زماو كم حربا   راحت افجارحها شلا اتكتب كتبا
بالقهر مغلوبين ولا رضاو غلبا   دالمن شف العين الكل نمول سبا
كل ما لوف اما لوف مجرد علام   راحمات افلا يد عجيد ونفلدا
مبين راو الشمس الغروب ضمن لثام   كلغيم المنشي ترمار للنهدا
ودمعي قاربا على كل نظام   عن وصالك عهدنا وك لا نمادا

قسم

هذا حي فما نشكرت على التخفيو   شرح امعني على اوصاف قليع الدم
شرعت امراهر البنات النحد مو   مسطور على هل الرظا برضاه بعم
شلا يبغوا يكفوا عن جنح خليو   ليام الضا يلا على الناكر تنتم

لونسفا كل ما شفا برجع لحدم

ها كذا يتغزل من هو تيليس للماك   عن اخروج الدم الحكي بالمل العرهجات
ما يجهل شعا عرو ولا لبيب حعاك   كي شمس انلاح والشمس ما غمات

بِهْ بحرْ لعذيب اصْبحتْ بحضْ قامْ	كيفْ فاضتْ بحرْ الدا افنا الموجاتْ
والسّلامْ انما لمنْ لشباخْ بالفْ سلامْ	من العمرْ الطّاين وزفايقْ النشدا
قدْ ما كانْ الكيّمْ وماسراتْ لهوامْ	قدْ زهرْ البدْرْ اما فيه بنو بلدا
دونْ لمسوسْ الدهرْ تا الا شامْ ولكامْ	للدنيا خاشاخْ للاسرْ لذنبعادا
يا لمولا نغفمْ لي ولجميعْ لسّلامْ	ما عنْ الموتْ رنبتنا عن الشهدا

يقض
نبيك

كملت بحمد الله وعونه

فهرس الموضوعات

الباب الثالث

الباب الرابع

تمَّ القسم الأوّل
من الجزء الأوّل

ويليه القسم الثاني
من الجزء الأوّل